



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

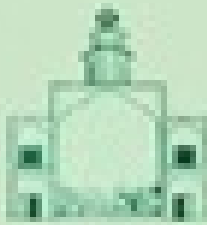
اصبحان

للغافل



عليه
صباح
الرمضان

www.ghaemiyeh.com
www.ghaemiyeh.org
www.ghaemiyeh.net
www.ghaemiyeh.ir



١٤١٤

نظرة إلى الخيال

للإمام أبي بكر بن محمد

بن أحمد الكوفي الخليلي



مؤسسة الفكر الإسلامي، القاهرة،
بإمارة السيدين محمد والسيدة (الأم)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نظره الى الغدير، يحتوى على اربعمائه و الف بيت لاربعين ...

كاتب:

عبدالحسين امينى (علامه امينى)

نشرت في الطباعة:

جماعه المدرسين بقم، مؤسسة النشر الاسلامي

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
20	نظرة الى الغدير، يحتوى على اربعمائه و الف بيت لاربعمين ...
20	اشارة
21	اشارة
23	مقدمة الناشر
25	الإهداء
27	المقدمة
27	اشارة
28	1 - شاعر الأهرام المفلق، الاستاذ الكبير محمد عبد الغني حسن المصري:
28	2 - الاستاذ الفذ الشيخ محمد سعيد دحلوح الحلبي:
29	3 - العلامة الحجة الشيخ ميرزا محمد علي الوردبادي:
29	4 - الدكتور عبد الرحمن الكيالي الحلبي:
30	5 - الشريف الأجل آية الله السيد ميرزا عبد الهادي الشيرازي:
31	6 - الأستاذ الفذ السيد محمد علي نقي الحيدري الكاظمي:
32	7 - الشريف المصلح الأكبر آية الله السيد عبد الحسين شرف الدين العاملي:
33	8 - سيدنا الشريف المبجل آية الله السيد محسن الطباطبائي الحكيم:
34	9 - شيخنا الأكبر آية الله سماحة الشيخ محمد الرضا آل ياسين الكاظمي النجفي:
35	10 - سيدنا الشريف الأجل العلم الحجة آية الله سماحة الحاج السيد صدر الدين الصدر:
36	11 - شاعر أهل البيت المكثر الشيخ محمد رضا الخالصي الكاظمي:
36	12 - الفاضل البارع الحاج الشيخ محمد باقر الهجري:
41	الباب الأول نظرة إلى الغدير في الكتاب والسنة والأدب
41	اشارة
43	الفصل الأول الشعر والشعراء

43	اشارة
45	الشعر والشعراء في الكتاب والسنة
54	الهواتف بالشعر
63	موكب الشعراء
67	الشعر والشعراء عند الأئمة عليهم السلام
70	الشعر والشعراء عند أعلام الدين
72	الفصل الثاني واقعة الغدير
80	الفصل الثالث العناية بحديث الغدير
86	الفصل الرابع مفاد حديث الغدير
95	الفصل الخامس شعراء الغدير
95	اشارة
96	1 - أمير المؤمنين عليه السلام
96	اشارة
97	ما يتبع الشعر
97	الشاعر
98	2 - حسان بن ثابت
98	اشارة
98	ما يتبع الشعر
99	الشاعر
99	3 - الحماني الأفوه:
99	اشارة
99	الشاعر
100	4 - أبو القاسم الزاهي:
100	اشارة
103	الشاعر

- 104 5 - الأمير أبو فراس الحمداني: .
- 104 اشارة .
- 110 ما يتبع الشعر .
- 111 الشاعر .
- 112 6 - الناشي الصغير: .
- 112 اشارة .
- 114 الشاعر .
- 114 7 - الصاحب بن عباد: .
- 114 اشارة .
- 117 الشاعر .
- 118 8 - ابن الحجّاج البغدادي: .
- 118 اشارة .
- 119 ما يتبع الشعر .
- 120 الشاعر .
- 121 9 - أبو العلا السّروي: .
- 121 اشارة .
- 121 الشاعر .
- 121 10 - ابن حنّاد العبدي: .
- 121 اشارة .
- 124 الشاعر .
- 125 11 - أبو الفرج الرازي: .
- 125 اشارة .
- 125 الشاعر .
- 126 12 - أبو محمّد الصوري: .
- 126 اشارة .

- 126 الشاعر
- 127 13 - مهيار الدّيلمى:
- 127 اشارة
- 135 الشاعر
- 136 14 - سيدنا الشّريف المرتضى:
- 136 اشارة
- 141 الشاعر
- 142 15 - الجبريّ المصريّ:
- 142 اشارة
- 151 الشاعر
- 151 16 - أبو الحسن الفنجدريّ:
- 151 اشارة
- 152 ما يتبع الشّعْر
- 152 الشاعر
- 153 17 - القاضيّ ابن قادوس:
- 153 اشارة
- 153 الشاعر
- 153 18 - ابن العوديّ النيليّ:
- 153 اشارة
- 166 الشاعر
- 168 19 - ابن مكّيّ النيليّ:
- 168 اشارة
- 168 الشاعر
- 169 20 - قطب الدّين الراونديّ:
- 169 اشارة

169 الشاعر
170 21 - مجد الدين ابن جميل:
170 اشارة
171 ما يتبع الشعر
172 الشاعر
172 22 - الشواء الكوفي الحلبي:
172 اشارة
173 الشاعر
173 23 - أبو محمد المنصور بالله:
173 اشارة
184 الشاعر
186 24 - القاضي نظام الدين:
186 اشارة
187 الشاعر
187 25 - شمس الدين محفوظ:
187 اشارة
190 الشاعر
190 26 - أبو محمد ابن داود الحلبي:
190 اشارة
190 الشاعر
191 27 - جمال الدين الخلعي:
191 اشارة
193 الشاعر
193 28 - السريجي الأوالي:
193 اشارة

- 195 الشاعر
- 195 29 - ابن العرندس الحلبي:
- 210 30 - ابن داغر الحلبي:
- 210 اشارة
- 215 الشاعر
- 215 31 - الحافظ البرسي الحلبي:
- 215 اشارة
- 216 الشاعر
- 216 32 - بهاء الملة والدين:
- 216 اشارة
- 227 الشاعر
- 227 33 - الحرفوشي العاملي:
- 227 اشارة
- 230 الشاعر
- 230 34 - ابن أبي الحسن العاملي:
- 230 اشارة
- 231 الشاعر
- 231 35 - القاضي شرف الدين:
- 231 اشارة
- 234 الشاعر
- 234 36 - المولى محمد طاهر القمي:
- 234 اشارة
- 235 الشاعر
- 236 37 - شيخنا الحر العاملي:
- 236 اشارة

240 الشاعر
241 38 - السيد علي خان المدني:
241 اشارة
243 الشاعر
243 39 - المولى مسيحا الفسوي:
243 اشارة
248 الشاعر
249 40 - الشيخ ابراهيم البلادي:
252 الباب الثاني فهرس ترتيبيّ مفصّل لمواضيع موسوعة «الغدير»
252 اشارة
254 الفصل الأول فهرس مواضيع المجلّد الأول من موسوعة «الغدير»
254 اشارة
255 رواة حديث الغدير من الصّحابة (على ترتيب الحروف) 14-61
255 حرف الألف
257 حرف الباء
257 حرف التاء
257 حرف الجيم
257 حرف الحاء
259 حرف الخاء
259 حرف الراء و الزاء
259 حرف السين
261 حرفا الصاد و الضاد
261 حرف الطاء
261 حرف العين
263 حرف الفاء

264	حرف القاف و الكاف
265	حرف الميم
265	حرف النون
265	حرف الهاء إلى آخر الحروف
265	حرف الألف
267	حروف الجيم و الحاء و الخاء
267	حرفا الراء و الزاء
267	حرفا السين و الشين
269	حرف الضاد
269	حرف الطاء
269	حرف العين
271	حرفا الفاء و القاف
272	حرف الميم إلى آخر الحروف
273	طبقات رواة حديث الغدير من العلماء (على ترتيب الوفيات) 151-73
273	رواة حديث الغدير في القرن الثاني
278	رواة حديث الغدير في القرن الثالث
286	رواة حديث الغدير في القرن الرابع
289	رواة حديث الغدير في القرن الخامس
291	رواة حديث الغدير في القرن السادس
293	رواة حديث الغدير في القرن السابع
295	رواة حديث الغدير في القرن الثامن
296	رواة حديث الغدير في القرن التاسع
298	رواة حديث الغدير في القرن العاشر
299	رواة حديث الغدير في القرن الحادي عشر
300	رواة حديث الغدير في القرن الثاني عشر

301	رواة حديث الغدير في القرن الثالث عشر
302	رواة حديث الغدير في القرن الرابع عشر
319	الفصل الثاني فهرس مواضيع المجلد الثاني من موسوعة «الغدير»
319	اشارة
319	شعراء الغدير في القرن الأول
319	1 - أمير المؤمنين عليه السلام (الشهيد سنة 40)
320	2 - حسان بن ثابت (المتوفى 55/54)
323	3 - قيس الأنصاري (المتوفى 60/59)
325	4 - عمرو بن العاص (المتوفى 43)
329	5 - محمد الحميري
329	شعراء الغدير في القرن الثاني
329	6 - أبو المستهل الكمي (المتوفى 126)
331	7 - السيد الحميري (المتوفى 173)
335	8 - العبدى الكوفي
339	9 - أبو تمام الطائي (المتوفى 231)
339	10 - دعلج الخزاعي (الشهيد 246)
343	الفصل الثالث فهرس مواضيع المجلد الثالث من موسوعة «الغدير»
343	اشارة
343	بقية شعراء الغدير في القرن الثالث
343	11 - أبو اسماعيل العلوي
343	12 - الرواق النصراني
344	13 - ابن الرومي (المتوفى 283)
346	14 - الحماني الأفوه (المتوفى 301)
346	نقد و إصلاح حول الكتب و التأليف المزورة: 333-77
346	شعراء الغدير في القرن الرابع

- 1 - نظرة في مخاريق كتاب «العقد الفريد» تأليف شهاب الدين ابن عبد ربّه المالكيّ (المتوفّى 328) 78-89 346
- 2 - نظرة في مخاريق كتاب «الانتصار» تأليف أبي الحسين عبد الرحيم الخياط المعتزليّ 90 348
- 3 - نظرة في مخاريق كتاب «الفرق بين الفرق» تأليف أبي منصور عبد القاهر ابن طاهر البغداديّ (المتوفّى 429) 91 348
- 4 - نظرة في مخاريق كتاب «الفصل في الملل والنحل» تأليف ابن حزم الظاهريّ الأندلسيّ (المتوفّى 456) 348
- 5 - نظرة في مخاريق كتاب «الملل والنحل» تأليف الفيلسوف الأشعريّ أبي الفتح محمد ابن عبد الكريم الشهرستانيّ (المتوفّى 548) 350
- 6 - نظرة في مخاريق كتاب «منهاج السنّة»! تأليف ابن تيمية أحمد بن عبد الحلیم الحرانيّ الحنبليّ (المتوفّى في محبس مراکش 728) 350
- 7 - نظرة في مخاريق كتاب «البداية و النهاية» تأليف الحافظ عماد الدين أبي الفداء ابن كثير الدمشقيّ (المتوفّى 774) 352
- 8 - نظرة في مخاريق كتاب «محاضرات تاريخ الامم الإسلاميّة» تأليف الشيخ محمد الخضريّ 249-265 354
- 9 - نظرة في مخاريق كتاب «السنّة و الشيعة» بقلم السيّد محمد رشيد رضا صاحب «المنار» 266-287 354
- 10 - نظرة في مخاريق كتاب «الصراع بين الإسلام و الوثنيّة» تأليف عبد الله عليّ القصيميّ نزيل القاهرة 288-309 355
- 11 - إيعاز إلى تافهات و مخازي كتاب «فجر الإسلام» تأليف الاستاذ أحمد أمين المصريّ 310 356
- 12 - إيعاز إلى تافهات و مخازي كتاب «ضحى الإسلام» تأليف الاستاذ أحمد أمين المصريّ 310 356
- 13 - إيعاز إلى تافهات و مخازي كتاب 356
- 14 - نظرة في مخاريق كتاب «الجملة في ربيع الشرق الأدنى» تأليف محمد ثابت المصريّ 311-319 356
- 15 - نظرة في مخاريق كتاب «عقيدة الشيعة» تأليف المستشرق روابت م. رونلدسن 320-323 357
- 16 - نظرة في مخاريق كتاب «الموشية في نقد عقائد الشيعة» تأليف موسى جار الله 324-333 357
- 15 - ابن طباطبا الإصبهانيّ (المتوفّى 322) 358
- 16 - ابن علويّة الإصبهانيّ (المتوفّى 320 و نيف) 358
- 17 - المفجّع (المتوفّى 327) 359
- 18 - أبو القاسم الصنوبريّ (المتوفّى 334) 359
- 19 - القاضي التنوخيّ (المتوفّى 342) 361
- 20 - أبو القاسم الزاهيّ (المتوفّى 352) 361
- 21 - الأمير أبو فراس الحمدانيّ (المتوفّى 357) 363
- 364 الفصل الرابع فهرس مواضع المجلّد الرابع من موسوعة «الغدير» 364
- 364 إشارة 364

- بقية شعراء الغدير في القرن الرابع 364
- 22 - أبو الفتح كشاجم (المتوفى 360) 364
- 23 - الناشي الصغير (المتوفى 365) 365
- 24 - البشوي الكردى (المتوفى بعد 380) 366
- 25 - الصاحب بن عباد (المتوفى 385) 367
- 26 - الجوهري الجرجاني (المتوفى حدود 380) 369
- 27 - ابن الحجّاج البغدادي (المتوفى 391) 369
- 28 - أبو العباس الضبي (المتوفى 398) 369
- 29 - أبو الرعمق الأنطاكي (المتوفى 399) 371
- 30 - أبو العلا السروي 371
- 31 - أبو محمد العوني 371
- 32 - ابن حنّاد العبدي 373
- 33 - أبو الفرج الرازي 375
- 34 - جعفر بن حسين 375
- شعراء الغدير في القرن الخامس 375
- 35 - أبو النجيب الطاهر (المتوفى 401) 375
- 36 - الشريف الرضي (المتوفى 406) 377
- 37 - أبو محمد الصوري (المتوفى 419) 379
- 38 - مهيار الديلمي (المتوفى 428) 379
- 39 - سيدنا الشريف المرتضى (المتوفى 436) 381
- 40 - أبو علي البصير (المتوفى 422) 381
- 41 - أبو العلا المعري (المتوفى 449) 381
- 42 - المؤيد في الدين (المتوفى 470) 382
- 43 - الجبري المصري 383
- شعراء الغدير في القرن السادس 383

- 383 44 - أبو الحسن الفنجكرديّ (المتوفّى 513)
- 383 45 - ابن منير الطرابلسيّ (المتوفّى 548)
- 385 46 - القاضي ابن قادوس (المتوفّى 551)
- 385 47 - الملك الصالح (الشهيد 556)
- 387 48 - ابن العوديّ النيليّ (المتوفّى حدود 558)
- 387 49 - القاضي الجليس (المتوفّى 561)
- 387 50 - ابن مكّيّ النيليّ (المتوفّى 565)
- 387 51 - الخطيب الخوارزميّ (المتوفّى 568)
- 389 52 - الفقيه عمارة (المقتول 569)
- 390 الفصل الخامس فهرس مواضع المجلّد الخامس من موسوعة «الغدِير»
- 390 اشارة
- 390 بقية شعراء الغدير في القرن السادس
- 390 53 - السيد محمّد الأقساميّ (المتوفّى 575)
- 390 اشارة
- 404 فهلمّ معي نقرأ تاريخ جمع نصّ على ثقتهم، نظراء:
- 407 بقية شعراء الغدير في القرن السادس
- 407 54 - قطب الدين الراونديّ (المتوفّى 573)
- 407 55 - سبط ابن التعاويذيّ (المتوفّى 584)
- 407 شعراء الغدير في القرن السابع
- 407 56 - أبو الحسن المنصور بالله، (المتوفّى 614)
- 409 57 - مجد الدّين ابن جميل (المتوفّى 616)
- 409 58 - الشوّاء الكوفيّ الحلبيّ (المتوفّى 635)
- 409 59 - كمال الدين الشافعيّ (المتوفّى 652)
- 411 61 - أبو الحسين الجزّار (المتوفّى 672)
- 411 62 - القاضي نظام الدّين، (المتوفّى 678)

411	63 - شمس الدين محفوظ (المتوفى حدود 690)
411	64 - بهاء الدين الاربلي (المتوفى 692/693)
414	الفصل السادس فهرس مواضيع المجلد السادس من موسوعة «الغدير»
414	اشارة
414	شعراء الغدير في القرن الثامن
414	65 - أبو محمّد ابن داود الحلبي (المتوفى بعد 741)
415	66 - جمال الدين الخلعي (المتوفى حدود 750)
415	67 - السريجي الاوالي (المتوفى 750 تقريبا)
417	68 - صفى الدين الحلبي (المتوفى 752)
417	69 - الإمام الشيباني الشافعي (المتوفى 777)
417	70 - شمس الدين المالكي (المتوفى 780)
429	71 - علاء الدين الحلبي (القرن الثامن)
431	الفصل السابع فهرس مواضيع المجلد السابع من موسوعة «الغدير»
431	اشارة
431	شعراء الغدير في القرن التاسع
431	72 - ابن العرندس الحلبي (المتوفى حدود 840)
432	73 - ابن داغر الحلبي (القرن التاسع)
432	74 - الحافظ البرسي الحلبي (القرن التاسع)
440	الطرق التي لا يمكن التوسّل إلى الإذعان بنفسيات أيّ أحد إلاّ بها:
444	الفصل الثامن فهرس مواضيع المجلد الثامن من موسوعة «الغدير»
456	الفصل التاسع فهرس مواضيع المجلد التاسع من موسوعة «الغدير»
456	اشارة
456	يتبع الجزء الثامن
466	الفصل العاشر فهرس مواضيع المجلد العاشر من موسوعة «الغدير»
466	اشارة

466 يتبع الجزء التاسع
474 الفصل الحادي عشر فهرس مواضيع المجلد الحادي عشر من موسوعة «الغدير»
474 إشارة
474 يتبع الجزء العاشر
485 بقية الشعراء في القرن التاسع 197
485 75 - ضياء الدين الهادي (المتوفى 822)
485 76 - الحسن آل أبي عبد الكريم (المتوفى بعد 830)
485 شعراء الغدير في القرن العاشر
485 77 - الشيخ الكفعمي (المتوفى 905)
487 78 - عزّ الدّين العامليّ (المتوفى 984)
487 شعراء الغدير في القرن الحادي عشر
487 إشارة
488 81 - بهاء الملة و الدّين، (المتوفى 1031)
488 82 - الحرفوشيّ العامليّ (المتوفى 1059)
488 83 - ابن أبي الحسن العامليّ (المتوفى 1068)
489 84 - الشيخ حسين الكركي (المتوفى 1076)
490 85 - القاضي شرف الدّين، (المتوفى 1079)
490 86 - السيد أبو علي الأنسيّ (المتوفى 1079)
490 87 - السيد شهاب الموسويّ (المتوفى 1087)
490 88 - السيد علي خان المشعشيّ (المتوفى 1088)
490 89 - السيد ضياء الدّين اليمينيّ (المتوفى 1096)
490 90 - المولى محمّد طاهر القميّ (المتوفى 1098)
492 91 - القاضي جمال الدّين المكّيّ (المتوفى 1012)
492 92 - أبو محمّد ابن الشيخ صنعان
492 شعراء الغدير في القرن الثاني عشر

492	93 - شيخنا الحرّ العامليّ (المتوفّى 1104)
494	94 - الشيخ أحمد البلاديّ، (القرن الثاني عشر)
494	95 - شمس الأدب اليمينيّ (المتوفّى 1119)
494	96 - السيّد عليّ خان المدنيّ (المتوفّى 1120)
494	97 - الشيخ عبد الرضا المقرّي الكاظميّ، (القرن الثاني عشر)
496	98 - علم الهدى محمّد (القرن الثاني عشر)
496	99 - الشيخ عليّ العامليّ (القرن الثاني عشر)
496	100 - المولى مسيحا الفسويّ (المتوفّى 1127)
496	101 - ابن بشارة الغرويّ (المتوفّى بعد 1138)
496	102 - الشيخ إبراهيم البلاديّ (القرن الثاني عشر)
496	103 - الشيخ أبو محمّد الشويكيّ (القرن الثاني عشر)
498	104 - السيّد حسين الرضويّ (المتوفّى بعد 1156)
498	105 - السيّد بدر الدّين (المولود 1062)
500	الفهارس
500	إشارة
502	فهرس شعراء الغدير على ترتيب تأريخهم و تراجمهم في كتابنا هذا
507	فهرس الغديريات
507	المنقولة في كتابنا هذا حسب القافية
515	فهرس الكتاب
523	تعريف مركز

نظره الى الغدير، يحتوى على اربعمائه و الف بيت لاربعين ...

اشارة

سرشناسه: امينى، عبدالحسين، 1281 - 1349

عنوان و نام پديدآور: نظره الى الغدير، يحتوى على اربعمائه و الف بيت لاربعين ... / لمولفه عبدالحسين احمد الامينى النجفى؛ اعداد و تنسيق على اصغر المروجى الخراسانى

مشخصات نشر: قم: جماعه المدرسين بقم المشرقه، موسسه النشر الاسلامى، 1416ق. = 1374.

مشخصات ظاهرى: ص 364

فروست: ([جماعه المدرسين بقم] 799)

شابک: 6200ريال ؛ 6200ريال

يادداشت: كتاب حاضر برگزيده اى از كتاب الغدير علامه امينى است

يادداشت: عربى

يادداشت: كتابنامه به صورت زيرنويس

موضوع: غدير خم

على بن ابي طالب (ع)، امام اول، 23 قبل از هجرت - 40ق. -- اثبات خلافت

شناسه افزوده: مروج خراسانى، على اصغر، مصحح

شناسه افزوده: جامعه مدرسين حوزه علميه قم. دفتر انتشارات اسلامى

رده بندى كنگره: 8BP223/54/الف 1374 4017

رده بندى ديويى: 297/452

شماره كتابشناسى ملي: م 77-8023

خيراندیش دیجیتالی : جناب آقای سید علی بحرینی به نیابت از مرحومه حاجیه خانم کسایى _ گروه هم پیمانان موعود غدیر.

نظره الى الغدير، يحتوى على اربعمائه و الف بيت لاربعين ...

لمولفه عبدالحسين احمد الامينى النجفى

اعداد و تنسيق على اصغر المروجى الخراسانى

ص: 2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على إتمام هدايته وإكمال شريعته، والصلاة والسلام على نبراس الهدى ومصباح التقى أبي القاسم المصطفى، وعلى آله أولو الحجى والعروة الوثقى، سيما ركن الإيمان وعز الإسلام، الحصن الحصين أمير المؤمنين وسيد الوصيين، صاحب السوابق والمناقب ومبيد الكتائب، أسد الله الغالب الإمام علي ابن أبي طالب، واللجنة الدائمة الوبيلة على أعدائهم ومنكري فضائلهم ومنابهم من الله والملائكة والناس أجمعين الى قيام يوم الدين.

وبعد، فإن الحديث عن واقعة الغدير حديث عن أهم منعطف تاريخي مرت به المسيرة الإسلامية، حيث أعطى النبي صلى الله عليه واله وسلم زمام الامور في الدين والدنيا الى وصيه المرتضى، وذلك بعد أن جمع الناس في حرّ الهجير وأشدهم على أنفسهم بتبليغ الرسالة و أداء الأمانة والنصح لأئمة، فأقرّوا بذلك، ثم نادى فيهم بصرخة الحق والهدى «من كنت مولاه فعلي مولاه» تلك الصرخة التي لا يزال دويها يرنّ في أسمع أهل الحق، وسيبقى حتى الورود عليه في الحوض، فيفوز الفائزون بولايته ويخسر هنالك المبطلون الذين لووا أعناقهم عن نصره الحق ولم يحفظوا وصية النبي بأهل بيته و باعوا حظهم بالثمن الأوكس، ولم يكتفوا بذلك بل سلكوا في الاتجاه المعاكس فسخرّوا الأقلام الرخيصة واستخدموا وعاظ السلاطين وأصحاب النفوس الضعيفة في تزييف الحقائق وتشويه المعالم وتحريف الوقائع،

و بذلك جرّوا الامة في واد سحيق بعيد كلّ البعد عن ينابيع العلم و معادن الحكمة صلوات الله عليهم أجمعين، و أشغلوهم بالحروب و الخلافات و بثّوا في أوساطهم الفرقة و الحزازات.

و لا تزال الامة تعاني من تبعات تلك الخيانات و نقض العهود. و تتجرّع الغصص و الأحزان، الأمر الذي دعا بالأحرار و اباء الضيم من هذه الامة منذ الزمن الأوّل و الى يومنا هذا بالتصدّي للدفاع عن الحقّ الذي يدور مع عليّ عليه السّلام حيثما دار، فخاضوا اللجج الغامرة و أرخصوا المهج الطاهرة و بذلوا في نصرة راية الحقّ كلّ غال و نفيس.

و يعدّ المجاهد الأكبر و الفقيه الموقر العلامة الشيخ عبد الحسين الأميني قدّس الله نفسه القدسية النموذج الأعلى و المثال الصادق لاولئك الأبرار، فقد حاول و من خلال موسوعته «الغدير» الشهيرة أن يجمع شمل الامة المتشتّت و يرأب صدعها و يقيم أمتها و يصحّح مسيرتها، فشكر الله سعيه و أجزل ثوابه.

و الكتاب الماثل بين يديك - عزيزنا القارئ - هو عطاء ثان جادت به أنامل فضيلة الشيخ الحاج علي أصغر المروّج الخراساني - بلّغه الله في الدارين الأمانى - بعد كتابه الأوّل «في رحاب الغدير» حيث وضع بين يدي المراجعين لموسوعة «الغدير» الشريفة المفتاح الذي يسهّل عليهم الورود الى خزائن كنوزها و جواهرها ملخّصا بذلك أغلب مطالبها و مباحثها، و ختم ذلك بفهرس ترتيبى لجميع موضوعات مجلّدها، فجزاه الله عن صاحب الغدير خير الجزاء.

و رأت مؤسّستنا طبع هذا الكتاب النافع و نشره نصرة للحقّ و خدمة لتراث الإمامية الخالد، سائلين العليّ القدير أن يتغمّد الماضين من علمائنا بالرحمة الرضوان و يحيط الباقيين منهم بالبركة و الإحسان إنّه خير موفّق و مئان.

مؤسّسة النشر الإسلامي

التابعة لجماعة المدرّسين بقم

إلى: رمز العبقرية و مثال الجهاد

إلى: من كرّس حياته الغالية في خدمة العلم وإعلاء كلمة الحقّ و بثّ روح التوحيد

إلى: من تفقّه في التأريخ الإسلاميّ و أنصفه و نشر حقائقه بعيدة عن التعصّب و العاطفة

إلى: من حمل لواء «الغدیر» و بلّغ رسالته العظمى

إلى: نابغة الإسلام و حجّته الدامغة العلامة الجليل فقيد الأمة الشيخ عبد الحسين الأميني النجفيّ تعمّده الله برحمته، و أسبل عليه شآبيب فضله.

إليه أهدي مجهودي الضئيل تقديرا لجهاده المقدّس في سبيل «إحقاق الحقّ» في موسوعته الخالدة «الغدیر».

ص: 5

البلاغ المبين بلسان النبي الاعظم صلى الله عليه و اله و سلم «عنوان صحيفة المؤمن حبّ عليّ بن أبي طالب».(1)

«من سرّه أن يحيى حياتي، ويموت مماتي، ويسكن جنّة عدن غرسها ربّي، فليوال عليّاً من بعدي، وليوال وليّه، وليقتد بالأئمّة من بعدي فإنّهم عترتي خلقوا من طينتي، رزقوا فهما و علما؛ و ويل للمكذّبين بفضلهم من امتي القاطعين فيهم صلتني، لا أنالهم الله شفاعتي».(2).

ص: 6

1- أخرجه الحافظ الخطيب البغداديّ في تاريخه: ج 4 ص 410 (غ 1 / ط).

2- أخرجه الحافظ أبو نعيم في حلية الأولياء: ج 1 ص 86 (غ 1 / ط).

بسم الله الرحمن الرحيم

أحمدك اللهم يا ذا المنن السابغة! على ما أنعمت به علينا من ولايتك، وولاية محمد سيّد رسلك، وعترة الأطهار ولاة أمرك؛ واصلّي على رسول الله، إمام الرّحمة، وهاذي الائمة، وناموس السعادة، والمنقذ من الضلالة؛ واسلم على عليّ ابن أبي طالب، وصيّته وخليفته وشاهد رسالته وناصر دعوته؛ وعلى عترة الطاهرة، الأئمة الهادية، أمناء الله في بلاده و حججه على عباده، لا سيّما صاحب العصر والزّمان، الإمام الحجّة بن الحسن المهديّ القائم أرواح من سواهم فداهم.

أمّا بعد، فإني نظرت ذات يوم نظرة إلى «الغدير» وأخذته و تصفّحته وقرأت بعض أجزاءه فرأيتة كما قال مقرّظوه:

1 - شاعر الأهرام المفلق، الاستاذ الكبير محمد عبد الغني حسن المصري:

... موسوعة كبيرة تدور حول الكلمات الطاهرة التي نطق بها الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ للإمام عليّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، فأثبت [العلامة الأميني] الشعراء الذين ذكروا الغدير في قصيدهم، وعطّروا بذكره أنفاس أشعارهم؛ وصاحبهم المؤلف الدؤوب في موكب رانع الجلال من عهد النبي صلوات الله عليه إلى القرون الإسلامية قرنا قرنا؛ فهو يذكر في كلّ قرن شعراء الغدير فيه ويذكر غديريّاتهم، ولا يكتفي بذلك كلّ، بل يترجم لهؤلاء الشعراء تراجم لا يستغني عنها مؤرّخ أو باحث أو أديب، ثمّ لا يكتفي بذلك، بل يذكر المصادر الكثيرة المورعة لهؤلاء الشعراء، فيقع القارئ من هذه المصادر على ذخيرة من المعرفة بالكتب قلّ أن تتاح لباحث من باحثي زماننا هذا... (1).

2 - الاستاذ الفذّ الشيخ محمد سعيد دحدوح الحلبي:

... هو موسوعة تذكر كلام المادح والقادح والمحكم والمشابه، ثمّ يدحض كلّ حديث مفتري، وقول مشين واعتقاد فاسد ولفظ دخيل وجملة نكراء اريد بها إصااق تهم باطلة، وآراء فاسدة بالمرتضى عليّ عليه السّلام وبوالده شيخ الأبطح أبي طالب وأهله وذويه وأبنائه وأحفاده وذريّته وعترته وأشياعه وأتباعه الأموات والأحياء ما هم برءاء منها، ويبيّن ما للإمام عليّ عليه السّلام من خصائص وما للأوصياء من مزايا وفضائل بكلام سهب، وسياق رصين... (2).

... نعم، وقفت أمام ثبج «الغدير» وخضت غماره، وسبحت فيه، فإذا أمامي مشاهد التاريخ، وأفلام الزمان، وأفلام المؤلفين، وفصول الكتب، ونشيد الشعر،

ص: 8

1- اقتباس من مقاله المطبوع في الغدير: ج 1 ص «ب - و».

2- اقتباس من كتابه المطبوع في الغدير: ج 2 ص «ب - د».

وأريح الحديث، كلّها تدلّني على أنّ الغدير حقّ ليس بمخترق، وأنّ الناس يقولون ما لا يعلمون، إمّا ابتغاء للفتنة، أو تقرّباً للملوك الظالمين، أو جنباً عن النطق بالصواب والواقع... (1).

3 - العلامة الحجّة الشيخ ميرزا محمّد علي الاوردبادي:

... إنّ السامع به يحسب لأوّل وهلة أنّه مقصور على موضوعه، لكنّه عند ورود منهله العذب يجد فيه البحث و التتقيب حول كثير من براهين الإمامة، و الاكتساح لطوائف من الأشواك المتكدّسة أمام سير السالكين، و دحض ما هنالك من قوارص تشقّ العصا، و تفرّق الكلمة، و الكشف عمّا وراء الاكمة من نوايا سيّئة و معادل هدّامة و التنزيه لامّته عمّا ألصقت بها أقلام مستأجرة من شية العار، و شوّهت سمعتها سماسرة الأهواء بأساطيرهم المائنة؛ و هنالك مسائل جمّة من فقه و كلام و تفسير و حديث و تاريخ كشف عنها الغطاء بعد تمويه متناول، و إصفاق عليه متواصل، بعد ما تصادمت عليه نزعات و أهواء، و احتدمت إحن و شحنةاء... (2).

4 - الدكتور عبد الرّحمن الكيالّي الحلبي:

... إنّ كتاب «الغدير» و ما فيه من سنّة، و أدب، و علم، و فنّ، و تاريخ، و أخلاق، و حقائق، و تتبّعات، و أقوال، لجدير بالأطلاع عليه و الإحاطة به، و خليق بكلّ مسلم اقتناؤه، فيعلم كيف قصّر المؤرّخون، و أين هي الحقيقة؛ و بذلك تتفادى نتائج التقصير و الإهمال، و ننال الأجر و الثواب في إقرار الحقائق و اتّباع

ص: 9

1- اقتباس من كتابه المطبوع في الغدير: ج 8 ص «ي - يب».

2- اقتباس من كلمته المطبوعة في الغدير: ج 3 ص «ط - ك».

الأوامر، و جمع الكلمة، و توحيد العقائد و المذاهب، و إجماع الرأي؛ لعلنا نهض و ينهض من آلمهم ما وصل إليه المسلمون، و يستيقظ الجميع و قد عاد إليهم رشدهم و عزهم و قوتهم و ما ذلك على الله بعزیز... (1).

5 - الشريف الأجل آية الله السيد ميرزا عبد الهادي الشيرازي:

... إنَّ الكتاب القيّم - الغدير - الذي جاء به القائد الدينيّ الفذّ، و المصلح الكبير، و المعلم الأخلاقيّ الأوحد، حجّة الإسلام الأمينيّ النجفيّ، من أجلّ ما تتباهى به مدرسة الإسلام الكبرى «التّجف الأشرف»، كما أنّه من مفاخر المسلمين أجمع، فإنّه أكبر موسوعة يضمّ إلى أجزائه علما جمّة، و أدبا كثيرا، و إحاطة واسعة، و جهودا جبّارة، و حقائق ناصعة؛ و قد أنهى فيه إلى المألّ من قومه ما في وسع رجالات العلم و الدين من الفضل الكثار، و المقدرة التامة على التّقيب و البحث، و الهمة القعساء لإرشاد الجامعة و هداية الامة، و قد يفتقر مثل هذا التّأليف الحافل المتنوّع إلى لجنة تجمع رجالا من أساتذة العلوم الدينيّة؛ و لو لم يكن مؤلّفه العلامة الأمينيّ بين ظهرانيّنا، و لم نر أنّه بمفرده قام بهذا العبء الفادح لكان مجالا لحسبان أنّ الكتاب أثر جمعيّة تصدّى كلّ من رجالها لناحية من نواحيه.

... و لا بدع إن جاء الكتاب نسيج وحده فإنّ مؤلّفه ذلك العلم المفرد الذي تقصر عن مجاراته الأقران؛ فإليك من الكتاب سلسلة حقائق و دقائق من الدين و المذهب تنضوي إليها طرف جمّة من العلم و الأدب.

و لإن وقفت على هذه الموسوعة الكريمة تجد نفسك على ساحل عباب متدفّق لا ينزف، و لا تنكفي عنها إلّا و ملء ذاكرتك معارف إهيّة، و حشوا فاكرك

ص: 10

1- اقتباس من مقاله المطبوع في الغدير: ج 4 ص «ج - و».

تعاليم قدسية، وبين عينيك مجالي قوله تعالى: الَّذِينَ جَاهَدُوا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا (1).

ولعمر الحق إن في الكتاب دروسا ضافية لكيفية البحث و النقد و الإقتان فيهما و المحاكمة التاريخية بين القضايا، و تمييز الصحيح من السقيم في الفقه و التفسير و الحديث و الرجال، فلا أحسب من المغالاة لو قلت: إنه الحجر الأساسي لهاتيك المعالم كلها، أو أنه المدخل الواسع إلى مدينة العلم و العمل... (2).

6 - الأستاذ الفذ السيد محمد علي نقى الحيدري الكاظمي:

... و يعلم الله أنني كلما أكرّر مطالعتي له أزداد إعجابا بجهود المؤلف الجبارة في إخراج هذا الأثر النفيس.

و إن القارئ ليستغرب أشد الاستغراب حينما يقلّب صحائفه و يتعمّق في مطالعته؛ فهو - في أول نظرة - لا يعرف عن الكتاب إلا أنه مؤلف يبحث عن حديث الغدير كتابا و سنة و أدبا، و لكن سرعان ما تتغيّر نظرتة للكتاب عند ما يجول بين فصوله و مواضيعه فلا يخرج منه إلا و هو قد حصّل على قسط وافر من العلم و الدين و الأدب و الأخلاق. و إذا به ليس في الغدير فحسب بل هو موسوعة علمية كبرى، و دائرة معارف واسعة حافلة بالتحليل الدقيق، و الاستنتاج الصحيح، و التحقيقات الثمينة حول يوم «الغدير» الخالد و غيره من الحقائق التي شاءت الظروف أن تخفيها عن الملاء و التي كانت و لا تزال خلف الستار لا تدركها الأبصار.

فهو - إذا - ليس في موضوع خاص بل فيه كلّ ما يهمّ الأمة الإسلامية من إحياء تراثها القديم و الإشادة بمجدها الغابر و إعلاء كلمة الحق و نشر راية القرآن

ص: 11

1- سورة العنكبوت (29):69.

2- اقتباس من خطابه المطبوع في الغدير: ج 5 ص «د - ه».

والتنقيب عمّا سجّل التاريخ لهذه الأمة من مفاخر و مآثر كان لها أطيب الأثر في تقدّم الأمم و تهذيب العقول.

و حقًا إنّه - كما قلت: - «كتاب علمي، فني، تاريخي، أدبي، أخلاقي، مبتكر في موضوعه، فريد في بابه، يبحث عن حديث الغدير كتابا و سنّة و أدبا و يتضمّن تراجم أمة كبيرة من رجالات العلم و الدين و الأدب من الذين نظموا هذه الأثارة من العلم و غيرهم».

و إنّي أزيد على ما تقول: بأنّه خير كتاب أخرجته يد النّجف الأشرف منذ حين من الدّهر مع كثرة ما أخرجته من المؤلّفات الثّمينة في مختلف المواضيع.

و إنّ القارئ ليجد نفسه - عند مطالعته - في حديقة زاهرة فيها من كلّ الثمرات و فيها ما تشتهي الأنفس و تلذّ الأعين... (1).

7 - الشريف المصلح الأكبر آية الله السيّد عبد الحسين شرف الدين العاملي:

... موسوعتك (الغدير) في ميزان النقد و حكم الأدب عمل ضخم دون ريب فهي موسوعة لو اصطلاح على إبداعها عدّة من العلماء و توافروا على إتقانها بمثل هذه الإجادة لكان عملهم مجتمعين فيها كبيرا حقًا.

و لكنّي ما سقت كلمتي لأقول هذا، و إنّما سقتها لاشير إلى هذه الناحية الخطيرة من حياتنا المفكّكة داعيا إلى التشدّد، و الالتفات حول الحفنة الباقية من رجال الفكر الإسلاميّ ممّن يجيلون أفلامهم في علومنا و آثارنا بفقّه و حبّ.

فليس شيء عندي أخطر على هذا الفكر الولود من التفرّق عن رجاله، لأنّ التفرّق عنهم نذير بعقم نتاجه، و قطع حلقاته، فالتفرّق عنهم بمعناه تفرّق للحواضر و البواعث التي تتصل بها حياة الحقّ في طبائع الأشياء و ظواهر السنن.

ص: 12

1- اقتباس من كتابه المطبوع في الغدير: ج 5 ص «ز - ح».

و ليس أفجع لحضارة الشرق بل لحضارة الإنسان من عقم هذا النتاج وقطع هذه الحلقات.

فإذا دعونا إلى موازرتك و الوقوف إلى جانبك في شقّ الطريق بين يدي «غديرك» فإننا ندعو في واقع الأمر إلى خدمة فكرة كلبية ترتفع بها شخصيّة الامة كاملة، آملين أن يرى المفكّرون بك مثلاً يشجعهم بحياة الامة حولك، و حسن تقديرها لك، أن يخدموا الحقّ الذي خدمته لوجه الحقّ خالص النيّة.

أقف هنا لأقول: إنّ قَمّة «الهرم» في عملك الجاهد القيم إنّما هي حبّك له حبّاً يدفعك فيه إلى الأمام في زحمة من العوائق و المثبّطات، و هي خصلة في هذا العمل الكبير تعيد إلى الذهن دأب أبطالنا من خدام أهل البيت و ناشري علومهم و آثارهم، ذلك الدأب الذي أمتع الحياة بأفضل مبادئ الإنسانيّة من معارفهم النيرة... (1).

8 - سيدنا الشريف المبعجل آية الله السيّد محسن الطباطبائي الحكيم:

... إنّ من أعظم ما أنعم به الله جلّ و عزّ على هذه الفرقة المحقّقة و الطائفة الحقّة أن أتاح لها في كلّ عصر منها رجالاً لا تلهيهم تجارة و لا بيع عن الجهاد في سبيلها و القيام بحقّها، و العمل على إعلاء كلمتها، و رفع مقامها؛ فحقّقوا حقائقها، و بلّغوا رسالتها، و أقاموا الحجّة لها على غيرها، كلّ ذلك بالرغم ممّا منيت به من أشياء من شأنها أن تحول بينهم و بين ذلك كلّه لو لا العناية الربّانيّة.

و إنّ من فحول هذه الرّمة المجاهدة مؤلّف كتاب «الغدير» المحقّق الفدّ العلامة الأوحّد الأمينيّ دام تأييده و تسديده؛ و قد سرحت النظر في أجزائه المتتابعة فوجدته كما ينبغي أن يصدر من مؤلّفه المعظم، و ألقيته كتاباً لا يأتيه

ص: 13

1- اقتباس من كتابه المطبوع في الغدير: ج 7 ص (هـ - و).

الباطل من بين يديه ولا من خلفه بتوفيق من عزيز عليم. ولقد توفّق كلّ التوفيق في قوّة حجّته، وشدّة عارضته، وروعة اسلوبه، وجمال محاورته، وقد ضمّ إلى حصافة الرأي جودة السرد، وإلى بداعة المعاني قوّة المباني، وتفنّن في المواضيع المختلفة فوردها سديداً و صدر عنها قوياً.

فجدير بالمسلم المثقّف الذي يرتاد الحقيقة ويتطلّب الأمر الواقع أن يقرأه ويستتير بضوئه... (1).

9 - شيخنا الأكبر آية الله سماحة الشيخ محمد الرضا آل ياسين الكاظمي النجفي:

... سبرت كتاب «الغدير» ذلك الكتاب المبين الذي لا ريب فيه هدى للمتّقين؛ فوجدت شأواً له بعيداً لا يلحقه البيان، وللقول فيه متّسعا تنبوعه جمل الإطراء؛ فمهما تشدّق القائل فيه وأطنب فهو دون حقيقته؛ وإنّ في السكوت عن تقرّيب كتاب مثله - يرشد الجاهل، وينبّه الغافل، ويهدي الضالّ، ويميط عن الحقائق الدنيّة أسدال الشبه، ويوقف الباحث على جليّة الحقّ الواضح - تثبّطاً عن نصره الحقّ، وقعوداً عن الواجب؛ فتصفّحته وقرأته فامتألت نفسي إعجاباً وإكباراً له حين ألفيت فيه تلك الضالّة المنشودة التي كان قد استأثر بها عالم الغيب طوال هذه الحقب المتّمادية فلم يخرجها إلى عالم الشهادة حتّى تبرز بها هذا الحبر الأمين، المأمون على الدنيا والدين، الذي جمع الله له إلى قوّة الإيمان قوّة العلم وقوّة البيان، فكان له من تظافر هذه القوى الثلاث قوّة لا تثبت أمامها قوّة؛ لشدّ ما شدّ بها على أباطيل فصرعها، و على أضاليل فقمعها، و على مخاريق فمزّقها و صدعها.

تلك لعمر الله موهبة عظيمة لا ينالها إلاّ ذو حظّ عظيم؛ ومن أجدر بهذه الموهبة من هذا المجاهد الأكبر الذي وقف نفسه لمناصرة الحقّ و المناجزة الباطل؟

ص: 14

1- اقتباس من خطابه المطبوع في الغدير: ج 7 ص (ز).

فما فتىء دأبا ليله ونهاره، مكدودا في سرّه و جهره حرصا على العمل بواجبه؛ فبارك الله له وفيه كما بارك في جهوده و مساعيه، و حسبه من الكرامة على الله جلّ شأنه أن ادّخر له هذه المكرمة ليفيضاها عليه و يجريها على يديه كما تجري المعاجز على أيدي الأنبياء. و السّلام عليه أوّلا و أخيرا و رحمة الله و بركاته(1).

10 - سيّدنا الشريف الأجلّ العلم الحجّة آية الله سماحة الحاج السيّد صدر الدين الصّدر:

... كتاب «الغدِير» جمع بين التّبع الوافي، و الضبط و التّثبت في النقل، و حسن النّقد، و إيصاله الرّأي، و قلّ ما اجتمعت هذه الخلال في كتاب؛ و إن أضفت إليها خامسة و هي جودة السّرد و حسن البيان رأيت بين أترابه كأنّه علم في رأسه نار.

كتاب «الغدِير» دائرة معارف إسلاميّة تجد فيها أنواعا من الفضائل و المعارف ممّا خلت عنه زبر الأولين، و لا غرو فإنّ مؤلّفه الإمام العلامة أحد مفاخر الطائفة، و حسنة من حسنات عاصمة العلم و الدّين «التّجف الأشرف».

التّجف الأشرف، و ما أدراك ما التّجف الأشرف؟ مدرسة جامعة كبرى في دنيا الإسلام منذ ألف سنة تقريبا لصاحبها و حامي حماها مولانا أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام باب مدينة العلم الإلهي؛ و مولانا المؤلّف من أعلام متخرّجيهها، فلا بدع إن قلت: إنّ كتاب «الغدِير» هو الرّسالة النهائيّة التي يكتبها التلميذ عند انتهاء دراسته، أو اطروحة نال بها صاحبها الشهادة العالية بين خرّيجها؛ و بالنظر إلى من أسّست تحت عنايته هذه الكلّيّة الكبرى عليه أفضل الصّلاة و السّلام، جعل المؤلّف موضوع كتابه المقدّس «حديث الغدير» على قائله و المقول فيه أزكى الصّلوات و التسليمات ما كرّ الجديدان و اختلف الملوان.

وفّق الله مؤلّفه و إيّانا لخير الدّارين و سعادة النشأتين و السّلام عليه و رحمة الله

ص: 15

1- اقتباس من كتابه المطبوع في الغدير: ج 8 ص «ب - ج».

11 - شاعر أهل البيت المكثر الشيخ محمد رضا الخالصي الكاظمي:

أيها المرتقى سنام الفخار! *** أنت مولاي آية الجبار
أغديرا أريتنا؟ أم محيطا *** ليس فيه لسائر من فرار؟
أم رياضنا تزهر بزهر نصير؟ *** أم سماء تشع فيها الدراري؟
أم جنانا أشجارها مثقلات *** بشمار من أطيب الأثمار؟
أنت في الكون قد نشرت علوما *** كنّ قبل «الغدير» تحت ستار
أنت مهّدت للأنام سبيلا *** مهيعا يستنير بالأنوار
أنت ألبستنا ملابس عزّ *** ووقار و سؤدد و افتخار
أنت أودعت في غدريك ذرّا *** حسنه يزدري لئالي البحار
أنت أحرى بأن تنادي بصوت *** تسمع العالمين في الأمصار
[تلك آثارنا تدلّ علينا *** فانظروا بعدنا إلى الآثار]

دم لك الخير بالغدير مهناً *** وسيجزيك حيدر الكرّار(2)

12 - الفاضل البارع الحاج الشيخ محمد باقر الهجري:

فكر من الحقّ المبين أضاء *** زانت به دنيا العلوم رواء
وزها به جوّ الحقيقة والهدى *** مذ شعّ في افق الجلال ضياء
منحته أوسمة الخلود عقيدة *** وضعته في لوح العلا طغراء
إيه أمين الحقّ خلفك امّة *** ترنو إليك تحاول الإصغاء

ص: 16

1- اقتباس من كتابه المطبوع في الغدير: ج 10 ص «ب - ج».

2- الغدير: ج 5 ص 458.

هذا «غديرك» و الصّواب مـماـزج *** لنـمـيرـه يشـفي الصدور ظمـاءا

يا صاحب القلم الذي بسموه *** زاد البيان مكانة و علاءا

صور من الأوهام ضاق بها الفضا *** زيّفتها فجعلتَهـنّ جفـاءا

و كشفت عن وجه الحقائق أسدلا *** بصحائف التاريخ كنّ سناءا

و بعيني التنقيب ثمّ غشاوة *** فكشفت عنها بالحجاج غشاءا

خلّدت في صحف الزمان مآثرا *** تبقى على مرّ العصور ثناءا

يا صاحب القلم الذي بيانه *** قد أعجب البلغاء و الفصحاءا

أبرزتها لها يجول فيرتمي *** حرقا على قلب العتيّ عناءا

و جلوتها دررا يروق سناءها *** و نظمتها فكرا يشعّ بهاءا

و نثرتها و تروم أنت بنثرها *** جمع القلوب تأخيا و صفاءا

فسموت عن مدح القصائد رفعة *** و فم الزمان يثيبك الإطراء(1)

... و كم و كم للسادة المقرّطين من كلمات قيّمة حول تلك الموسوعة الكريمة... (2) غير أنّ هذه الموسوعة لمّا كان من العسير أن يقتنيها و يطالعها كلّ أحد، و بخاصّة عامّة الناس، لهذا كان من المحبّد أن يقتبس منها بعض المواضيع ليتسنى لمحبيّ الحقيقة و طلابها الذين لا تسمح لهم الإمكانيّات و الظروف باقتناء الموسوعة أو مطالعتها على عظمتها و سعة أبحاثها، أن يقفوا على عصارات مفيدة في هذا المجال، في عصر سلبت السرعة فيه من الإنسان كلّ الفرص و تركته حائرا لا يدري كيف يلاحق عجلة الزّمن المسرعة.

و الكتاب الذي بين يديك (نظرة إلى الغدير) اقتباسات من موسوعة «الغدير» لمؤلّفه المحقّق الفدّ، و العلامة الأوحـد، البحاثة الكبير، و المتتبّع القدير، صاحبـر.

ص: 17

1- الغدير: ج 8 ص 390.

2- و قد طبع بعضها في مجلّدات الغدير.

الفضيلة، و مفخرة الطائفة، فقيه المؤرّخين و مؤرّخ الفقهاء، سماحة آية الله الشيخ عبد الحسين أحمد الأمين النجفي تغمّده الله برحمته و أسبل عليه شأبيب فضله.

و هذا يتضمّن بايين:

الباب الأوّل: نظرة إلى الغدير في الكتاب و السنّة و الأدب. و يحتوي على خمسة فصول:

الفصل الأوّل: «الشعر و الشعراء» يتناول البحث حول الشعر و الشعراء، الشعر و الشعراء في الكتاب و السنّة، الهواتف بالشعر، موكب الشعراء، الشعر و الشعراء عند الأئمّة و عند أعلام الدين.

الفصل الثاني: «واقعة الغدير».

الفصل الثالث: «العناية بحديث الغدير» و يبحث فيه - موجزا - عن عناية الله سبحانه و عناية النبيّ الأعظم و أئمّة الدين صلوات الله عليهم أجمعين و عناية الإماميّة و العامّة بحديث الغدير على قائله و المقول فيه صلوات الله القدير.

الفصل الرابع: «مفاد حديث الغدير» و يتضمّن - بالإيجاز - دلالة حديث الغدير على إمامة مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام.

الفصل الخامس: «شعراء الغدير» و يحتوي على أربعمائة و ألف بيت لأربعين من رجالات العلم و الدين و الأدب من الذين نظموا هذه الأثارة من العلم، مع الإيعاز إلى تراجمهم.

و قد اقتبست كلّ هذه الفصول الخمسة من موسوعة «الغدير» - ط 2 - بعضها بالتلخيص و الإيجاز و بعضها بالنصّ الكامل، مع ذكر المصادر نقلا عن ذلك الكتاب القيم (1).ة.

ص: 18

1- نرّمز إليه في كتابنا هذا - عند النقل عنه - في الحواشي ب (غ). و هذا (غ 5/2) مثلا، يعني: نقلناه عن الغدير: المجلّد الثاني، الصفحة الخامسة.

والباب الثاني: فهرس ترتيبيّ مفصّل لمواضيع موسوعة «الغدیر» حتّى يكون وسيلة لمعرفة إجمالية لتلك الموسوعة القيّمة، فإنّ كتاب «الغدیر» دائرة معارف كبرى، دائرة معارف دينيّة، وعلميّة، وتاريخيّة، وأدبيّة، وأخلاقيّة، تتضمّن معلومات زاخرة في جميع هذه النواحي و هي إلى جانب ذلك تشكّل أوسع مرشد للمؤلّفات والكتب في هذه المجالات.

وها أنا بعد إعدادي وتسيقي هذا الكتاب - بمناسبة مرور أربعمئة وألف عام على «واقعة الغدير» - أفدّمه إلى المجتمع الإسلاميّ الكبير، وأسأل الله أن يجعل من هذا الغدير الصافي صفاء لما بين فرق المسلمين من اخوة إسلاميّة يتّجهون بها في كتلة واحدة وبناء مرصوص إلى الحياة الحرّة الكريمة التي يعتزّ بها الإسلام، ويعلو له بها في العالم مقام، فإنّ الإسلام يعلو ولا يعلى عليه و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

قم المشرفّة - الحوزة العلميّة

علي أصغر المروّج الخراساني

ص: 19

الباب الأول نظرة إلى الغدير في الكتاب و السنة و الأدب

إشارة

ص: 21

نحن لا نرى شعر السلف الصالح مجرد ألفاظ مسبوكة في بوتقة النظم، أو كلمات منصّدة على أسلاك القريض فحسب، بل نحن نتلقاه بما هناك من الأبحاث الراقية في المعارف من علمي الكتاب و السنّة، إلى دروس عالية من الفلسفة و العبر و الموعظة الحسنة و الأخلاق، أضف إليها ما فيه من فنون الأدب، و موادّ اللغة، و مباني التاريخ. فالشعر الحافل لهذه النواحي بغية العالم، و مقصد الحكيم، و مأرب الأخلاقيّ، و طلبه الأديب، و امنيّة المؤرّخ و قل: مرمى المجتمع البشريّ أجمع.

و هناك للشعر المذهبيّ مأرب اخرى هي من أهمّ ما نجده في شعر السلف،

ألا! وهي الحجاج في المذهب، والدعوة إلى الحق، وبت فضائل آل الله، ونشر روحيات العترة الطاهرة في المجتمع، بصورة خلاّبة، و اسلوب بديع، يمازج الأرواح، ويخالط الأدمغة، فيبلغ هتافه القاصي والداني، وتلوّكه أشداق الموالي والمناوي مهما علت في الكون عقيرته، ودوّخت الأرجاء شهرته، وشاع وذاع وطار صيته في الأقطار، وقرّطت به الآذان.

مهما صار احدوة تحدو بها الحداء، وأغاني تغني بها الجوّاري في أندية الملوك والخلفاء والامراء، وتناغي بها الامّهات الرضع في المهود، ويرقصنها بها بعد الفطام في الحبور، ويلقنها الآباء أولادهم على حين نعومة الأظفار، فينمو ويشبّ وفي صفحة قلبه أسطر نوريّة من الولاء المحض بسبب تلك الأهازيج؛ وهذه الناحية - الفارغة اليوم - لا تسدّها خطابة أيّ مفوّه لسن، ولا تلحقه دعاية أيّ متكلم، كما يقصر دون إدراكها السيف والقلم.

وأنت تجد تأثير الشعر الرائق في نفسيّتك فوق أيّ دعاية وتبليغ؛ فأبيّ أحد يتلو ميمية الفرزدق فلا يكاد أن يطير شوقا إلى الممدوح وحبّاله؟ أو ينشد هاشميات الكميت فلا يمتلىء حجاجا للحق؟ أو يترنّم بعينية الحميريّ فلا يعلم أنّ الحق يدور على الممدوح بها؟ أو تلقى عليه تائيّة دعبل فلا يستاء لاضطهاد أهل الحق؟ أو تصكّ سمعه ميمية الأمير أبي فراس فلا تقف شعرات جلده؟ ثم لا يجد كلّ عضو منه يخاطب القوم بقوله:

يا باعة الخمر كّفوا عن مفاخركم *** لعصبة بيعهم يوم الهياج دم

وكم وكم لهذه من أشباه ونظائر في شعراء أكابر الشيعة(1)....

وبهذه الغاية المهمة كان الشعر في القرون الاولى مدحا وهجاء ورثاءا».

ص: 24

1- راجع - للوقوف عليها - أجزاء موسوعة «الغدير».

كالصارم المسلول بيد موالي أنمة الدين، و سهما مغرقا في أكباد أعداء الله، و مجلة دعاية إلى ولاء آل الله في كل صقع و ناحية. و كانوا صلوات الله عليهم يضحون دونه ثروة طائلة، و يبذلون من مال الله للشعراء ما يغنيهم عن التكبسب و الاشتغال بغير هذه المهمة، و كانوا يوجهون الشعراء إلى هذه الناحية، و يحتفظون بها بكل حول و طول، و يحرضون الناس عليها، و يبشرونهم عن الله و «هم امناء و حيه» بمثل قولهم:

«من قال فينا بيت شعر بنى الله له بيتا في الجنة».

و يحثونهم على تعلم ما قيل فيهم و حفظه بمثل قول الصادق الأمين عليه السلام:

«علموا أولادكم شعر العبدى»(1).

وقوله:

«ما قال فينا قائل بيت شعر حتى يؤيد بروح القدس»(2).

و روى الكشي في رجاله عن أبي طالب القمي قال: كتبت إلى أبي جعفر بأبيات شعر و ذكرت فيها أباه و سألته أن يأذن لي في أن أقول فيه؛ فقطع الشعر و حبسه و كتب في صدر ما بقي من القرطاس: «قد أحسنت فجزاك الله خيرا».

و عنه في لفظ آخر: فأذن لي أن أرثي أبا الحسن - أعني أباه - و كتب إلي: «أن اندبه و اندب لي»(3).

الشعر و الشعراء في الكتاب و السنة

كل ما ذكرنا عنهم صلوات الله عليهم كان تأسيًا بقدموتهم النبي الطاهر صلى الله عليه و اله و سلم،

ص: 25

1- رجال الكشي: ص 254 (غ 295/2).

2- عيون أخبار الرضا (ع) و رجال الكشي: ص 254 (غ 3/2).

3- رجال الكشي: ص 160 (غ 3/2).

فإنّه أوّل فاتح لهذا الباب بمصراعيه مدحا و هجاء بإصاخته للشّعراء المادحين له ولاسرتة الكريمة؛ و كان ينشد الشّعْر و يستنشدّه و يجيز عليه و يرتاح له و يكرم الشاعر مهما وجد في شعره هذه الغاية الوحيدة كارتياحه لشعر عمّه شيخ الأباطح أبي طالب سلام الله عليه لمّا استسقى فسقى قال: «لله ذرّ أبي طالب، لو كان حيّا لقرّت عيناه؛ من ينشدنا قوله؟» فقام عمر بن الخطّاب فقال: عسى أردت يا رسول الله:

و ما حملت من ناقة فوق ظهرها *** أبرّ و أوفى ذمّة من محمّد

فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: «ليس هذا من قول أبي طالب، هذا من قول حسان ابن ثابت». فقام عليّ بن أبي طالب عليه السلام و قال: كأنك أردت يا رسول الله:

و أبيض يستسقى الغمام بوجهه *** ربيع اليتامى عصمة للأرامل

تلوذ به الهلاك من آل هاشم *** فهم عنده في نعمة و فواضل

فقال رسول الله: «أجل». فقام رجل من بني كنانة فقال:

لك الحمد و الحمد ممّن شكر *** سقينا بوجه النبيّ المطر

دعا الله خالقه دعوة *** و أشخص منه إليه البصر

فلم يك إلا كالقا الرّدا *** و أسرع حتّى أتانا الدّرر

دفاق العزالي جمّ البعاق(1) *** أغاث به الله عليا مضر

فكان كما قاله عمّه *** أبو طالب ذا رواء غزر

به الله يسقي صيوب الغمام *** فهذا العيان و ذاك الخبر

فقال رسول الله: «يا كناني! بؤاك الله بكلّ بيت قلته بيتا في الجنّة». (2).

ص: 26

1- العزالي جمع العزلاء: مصبّ الماء. و البعاق بالضمّ: السحاب الممطر بشدّة (غ).

2- أمالي شيخ الطائفة: ص 46 (غ 4/2).

ولمّا نظر رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم يوم بدر إلى القتلى مصرّعين، قال لأبي بكر: «لو أنّ أبا طالب حيّ لعلم أنّ أسيفنا أخذت بالأماثل». و ذلك لقول أبي طالب:

و إنّ لعمر الله إن جدّ ما أرى *** لتلتبسن أسيفنا بالأماثل(1)

و كارتياحه صلّى الله عليه و اله و سلّم لشعر عمّه العباس بن عبد المطلب لمّا قال: يا رسول الله! أريد أن أمتدحك. فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم:

«قل، لا يفيض الله فاك!» فأنشأ يقول:

من قبلها طبت في الظلال و في *** مستودع حيث يخصف الورق

ثم هبطت البلاد لا بشر *** أنت و لا مضغة و لا علق

بل نطفة تركب السفين و قد *** ألجم نسرا و أهله الغرق

تنقل من صالب إلى رحم *** إذا مضى عالم بدا طبق

حتّى احتوى بيتك المهيمن من *** خندف علياء تحتها النطق

و أنت لمّا ولدت أشرقت الأ *** رض و ضاءت بنورك الافق

فنحن في ذلك الضياء و في *** النور و سبل الرشاد نخترق(2)

و كارتياحه صلّى الله عليه و اله و سلّم لشعر عمرو بن سالم و قوله له: «نصرت يا عمرو بن سالم!» لمّا قدمه و أنشده أبياتا أولها:

لا هم! إنّني ناشد محمّدا *** حلف أبينا و أبيه الأتلدا

كنت لنا أبا و كتنا ولدا *** ثمّت أسلمنا فلم ننزع يدا

فانصر رسول الله نصرنا اعتدا *** و ادع عباد الله يأتوا مددا...(3)

و كارتياحه صلّى الله عليه و اله و سلّم لشعر النابغة الجعديّ و دعائه له بقوله: «لا يفيض الله».

ص: 27

1- الأغاني: ج 17 ص 28 و طلبه الطالب: ص 38 نقلا عن دلائل الإعجاز - و اللفظ فيهما: «كذبتهم و بيت الله إن جدّ ما أرى...» (غ 339 و 377/7).

2- مستدرک الحاكم: ج 3 ص 327 و اسد الغابة: ج 1 ص 119 (غ 5/2).

3- تاريخ الطبري: ج 3 ص 111 و اسد الغابة: ج 4 ص 104 (ع 5/2).

فاك!)، لَمَّا أنشده أبياتا من قصيدته ماتني بيت أولها:

خليلي غصنا ساعة و تهجرا *** و لو ما على ما أحدث الدهر أو ذرا

و ممّا أنشده رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم:

أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى *** و يتلو كتابا كالمجرّة نيرا

و جاهدت حتّى ما أحسّ و من معي *** سهيلا إذا ما لاح ثمّ تحوّرا

اقيم على التقوى و أرضى بفعالها *** و كنت من النار المخوفة أحذرا

و لَمَّا بلغ إلى قوله:

بلغنا السماء مجدنا و جدودنا *** و إنّ لنرجو فوق ذلك مظهرا

فقال النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: «أين المظهر يا أبا ليلى؟» قال: الجنّة. قال: «أجل، إن شاء الله تعالى». ثمّ قال:

و لا خير في حلم إذا لم يكن له *** بوادر تحمي صفوه أن يكذرا

و لا خير في جهل إذا لم يكن له *** حلیم إذا ما أورد الأمر أصدرنا

فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: «أجدت لا يفضض الله فاك؟» - مرّتين - فكانت أسنانه كالبرد المنهل ما انفصمت له سنّ و لا انفلتت و كان معمرا (1).

و كارتياحه صلّى الله عليه و اله و سلّم لشعر كعب بن زهير لَمَّا أنشده في مسجده الشريف لا ميّته التي أولها:

بانث سعاد فقلبي اليوم متبول *** متيمّ أثرها لم يفد مكبول

فكساه النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم بردة، اشتراها معاوية بعد ذلك بعشرين ألف درهم، و هي التي يلبسها الخلفاء في العيدين (2).

ص: 28

1- الشعر و الشعراء لابن قتيبة: ص 96، الاستيعاب: ج 1 ص 311 و الإصابة: ج 3 ص 539 (غ 6/2).

2- الشعر و الشعراء لابن قتيبة: ص 62، الإمتاع للمقريزي: ص 494 و الإصابة: ج 5 ص 296 (غ 6/2).

وفي مستدرک الحاکم(1): لَمَّا أَنشَد كَعْب قَصِيدَتَهُ هَذِهِ رَسُولَ اللَّهِ وَبَلَغَ قَوْلَهُ:

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ يَسْتَضَاءُ بِهِ *** وَصَارُمٌ مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ مَسْلُورٌ

أشار صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِكَمِّهِ إِلَى الْخَلْقِ لِيَسْمَعُوا مِنْهُ.

وَيُرْوَى أَنَّ كَعْبًا أَنشَدَ «مِنْ سَيُوفِ الْهِنْدِ» فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «مِنْ سَيُوفِ اللَّهِ»(2).

وَكَارِتِيَا حَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِشَعْرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ. قَالَ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَنْقُلُ مِنْ تَرَابِ الْخَنْدَقِ حَتَّى وَارَى التَّرَابَ جِلْدَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِكَلِمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ:

لَا هَمَّ! لَوْ لَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا *** وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا *** وَتَبَّتْ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا

إِنْ أَوْلَاءُ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا *** وَإِنْ أَرَادُوا فِتْنَةَ أَيْبِنَا(3)

وَيُظْهِرُ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ سَعْدٍ فِي طَبَقَاتِهِ وَابْنِ الْأَثِيرِ أَنَّ الْأَبْيَاتَ لِعَامِرِ بْنِ الْأَكْوَعِ.

رَوَى الثَّانِي فِي اسْدِ الْغَابَةِ(4): أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِعَامِرٍ فِي مَسِيرِهِ إِلَى خَيْبَرَ:

«انْزِلْ يَا بَنَ الْأَكْوَعِ وَاحِدٌ لَنَا مِنْ هِنَاتِكَ.»(5) قَالَ: نَزَلَ يَرْتَجِزُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:

لَا هَمَّ! لَوْ لَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا *** وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا...

فَقَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «يَرِحْمُكَ رَبُّكَ!» وَفِي لَفْظٍ: «رِحْمُكَ اللَّهُ!» وَفِي الطَّبَقَاتِ لِابْنِ سَعْدٍ(6): «غَفَرَ لَكَ رَبُّكَ!»

وَكَارِتِيَا حَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِشَعْرِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ غَدِيرِ خَمٍّ وَدَعَائِهِ لَهُ بِقَوْلِهِ:.

ص: 29

1- ج 3 ص 582 (غ 6/2).

2- شرح قصيدة «بانت سعاد» لجمال الدين الأنصاري: ص 98 (غ 6/2).

3- مسند أحمد: ج 4 ص 302 (غ 6/2).

4- ج 3 ص 72 (غ 6/2).

5- أي كلماتك وأراجيزك. وفي رواية: «هنيأتك» على التصغير، وفي أخرى «هنيهاتك» (غ).

6- ج 3 ص 619 (غ 7/2).

و كارتياحه صَلَّى اللهُ عليه و اله و سَلَّمَ لشعر حَسَّان بن ثابت يوم غدِير خَمِّ و دعائه له بقوله «لا تزال يا حَسَّان! مؤيِّدا بروح القدس ما نصرتنا بلسانك». و كان صَلَّى اللهُ عليه و اله و سَلَّمَ يضع لحَسَّان منبرا في مسجده الشريف يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله، و يقول رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و اله و سَلَّمَ: «إنَّ الله يؤيِّد حَسَّان بروح القدس ما نافع أو فاجر عن رسول الله.(2)»

و كارتياحه لشعر أبي كبير الهذلي. قالت عايشة: كان رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و اله و سَلَّمَ يخصف نعله و كنت جالسة أغزل فنظرت إليه فجعل جبينه يعرق و عرقه يتولَّد نورا. قالت: فبهتت فنظر إليّ فقال: «ما لك بهتت؟» فقلت: يا رسول الله! نظرت إليك فجعل جبينك يعرق و عرقك يتولَّد نورا؛ و لورأك أبو كبير الهذلي لعلم أنك أحقُّ بشعره؛ قال: «و ما يقول أبو كبير؟» قلت: يقول:

و مبرئ من كلِّ غبْر حيضة *** و فساد مرضعة و داء معضل

و إذا نظرت إلى أسرة وجهه *** برقت كبرق العارض المتهلل

قالت: فوضع رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و اله و سَلَّمَ ما كان بيده و قام و قبل ما بين عينيّ و قال «جزاك الله خيرا يا عايشة! ما سررت مني كسروري منك.(3)»

و كان صَلَّى اللهُ عليه و اله و سَلَّمَ يحثُّ الشعراء إلى هذه الناحية؛ و يأمرهم بالاحتفاظ بها؛ و يرشدهم إلى أخذ حديث المخالفين له و أحسابهم و تاريخ نشأتهم ممّن يعرفها و هجاءهم كما كان يأمرهم بتعلّم القرآن العزيز؛ و كان يراه نصرة للإسلام، و جهادا دون الدين الحنيف؛ و كان يصوّر للشاعر جهاده و ينصّ به و يقول:).

ص: 30

1- ج 3 ص 619 (غ 7/2).

2- مستدرک الحاكم: ج 3 ص 477 و صحّحه هو و الذهبيّ في تلخيصه (غ 7/2).

3- حلية الأولياء لأبي نعيم: ج 2 ص 45 و تاريخ الخطيب البغدادي: ج 13 ص 253 (غ 7/2).

«اهجوا بالشَّعر، إنّ المؤمن يجاهد بنفسه و ماله؛ و الذي نفس محمّد بيده كأنّما تنضحونهم بالنبل». و في لفظ آخر: «فكأنّ ما ترمونهم به نضح النبل». و في ثالث:

«و الذي نفس محمّد بيده فكأنّما تنضحونهم بالنبل فيما تقولون لهم من الشَّعر. (1)»

و كان صلّى الله عليه و اله و سلّم يثوّر شعراءه إلى الجدل بنبال النظم و حسام القريض؛ و يحرضهم إلى الحماسة في مجابهة الكفار في قولهم المضادّ لمبدئه القدسيّ؛ و يبتّ فيهم روحاً دينياً قوياً؛ و يؤكّد فيهم حميّة تجاه الحميّة الجاهليّة، و كان يوجد فيهم هياجا و نشاطا في النشر و الدعاية، و شوقا مؤكّدا إلى الدفاع عن حامية الإسلام المقدّس، و رغبة في المجاهدة بالنظم بمثل قوله صلّى الله عليه و اله و سلّم للشاعر:

«اهج المشركين، فإنّ روح القدس معك ما حاجيتهم (2)».

و قوله: «اهجهم، فإنّ جبريل معك (3)».

قال البراء بن عازب: إنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم قيل له: إنّ أبا سفيان بن الحارث ابن عبد المطلب يهجوك؛ فقال عبد الله بن رواحة: يا رسول الله! انذن لي فيه؛ فقال: «أنت الذي تقول: ثبت الله؟» قال: نعم، قلت يا رسول الله!

فثبتّ الله ما أعطاك من حسن *** تثبيت موسى و نصرا مثل ما نصروا

قال صلّى الله عليه و اله و سلّم: «و أنت يفعل الله بك خيرا مثل ذلك». قال: ثمّ وثب كعب فقال:

يا رسول الله! انذن لي فيه، قال: «أنت الذي تقول: همت؟» قال: نعم، قلت يا رسول الله!

همت سخينة أن تغالب ربّها *** فليغلبن مغالب الغلاب

قال صلّى الله عليه و اله و سلّم: «إنّ الله لم ينس ذلك لك». قال: ثمّ قام حسّان فقال: يا رسول.

ص: 31

1- مسند أحمد: ج 3 ص 460، 456 و: ج 6 ص 387 (غ 7/2).

2- مسند أحمد: ج 4 ص 298 و مستدرک الحاكم: ج 3 ص 487 (غ 8/2).

3- مسند أحمد: ج 4 ص 299، 302 و 303 (غ 8/2).

اللَّهِ! ائذِن لِي فِيهِ، وَأَخْرَج لِسَانًا لَهُ أَسْوَدٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! ائذِن لِي إِنْ شِئْتَ أَفْرَيْتَ بِهِ الْمَزَادَ(1). فقال: «اذهب إلى أبي بكر ليحدثك حديث القوم وأيامهم وأحسابهم ثم اهجهم وجريل معك(2)».

وهذه الطائفة من الشعراء هم المعنيون بقوله تعالى: **إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا(3)** وهم المستثنون في صريح القرآن من قوله تعالى: **وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ... (4)** ولما نزلت هذه الآية جاء عدّة من الشعراء إلى رسول الله صَلَّى الله عليه و اله و سلّم وهم يكون قائلين: **إنا شعراء والله أنزل هذه الآية! فتلا النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلّم: **إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ** * قال: «أنتم»، **وَذَكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا** قال: «أنتم»، **وَانْتَصَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا ظَلَمُوا** قال: «أنتم»(5).**

وإنّ كعب بن مالك - أحد شعراء النبي الأعظم صَلَّى الله عليه و اله و سلّم - حين أنزل الله تبارك و تعالى في الشّعر ما أنزل، أتى النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلّم فقال: **إنّ الله تبارك و تعالى قد أنزل في الشّعر ما قد علمت و كيف ترى فيه؟** فقال النبي صَلَّى الله عليه و اله و سلّم: **«إنّ المؤمن يجاهد بسيفه و لسانه(6)»**.

على أنّ في وسع الباحث أن يقول: إنّ المراد بالشّعراء في الآية الكريمة كلّ من يأتي بكلام شعري منظوماً أو منشوراً، فتكون مصاديقها أحزاب الباطل وقوالة).

ص: 32

- 1- أي شقيقته. كناية عن إسقاطه بالفضيحة (غ).
- 2- مستدرک الحاكم: ج 3 ص 488 (غ 8/2).
- 3- سورة الشعراء (26): 227.
- 4- سورة الشعراء (26): 224.
- 5- تفسير ابن كثير: ج 3 ص 354 (غ 9/2).
- 6- مسند أحمد: ج 3 ص 456 (غ 9/2).

الزور. فعن مولانا الصادق عليه السلام: «إنَّهم القصاصون(1)».

وفي تفسير علي بن إبراهيم(2) أنه قال: «نزلت في الذين غيَّروا دين الله وخالفوا أمر الله. هل رأيتم شاعراً قطَّ تبعه أحد؟ إنَّما عني بذلك الذين وضعوا ديناً بآرائهم فتبعهم على ذلك الناس». ويؤكد ذلك قوله: أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ(3) يعني، يناظرون بالأباطيل و يجادلون بالحجج وفي كلِّ مذهب يذهبون.

وفي تفسير العياشي(4) عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: «هم قوم تعلَّموا و تقفَّهوا بغير علم فضلَّوا و أضلَّوا».

فليس في الآية حظٌّ لمقام الشَّعر بما هو شعر وإنَّما الحطُّ على الباطل منه و من المنشور. وقد ثبت عنه صلَّى الله عليه و اله و سلَّم عند فريقه الإسلام قوله:

«إنَّ من الشَّعر لحكمة وإنَّ من البيان لسحرا(5)».

الهواتف بالشَّعر

و هناك هتافات غيبية شعريَّة في الدعاية الدينيَّة، خوطب بها اناس في بدء

ص: 33

1- رواه شيخنا الصدوق في عقائده (غ 9/2).

2- ص 474 (غ 9/2).

3- سورة الشعراء (26): 225.

4- تفسير العياشي (غ 9/2).

5- مسند أحمد: ج 1 ص 269، 273، 303 و 332، سنن الدارمي: ج 2 ص 296، صحيح البخاري، كتاب الطب، باب: إنَّ من البيان سحراً، المجنى لابن دريد: ص 22، تاريخ بغداد للخطيب: ج 3 ص 98 و 258 و ج 4 ص 254 و ج 8 ص 18 و 314، البيان و التبيين للجاحظ: ج 1 ص 212 و 275، رسائل الجاحظ: ص 235، مصابيح السنَّة للبغوي: ج 2 ص 149، الروض الانف: ج 2 ص 337، تاريخ ابن كثير ج 9 ص 45، تاريخ ابن عساكر: ج 1 ص 348 و ج 6 ص 423، الإصابة ج 1 ص 453 و ج 4 ص 183 و تهذيب التهذيب: ج 9 ص 453 (غ 9/2).

الإسلام فاهتدوا بها، وهي معدودة من معاجز النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وتتم عن أهميّة الشّعْر في باب الإلقاء والحجاج وإفهام المستمع، وإنَّ أخذه بمجامع القلوب والأفئدة أكد من الكلام المنثور، فليتخذ دستوراً في إصلاح المجتمع، وبتّ الدعاية الروحيّة، و منها:

1 - سمعت آمنة بنت وهب في ولادة النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ هاتفا يقول:

صَلَّى الإله و كلَّ عبد صالح *** والطيبون على السراج الواضح

المصطفى خير الأنام محمّد *** الطاهر العلم الضياء اللائح

زين الأنام المصطفى علم الهدى *** الصادق البرّ التقى الناصح

صَلَّى عليه الله ما هبت الصبا *** وتجاوبت ورق الحمام النائح (1)

2 - هتف هاتف من صنم بصوت جهير ليلة مولد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وقد خرّت فيها الأصنام وهو يقول:

تردّى لمولود أنارت بنوره *** جميع فجاج الأرض بالشرق والغرب

و خرّت له الأوثان طرّاً وأرعدت *** قلوب ملوك الأرض طرّاً من الرعب

ونار جميع الفرس باخت وأظلمت *** وقد بات شاه الفرس في أعظم الكرب

وصدّت عن الكهّان بالغيب جتّها *** فلا مخبر منهم بحقّ ولا كذب

فيا لقصيّ ارجعوا عن ضلالكم *** وهبوا إلى الإسلام و المنزل الرحب (2)

3 - قال ورقة: بتّ ليلة مولد النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عند صنم لنا إذ سمعت من جوفه هاتفا يقول:

ولد النبيّ فذلّت الأملاك *** ونأى الضلال و أدبر الإشراك).

ص: 34

1- بحار الأنوار: ج 6 ص 73 (غ 10/2).

2- تاريخ ابن كثير ج 2 ص 341 و الخصائص الكبرى للسيوطي: ج 1 ص 52 (غ 10/2).

ثم انتكس الصنم على رأسه(1).

4 - قال العوّام بن جهيل (مصغراً) الهمداني سادن «يغوثة»: بتّ ليلا في بيت الصنم وسمعت هاتفاً من الصنم يقول: يا بن جهيل! حلّ بالأصنام الويل؛ هذا نور سطع من الأرض الحرام، فودّع يغوثة بالسلام. فكلمت قومي ما سمعت فإذا هاتف يقول:

هل تسمعنّ القول يا عوام؟ *** أم أنت ذو وقر عن الكلام؟

قد كشفت دياجر الظلام *** وأصفق الناس على الإسلام

فقلت:

يا أيها الهاتف بالعوام *** لست بذئ وقر عن الكلام

فبيّنت عن سنّة الإسلام ***

قال: و ما كنت و الله عرفت الإسلام قبل ذلك؛ فأجاني يقول:

ارحل على اسم الله و التوفيق *** رحلة لا وان ولا مشيق

إلى فريق خير ما فريق *** إلى النبيّ الصادق المصدوق

فرميت الصنم و خرجت اريد النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم: فصادفت وفد همدان يدور بالنبيّ، فدخلت عليه و أخبرته خبري، فسرّ النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم ثمّ قال: «أخبر المسلمين». و أمرني بكسر الأصنام؛ فرجعت إلى اليمن و قد امتحن الله قلبي بالإسلام، و قلت في ذلك:

من مبلغ عنّا شام قومنا *** و من حلّ بالأجواف سرّاً و جهراً

بأنا هدانا الله للحقّ بعد ما *** تهوّد منّا حائر و تنصّراً

و إنّا سرينا من يغوثة و قربه *** يعوق و تابعناك يا خير الوري(2).

ص: 35

1- الخصائص الكبرى: ج 1 ص 52 (غ 10/2).

2- اسد الغابة: ج 4 ص 153 و الإصابة ج 3 ص 41 (غ 11/2).

5 - أخرج أبو نعيم في دلائل النبوة (1) عن العباس بن مرداس السلميّ قال:

دخلت على وثن يقال له «الضمار» فكنست ما حوله و مسحته و قبلته فإذا بصائح يصيح: يا عباس بن مرداس!

قل للقبائل من سليم كلّها *** هلك الأنيس و فاز أهل المسجد

أودي «ضمار» و كان يعبد مرة *** قبل الكتاب إلى النبيّ محمّد

إنّ الذي ورث النبوة و الهدى *** بعد ابن مريم من قريش مهتد

فخرج العباس في ثلثمائة راكب من قومه إلى النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم، فلما رآه النبيّ تبسّم، ثمّ قال: «يا عباس بن مرداس! كيف كان إسلامك؟» فقصّ عليه القصّة؛ فقال: «صدقت». و سرّ بذلك (2).

6 - أخرج أبو نعيم في دلائله (3) عن رجل خثعميّ، قال: إنّ قوما من خثعم كانوا مجتمعين عند صنم لهم إذ سمعوا بهاتف يهتف:

يا أيّها الناس ذووا الأجسام *** و مسندوا الحكم إلى الأصنام

ما أنتم و طائش الأحلام *** هذا نبيّ سيّد الأنام

أعدل ذي حكم من الحكّام *** يصدع بالنور و بالإسلام

و يردع الناس عن الآثام *** مستعلن في البلد الحرام

و أخرج أبو نعيم عن عمر، قال: سمعت هاتفا يهتف و يقول:

يا أيّها الناس ذووا الأجسام *** و مسندوا الحكم إلى الأصنام

ما أنتم و طائش الأحلام *** فكلّكم أورّه كالنعام (4)

ص: 36

1- ج 1 ص 34 (غ 11/2).

2- ابن شهر آشوب في المناقب: ج 1 ص 61 و تاريخ ابن كثير ج 2 ص 341 (غ 12/2).

3- ج 1 ص 33 (غ 12/2).

4- في البحار: ج 6 ص 319: «فكلّكم أورّه كالنعام». وره فهو أورّه. أي حمق. الكهّام: الكليل، البطيء، المسن (غ 12/2).

أما ترون ما أرى أمامي؟ *** قد لاح للناظر من تهام

أكرم به لله من إمام *** قد جاء بعد الكفر بالإسلام

و البرّ و الصّلات للأرحام(1)***

ورواه الخرائطي - كما في تاريخ ابن كثير(2) - بإسناده، و اللفظ فيه:

يا أيّها الناس ذووا الأجسام *** من بين أشياخ إلى غلام

ما أنتم و طائش الأحلام *** و مسندوا الحكم إلى الأصنام

أكلّكم في حير النيام؟ *** أم لا ترون ما الذي أمامي؟

من ساطع يجلو دجى الظلام *** قد لاح للناظر من تهام

ذاك نبيّ سيّد الأنام *** قد جاء بعد الكفر بالإسلام

أكرمه الرّحمن من إمام *** و من رسول صادق الكلام

أعدل ذي حكم من الحكّام *** يأمر بالصّلاة و الصيام

و البرّ و الصّلات للأرحام *** و يزجر الناس عن الآثام

و الرجس و الأوثان و الحرام *** من هاشم في ذروة السنام

مستعلننا في البلد الحرام ***

7- أخرج أبو نعيم عن يعقوب بن يزيد بن طلحة التيميّ، عن رجل قال: كُنّا بقفرة من الأرض إذا هاتف من خلفنا يقول:

قد لاح نجم فأضاء مشرقه *** يخرج من ظلماء عسوف موبقه

ذاك رسول مفلح من صدّقه *** الله أعلى أمره و حقّقه(3).

ص: 37

1- الخصائص الكبرى: ج 1 ص 133 (غ 12/2).

2- ج 2 ص 343 (غ 12/2).

3- الخصائص الكبرى: ج 1 ص 104 (غ 13/2).

8 - أخرج البيهقي وابن عساكر عن ابن عباس، إن رجلا قال: يا رسول الله! خرجت في الجاهلية أطلب بعيرا شرده فهتف بي هاتف في الصبح يقول:

يا أيها الراقد في الليل الأجم *** قد بعث الله نبيا في الحرم

من هاشم أهل الوفاء والكرم *** يجلو دجئات الدياجي والظلم

فأدرت طرفي فما رأيت له شخصا، فقلت:

يا أيها الهاتف في داغي الظلم *** أهلا وسهلا بك من طيف ألم

بين هداك الله في لحن الكلم *** ما ذا الذي يدعو إليه؟ يغتنم

فإذا أنا بنحنحة وقائل يقول: «ظهر النور، وبطل الزور، وبعث الله محمدا بالخير». ثم أنشأ يقول:

الحمد لله الذي *** لم يخلق الخلق عبث

أرسل فينا أحمدا *** خير نبي قد بعث

صلى عليه الله ما *** حج له ركب وحث (1)

9 - أخرج أبو سعد في «شرف المصطفى» عن الجعد بن قيس المرادي، قال:

خرجنا أربعة أنفس نريد الحج في الجاهلية فمررنا بواد من أودية اليمن إذا بهاتف يقول:

ألا أيها الركب المعرّس بلّغوا *** إذا ما وقفتم بالحطيم وزمما

محمدا المبعوث منا تحية *** تشيعه من حيث سار ويمما

وقولوا له: إننا لدينك شيعة *** بذلك أوصانا المسيح بن مريما (2)

10 - أخرج الحاكم في المستدرک (3) عن عيش بن جبر، قال: سمعت قريش).

ص: 38

1- الخصائص الكبرى: ج 1 ص 109 (غ 13/2).

2- الخصائص الكبرى: ج 1 ص 109 (غ 14/2).

3- ج 3 ص 253 (غ 14/2).

في ليلة قاتلا يقول على أبي قبيس:

فإن يسلم السعدان يصبح محمّد *** بمكّة لا يخشى خلاف مخالف

فظنّت قريش أنّهما سعد تميم، و سعد هذيم. فلما كانت الليلة الثانية سمعوه يقول:

أيا سعد سعد الأوس! كن أنت ناصرا *** و يا سعد سعد الخزرجين الغطارف!

أجيبا إلى داعي الهدى و تمنيا *** على الله في الفردوس منية عارف

فإنّ ثواب الله يا طالب الهدى! *** جنان من الفردوس ذات رفارف

فلما أصبحوا، قال أبو سفيان: هو والله سعد بن معاذ و سعد بن عبادة(1).

11 - روى ابن سعد في طبقاته الكبرى(2) ما ملخصه: لما هاجر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم من مكّة إلى المدينة و مرّ هو و من معه بخيمة أمّ معبد الخزاعيّة و هي قاعدة بفناء الخيمة، فسألوها تمرا أو لحما يشترون؛ فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك، و إذا القوم مرملون(3) مستنون(4)؛ فقالت: و الله لو كان عندنا شي ما أعوزكم القرى؛ فنظر رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم إلى شاة في كسر الخيمة؛ فقال: «ما هذه الشاة يا أمّ معبد؟» قالت: هذه شاة خلّفها الجهد عن الغنم؛ فقال: «هل بها من لبن؟» قالت:

هي أجهد من ذلك؛ قال: «أ تأذنين لي أن أحلبها؟» قالت: نعم، بأبي أنت و أمي! إن رأيت بها حلبا؛ فدعا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم بالشاة فمسح ضرعها و ذكر اسم الله و قال: «اللهم! بارك لها في شاتها». قال: فتفاجت(5) و درّت و اجترت(6)، فدعا).

ص: 39

1- و رواه ابن شهر آشوب في المناقب: ج 1 ص 59 (غ 14/2).

2- ج 1 ص 215-219 (غ 14/2).

3- نفذ زادهم و افتقروا (غ).

4- مجذبون (غ)

5- من التفاج، هو المبالغة في تفريج ما بين الرجلين، و هو من الفجّ أي الطريق (غ).

6- من الجرّة و هي ما يخرج به البعير من بطنه فيمضغه ثانيا (غ).

بإناء لها يربض (1) الرهط، فحلب فيه ثجاً (2) حتى غلبه الثّمال (3)، فسقاها فشربت حتى رويت، و سقى أصحابه حتى رووا، و شرب صلى الله عليه و اله و سلم آخرهم و قال: «ساقى القوم آخرهم». فشربوا جميعاً عللاً بعد نهل (4) حتى أراضوا (5)؛ ثم حلب فيه ثانياً عوداً على بدء فغادره عندها ثم ارتحلوا عنها... الحديث. و أصبح صوت بمكةً عالياً بين السماء و الأرض يسمعونه و لا يرون من يقول و هو يقول:

جزى الله ربّ الناس خيراً جزائه *** رفيقين حلاًّ خيمتي أمّ معبد

هما نزلاً بالبرّ و ارتحلاً به *** فأفلح من أمسى رفيق محمد

فيا لقصيّ ما زوى الله عنكم *** به من فعال لا يجازى و سود

سلوا اختكم عن شاتها و إنائها *** فإنكم إن تسألوا الشاة تشهد

دعاها بشاة حائل فتحلبت *** له بصريح ضرة الشاة مزبد (6)

فغادره رهناً لديها لحالب *** تدرّ بها في مصدر ثم مورد (7)

12 - أخرج ابن الأثير في اسد الغابة (8) عن أبي ذؤيب الهذلي الشاعر أنّه سمع ليلة وفاة النبيّ صلى الله عليه و اله و سلم هاتفاً يقول:

خطب أجلّ أناخ بالإسلام *** بين النخيل و معقد الأطم (9).

ص: 40

1- أي يرويههم حتى يناموا و يأخذوا راحتهم (غ).

2- ثجّ الماء ثجوجاً: سال (غ).

3- الشمال بضم الثاء واحده الشمالية: الرغوة و ما بقي في الإناء من ماء غيره (غ).

4- عللاً، بالتحريك: شرباً بعد شرب. نهل بالتحريك: أوّل الشرب (غ).

5- من أراض إراضة: روى (غ).

6- الصريح: الخالص. الضرة: أصل الثدي. المزبد: القاذف بالزبد (غ).

7- و رواها أبو نعيم في دلائل النبوة: ج 2 ص 118 (غ 15/2).

8- ج 5 ص 188 (غ 15/2).

9- واحده الأطم بالضم: الأبنية المرتفعة كالحصون (غ).

قبض النبي محمد فعيوننا *** تذري الدموع عليه بالتسجام

و هناك هواتف في شؤون العترة النبوية، منها:

13 - أخرج الحافظ الكنجي في كفايته(1): لَمَّا ولد في الكعبة عليّ «أمير المؤمنين» دخل أبو طالب الكعبة و هو يقول:

يارب هذا الغسق الدجّي *** والقمر المنبلج المضيّ

بيّن لنا من أمرك الخفيّ *** ما ذا ترى في إسم ذا الصبيّ؟

قال: فسمع صوت هاتف و هو يقول:

يا أهل بيت المصطفى النبيّ *** خصّصتم بالولد الزكيّ

إنّ اسمه من شامخ العليّ *** عليّ اشتقّ من العليّ

ثمّ قال: هذا حديث تفرّد به مسلم بن خالد الزنجيّ و هو شيخ الشافعيّ.

14 - ذكر الشبلنجيّ في نور الأبصار(2): إنّ عليّاً «أمير المؤمنين» كان يزور قبر فاطمة في كلّ يوم فأقبل ذات يوم فانكبّ على القبر وبكى و

أنشأ يقول:

ما لي مررت على القبور مسلّماً *** قبر الحبيب فلا يردّ جوابي

يا قبر ما لك لا تجيب مناديا؟ *** أملت بعدى خلة الأحاب؟

فأجابه هاتف يسمع صوته و لا يرى شخصه و هو يقول:

قال الحبيب: و كيف لي بجوابكم *** و أنا رهين جنادل و تراب؟

أكل التراب محاسني فنسيتكم *** و حجبت عن أهلي و عن أترابي

فعليكم منّي السّلام تقطّعت *** منّي و منكم خلة الأحاب

15 - روى ابن عساكر في تاريخه(3)، و الكنجي في الكفاية عن امّ سلمة،).

ص: 41

1- ص 261 (غ 15/2).

2- ص 47 (غ 16/2).

3- ج 4 ص 341 (غ 16/2).

قالت: لَمَّا كانت ليلة قتل الحسين (الإمام السبط) سمعت قائلاً يقول:

أَيُّهَا الْقَاتِلُونَ جَهْلًا حَسِينًا *** أَبْشُرُوا بِالْعَذَابِ وَالتَّكْيِيلِ

كُلُّ أَهْلِ السَّمَاءِ يَدْعُو عَلَيْكُمْ *** مِنْ نَبِيِّ وَرَسُولٍ وَقَبِيلِ

قد لعنتم على لسان بن داود *** و موسى و حامل الإنجيل (1)

موكب الشعراء

فمن هنا و هنا جاء بيمن السنّة و الكتاب من الصحابة الواكبين على الشّعر مواكب بعين سيّدهم نبيّ العظمة كالاسود الضارية تفترس أعراض الشرك و الضلال، و صقور جارحة تصطاد الأفئدة و المسامع؛ و تلك المواكب كانت ملتقّة حوله في حضره، و تسري معه في سفره؛ و رجالها فرسان الهيحاء و معهم حسام الشّعر و نبل القريض، يجادلون دون مبدأ الإسلام المقدّس، و يجاهدون بالسنتهم في سبيل الله؛ و فيهم نظراء:

1 - العباس عمّ النبي 2 - كعب بن مالك 3 - عبد الله بن رواحة 4 - حسان بن ثابت 5 - النابغة الجعدي 6 - ضرار الأسدي 7 - ضرار القرشي 8 - كعب بن زهير 9 - قيس بن صرمة 10 - أمية بن الصلت 11 - نعمان بن عجلان 12 - العباس بن مرداس 13 - طفيل الغنوي 14 - كعب بن نمط 15 - مالك بن عوف 16 - صرمة بن أبي أنس 17 - قيس بن بحر 18 - عبد الله بن حرب 19 - بحير بن أبي سلمى 20 - سراقه بن مالك

وقد أخذت هذه الروح الدينيّة بمجامع قلوب أفراد المجتمع، و دبّت في

ص: 42

1- ذكر ابن حجر منها بيتين، و رواها شيخنا ابن قولويه المتوفّي 8/367 في كامله: ص 30 (غ 16/2).

النفوس و دبّجتها، و خالطت الأرواح، حتّى مازجت نفوس المسلمات، فأصبحت تغار على الدين و تكلاه؛ و هنّ ربّات الحجال تذبّ عن نبيّ الامة ببديع النظم و جيّد الشعر نظيرات:

1 - امّ المؤمنين «الملكة» خديجة بنت خويلد زوج النبيّ الطاهر صلّى الله عليه و اله و سلّم، و كانت رقيقة الشّعر جدّا. و من شعرها - في تمرّيع البعير وجهه على قدمي النبيّ و نطقه بفضل كرامة له صلّى الله عليه و اله و سلّم - قولها:

نطق البعير بفضل أحمد مخبرا *** هذا الذي شرفت به امّ القرى

هذا محمّد خير مبعوث أتى *** فهو الشفيع و خير من وطأ الثرى

يا حاسديه تمزّقوا من غيضمكم *** فهو الحبيب و لا سواه في الورى (1)

2 - سعدى بنت كريز خالة عثمان بن عفّان، و من شعرها في الدعاية الدينيّة:

عثمان، يا عثمان يا عثمان! *** لك الجمال و لك الشان

هذا نبيّ معه البرهان *** أرسله بحقّه الديان

و جاء التنزيل و البرهان *** فاتبعه لا تغيا بك الأوثان

فقال: إنّ محمّد بن عبد الله رسول الله، جاء إليه جبريل يدعوه إلى الله.

مصباحه مصباح و قوله صلاح *** و دينه فلاح و أمره نجاح

لقرنه نطاح دلّت له البطاح *** ما ينفع الصياح لو وقع الرماح

و سلّت الصفاح *** و مدّت الرماح

و تقول في إسلام عثمان:

هدى الله عثمان الصفيّ بقوله *** فأرشده و الله يهدي إلى الحقّ

فتابع بالرأي السديد محمّدا *** و كان ابن أروى لا يصدّ عن الحقّ).

ص: 43

وأنكحه المبعوث إحدى بناته *** فكان كبدر مزج الشمس في الأفق

فدأك يا بن الهاشميين! مهجتي *** فأنت أمين الله أرسلت في الخلق(1)

3 - الشيماء بنت الحارث بن عبد العزى اخت النبي الأقدس من الرضاعة، تقول في النبي صلى الله عليه و اله و سلم:

يا ربنا! أبق لنا محمدا *** حتى أراه يافعا و أمردا

ثم أراه سيّدا مسددا *** و اكبت أعاديه معا و الحسندا

و أعطه عزّا يدوم أبدا(2) ***

4 - هند بنت أبان(3) بن عباد بن المطلب، لها عدّة قواف في النبي الطاهر صلى الله عليه و اله و سلم توجد في الطبقات الكبرى لابن سعد(4). و هي تجابه هند بنت عتبة في وقعة احد في قولها تتخبر بقتل حمزة و من اصيب من المسلمين:

نحن جزيناكم بيوم بدر *** و الحرب بعد الحرب ذات سعر

ما كان عن عتبة لي من صبر *** أبي و عمي و شقيق بكري

شفيت و حشي! غليل صدري *** شفيت نفسي و قضيت نذري

فأجابتها هند بنت أبان بقولها:

جزيت في بدر و غير بدر *** يا بنت وقاع عظيم الكفر

صبحك الله غداة الفجر *** بالهاشميين الطوال الزهر

بكلّ قطع حسام يفري *** حمزة ليثي و عليّ صقري(5)

5 - خنساء بنت عمرو حفيذة امرؤ القيس، و قد أكثرت من الشعر، و أجمع).

ص: 44

1- الإصابة ج 4 ص 372 و 328 (غ 18/2).

2- الإصابة ج 4 ص 344 (غ 18/2).

3- في الطبقات الكبرى لابن سعد و اسد الغابة: أثاثة بن عباد (غ 18/2).

4- ج 4 ص 148 (غ 18/2).

5- اسد الغابة: ج 5 ص 559 و الإصابة ج 4 ص 421 (غ 18/2).

أهل العلم بالشعر أنه لم تكن امرأة قبلها ولا بعدها أشعر منها، وكان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يعجبه شعرها ويستشده(1).

6 - رقيقة (بقافين مصغرة) بنت أبي صيفي بن هاشم بن عبد المطلب ابن هاشم، هي التي أخبرت رسول الله بأن قريشا قد اجتمعت تريد شأنك الليلة.

فتحوّل رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عن فراشه وبات فيه عليّ أمير المؤمنين(2). لها شعر جيّد، منها قولها في استسقاء عبد المطلب لقريش و معه رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يافعا أوله:

بشيبة الحمد أسقى الله بلدتنا *** وقد فقدنا الحيا و اجلوذ المطر(3)

7 - أروى بنت عبد المطلب عمّة رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وصاحبة الاحتجاج المشهور على معاوية(4). و لها شعر في رثاء النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، منه أبيات أولها:

ألا يا عين ويحك أسعديني *** بدمعك ما بقيت و طاوعيني

و منها أبيات مستهلّها:

ألا يا رسول الله! كنت رجاءنا *** و كنت بنا برّا و لم تك جافيا

و تقول فيها:

أفاطم! صَلَّى اللهُ رَبِّ مُحَمَّدٍ *** على جدث أمسى بيثرب ثاويا

أبا حسن! فارقته و تركته *** فبكّ بحزن آخر الدهر شاجيا(5)

8 - عاتكة بنت عبد المطلب.

9 - صفية بنت عبد المطلب.

10 - هند بنت الحارث).

ص: 45

1- الإستيعاب (هامش الإصابة): ج 1 ص 295 و 296 و اسد الغابة: ج 5 ص 441 (غ 19/2).

2- الإصابة ج 4 ص 303 (غ 19/2).

3- اسد الغابة: ج 5 ص 455 و الخصائص الكبرى: ج 1 ص 80 (غ 19/2).

4- راجع الغدير: ج 2 ص 121.

5- توجد بقية الأبيات في الطبقات الكبرى لابن سعد: ج 4 ص 142 و 143 (غ 19/2).

11 - زوج النبي أم سلمة.

12 - عاتكة بنت زيد بن عمرو.

13 - خادمة النبي أم أيمن(1).

و كانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه و اله و سلم تحفظ الشعر الكثير، و كانت تقول:

«ارويت للبيد إثني عشر ألف بيت(2)». و كان صلى الله عليه و اله و سلم يستشدها الشعر و يقول:

«أبياتك!» و ممّا أنشدت:

إذا ما التبر حكّ على محكّ *** تبين غشه من غير شكّ

و بان الزيف و الذهب المصفى *** «عليّ» بيننا شبه المحكّ(3)

الشعر و الشعراء عند الأئمة عليهم السلام

هذه الدعاية الروحية، و النصر الدينية، المرغّب فيها بالكتاب و السنّة، و المجاهدة دون المذهب بالشعر و نظم القريض، كانت قائمة على ساقها في عهد أئمة العترة الطاهرة تأسّيا منهم بالنبي الأعظم صلى الله عليه و اله و سلم؛ و كانت قلوب أفراد المجتمع تلين لشعراء أهل البيت فتتأثر بأهازيجهم حتّى تعود مزيجة نفسيّاتهم.

و كان الشعراء يقصدون أئمة العترة من البلاد القاصية بقصائدهم المذهبيّة؛ و هم صلوات الله عليهم يحسنون نزل الشاعر و قراه؛ و يرحّبون به بكلّ حفاوة و تجميل؛ و يحتفلون بشعره و يدعون له؛ و يزودونه بكلّ صلة و كرامة؛ و يرشدونه إلى صواب القول إن كان هناك خلل في النظم. و من هنا أخذ الأدب في القرون في التطور و التوسّع حتّى بلغ إلى حدّ يقصر دونه كثير من العلوم و الفنون الاجتماعيّة.

ص: 46

1- تجد شعر هؤلاء في طبقات ابن سعد: ج 4 ص 144-148، مناقب ابن شهر آشوب: ج 1 ص 169 و غيرهما (غ 19/2).

2- الإستيعاب (هامش الإصابة): ج 3 ص 328 (غ 20/2).

3- الكنز المدفون للسيوطي: ص 236 (غ 20/2).

وقد يكسب الشَّعر بناحيته هذه أهميَّة كبرى عند حماة الدِّين أهل بيت الوحي حتَّى يعدّ الاحتفال به، و الإصغاء إليه، و صرف الوقت النفيس دون سماعه و استماعه من أعظم القربات و أولى الطاعات؛ و قد يقدِّم على العبادة و الدعاء في أشرف الأوقات و أعظم المواقف، كما يستفاد من قول الإمام الصادق عليه السَّلام و فعله بهاشميَّات الكميَّات لَمَّا دخل عليه في أيَّام التشريق بمنى فقال له: جعلت فداك أ لا انشدك؟ قال: «إنَّها أيَّام عظام»، قال: إنَّها فيكم؛ فلَمَّا سمع الإمام عليه السَّلام مقاله بعث إلى ذويه فقربهم إليه و قال: «هات!» فأنشده لاميتته من الهاشميَّات، فحظي بدعائه عليه السَّلام له و ألف دينار و كسوة(1).

و نظرا إلى الغايات الاجتماعيَّة كان أئمَّة الدين يغضون البصر من شخصيَّات الشاعر المذهبيِّ و أفعاله، و يضربون عنها صفحا إن كان هناك عمل غير صالح يسوءهم مهما وجدوه وراء صالح الامة، و في الخير له قدم، و صرح به الحقَّ عن محضه، و صرح المحض عن الزبد، و صار الأمر عليه لزام(2) و كانوا يستغفرون له ربَّه في سوء صنعه، و يجلبون له عواطف الملاء الدينيِّ بمثل قولهم: «لا يكبر على الله أن يغفر الذنوب لمحبِّنا و مادحنا». و قولهم: «أعزَّ على الله أن يغفر الذنوب لمحبِّ عليٍّ؟!» و «إنَّ محبَّ عليٍّ لا- تزلُّ له قدم إلا- تثبت له اخرى(3)». و في تلك القدم الثابتة صلاح المجتمع، و عليها نموت و نحيا.

و هناك لأئمَّة الدِّين صلوات الله عليهم فكرة صالحة صرفت في هذه الناحية).

ص: 47

- 1- للوقوف على تفصيل هذا الإجمال راجع ترجمة الكميَّات و الحميري و دعبل في المجلد الثاني من «الغدير».
- 2- كلٌّ من هذه الجمل مثل يضرب. لزام بكسر الميم مثل حذام، أي صار هذا الأمر لازما له (غ 21/2).
- 3- توجد هذه الأحاديث في ترجمة أبي هريرة الشاعر و السيّد الحميري و غيرهما (غ 21/2).

وهي كدستور فيها تعاليم وإرشادات إلى مناهج الخدمة للمجتمع، و تنوير أفكار المثقفين و توجيهها إلى طرق النشر و الدعاية، و دروس في توطيد اسس المذهب، و كيفية احتلال روحيات البلاد و قلوب العباد، و برنامج في صرف مال الله، و تلويح إلى أهم موارده.

تعرب عن هذه الفكرة المشكورة إيصاء الإمام الباقر ابنه الإمام الصادق عليهما السلام بقوله: «يا جعفر! أوقف لي من مالي كذا و كذا للتوابع تندبني عشر سنين بمنى أيام منى(1)». و في تعيينه عليه السلام ظرف الندبة من الزمان و المكان لأنهما المجتمع الوحيد لزرافات المسلمين من أدنى البلاد و أقاصيها من كل فج عميق، و ليس لهم مجتمع يضاهيه في الكثرة، دلالة واضحة على أن الغاية من ذلك إسماع المأثر الديني مآثر الفقيد «فقيد بيت الوحي» و مزياءه، حتى تنعطف عليه القلوب، و تحن إليه الأفئدة، و يكونوا على أمم من أمره، و بمقربة من اعتناق مذهبه، فيحدوهم ذلك بتكرار الندبة في كل سنة إلى الالتحاق به، و البخوع لحقه، و القول بإمامته، و التحلي بمكارم أخلاقه، و الأخذ بتعاليمه المنجية. و على هذا الأساس الديني القويم أسست المآتم و المواكب الحسينية ليس إلا.

و نظرا إلى المغازي الكريمة المتوخاة من الله عز كان شعراء أهل البيت ممقوتين ثقيلين جدا على مناوئهم، و كانت العداء عليهم محتدمة، و الشحناء لهم متشترنة؛ و كان حامل ألوية هذه الناحية من الشعر لم يزل خائفا يترقب، آيسا من حياته مستميتا مستقتلا، لا يقر له قرار، و لا يأواه منزل؛ و كان طيلة حياته يكابد المشاق، و يقاسي الشدائد من شنق و قتل و حرق و قطع لسان و حبس و عذاب و تنكيل و ضرب و هتك حرمة و إقصاء من الأهل و الوطن إلى شدائد اخرى سجّلها).

ص: 48

1- رواه بطريق صحيح رجاله ثقات شيخنا الكليني في الكافي: ج 1 ص 360 (غ 21/2).

الشعر و الشعراء عند أعلام الدين

اقتفى أثر الأئمة الطاهرين فقهاء الأمة، وزعماء المذهب، وقاموا لخدمة الدين الحنيف بحفظ هذه الناحية من الشعر كلاءة لنا موس المذهب، وحرصا لبقاء مآثر آل الله، وتخليدا لذكورهم في الملاء؛ وكانوا يتبعون منهاج أئمتهم في الاحتفاء بشاعرهم وتقديره، والإثابة على عمله والشكر له بكل قول وكرامة؛ وكانوا يحتفظون بهذه المغازي بالتأليف في الشعر وفنونه، ويعدونه من واجبهم كما كانوا يؤلفون في الفقه وسائر العلوم الدينية، مهما كان كل منهم للغايات حفيًا.

هذا، شيخنا الأكبر الكليني الذي قضى من عمره عشرين سنة في تأليف «الكافي» - أحد الكتب الأربعة مراجع الإمامية - له كتاب «ما قيل من الشعر في أهل البيت». و العياشي الذي ألف كتبا كثيرة في الفقه الإمامي لا يستهان بعدتها، له كتاب «معايير الشعر». و شيخنا الأعظم الصدوق الذي بذل النفس و النفيس دون التأليف و النشر في الفقه و الحديث، له كتاب «الشعر». و شيخ الشيعة بالبصرة الجلودي تلك الشخصية البارزة في العلم و فنونه، له كتاب «ما قيل في علي عليه السلام من الشعر». و شيخ الإمامية بالجزيرة أبو الحسن الشمساطي مؤلف «مختصر فقه أهل البيت»، له كتب قيمة في فنون الشعر. و معلّم الأمة شيخنا المفيد الذي لا تخفى على أي أحد أشواطه البعيدة في خدمة الدين، و إحياء الأمة، و إصلاح الفاسد، له كتاب «مسائل النظم». و سيّد الطائفة المرتضى علم الهدى، له ديوان، و تأليف في فنون الشعر... إلى زرافات آخرين من حملة الفقه و أعضاء العلم الإلهي من الطبقة العليا.

و لم يزالوا يعقدون الحفلات و الأندية في الأعياد المذهبية من مواليد أئمة الدين عليهم السلام و يوم العيد الأكبر (الغدِير) و مجالس تعقد في وفياتهم؛ فتأتي إليها

السَّعْرَاءُ شَرَّعًا فَيَلْقُونَ وَلَا تُدْ أَفْكَارَهُمْ مِنْ مَدَائِحِ وَتَهَانِي وَتَأْيِينَاتٍ وَمِرَاثِي فِيهَا إِحْيَاءُ أَمْرِهِمْ؛ فَتَثَبَتْ لَهَا الْقُلُوبُ؛ وَتَشْتَدُّ بِهَا الْعَلَائِقُ الْوَدِّيَّةُ
بَيْنَ أَفْرَادِ الْمَجْتَمَعِ وَمَوَالِيهِمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ؛ وَيَتَّبَعُهَا الْحَفَاوَةُ وَالتَّكْرِيمُ وَالإِثَابَةُ وَالتَّعْظِيمُ لِمَنْصُودِي تِلْكَ الْعُقُودِ وَجَامِعِي أَوْابِدِهَا. هَذَا وَ
مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى... (1).3.

ص: 50

1- نقلنا هذا الفصل كلاً مع الحواشي عن موسوعة الغدير: ج 2 ص 2-23.

أجمع رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم الخروج إلى الحجّ في سنة عشر من مهاجره؛ و أذن في الناس بذلك؛ فقدم المدينة خلق كثير يأتّمون به في حجّته تلك التي يقال عليها «حجّة الوداع»، و «حجّة الإسلام»، و «حجّة البلاغ»، و «حجّة الكمال»، و «حجّة التمام»⁽¹⁾ و لم يحجّ غيرها منذ هاجر إلى أن توفّاه الله؛ فخرج صلى الله عليه و اله و سلم من المدينة مغتسلا متدهّنا مترجّلا متجرّدا في ثوبين صحاريّين إزار و رداء؛ و ذلك يوم السبت لخمس ليالٍ أو ستّ بقين من ذي القعدة؛ و أخرج معه نساء كلّهنّ في الهودج؛ و سار معه أهل بيته، و عامّة المهاجرين و الأنصار، و من شاء الله من

ص: 51

1- قال العلامة: الذي نظّنه «و ظنّ الألمعيّ يقين» إنّ الوجه في تسمية حجّة الوداع بالبلاغ هو نزول قوله تعالى: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ...» كما أنّ الوجه في تسميتها بالتمام و الكمال هو نزول قوله سبحانه: «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَ أَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي...» (غ/1/9).

وعند خروجه صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَصَابَ النَّاسَ بِالْمَدِينَةِ جَدْرِي (بِضْمِّ الْجِيمِ وَفَتْحِ الدَّالِ وَبِفَتْحِهِمَا) أَوْ حَصْبَةً مَنَعَتْ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ مِنَ الْحَجِّ مَعَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ؛ وَمَعَ ذَلِكَ كَانَ مَعَهُ جَمُوعٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللهُ تَعَالَى، وَقَدْ يُقَالُ: خَرَجَ مَعَهُ تِسْعُونَ أَلْفًا، وَيُقَالُ: مِائَةٌ أَلْفٌ وَأَرْبَعَةٌ عَشْرَ أَلْفًا، وَقِيلَ مِائَةٌ أَلْفٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَقِيلَ: مِائَةٌ أَلْفٌ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا، وَيُقَالُ: أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. وَهَذِهِ عِدَّةٌ مِنْ خَرَجِ مَعَهُ، وَأَمَّا الَّذِينَ حَجَّوْا مَعَهُ فَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ كَالْمَقِيمِينَ بِمَكَّةَ وَالَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الْيَمَنِ مَعَ عَلِيِّ (أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ) وَأَبِي مُوسَى (2).

أَصْبَحَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحَدِ بَيْلَمَلَمَ، ثُمَّ رَاحَ فَتَعَشَّى بِشَرَفِ السِّيَالَةِ، وَصَلَّى هُنَاكَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ، ثُمَّ صَلَّى الصُّبْحَ بِعَرَقِ الطُّبَيْيَةِ، ثُمَّ نَزَلَ الرُّوحَاءَ، ثُمَّ سَارَ مِنَ الرُّوحَاءِ فَصَلَّى الْعَصْرَ بِالْمَنْصَرَفِ، وَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ بِالْمَتَعَشَّى وَتَعَشَّى بِهِ، وَصَلَّى الصُّبْحَ بِالْأَثَابَةِ، وَأَصْبَحَ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ بِالْعَرَجِ وَاحْتَجَمَ بِلِحَى جَمَلٍ (وَهُوَ عَقَبَةُ الْجَحْفَةِ) وَنَزَلَ السَّقِيَاءَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ، وَأَصْبَحَ بِالْأَبْوَاءِ؛ وَصَلَّى هُنَاكَ ثُمَّ رَاحَ مِنَ الْأَبْوَاءِ وَنَزَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الْجَحْفَةَ؛ وَنَهَى إِلَى قَدِيدٍ وَسَبَّ فِيهِ؛ وَكَانَ يَوْمَ الْأَحَدِ بِعَسْفَانَ؛ ثُمَّ سَارَ فَلَمَّا كَانَ بِالْغَمِيمِ اعْتَرَضَ الْمَشَاةَ فَصَفَّوْا صَفُوفًا فَشَكُوا إِلَيْهِ الْمَشِي، فَقَالَ: «اسْتَعِينُوا بِالنِّسْلَانِ» (مَشِي سَرِيعٌ دُونَ الْعَدُوِّ) فَفَعَلُوا فَوَجَدُوا لَذَلِكَ رَاحَةً؛ وَكَانَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ بِمَرِّ الظُّهْرَانِ فَلَمْ يَبْرَحْ حَتَّى أَمَسَى وَغَرَبَتْ لَهُ الشَّمْسُ).

ص: 52

-
- 1- الطبقات لابن سعد ج 3 ص 225، إمتاع المقرئزي: ص 510، إرشاد الساري: ج 6 ص 429 (غ 9/1).
 - 2- السيرة الحلبية: ج 3 ص 283، سيرة أحمد زيني دحلان: ج 3 ص 3، تاريخ الخلفاء لابن الجوزي في الجزء الرابع، تذكرة خواص الأمة: ص 18 و دائرة المعارف لفريد و جدي: ج 3 ص 542 (غ 9/1).

بسرف فلم يصل المغرب حتى دخل مكة؛ ولما انتهى إلى الشئتين بات بينهما، فدخل مكة نهار الثلاثاء(1).

فلما قضى مناسكه وانصرف راجعا إلى المدينة ومعه من كان من الجموع المذكورات ووصل إلى «غدير خم» من الجحفة التي تشعب فيها طرق المدنيّين والمصريّين والعراقيّين، وذلك يوم الخميس(2) الثامن عشر من ذي الحجّة، نزل إليه جبرئيل الأمين عن الله بقوله: يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ (3) ثمار القلوب: ص 511 ومصادر اخر (غ 10/1). (4) - الآية، وأمره أن يقيم عليّا علما للناس ويبلّغهم ما نزل فيه من الولاية وفرض الطاعة على كلّ أحد، وكان أوائل القوم قريبا من الجحفة؛ فأمر رسول الله أن يردّ من تقدّم منهم و يحبس من تأخّر عنهم في ذلك المكان ونهى عن سمرات خمس متقاربات دوحات عظام أن لا ينزل تحتهنّ أحد حتى إذا أخذ القوم منازلهم فقمّ ما تحتهنّ حتى إذا نودي بالصلاة صلاة الظهر عمد إليهنّ فصلّى بالناس تحتهنّ؛ وكان يوما هاجرا يضع الرجل بعض رداءه على رأسه وبعضه تحت قدميه من شدّة الرمضاء؛ وظلّل لرسول الله بثوب على شجرة سمرة من الشمس؛ فلما انصرف صلّى الله عليه و اله وسلم من صلاته قام خطيبا وسط القوم(5) على أكتاف الإبل(5) وأسمع الجميع رافعا عقيرته فقال:

«الحمد لله ونستعينه ونؤمن به، و نتوكّل عليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا».

ص: 53

1- الإمتاع للمقريزي: ص 513-517 (غ 10/1).

2- قال العلامة: «هو المنصوص عليه في لفظ البراء بن عازب وبعض آخر من رواية حديث الغدير و سيوافيك كلامنا فيه ص 41» - راجع الغدير: ج 1 ص 10 و 41.

3- سورة المائدة

4- 67: و تجد تفصيل الكلام - حول نزول هذه الشريفة يوم الغدير - في موسوعة الغدير: ج 1 ص 214-229.

5- جاء في لفظ الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد: ج 9 ص 156 وغيره (غ 10/1).

و من سيئات أعمالنا، الذي لا هادي لمن أضلّ ولا مضلّ لمن هدى، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأنّ محمّدا عبده ورسوله. أمّا بعد، أيّها الناس! قد تبأني اللطيف الخبير أنّه لم يعمر نبيّ إلاّ- مثل نصف عمر الذي قبله، وإنيّ أوشك أن ادعى فأجبت، وإنيّ مسؤول وأنتم مسؤولون، فما ذا أنتم قائلون؟»

قالوا: «نشهد أنّك قد بلغت ونصحت و جهدت فجزاك الله خيرا».

قال: «أ لستم تشهدون أن لا إله إلاّ الله، وأنّ محمّدا عبده ورسوله، وأنّ جنّته حقّ و ناره حقّ، وأنّ الموت حقّ، وأنّ الساعة آتية لا ريب فيها، وأنّ الله يبعث من في القبور؟»

قالوا: «بلى، نشهد بذلك».

قال: «اللهم اشهد». ثمّ قال: «أيّها الناس! ألا تسمعون؟»

قالوا: «نعم».

قال: «فإنيّ فرط على الحوض، وأنتم واردون علىّ الحوض، وإنّ عرضه ما بين صنعاء وبصرى(1)، فيه أقداح عدد النجوم من فضّة، فانظروا كيف تخلّفوني في الثقلين(2)».

فنادى مناد: «و ما الثقلان يا رسول الله؟»

قال: الثقل الأكبر كتاب الله طرف بيد الله عزّ وجلّ و طرف بأيديكم فتمسّسّ كوا به لا تضلّوا، و الآخر الأصغر عترتي، وإنّ اللطيف الخبير تبأني أنّهما لن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، فسألت ذلك لهما ربّي، فلا تقدّموهما فتهلكوا، و لا تقصروا عنهما فتهلكوا».

ثمّ أخذ بيد عليّ فرفعها حتّى رويّ بياض أباطهما و عرفه القوم أجمعون؛(1)

ص: 54

1- الصنعاء: عاصمة اليمن اليوم. و بصرى: قصبه كورة حوران من أعمال دمشق (غ 11/1).

2- الثقل، بفتح المثلثة و المثناة: كلّ شيء خطير نفيس (غ 11/1)

فقال: «أيها الناس! من أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟»

قالوا: «الله ورسوله أعلم».

قال: «إن الله مولاي وأنا مولى المؤمنين وأنا أولى بهم من أنفسهم، فمن كنت مولاه فعليّ مولاه». - يقولها ثلاث مرّات وفي لفظ أحمد إمام الحنابلة: أربع مرّات. - ثمّ قال: «اللّهم! وال من والاه، وعاد من عاداه، وأحبّ من أحبّه، وأبغض من أبغضه وانصر من نصره، واخذل من خذله، وأدر الحقّ معه حيث دار، ألا! فليبلّغ الشاهد الغائب».

ثمّ لم يتفرّقوا حتّى نزل أمين وحي الله بقوله: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي... (1) - الآية. فقال رسول الله صلّى الله عليه و اله وسلّم: «الله أكبر على إكمال الدين، وإتمام النعمة، ورضى الربّ برسالتى، والولاية لعليّ من بعدى».

ثمّ طفق القوم يهتفون أمير المؤمنين صلوات الله عليه؛ وممن هنأه في مقدّم الصحابة: الشيخان أبو بكر وعمر كلّ يقول: «بخ بخ لك يا بن أبي طالب أصبحت وأمسيّت مولاي و مولى كلّ مؤمن و مؤمنة». وقال ابن عبّاس: «وجبت والله في أعناق القوم». فقال حسّان: «انذن لي يا رسول الله أن أقول في عليّ آياتا تسمعهنّ». فقال: «قل على بركة الله». فقام حسّان فقال: «يا معشر مشيخة قريش أتبعها قولي بشهادة من رسول الله في الولاية ماضية». ثمّ قال:

يناديهم يوم الغدير نبيّهم *** بنحّم فأسمع بالرسول مناديا (2)س.

ص: 55

1- سورة المائدة (5):3 و تجد تفصيل الكلام - حول نزول هذه الكريمة يوم الغدير - في موسوعة الغدير: ج 1 ص 230-238.

2- إلى آخر الآيات الآتية في الفصل الخامس.

هذا مجمل القول في «واقعة الغدير»⁽¹⁾ وقد أصفقت الأمة على هذا، وليست في العالم كله وعلى مستوى البسيط واقعة إسلامية غديرية غيره، ولو اطلق يومه فلا ينصرف إلا إليه، وإن قيل محلّه فهو هذا المحلّ المعروف على أمم من الجحفة، ولم يعرف أحد من البحّاثه و المنقّبين سواه...⁽²⁾.3.

ص: 56

-
- 1- و يوجد تفصيل ألفاظها و مصادرها الكثيرة في تضاعيف المجلّد الأوّل من موسوعة «الغدير».
 - 2- نقلنا هذا الفصل كلّه مع حواشيه المرموزة عن موسوعة الغدير: ج 1 ص 9-12. و أضاف العلامة في آخر كلامه هذا: نعم، شدّ عنهم - «الدكتور ملحم إبراهيم الأسود» في تعليقه على ديوان «أبي تمام» فإنّه قال: «هي واقعة حرب معروفة» و لنا حول ذلك بحث ضاف تجده في ترجمة أبي تمام من الجزء الثاني إن شاء الله. - راجع الغدير: ج 2 ص 331-333.

كان للمولى سبحانه مزيد عناية بإشهار هذا الحديث، لتداوله الألسن و تلوّكه أشداق الرواة، حتّى يكون حجّة قائمة لحامية دينه الإمام المقتدى صلوات الله عليه؛ و لذلك أنجز الأمر بالتبليغ في حين مزدحم الجماهير عند منصرف نبيّه صلّى الله عليه و اله و سلّم من الحجّ الأكبر؛ فنهض بالدعوة و كراديس الناس و زرافاتهم من مختلف الديار محتفّة به؛ فردّ المتقدّم، و جعجع بالمتأخّر، و أسمع الجميع (1) و أمر بتبليغ الشاهد الغائب ليكونوا كلّهم رواة هذا الحديث، و هم يربون على مائة ألف.

ص: 59

1- روى النسائي في إحدى طرق حديث الغدير عن زيد بن أرقم في الخصائص: ص 21 و فيه: قال أبو الطفيل: سمعته من رسول الله (ص)؟ فقال: و إنه ما كان في الدوحات أحد إلاّ رآه بعينه و سمعه بأذنيه. و صحّحه الذهبي كما في تاريخ ابن كثير الشامي: ج 5 ص 208، و في مناقب الخوارزمي في أحد أحاديث الغدير ص 94: ينادي رسول الله بأعلى صوته، و قال ابن الجوزي في المناقب: كان معه صلّى الله عليه و اله و سلّم من الصحابة و من الأعراب و ممّن يسكن حول مكّة و المدينة مائة و عشرون ألفا و هم الذين شهدوا معه حجّة الوداع و سمعوا منه هذه المقالة (غ 12/1).

و لم يكتف سبجانه بذلك كله حتى أنزل في أمره الآيات الكريمة(1) تتلا مع مرّ الجديدين بكرة وعشياً، ليكون المسلمون على ذكر من هذه القضية في كل حين، و ليعرفوا رشدهم، و المرجع الذي يجب عليهم أن يأخذوا عنه معالم دينهم.

و لم يزل مثل هذه العناية لنبينا الأعظم صلى الله عليه و اله و سلم حيث استنفر امم الناس للحجّ في سنته تلك، فالتحقوا به ثبا ثبا، و كراديس كراديس، و هو: صلى الله عليه و اله و سلم يعلم أنه سوف يبلغهم في منتهى سفره نبأ عظيماً، يقام به صرح الدين، و يشاد علاليه، و تسود به أمته الأمم، و يدبّ ملكها بين المشرق و المغرب، لو عقلت صالحها، و أبصرت طريق رشدها(2)، و لكن...

ص: 60

1- أي: «آية التبليغ» - سورة المائدة (5): 67-، «آية الإكمال» - سورة المائدة (5): 3-، و «آية سأل سائل» - سورة المعارج (70): 1-3. عقد العلامة بابا بعنوان «الغدير في الكتاب العزيز» و بحث فيه بحثاً ضافياً حول الآيات الكريمة - راجع الغدير: ج 1 ص 214-266.

2- أخرج أحمد في مسنده: ج 1 ص 109 عن زيد بن يثيع عن عليّ عن النبيّ صلى الله عليه و اله و سلم في حديث: «وإن تؤمروا عليّاً و لا أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهديّاً يأخذ بكم الطريق المستقيم». و روى الخطيب البغدادي في تاريخه: ج 1 ص 47 بإسناده عن حذيفة في حديث (حرّف صدره و زيد عليه) عن النبيّ: «وإن وليتموها (الخلافة) عليّاً و جدتموه هادياً مهديّاً يسلك بكم على الطريق المستقيم». و في رواية أبي داود: «إن تستخلفوه (عليّاً) و لن تفعلوا ذلك يسلك بكم الطريق و تجدوه هادياً مهديّاً». و في حديث أبي نعيم في الحلية: ج 1 ص 64 عن حذيفة قال: قالوا: يا رسول الله! ألا تستخلف عليّاً؟ قال: «إن تولّوا عليّاً تجدوه هادياً مهديّاً يسلك بكم الطريق المستقيم». و في لفظ آخر: «وإن تؤمروا عليّاً و لا أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهديّاً يأخذ بكم الطريق المستقيم». و في كنز العمال: ج 6 ص 160 عن فضائل الصحابة لأبي نعيم، و في حليته: ج 1 ص 64: «إن تستخلفوا عليّاً و ما أراكم فاعلين تجدوه هادياً مهديّاً يحملكم على المحبّة البيضاء». و أخرجه الحافظ الكنجي الشافعي في الكفاية: ص 67 بهذا اللفظ و بلفظ أبي نعيم الأول. و في الكنز: ج 6 -- ص 160 عن الطبراني و في المستدرک للحاكم: «إن وليتموها عليّاً فهاد مهديّ يقيمكم على طريق مستقيم». و روى الخطيب الخوارزمي في المناقب: ص 68 مسنداً عن عبد الله بن مسعود قال: كنت مع رسول الله و قد أصرحت فتتنفس الصعداء، فقلت: يا رسول الله ما لك تتنفس؟ قال: يا بن مسعود نعت إلى نفسي؛ فقلت: يا رسول الله استخلف؛ قال: من؟ قلت: أبا بكر؛ فسكت، ثم تنفس؛ فقلت: ما لي أراك تتنفس؟ قال: نعت إلى نفسي؛ فقلت: استخلف يا رسول الله؛ قال: من؟ قلت: عمر بن الخطاب؛ فسكت، ثم تنفس؛ قال: فقلت: ما شأنك يا رسول الله؟ قال: نعت إلى نفسي؛ فقلت: يا رسول الله استخلف؛ قال: من؟ قلت: عليّ بن أبي طالب؛ قال: «اوه و لن تفعلوا إذا أبدا، و الله لئن فعلتموه ليدخلنكم الجنة». و رواه ابن كثير في البداية: ج 7 ص 360 عن الحاكم أبي عبد الله النيسابوري، عن أبي عبد الله محمّد بن عليّ الأدمي، عن إسحاق الصنعاني، عن عبد الرزاق، عن أبيه عن ابن مينا، عن عبد الله بن مسعود (غ 12/1-13).

ولهذه الغاية بعينها لم يبرح أئمة الدين سلام الله عليهم يهتفون بهذه الواقعة، ويحتجون بها لإمامة سلفهم الطاهر؛ كما لم يفتأ أمير المؤمنين صلوات الله عليه بنفسه يحتج بها طيلة حياته الكريمة، ويستنشد السامعين لها من الصحابة الحضور في حجة الوداع في المنتديات ومجتمعات لفائف الناس(1). كل ذلك لتبقى غضة طرية، بالرغم من تعاور الحقب والأعوام. ولذلك أمروا شيعتهم بالتعبد في «يوم الغدير» والاجتماع وتبادل التهاني والبشائر، إعادة لجدة هاتيك الواقعة العظيمة(2).

وللإمامية مجتمع باهر «يوم الغدير» عند المرقد العلويّ الأقدس، يضمّ إليه رجالات القبائل وجوه البلاد من الدانين والقاصين، إشادة بهذا الذكر الكريم؛ ويروون عن أئمة دينهم ألفاظ زيارة مطنبة فيها تعداد أعلام الإمامة، و حجج

ص: 61

-
- 1- عقد العلامة بابا للمناشدات والاحتجاجات بحديث الغدير الشريف - راجع الغدير: ج 1 ص 159-213.
 - 2- راجع باب «عيد الغدير في الإسلام» و باب «التتويج يوم الغدير» من موسوعة الغدير: ج 1 ص 267-293.

الخلافة الدامغة من كتاب و سنة، و تبسّط في رواية حديث الغدير؛ فترى كلّ فرد من أفراد تلكم الآلاف المؤلّفة يلهج بها، رافعا عقيرته، مبتهجا بما اختصّه الله من منحة الولاية و الهداية إلى صراطه المستقيم؛ و يرى نفسه راويا لتلك الفضيلة مثبتا لها، يدين الله بمفادها؛ و من لم يتح له الحظوة بالمثل في ذلك المشعر المقدّس فإنّه يتلوها في نائية البلاد، و يومي إليه من مستقره. و ليوم الغدير و ظاهر من صوم و صلاة و دعاء(1) فيها هتاف بذكره، تقوم بها الشيعة في أمصارها و حواضرها، و أوساطها، و القرى، و الرساتيق. فهناك تجد ما يعدّون بالملايين له أو يقدرّون بثلاث المسلمين أو نصفهم رواتا للحديث، مخبتين إليه معتنقين له دينا و نحلة.

و أمّا كتب الإماميّة في الحديث و التفسير و التاريخ و علم الكلام فضع يدك على أيّ منها تجده مفعما بإثبات قصّة الغدير و الاحتجاج بمؤدّاه؛ فمن مسانيد عنعناتها الرواة إلى منبثق أنوار النبوة، و مراسيل أرسلها المؤلّفون إرسال المسلم، حذفوا أسانيدهم لتسالم فرق المسلمين عليها.

و لا أحسب أنّ أهل السنّة يتأخّرون بكثير من الإماميّة في إثبات هذا الحديث، و البخوع لصحّته، و الركون إليه، و التصحيح له، و الإذعان بتواتره، اللهمّ إلاّ شذاذ تنكّبت عن الطريقة، و حدث بهم العصبيّة العمياء إلى رمي القول على عواهنه؛ و هؤلاء لا يمثّلون من جامعة العلماء إلاّ أنفسهم؛ فإنّ المثبتين المحقّقين للشأن المتولّعين في الفنّ لا تخالجهم أيّة شبهة في اعتبار أسانيدهم التي أنهوها متعاضدة متظافرة بل متواترة(2) إلى جماهير من الصحابة

ص: 62

- 1- راجع باب «القربات يوم الغدير» من كتاب الغدير: ج 1 ص 401-411.
- 2- تجد في موسوعة الغدير أبحاثا ضافية وافية بالمقصود، في أبواب بهذه العناوين: الف - «رواية حديث الغدير من الصحابة» و فيه أسماء مائة و عشرة من الصحابة، و رواياتهم لحديث الغدير مسندة مع بيان مصادرها تفصيلا - راجع الغدير: ج 1 ص 14-61. ب - «رواية حديث الغدير من التابعين» و فيه أسماء أربعة و ثمانين من ثقات التابعين و أحاديثهم المسندة مع بيان مصادرها و توثيقاتهم - راجع الغدير: ج 1 ص 62-72. ج - «طبقات الرواة من العلماء على ترتيب الوفيات» من القرن الثاني إلى القرن الرابع عشر، و فيه أسماء ثلاثمائة و ستين من الحفاظ و الأعلام، الذين كانوا يروون هذه الأثر من علم الدين، متلقين عن سلفهم، و يلقونها إلى الخلف، شأن ما يتحقّق عندهم، و يخضعون لصحّته من الأحاديث، مع بيان أخبارهم و طرقهم و توثيقاتهم و مصادرها تفصيلا - راجع الغدير: ج 1 ص 73-151. د - «المؤلّفون في حديث الغدير» و فيه أسماء ستّة و عشرين من العلماء الذين بلغ اهتمامهم بهذا الحديث إلى غاية غير قريبة، فلم يقنعهم إخراجهم بأسانيد مبثوثة خلال الكتب حتّى أفردوه بالتأليف، فدوّنوا ما انتهى إليهم من أسانيدهم، و ضبطوا ما صحّ لديهم من طريقه - راجع الغدير ج 1 ص 152-158. ه - «المناشدة و الاحتجاج بحديث الغدير الشريف» و فيه ثلاث و عشرون مناشدة و احتجاجا بحديث الغدير من الصحابة و غيرهم - راجع الغدير: ج 1 ص 159-213. و - «الغدير في الكتاب العزيز» و فيه بحث واف عن نزول الآيات الثلاث حول حديث الغدير نقلا عن مصادرها الكثيرة - راجع الغدير: ج 1 ص 214-266. ز - «عيد الغدير في الإسلام» و فيه بحث حول اتّخاذ الرسول الأكرم يوم الغدير عيداً، و بحث حول حديث تهنئة الشيخين (أبي بكر و عمر) عليّ أمير المؤمنين نقلا عن ستين مصدرا... - راجع الغدير: ج 1 ص 267-289. ح - «التتويج يوم الغدير» و فيه بحث حول تتويج الرسول الأقدس صلّى الله عليه و اله عليّ عليه السّلام يوم الغدير - راجع الغدير: ج 1 ص 290-293.

-
- 1- نقلنا هذا الفصل كلّه مع حواشيه المرموزة عن موسوعة الغدير: ج 1 ص 12-14.
 - 2- - السجستاني من مائة وعشرين طريقا، وأبو بكر الجعابي من مائة وخمس وعشرين طريقا، وفي تعليق هداية العقول - ص 30 عن الأمير محمد اليمني (أحد شعراء الغدير في القرن الثاني عشر): إنّ له مائة وخمسين طريقا (غ 14/1).

(2) - ط - «كلمات حول سند الحديث للحفاظّ الأثبات و الأعلام الفطاحل» و فيه كلمات ثلاثة و أربعين نسمة من الحفاظّ الأعلام حول تواتر حديث الغدير و صحّته - راجع الغدير: ج 1 ص 294-313.

ى - «محاكمة حول سند الحديث» و فيه بحث ضاف حول تواتر حديث الغدير، و ردّ على ابن حزم الاندلسيّ، و ايعاز إلى كلمات رؤساء الجمهور حول أنّه: «إن لم يكن معلوما فما في الدين علوم»، «تلّقته الامة بالقبول و هو موافق بالاصول»، «أجمع الجمهور على متنه»، «اتّفق عليه جمهور أهل السنّة»، «حديث صحيح مشهور و لم يتكلّم في صحّته إلاّ متعصّب جاحد لا اعتبار بقوله»، «حديث صحيح قد أخطأ من تكلم في صحّته»، «حديث مشهور كثير الطرق جدّا»، «حديث صحيح لا مرية فيه»، «إنّه متواتر عن النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و متواتر عن أمير المؤمنين ايضاً»، «رواه الجمّ الغفير و لا عبرة بمن حاول تضعيفه ممّن لا اطلاع له في هذا العلم»، «إنّه متواتر لا يلتفت إلى من قدح في صحّته» و «صحّ عن جماعة ممّن يحصل القطع بخبرهم»... إلى كلمات اخرى - راجع الغدير: ج 1 ص 314-322.

لعلّ إلى هنا لم يبق مسلك للشكّ في صدور الحديث عن المصدر النبويّ المقدّس (1). وأمّا دلّالته على إمامة مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام، فإنّا مهما شككنا في شيء فلا نشكّ في أنّ لفظة «المولى» سواء كانت نصّاً في المعنى الذي نحاوله بالوضع اللغويّ أو مجمّلة في مفادها لاشتراكها بين معانٍ جمة، وسواء كانت عربيّة عن القرائن لإثبات ما ندّعيه من معنى الإمامة أو محتفّة بها، فإنّها في المقام لا تدلّ إلّا على ذلك لفهم من وعاه من الحضور في ذلك المحتشد العظيم، ومن بلغه النبأ بعد حين ممّن يحتجّ بقوله في اللّغة من غير نكير بينهم؛ و تتابع هذا الفهم فيمن بعدهم من الشعراء ورجالات الأدب حتّى عصرنا الحاضر. وذلك حجة قاطعة في المعنى المراد. وفي الطليعة من هؤلاء مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام، حيث كتب إلى معاوية في جواب كتاب له من أبيات ستسمعها ما نصّه:

وأوجب لي ولايته عليكم *** رسول الله يوم غدير خمّ

و منهم: حسان بن ثابت الحاضر مشهد الغدير وقد استأذن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم

ص: 65

1- خصوصاً مع ملاحظة الحواشي الآتية.

أن ينظم الحديث في أبيات، منها قوله:

فقال له: قم يا عليّ! فإنني *** رضيتك من بعدي إماما و هاديا

و من أولئك: الصحابيّ العظيم قيس بن سعد بن عبادة الأنصاريّ الذي يقول:

و عليّ إمامنا و إمام *** لسوانا أتى به التنزيل

يوم قال النبيّ: من كنت مولا *** ه فهذا مولا ه خطب جليل

و من القوم: محمّد بن عبد الله الحميريّ القائل:

تناسوا نصبه في يوم خمّ *** من الباري و من خير الأنام

و منهم: عمرو بن العاص الصحابيّ القائل:

و كم قد سمعنا من المصطفى *** وصايا مخصّصة في علي

و في يوم خمّ رقى منبرا *** و بلّغ و الصحب لم ترحل

فأمنحه إمرة المؤمنين *** من الله مستخلف المنحل

و في كفه كفه معلنا *** ينادي بأمر العزيز العلي

و قال: فمن كنت مولى له *** عليّ له اليوم نعم الولي

و من أولئك: كميت بن زيد الأسديّ الشهيد 126 حيث يقول:

و يوم الدّوح دوح غدیر خمّ *** أبان له الولاية لو اطيعا

و لكنّ الرجال تبايعوها *** فلم أر مثلها خطرا مبيعا

و منهم: السيّد إسماعيل الحميريّ المتوفّي 179 في شعره الكثير و منه:

لذلك ما اختاره ربّه *** لخير الأنام وصيّاً ظهيرا

فقام بخمّ بحيث الغدير *** و حطّ الرحال و عاف المسيرا

و قمّ له الدّوح ثمّ ارتقى *** على منبر كان رحلا و كورا

و نادى ضحى باجتماع الحجيج *** فجاءوا إليه صغيرا كبيرا

فقال وفي كفّه حيدر *** يليح إليه مبينا مشيرا

ص: 66

ألا! إن من أنا مولى له *** فمولاه هذا قضا لن يجورا

فهل أنا بلّغت؟ قالوا: نعم *** فقال: اشهدوا غيبًا أو حضورا

يبلغ حاضرکم غائبا *** وأشهد ربّي السميع البصيرا

فقوموا بأمر ملك السما *** يبايعه كلّ عليه أميرا

فقاموا لبيعته صافقين *** أكفأ فأوجس منهم نكيرا

فقال: إلهي! وال الولي *** وعاد العدو له والكفورا

وكن خاذلا للاولى يخذلون *** وكن للاولى ينصرون نصيرا

فكيف ترى دعوة المصطفى *** مجابا بها أم هباء نثيرا؟

احبّك يا ثاني المصطفى *** و من أشهد الناس فيه الغديرا

و منهم: العبديّ الكوفيّ من شعراء القرن الثاني في بائيته الكبيرة بقوله:

و كان عنها لهم في خمّ مزدجر *** لمّا رقى أحمد الهادي على قتب

وقال و الناس من دان إليه و من *** ثاو لديه و من مصغ و مرتقب:

قم يا عليّ! فإني قد امرت بأن *** أبلغ الناس و التبليغ أجدر بي

إني نصبت عليّا هاديا علما *** بعدي و إنّ عليّا خير منتصب

فبايعوك و كلّ باسط يده *** إليك من فوق قلب عنك منقلب

و منهم: شيخ العربيّة و الأدب أبو تمام المتوفّي 231 في رائيته بقوله:

و يوم الغدير استوضح الحقّ أهله *** بضحايا لا فيها حجاب و لا ستر

أقام رسول الله يدعوهم بها *** ليقربهم عرف و يناهم نكر

يمدّ بضبعيه و يعلم: أنّه *** وليّ و مولاكم فهل لكم خبر؟

يروح و يغدو بالبيان لمشعر *** يروح بهم غمر و يغدو بهم غمر

فكان لهم جهر بإثبات حقّه *** و كان لهم في برّهم حقّه جهر

و تتبع هؤلاء جماعة من بواقع العلم و العربيّة الذين لا يعدون مواقع اللّغة،

ص: 67

ولا- يجهلون وضع الألفاظ، ولا يتحرّون إلاّ الصّحة في تراكيبيهم و شعرهم، كدعبل الخزاعيّ، و الحمّاني الكوفيّ، و الأمير أبي فراس، و علم الهدى المرتضى، و السيّد الشريف الرضيّ، و الحسين بن الحجاج، و ابن الروميّ، و كشاجم، و الصنوبريّ، و المفجّع، و الصاحب بن عبّاد، و الناشي الصغير، و التنوخي، و الزاهي، و أبي العلا السروي، و الجوهري، و ابن علويّة، و ابن حمّاد، و ابن طباطبا، و أبي الفرج، و المهيار، و الصولي النيلي، و الفنجكردي، إلى غيرهم من أساطين الأدب و أعلام اللّغة(1)؛ و لم يزل أثرهم مقتصاً في القرون المتتابعة إلى يومنا هذا؛ و ليس في وسع الباحث أن يحكم بخطأ هؤلاء جميعاً و هم مصادرهم في اللّغة و مراجع الامة في الأدب.

و هنالك زرافات من الناس فهموا من اللفظ هذا المعنى و إن و لم يعرفوا عنه بقريض لكنّهم أبدوه في صريح كلماتهم، أو أنّه ظهر من لوائح خطابهم؛ و من أولئك: الشيخان و قد أتيا أمير المؤمنين عليه السّلام مهتئين و مبايعين و هما يقولان:

«أمسيت يا بن أبي طالب مولى كلّ مؤمن و مؤمنة». (2) فليت شعري أيّ معنى من معاني المولى الممكنة تطبقه على مولانا لم يكن قبل ذلك اليوم حتّى تجدد به فأتيا يهتئانه لأجله و يصارحانه بأنّه أصبح متلقّعا به يوم ذلك؟ أ هو معنى النصره أو المحبّة اللّتين لم يزل أمير المؤمنين عليه السّلام متّصفا بهما منذ رضع ثديّ الإيمان مع3.

ص: 68

1- توجد أشعارهم و غديريّاتهم و تراجمهم مع مصادرهم جميعاً على ترتيب التاريخ في مجلّدات موسوعة الغدير. و نحن نقلنا عشرا من الغديريّات (من: 1 - أمير المؤمنين عليه السّلام - 2 - حسن بن ثابت 3 - قيس الأنصاري 4 - عمرو بن العاص 5 - محمّد الحميري 6 - أبو المستهل الكميّ 7 - السيّد الحميري 8 - العبديّ الكوفي 9 - أبي تمام الطائي 10 - دعبل الخزاعي) في الفصل الرابع عشر من كتابنا «في رحاب الغدير».

2- تجد الكلام - حول حديث التهنة بأسانيد و تفاصيله نقلا عن مصادرهم الكثيرة - في الغدير: ج 1 ص 270-283.

صنوه المصطفى صَلَّى اللهُ عليه و اله و سلّم؟ أم غيرهما ممّا لا يمكن أن يراد في خصوص المقام؟ لا ها الله لا ذلك ولا هذا، وإتّما أرادا معنى فهمه كلّ الحضور من أنّه أولى بهما و بالمسلمين أجمع من أنفسهم، و على ذلك بايعاه و هنّاه.

و من أولئك: الحارث بن النعمان الفهري (أو: جابر) المنتقم منه بعاجل العقوبة يوم جاء رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و اله و سلّم و هو يقول: «يا محمّد! أمرتنا بالشهادتين و الصلاة و الزكاة و الحجّ ثمّ لم ترض بهذا حتّى رفعت بضبعي ابن عمّك ففضّلتنا علينا و قلت: من كنت مولاه فعليّ مولاه(1)»..!)) فهل المعنى الملازم للتفضيل الذي استعظمه هذا الكافر الحاسد، و طفق يشكّك أنّه من الله أم أنّه محاباة من الرّسول، يمكن أن يراد به أحد ذينك المعنيين أو غيرهما؟ أحسب أنّ ضميرك الحرّ لا يستبيح لك ذلك، و يقول لك بكلّ صراحة: إنّهُ هو تلك الولاية المطلقة التي لم يؤمن بها طواغيت قريش في رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و اله و سلّم إلاّ بعد قهر من آيات باهرة، و براهين دامغة، و حروب طاحنة، حتّى جاء نصر الله و الفتح و رأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا، فكانت هي في أمير المؤمنين أثقل عليهم و أعظم، و قد جاهر بما أضمره غيره الحارث بن النعمان فأخذه الله أخذ عزيز مقتدر.

و من أولئك: نفر الذين وافوا أمير المؤمنين عليه السّلام في رحبة الكوفة قائلين:

«السّلام عليك يا مولانا». فاستوضح الإمام عليه السّلام الحالة لإيقاف السامعين على المعنى الصحيح و قال: «كيف أكون مولاكم و أنتم رهط من العرب؟» فأجابوه: «إنا سمعنا رسول الله صَلَّى اللهُ عليه و اله و سلّم يقول يوم غدیر خمّ: من كنت مولاه فعليّ مولاه»(2).

عرف القارئ الكريم أنّ المولوية المستعظمة عند العرب الذين لم يكونوا1.

ص: 69

1- للوقوف على تفصيله راجع الغدير: ج 1 ص 239-266.

2- للوقوف على أسانيد هذا الحديث و متنه راجع الغدير: ج 1 ص 187-191.

يتنازلون بالخضوع لكلّ أحد ليست هي المحبّة والنصرة ولا شيء من معاني الكلمة، وإنّما هي الرئاسة الكبرى التي كانوا يستصعبون حمل نيرها إلاّ- بموجب يخضعهم لها وهي التي استوضحها أمير المؤمنين عليه السّلام للملأ باستفهام، فكان من جواب القوم: أنّهم فهموها من نصّ رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم.

وهذا المعنى غير خاف حتّى على المخدّرات في الحجال فعن الزمخشري في ربيع الأبرار(1)، عن الدارميّة الحجويّة التي سألتها معاوية عن سبب حبّها لأمر المؤمنين عليه السّلام وبغضها له، فاحتجّت عليه بأشياء منها: إنّ رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم عقد له الولاية بمشهد منه يوم غدیر خمّ، وأسند بغضها له إلى أنّه قاتل من هو أولى بالأمر منه و طلب ما ليس له. و لم ينكره عليها معاوية.

وقبل هذه كلّها مناشدة أمير المؤمنين عليه السّلام واحتجاجه به يوم الرحبة(2)؛ و كان ذلك لمّا نوزع في خلافته و بلغه اتّهام الناس له فيما كان يرويه من تفضيل رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم له و تقديمه إيّاه على غيره(3). و قال برهان الدين الحلبيّ في سيرته(4):

«احتجّ به بعد أن آلت إليه الخلافة ردّا على من نازعه فيها». أفترى والحالة هذه معنى معقولا للمولى غير ما نرتتبه و فهمه هو عليه السّلام و من شهد له من الصحابة و من كتم الشهادة إخفاء لفضله حتّى رمي بفاضح من البلاء(5)، و من نازعه حتّى افحم بتلك الشهادة؟ و إلاّ فأيّ شاهد له في المنازعة بالخلافة في معنى الحبّ و النصرّة5.

ص: 70

1- في الباب الحادي والأربعين (غ 208/1 و 344).

2- يوجد الكلام - حول المناشدة و تفصيل أسانيدها و طرقها الصحيحة المتواترة - في الغدير: ج 1 ص 166-185.

3- راجع الغدير: ج 1 ص 183، 300، 301، 304 و 309.

4- ج 3 ص 303 (غ 344/1).

5- للوقوف على «من أصابته الدعوة بإخفاء حديث الغدير» راجع الغدير: ج 1 ص 191 - 195.

و هما يعمّان سائر المسلمين؟ إلا أن يكونا على الحدّ الذي هو معنى الأولويّة المطلوبة(1).

و الواقف على موارد الحجاج بين أفراد الامّة و في مجتمعاتها، و في تضاعيف الكتب منذ ذلك العهد المتقادم إلى عصورنا هذه جدّ عليهم بأنّ القوم لم يفهموا من الحديث إلاّ المعنى الذي يحتجّ به للإمامة المطلقة و هو الأولويّة من كلّ أحد بنفسه و ماله في دينه و دنياه الثابت ذلك لرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم و للخلفاء المنصوصين عليهم من بعده، نحيل الوقوف على ذلك على حيطة الباحث و طول باع المتتبع، فلا نطيل بإحصائها المقام(2)...(3).ير

ص: 71

1- للوقوف على تفصيله راجع الغدير: ج 1 ص 365-366.

2- نقلنا هذا الفصل كلّه عن موسوعة الغدير: ج 1 ص 340-344.

3- من أراد الوقوف على تفصيل الكلام فليراجع الغدير: ج 1 ص 344-401، فإنّ هناك أبحاثا مفيدة جدّا ضافية وافية، نشير هنا إلى عناوينها: ألف - مجيىء «مفعّل» بمعنى «أفعل»، نقلا عن اثنين و أربعين مصدرا ب - مجيىء «مفعّل» بمعنى «فعليل» ج - نظرة في معاني المولى، و هي سبعة و عشرون معنى د - المعاني التي يمكن إرادتها من الحديث ه - الحقيقة من معاني المولى ليس إلاّ الأولى بالشيء و - القرائن المعيّنة لمعنى الحديث (متّصلة و منفصلة) و هي عشرون قرينة ز - الأحاديث المفسّرة لمعنى المولى و الولاية ح - كلمات حول مفاد حديث الغدير للأعلام الأئمّة في تأليفهم و هي أربع عشرة كلمة ط - توضيح للواضح في ظرف مفاد حديث الغدير

نجز المطلوب (ولله الحمد) من هذا الكتاب بعد أن أمسك باليد حقيقة ناصعة هي من أجلى الحقائق الدينيّة. ألا! وهي: مغزى نصّ الغدير و مفاده، ذلك النصّ الجليّ على إمامة مولانا أمير المؤمنين، بحيث لم يدع لقائل كلمة، ولا لمجادل شبهة في تلك الدلالة. وقد أوعزنا في تضاعيف ذلك البحث الضافي إلى أنّ هذا المعنى من الحديث هو الذي عرفته منه العرب منذ عهد الصحابة الوعاة له وفي الأجيال من بعدهم وإلى عصرنا الحاضر؛ فهو معنى اللفظ اللغويّ المراد لا محالة قبل القرائن المؤكّدة له وبعدها؛ وقد أسلفنا نورا من شواهد هذا المدعى، غير أنّه يروقنا هاهنا التبسّط في ذلك بإيراد الشعر المقول فيه، مع يسير من مكانة الشاعر و توغّله في العربيّة، ليزداد القارئ بصيرة على بصيرته.

ألا! إنّ كلاً من أولئك الشعراء الفطاحل (وقل في أكثرهم: العلماء) معدود من رواة هذا الحديث، فإنّ نظمهم إيّاه في شعرهم القصصيّ ليس من الصور الخياليّة الفارغة، كما هو المطّرد في كثير من المعاني الشعريّة، ولدى سواد عظيم من الشعراء، ألم تر أنّهم في كلّ واد يهيمون؟ لكن هؤلاء نظموا قصّة لها خارج، وأفرغوا ما فيها كالمثورة أو معان مقصودة، من غير أيّ تدخّل للخيال فيه،

فجاء قولهم كأحد الأحاديث المأثورة، فتكون تلکم القوافي المنصّدة في عقودها الذهبية من جملة المؤكّدات لتواتر الحديث(1).

1 - أمير المؤمنين عليه السلام

إشارة

نتيّم في البدء بذكر سيّدنا أمير المؤمنين عليّ خليفة النبيّ المصطفى صلّى الله عليهما وآلهما، فإنّه أفصح عربيّ، وأعرف الناس بمعاريض كلام العرب بعد صنوه النبيّ الأعظم، عرف من لفظ «المولى» في قوله صلّى الله عليه وآله وسلم: «من كنت مولاه فعليّ مولاه». معنى «الإمامة المطلقة»، وفرض الطاعة التي كانت لرسول الله صلّى الله عليه وآله وسلم، وقال عليه السلام:

محمد النبيّ أخي وصنوي(2)*** وحمزة سيّد الشهداء عمّي

وجعفر الذي يضحى ويمسي*** يطير مع الملائكة ابن امّي

وبنت محمد سكني وعرسي*** منوط لحمها بدمي ولحمي

وسبطا أحمد ولداي منها*** فأيكم له سهم كسهمي

سبقتكم إلى الإسلام طرّا*** على ما كان من فهمي وعلمي(3)

فأوجب لي ولايته عليكم*** رسول الله يوم غدیر خم(4)

ص: 73

1- راجع الغدير: ج 2 ص 1 و ليعلم القارئ الكريم أنّ العلامة (رحمه الله) أورد في موسوعته القيّمة (الغدير) شعرا كثيرا جدّا من شعراء الغدير الكثيرين على ترتيب وفياتهم ونحن اقتطفنا منها أربعمئة وألف بيت لأربعين من الشعراء فحسب.

2- في غير واحد من المصادر: صهري (غ 25/2).

3- في رواية: «غلاما ما بلغت أوان حلمي» وفي رواية: «صغيرا ما بلغت أوان حلمي» وفي رواية بعد هذا البيت: و صلّيت الصلاة و كنت طفلا مقرا بالنبيّ في بطن امّي (غ 25/2)

4- و ذكر الدكتور أحمد رفاعي في تعليقه على مجمع الأدباء: ج 14 ص 48: وأوصاني النبيّ على اختيار بيعته غداة غد برحم و هناك في هذا البيت تصحيف (غ 25/2) للوقوف على تفصيله راجع الغدير: ج 2 ص 30-31.

فويل ثمّ ويل ثمّ ويل *** لمن يلقي الإله غدا بظلمي(1)

ما يتبع الشّعر

هذه الأبيات كتبها الإمام عليه السّلام إلى معاوية لما كتب معاوية إليه: إنّ لي فضائل كان أبي سيّدا في الجاهليّة، وصرت ملكا في الإسلام، وأنا صهر رسول الله، وخال المؤمنين، و كاتب الوحي؛ فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: أ بالفضائل يبغي عليّ ابن آكلة الأكباد؟! اكتب يا غلام!

محمّد النبيّ أخي وصنوي... إلى آخر الأبيات المذكورة.

فلما قرأ معاوية الكتاب، قال: اخفوا هذا الكتاب لا يقرأه أهل الشام فيميلوا إلى ابن أبي طالب(2).

الشاعر

أمير المؤمنين، وسيّد المسلمين، وقائد الغرّ المحجّلين، وخاتم الوصيّين، وأوّل القوم إيمانا، وأوفاهم بعهد الله، وأعظمهم مزيّة، وأقومهم بأمر الله، وأعلمهم بالقضيّة، وراية الهدى، و منار الإيمان، و باب الحكمة، و الممسوس في ذات الله، خليفة النبيّ الأقدس(3)، صلى الله عليهما وآلهما (عليّ بن أبي طالب) الهاشميّ

ص: 74

1- نقلنا هذا الأبيات عن موسوعة الغدير: ج 2 ص 25 و لا مير المؤمنين عليه السّلام شعر آخر بلفظ يقرب من هذا، يوجد في الغدير: ج 2 ص 32.

2- الغدير: ج 2 ص 26. و للوقوف على رواة هذه الأبيات من أعلام الفريقين راجع الغدير: ج 2 ص 26-30.

3- كلّ من هذه الجمل الخمس عشرة كلمة قدسيّة نبويّة أخرجها الحفّاظ. راجع مسند أحمد: ج 1 ص 331، و ج 5 ص 182 و 189، و حلية الأولياء ج 1 ص 63-68 (غ 33/2).

الظاهر، وليد الكعبة المشرفة، و مطهرها من كل صنم و وثن، الشهيد في البيت الإلهي (جامع الكوفة) في محرابه حال صلاته سنة 40، و قد اتصل هاهنا المنتهى بالمبدأ، فوليد البيت فاض شهيدا في بيت هو من أعظم بيوت الله؛ و بين الحدّين لم تزل عرى حياته متواصلة بالمبدأ الأعلى سبحانه(1).

2 - حسان بن ثابت

إشارة

يناديهم يوم الغدير نبيهم *** بخمّ و أسمع بالنبي مناديا
و قد جاءه جبريل عن أمر ربّه *** بأنك معصوم فلا تك وانيا
و بلّغهم ما أنزل الله ربهم إليك *** و لا تخش هناك الأعدايا
فقام به إذ ذاك رافع كفّه *** بكفّ عليّ معلن الصوت عاليا
فقال: فمن مولاكم و وليكم؟ *** فقالوا و لم يبدوا هناك تعاميا:
إلهك مولانا و أنت ولينا *** و لن تجدن فينا لك اليوم عاصيا
فقال له: قم يا عليّ! فإنني *** رضيتك من بعدي إماما و هاديا
فمن كنت مولاه فهذا وليّه *** فكونوا له أنصار صدق مواليا
هناك دعا اللهم! و ال وليّه *** و كن للذي عادى عليّا معاديا
فيا رب! انصر ناصريه لنصرهم *** إمام هدى كالبدر يجلو الدياجيا(2)

ما يتبع الشعر

ص: 75

1- الغدير: ج 2 ص 33.

2- نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير: ج 2 ص 39. و لحسان شعر آخر لحسان بلفظ يقرب من هذا، يوجد في الغدير: ج 2 ص 34. و للوقوف على رواية شعر حسان من أعلام الفريقين راجع الغدير: ج 2 - ص 34-39.

هذا أول ما عرف من الشعر القصصي في رواية هذا النبأ العظيم، وقد ألقاه في ذلك المحتشد الرهيب، الحافل بمائة ألف أو يزيدون، وفيهم البلغاء، ومداره الخطابة، وصاغة القريض، ومشيجة قريش العارفون بلحن القول، ومعارض الكلام، بمسمع من أفصح من نطق بالضاد (النبّي الأعظم) وقد أقرّه النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم على ما فهمه من مغزى كلامه، وقرّظه بقوله: «لا تزال يا حسن! مؤيداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك(1)».

الشاعر

أبو الوليد حسن بن ثابت بن المنذر... (توفي - على قول - سنة 55). عن أبي عبيدة: أنّ العرب قد اجتمعت على أنّ حسن أشعر أهل المدن وأنه أفضل الشعراء بثلاث: كان شاعر الأنصار. وشاعر النبيّ في أيامه صلّى الله عليه و اله و سلّم، وشاعر اليمن كلّها في الإسلام... (2).

3 - الحماني الأفوه:

إشارة

قالوا: أبو بكر له فضله *** قلنا لهم: هنأه الله

نسيتم خطبة «خم» وهل *** يشبه العبد بمولاه!؟

إنّ «علّيّا» كان مولى لمن *** كان «رسول الله» مولاه(3)

الشاعر

ص: 76

1- هذا من أعلام النبوة و من مغيبات رسول الله فقد علم أنّه سوف ينحرف عن إمام الهدى صلوات الله عليه في اخريات أيامه، فعلق دعاءه على ظرف استمراره في نصرتهم (غ 34/2).

2- الغدير: ج 2 ص 62، 63 و 65. و تجد تفصيل القول - حول ترجمة حسن و شعره و ديوانه - في الغدير: ج 2 ص 34-65.

3- نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير: ج 3 ص 57.

أبو الحسين عليّ بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السّلام الكوفيّ الحمّانيّ المعروف بالأفوه (المتوفّى 301).

هو في الرعيّل الأوّل من فقهاء العترة ومدّرسيهم في عاصمة التشييع بالعراق في القرون الاولى (الكوفة) وفي السنام الأعلى من خطباء بني هاشم وشعرائهم المفلقين، وقد سار بذكره وشعره الركبان، وعرفه القريب والبعيد بحسن الصياغة وجودة السرد؛ أضف إلى ذلك علمه الغزير، ومجده الأثيل، وسؤدده الباهر، ونسبه العلويّ الميمون، وحسبه الواضح إلى فضائل جمّة تسنّمت به إلى ذروة الخطر المنيع... (1).

4 - أبو القاسم الزاهي:

إشارة

لا يهتدي إلى الرشاد من فحص *** إلا إذا والى عليّا وخلص
ولا يذوق شربة من حوضه *** من غمس الولا عليه وغمص
ولا يشمّ الرّوح من جنائه *** من قال فيه من عداه وانتقص
نفس النبيّ المصطفى والصنو وال *** خليفة الوارث للعلم بنصّ
من قد أجاب سابقا دعوته *** وهو غلام وإلى الله شخص
ما عرف اللآت ولا العزى ولا *** اثنى إليهما ولا حبّ ونصّ
من ارتقى متن النبيّ صاعدا *** وكسّر الأوثان في أولى الفرص
وطهرّ الكعبة من رجس بها *** ثمّ هوى للأرض عنها وقمص
من قد فدا بنفسه محمّدا *** ولم يكن بنفسه عنه حرص
وبات من فوق الفراش دونه *** وجاد فيما قد غلا وما رخص

ص: 77

من كان في بدر و يوم احد *** قَطَّ من الأعناق ما شاء و قصَّ
فقال جبريل و نادى: لا فتى *** إلا عليّ عمّ في القول و خصَّ
من قدّ عمرو العامريّ سيفه *** فخرّ كالفيل هوى و ما فحصى
وراء ما صاح: ألا مبارز *** فالتوت الأعناق تشكو من و قصص(1)
من اعطي الراية يوم خيبر *** من بعد ما بها أخو الدعوى نكص
و راح فيها مبصرًا مستبصرًا *** و كان أرمدًا بعينه الرمص
فاقتلع الباب و نال فتحه *** و دكّ طود مرحب لَمّا قعص(2)
من كسح البصرة من ناكثها *** و قصَّ رجل عسكر بما رقص
و فرّق المال و قال: خمسة *** لواحد. فساوت الجند الحصص
و قال في ذي اليوم يأتي مدد *** و عدّه فلم يزد و ما نقص
و من بصفين نضًا حسامه *** ففلق الهام و فرّق القصص(3)
و صدّ عن عمرو و بسر كرمًا *** إذ لقيًا بالسواتين من شخص(4)
و من أسال النهروان بالدما *** و قطع العرق الذي بها رهص
و كذّب القائل أن قد عبروا *** و عدّ من يحصد منهم و يحص(5)
ذاك الذي قد جمع القرآن في *** أحكامه للواجبات و الرخص
ذاك الذي آثر في طعامه *** على صيامه و جاد بالقرص
فأنزل الله تعالى هل أتى *** و ذكر الجزاء في ذلك و قصص(6)1.

ص: 78

-
- 1- و قص العنق: كسرهما و دقّها (غ).
 - 2- قعصه و أقصعه: قتله مكانه، أجهز عليه (غ).
 - 3- القصص: الصدر أو عظمه (غ).
 - 4- للوقوف على قصّته عليه السّلام مع عمرو و بسر راجع موسوعة الغدير: ج 2 ص 158 و 165.

5- حص الشيء: قطع عنه (غ).

6- للوقوف على لفظ حديث «نزل هل أتى في العترة الطاهرة و سيدهم» نقلا عن مصادره الكثيرة، راجع موسوعة الغدير: ج 3 ص 107-

.111

ذاك الذي استوحش منه أنس *** أن يشهد الحقّ فشاهد البرص (1)

إذ قال: من يشهد بالغدير لي *** فبادر السامع و هو قد نكص

فقال: أنسيت. فقال: كاذب *** سوف ترى ما لا تواريه القمص

يا بن أبي طالب! يا من هو من *** خاتم الأنبياء في الحكمة فص

فضلك لا ينكر لكن الولا *** قد ساغه بعض و بعض فيه غص

فذكره عند مواليك شفا *** و ذكره عند معاديك غصص

كالطير بعض في رياض أزهرت *** و ابتسم الورد و بعض في قفص (2)

الشاعر

ابو القاسم عليّ بن إسحاق بن خلف القطن البغداديّ النازل بالكرخ في قطيعة الربيع الشهير بالزاهي (المتولّد 318 و المتوفّي 352 أو بعد 360).

هو شاعر عبقرّيّ تحيّر في شعره إلى أهل بيت الوحي، و دان بمذهبهم، و أدّى بمودّتهم أجر الرسالة، فكان أكثر شعره الواقع في أربعة أجزاء فيهم مدحا و رثاء بحيث عدّ في «معالم العلماء» في طبقة المجاهدين من شعرائهم و صافاً؛ فلم يزل فيه يكافح عنهم و يناطح، و ينازل و يناضل، و لذلك لم يلف نشورا بين من كان يناوئهم أو لا يقول بأمرهم، فحسبوه مقلّاً من الشعر - كما في «تاريخ بغداد» و غيره -، غير أنّ جزالة شعره، و جودة تشبيهه، و حسن تصويره، لم يدع لأرباب المعاجم منتدحا من إطراءه.

و في فهم المعنى الذي لا يبارح الخلافة و الإمامة من لفظ «المولى» من مثل الزاهي العارف بمعاريض الكلام، و المتسالم على تضلّعه في اللغة و الأدب العربيّ، و بتّه في نظمه لحجّة قويّة على الصواب الذي ترتأيه الشيعة في الاستدلال بحديث

ص: 79

1- يوجد تفصيل قصّة أنس في موسوعة الغدير: ج 1 ص 191-192.

2- نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير: ج 3 ص 388-389.

الغدِير على إمامة أمير المؤمنين عليه السّلام... (1).

5 - الأمير أبو فراس الحمداني:

إشارة

الحقّ مهتضم و الدين مخترم *** وفيء آل رسول الله مقتسم

و الناس عندك لا ناس فيحفظهم *** سوم الرّعاة، لا شاء و لا نعم

إتيّ أبيت قليل التّوم أزقني *** قلب تصارع فيه الهّم و الهمم

و عزمة لا ينام الليل صاحبها *** إلاّ على ظفر في طيّة كرم

يصان مهري لأمر لا أبوح به *** و الدرع و الرمح و الصمصامة الحذم (2)

و كلّ مائة (3) *** الضبعين (4) مسرحها رمث (5) الجزيرة و الخذراف (6) و العنم (7)

و فتية قلبهم قلب إذا ركبوا *** و ليس رأيهم رأيا إذا عزموا

يا للرجال أما لله منتصر *** من الطغاة؟ أما لله منتقم؟

بنو عليّ رعايا في ديارهم *** و الأمر تملكه النسوان و الخدم

محلّون (8) *** فأصفى شربهم و شل (9) عند الورود و أوفى و دّهم لمم (10)

فالأرض إلاّ على ملاكها سعة *** و المال إلاّ على أربابه ديم

فما السعيد بها إلاّ الذي ظلموا *** و ما الشقيّ بها إلاّ الذي ظلموا

ص: 80

1- الغدير: ج 3 ص 391. و تجد تفصيل الكلام - حول ترجمة الزاهي، و شعره في المذهب، و غديرياته الاخرى - في موسوعة الغدير: ج 3 ص 388-398.

2- الحذم من السيوف بالحاء المهملة: القاطع (غ).

3- مار: تحرك (غ).

4- الضبع: العضد كناية عن السمن (غ).

5- الرمث بكسر المهملة: خشب يضم بعضه إلى بعض و يسمّى: الطوف (غ).

6- الخذراف بكسر الخاء ثمّ الذال المعجمتين: نبات إذا أحسّ بالصيف ييس (غ).

7- العنم بفتح المهملة: نبات له ثمرة حمراء يشبه به البنان المخضوب (غ).

8- حلاه عن الماء: طرده (غ).

9- الوشل: الماء القليل (غ).

10- لمم: أي غب (غ).

للمتقين من الدنيا عواقبها *** وإن تعجل منها الظالم الأثم
أ تفخرون عليهم لا أبا لكم *** حتى كأن رسول الله جدكم؟!
ولا توازن فيما بينكم شرف *** ولا تساوت لكم في موطن قدم
ولا لكم مثلهم في المجد متصل *** ولا لجدكم معشار جدّهم
ولا لعرقكم من عرقهم شبه *** ولا نثيلتكم (1) من أمهم أمم (2)
قام النبي بها «يوم الغدير» لهم *** والله يشهد و الأملأك و الامم
حتى إذا أصبحت في غير صاحبها *** باتت تنازعها الذؤبان و الرخم
وصيروا أمرهم شورى كأنهم *** لا يعرفون ولاة الحق أيهم
تالله ما جهل الأقوم موضعها *** لكنهم ستروا وجه الذي علموا
ثم ادعاهم بنو العباس ملكهم *** ولا لهم قدم فيها و لا قدم
لا يذكرون إذا ما معشر ذكروا *** ولا يحكم في أمر لهم حكم
ولا رآهم أبو بكر و صاحبه *** أهلا لما طلبوا منها و ما زعموا
فهل هم مدعوها غير واجبة؟ *** أم هل أنتمهم في أخذها ظلموا؟
أما عليّ فأدنى من قرابتكم *** عند الولاية إن لم تكفر النعم
أ ينكر الحبر عبد الله نعمته؟ *** أبوكم أم عبيد الله أم قثم؟!
بئس الجزاء جزيتهم في بني حسن *** أباهم العلم الهادي و أمهم
لا بيعة ردعتكم عن دمائهم *** ولا يمين و لا قرى و لا ذمم
هلاً صفحتهم عن الأسرى بلا سبب *** للصفاحين بيدر عن أسيركم؟!
هلاً كففتهم عن الدياج (3) *** سوطكم و عن بنات رسول الله شتمكم (4)؟.

1- نثيلة هي أم العباس بن عبد المطلب (غ).

2- الأُم: القرب (غ).

3- الديباج هو محمد بن عبد الله العثماني أخو بني حسن لامهم فاطمة بنت الحسين السبط، ضربه المنصور مائتين و خمسين سوطا (غ).

4- لعلّه أشار إلى قول منصور لمحمد الديباج: يا بن اللخناء. فقال محمد: بأيّ امهاتي تعيرني؟! أ بفاطمة بنت الحسين؟! أم بفاطمة الزهراء؟! أم برقية؟! (غ).

ما نَزَّهت لرسول الله مهجته *** عن السياط فهلاً نَزَّه الحريم؟

ما نال منهم بنو حرب وإن عظمت *** تلك الجرائر إلا دون نيلكم

كم غدره لكم في الدين واضحة *** وكم دم لرسول الله عندكم

أنتم له شيعة فيما ترون وفي *** أظفاركم من بنيه الطاهرين دم

هيهات لا قربت قربي ولا رحم *** يوماً إذا أفضت الأخلاق والشيم

كانت مودّة سلمان له رحماً *** ولم يكن بين نوح وابنه رحم

يا جاهدا في مساويهم يكتّمها *** غدر الرشيد بيحيى كيف ينكتم(1)؟

ليس الرشيد كموسى في القياس ولا *** مأمونكم كالرضا لو أنصف الحكم

ذاق الزبيرى غبّ الحنث وانكشفت *** عن ابن فاطمة الأقوال والتّهم(2)

باؤا بقتل الرّضا من بعد بيعته *** وأبصروا بعض يوم رشدهم وعموا

يا عصبية شقيت من بعد ما سعدت *** ومعشرا هلكوا من بعد ما سلموا

لبئسما لقيت منهم وإن بليت *** بجانب الطفّ تلك الأعظم الرّمم(3)

لا عن أبي مسلم في نصحه صفحوا(4) *** ولا الهيرى نجّ الحلف والقسم(5)

ولا الأمان لأهل الموصل اعتمدوا *** فيه الوفاء ولا عن غيهم حلموا(6)

ص: 82

1- أشار إلى غدر الرشيد بيحيى بن عبد الله بن الحسن الخارج ببلاد الديلم سنة 176 فإنّه آمنه ثم غدره وحبسه ومات في حبسه (غ).

2- الزبيرى هو عبد الله بن مصعب بن الزبير باهله يحيى بن عبد الله بن حسن فتفرقا فما وصل الزبيرى إلى داره حتى جعل يصيح: بطني بطني. ومات (غ).

3- أشار إلى ما فعله المتوكّل بقبر الإمام الشهيد (غ).

4- أبو مسلم هو الخراساني مؤسس دولة بني العباس، قتله المنصور (غ).

5- الهيرى هو يزيد بن عمر بن هبيرة أحد ولاة بني امية حاربه بنو العباس أيام السفاح ثم أمنوه فخرج إلى المنصور بعد المواثيق والأيمان فغدروا به وقتلوه سنة 132 (غ).

6- استعمل السفاح أخاه يحيى بن محمّد على الموصل فأمنهم ونادى: من دخل الجامع فهو آمن. وأقام الرجال على أبواب الجامع فقتلوا الناس قتلا ذريعا. قيل: إنّه قتل فيه أحد عشر ألفا ممن له خاتم، وخلقاً كثيراً ممن ليس له خاتم، وأمر بقتل النساء والصبيان ثلاثة أيام و

ذلك في سنة 132 (ع).
.

أبلغ لديك بني العباس مالكة*** لا يدعوا ملكها ملاكها العجم
أيّ المفاخر أمست في منازلكم*** وغيركم أمر فيها و محتكم؟
أتى يزيدكم في مفخر علم؟*** وفي الخلاف عليكم يخفق العلم
يا باعة الخمر كفوا عن مفاخركم*** لمعشر بيعهم يوم الهياج دم
خلّوا الفخار لعلاّمين إن سلّوا*** يوم السؤال وعمّالين إن عملوا
لا يغضبون لغير الله إن غضبوا*** ولا يضيعون حكم الله إن حكموا
تنشى التلاوة في أبياتهم سحرا*** وفي بيوتكم الأوتار والنغم
منكم عليّة أم منهم(1)***؟ و كان لكم شيخ المغنّين إبراهيم أم لهم(2)؟
إذا تلوا سورة غنّى إمامكم*** قف بالطلول التي لم يعفها القدم
ما في بيوتهم للخمر معتصر*** و لا بيوتكم للسوء معتصم
و لا تبيت لهم خنشى تنادمهم(3)*** و لا يرى لهم قرد و لا حشم(4)
الركن و البيت و الأستار منزلهم*** و زمزم و الصّقى و الحجر و الحرم
و ليس من قسم في الذّكر نعرفه*** إلّا و هم غير شكّ ذلك القسم(5)

ما يتبع الشعر

قال العلامة: توجد هذه القصيدة كما رسمناها 58 بيتا في ديوانه المخطوط

ص: 83

- 1- عليّة: بنت المهدي بن المنصور كانت عوادة. و إبراهيم: أخوها كان مغنّيّا و عوادا (غ).
- 2- عليّة: بنت المهدي بن المنصور كانت عوادة. و إبراهيم: أخوها كان مغنّيّا و عوادا (غ).
- 3- الخنشى: هو عبادة نديم المتوكّل (غ).
- 4- القرد كان لزبيدة (غ).
- 5- نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير: ج 3 ص 399-402.

المشفوع بشرحه لابن خالويه النحويّ المعاصر له المتوفّي بحلب في خدمة بني حمدان سنة 370. و خمسّ منها العلامة الشيخ إبراهيم يحيى العاملي 54 بيتا... (1).

هذه القصيدة تعرف ب «الشافية» وهي من القصائد الخالدة التي تصافقت المصادر على ذكرها أو ذكر بعضها أو الإعاز إليها، مطّردة متداولة بين الأدباء، محفوظة عند الشيعة وقسمائهم منذ عهد نظمها ناظمها أمير السيف والقلم وإلى الآن؛ وستبقى خالدة مع الدهر؛ وذلك لما عليها من مسحة البلاغة، ورونق الجزالة، وجودة السرد، وقوة الحجّة، وفخامة المعنى، وسلاسة اللفظ... (2).

الشاعر

أبو فراس الحارث بن أبي العلاء سعيد بن حمدان الحمدانيّ التغلبيّ (المولود 321/320 و المتوفّي 357).

ربما يرتج القول في المترجم وأمثاله، فلا يدري القائل ما ذا يصف، أ يطريه عند صياغة القول؟ أو يصفه عند قيادة العسكر؟ وهل هو عند ذلك أبرع؟ أم عند هذا أشجع؟ وهل هو لجمل القوافي أسبك؟ أم لأزمة الجيوش أملك؟ والخلاصة أنّ الرّجل بارع في الصفتين، و متقدّم في المقامين، جمع بين هيبة الملوك، وظروف الادباء؛ وضمّ إلى جلاله الامراء لطف مفاكهة الشعراء؛ وجمع له بين السيف والقلم؛ فهو حين ما ينطق بقم كما هو عند ثباته على قدم؛ فلا الحرب تروعه، ولا القافية تعصيه، ولا الرّوع يهزمه، ولا روعة البيان تعدوه؛ فلقد كان

ص: 84

1- راجع الغدير: ج 3 ص 402-403.

2- راجع الغدير: ج 3 ص 403-405.

المقدّم بين شعراء عصره كما أنّه كان المتقدّم على امرائه... (1).

6 - الناشي الصغير:

إشارة

يا آل ياسين من يحبّكم *** بغير شكّ لنفسه نصحا
أنتم رشاد من الضلال كما *** كلّ فساد بحبّكم صلحا
و كلّ مستحسن لغيركم *** إن قيس يوما بفضلكم قبحا
ما محيت آية النهار لنا *** وآية الليل ذو الجلال محا
و كيف تمحى أنوار رشدكم *** وأنتم في دجى الظلام ضحى
أبوكم أحمد وصاحبه *** الممنوح من علم ربّه منحا
ذاك عليّ الذي تفرّده *** في يوم «خمّ» بفضله اتّصحا
إذ قال بين الورى وقام به *** معتصدا في القيام مكتشحا
من كنت مولاه فالوصيّ له *** مولى بوحي من الإله وحا
فبخبخوا ثمّ بايعوه و من *** يبايع الله مخلصا ربحا
ذاك عليّ الذي يقول له *** جبريل يوم النزال ممتدحا
لا سيف إلاّ سيف الوصيّ و لا *** فتى سواه إن حادث فدحا
لو وزنوا ضربه لعمر و أعما *** ل البرايا لضربه رجحا
ذاك عليّ الذي تراجع عن *** فتح سواه و سار فافتحا
في يوم حصّ اليهود حين أ *** قلّ الباب من حصنهم و حين دحا
لم يشهد المسلمون قطّ رحى *** حرب و ألفوا سواه قطب رحى
صلّى عليه الإله تزكية *** و وفق العبد ينشئ المدحا (2)

-
- 1- الغدير: ج 3 ص 405. و تجد تفصيل القول - حول ترجمة أبي فراس و شعره - في موسوعة الغدير: ج 3 ص 399-416.
- 2- نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير: ج 4 ص 24.

أبو الحسن (1) علي بن عبد الله بن الوصيف الناشي (الصغير) الأصغر البغدادي من باب الطاق، نزيل مصر، المعروف بالحلاء (المولود 271 و المتوفى 365).

كان أحد من تزلع في النظر في علم الكلام، وبرع في الفقه، ونبغ في الحديث، وتقدم في الأدب، وظهر أمره في نظم القريض؛ فهو جماع الفضائل، وسمط جمال العلوم، وفي الطليعة من علماء الشيعة و متكلميها، ومحدثيها، وفقهائها، وشعرائها... (2).

7 - صاحب بن عباد:

إشارة

قالت: فمن صاحب الدين الحنيف أجب؟ *** فقلت: أحمد خير السادة الرسل

قالت: فمن بعده تصفي الولاء له؟ *** قلت: الوصي الذي أربي على زحل

قالت: فمن بات من فوق الفراش فدى؟ *** فقلت: أثبت خلق الله في الوهل

قالت: فمن ذا الذي آخاه عن مقة؟ *** فقلت: من حاز رد الشمس في الطفل

قالت: فمن زوج الزهراء فاطمة؟ *** فقلت: أفضل من حاف و منتحل

قالت: فمن والد السبطين إذ فرعا؟ *** فقلت: سابق أهل السبق في مهل

قالت: فمن فاز في بدر بمعجزها؟ *** فقلت: أضرب خلق الله في القلل

قالت: فمن أسد الأحزاب يفرسها؟ *** فقلت: قاتل عمرو الضيغم البطل

قالت: فيوم حنين من فرا و برا؟ *** فقلت: حاصد أهل الشرك في عجل

قالت: فمن ذا دعي للطير يأكله؟ *** فقلت: أقرب مرضي و منتحل

ص: 86

1- في فهرست الشيخ ورجال أبي داود: أبو الحسين (غ).

2- الغدير: ج 4 ص 28. و تجد تفصيل الكلام - حول ترجمة الناشي الصغير و شعره - في موسوعة الغدير: ج 4 ص 24-33.

قالت: فمن تلوه يوم الكساء أجب *** فقلت: أفضل مكسوّ ومشمّل
قالت: فمن ساد في يوم «الغدِير» ابن؟ *** فقلت: من كان للإسلام خير ولي
قالت: ففي من أتى في «هل أتى» شرف؟ *** فقلت: أبذل أهل الأرض للنفل
قالت: فمن راع زكّي بخاتمه؟ *** فقلت: أطعنهم مذ كان بالاسل
قالت: فمن ذا قسيم النار يسهما؟ *** فقلت: من رأيه أذكى من الشعل
قالت: فمن باهل الطهر النبي به؟ *** فقلت: تاليه في حلّ و مرتحل
قالت: فمن شبه هارون لنعرفه؟ *** فقلت: من لم يحل يوما ولم يزل
قالت: فمن ذا غدا باب المدينة قل؟ *** فقلت: من سألوه وهو لم يسئل
قالت: فمن قاتل الأقوام إذ نكثوا؟ *** فقلت: تفسيره في وقعة الجمل
قالت: فمن حارب الأرجاس إذ قسطوا؟ *** فقلت: صقّين تبدي صفحة العمل
قالت: فمن قارع الأنجاس إذ مرقوا؟ *** فقلت: معناه يوم النهروان جلي
قالت: فمن صاحب الحوض الشريف غدا؟ *** فقلت: من بيته في أشرف الحلل
قالت: فمن ذا لواء الحمد يحمله؟ *** فقلت: من لم يكن في الرّوع بالوجل
قالت: أكّل الذي قد قلت في رجل؟ *** فقلت: كلّ الذي قد قلت في رجل
قالت: فمن هو هذا الفرد سمه لنا؟ *** فقلت: ذاك أمير المؤمنين علي(1)

وله من قصيدة:

يا كفو بنت محمّد لولاك ما *** زفّت إلى بشر مدى الأحقاب
يا أصل عترة أحمد لولاك لم *** يك أحمد المبعوث ذا أعقاب
كان النبيّ مدينة العلم التي *** حوت الكمال و كنت أفضل باب
ردّت عليك الشمس وهي فضيلة *** بهرت فلم تستر بلفّ نقاب
لم أحك إلا ما روته نواصب *** عادتك فهي مباحة الأسلاب 1.

1- نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير: ج 4 ص 40-41.

لم تعلموا أنّ الوصيّ هو الذي *** آتى الزّكاة و كان في المحراب

لم تعلموا أنّ الوصيّ هو الذي *** حكم «الغدِير» له على الأصحاب(1)

وله قوله:

وقالوا: عليّ علا. قلت: لا *** فإنّ العلا بعليّ علا

ولكن أقول كقول النبيّ *** وقد جمع الخلق كلّ الملا

ألا! إنّ من كنت مولى له *** يوالي عليّا وإلا فلا(2)

الشاعر

الصاحب كافي الكفاة أبو القاسم إسماعيل بن أبي الحسن عبّاد بن العبّاس الطالقانيّ (المولود 326 و المتوفّي 385).

قد يرتج القول على صاحبه بالرغم من بلوغه الغاية القصوى من القدرة في تحليل شخصيّات كبيرة أتتهم الفضائل من شتى النواحي، و اكتنفتهم المزايا الفاضلة من جهات متفرّقة؛ و من هاتيك النفسيّات الكبيرة التي أعيت البليغ حدودها نفسيّة «الصاحب» فهي تستدعي الإفاضة في تحليلها من ناحية العلم طورا، و من ناحية الأدب تارة، كما تسترسل القول من وجهة السياسة مرّة، و من وجهة العظمة اخرى، إلى جود هامر، و فضل وافر، و شرف صميم، و مذهب قويم، و فضائل لا تحصى. و مهما هتف المعاجم بشيء من ذلك فإنّه بعض الحقيقة؛ و لعلّ في شهرته بهاتيك المآثر جمعاء غنى عن الإطناب في وصفه؛ و إنك لا تجد شيئا من كتب التراجم إلاّ وفيه لمع من محامده... (3).

ص: 88

1- الغدير: ج 4 ص 41.

2- المصدر السابق.

3- الغدير: ج 4 ص 42. و تجد مستوفى الكلام - حول ترجمة الصاحب بن عبّاد و شعره - في موسوعة الغدير: ج 4 ص 40-81.

إشارة

يا صاحب القبة البيضاء في النجف! *** من زار قبرك و استشفى لديك شفي
زوروا لمن أبا الحسن الهادي لعلكم *** تحظون بالأجر و الإقبال و الزلف
زورا لمن لم تسمع النجوى لديه فمن *** يزره بالقبر ملهوفاً لديه كفي
إذا وصلت فأحرم قبل تدخله *** ملبياً واسع سعياً حوله و طف
حتى إذا طفت سبعا حول قبة *** تأمل الباب تلقا وجهه فقف
وقل: سلام من الله السلام على *** أهل السلام و أهل العلم و الشرف
إني أتيتك يا مولاي من بلدي *** مستمسكا من حبال الحق بالطرف
راج بأنك يا مولاي تشفع لي *** و تسقني من رحيق شافي اللهب
لأنك العروة الوثقى فمن عقلت *** بها يداه فلن يشقى و لم يخف
و إن أسماءك الحسنى إذا تليت *** على مريض شفي من سقمه الدفن
لأن شأنك شأن غير منتقص *** و أن نورك نور غير منكسف
و إنك الآية الكبرى التي ظهرت *** للعارفين بأنواع من الطرف
هذي ملائكة الرحمن دائمة *** يهبطن نحوك بالأطاف و التحف
كالسطل و الجام و المنديل جاء به *** جبريل لا أحد فيه بمختلف
كان النبي إذا استكفأك معضلة *** من الامور و قد أعيت لديه كفي
وقصة الطائر المشوي عن أنس *** تخبر بما نصه المختار من شرف
و الحب و القضب و الزيتون حين أتوا *** تکرّما من إله العرش ذي اللطف

و الخيل راكعة في النقع ساجدة*** و المشرقيات قد ضجّت على الحجف(1)

بعثت أغصان بان في جموعهم*** فأصبحوا كرماد غير منتسف

لو شئت مسخهم في دورهم مسخوا*** أو شئت قلت لهم: يا أرض انخسفي

و الموت طوعك و الأرواح تملكها*** و قد حكمت فلم تظلم و لم تجف

لا قدّس الله قوما قال قائلهم:*** بخ بخ لك من فضل و من شرف

و بايعوك بخمّ ثمّ أكدها*** محمّد بمقال منه غير خفي

عاقوك و اطرحوا قول النبيّ و لم*** يمنعهم قوله: هذا أخي خلفي

هذا وليكم بعدي فمن علقت*** به يداه فلن يخشى و لم يخف(2)

ما يتبع الشعر

قال العلامة: القصيدة تناهز 64 بيتا و لها قصّة. و هي أنّ السلطان مسعود بن بابويه(3) لمّا بنى سور المشهد الشريف و دخل الحضرة الشريفة و قبّل أعتابها و أحسن الأدب فوقف أبو عبد الله (الشاعر) بين يديه و أنشد قصيدته الفائيّة (التي ذكرناها) فلمّا وصل منها إلى الهجاء أغلظ له الشريف سيّدنا المرتضى و نهاه أن ينشد ذلك في باب حضرة الإمام عليه السّلام فقطع عليه فانقطع؛ و لمّا جنّ عليه الليل رأى ابن الحجّاج الإمام عليّاً عليه السّلام في المنام و هو يقول: «لا ينكسر خاطرك، فقد بعثنا المرتضى علم الهدى يعتذر إليك فلا تخرج إليه حتّى يأتيك». ثمّ رأى الشريف المرتضى في تلك الليلة النبيّ الأعظم صلّى الله عليه و اله و سلّم و الأئمّة صلوات الله عليهم حوله جلوس، فوقف بين أيديهم و سلّم عليهم فحسّ منهم عدم إقبالهم عليه فعظم ذلك عنده و كبر لديه فقال: يا موالِيّ! أنا عبدكم و ولدكم و مواليكم فبم استحققت

ص: 90

1- الحجف محرّكة: التروس من جلود بلا خشب و لا عقب، و الصدور. واحدها: الحجفة (غ).

2- نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير ج 4 ص 88-89.

3- قال العلامة: كذا في النسخة و أحسبه: عضد الدولة بن بوية (غ 97/4).

هذا منكم؟ فقالوا: «بما كسرت خاطر شاعرنا أبي عبد الله ابن الحجاج فعليك أن تمضي إليه و تدخل عليه و تعتذر إليه و تأخذه و تمضي به إلى مسعود بن بابويه و تعرّفه عنايتنا فيه و شفقتنا عليه.» فقام السيّد من ساعته و مضى إلى أبي عبد الله فقرع عليه الباب فقال ابن الحجاج: سيّدي الذي بعثك إليّ أمرني أن لا أخرج إليك، و قال: إنّه سيأتيك. فقال: نعم سمعا و طاعة لهم. و دخل عليه و اعتذر إليه و مضى به إلى السلطان و قصّ القصة عليه كما رأياها فأكرمه و أنعم عليه و خصّه بالرتب الجليلة و أمر بإنشاد قصيدته(1).

الشاعر

أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحجاج النيليّ البغداديّ (المتوفّي 391).

هو أحد العمدة و الأعيان من علماء الطائفة، و عبقرّيّ من عباقرة حملة العلم و الأدب. ينمّ عن مقامه الرفيع في العلوم الدينيّة و تضلّعه فيها و شهرته في عصره بها تولّيه الحسبة مرّة بعد أخرى في عاصمة العالم في ذلك اليوم (بغداد) و هي من المناصب الرفيعة العلميّة التي كانت تخصّ تولّيها في العصور المتقدمة بأئمة الدين، و زعماء الإسلام، و كبراء الأئمة. فالشعر كان أحد فنونه، كما أنّ الكتابة إحدى محاسنه الجمّة، و له في العلم قنن راسية، و قدم راسخة، غير أنّ انتشار أدبه الفائق، و مقاماته البديعة فيه، و تعريف الأدباء إيّاه بأدبه الباهر، و قريضه الخسروانيّ، و الثناء عليه بأنّه ثاني معلّميه - كما في «نسمة السحر» - أخفى صيت علمه الغزير، و غطّى ذكره العلميّ... (2).

ص: 91

1- الغدير ج 4 ص 89 و 97-98.

2- نقلا بالتلخيص عن الغدير ج 4 ص 90-92. و تجد تفصيل القول - حول ترجمة ابن الحجاج و شعره - في موسوعة الغدير ج 4 ص 88-100.

إشارة

عليّ إمامي بعد الرّسول *** سيشفع في عرصة الحقّ لي
ولا أدعي لعليّ سوى *** فضائل في العقل لم يشكل
ولا أدعي إنّه مرسل *** ولكن إمام بنصّ جلي
وقول الرّسول له إذ أتى *** له شبه الفاضل المفضل
ألا! إنّ من كنت مولى له *** فمولاه من غير شكّ عليّ(1)

الشاعر

أبو العلاء محمّد بن إبراهيم السّرويّ. هو شاعر طبرستان الأوحد؛ وعلم الفضيلة المفرد (وله مساجلات و مكاتبات مع أبي الفضل ابن العميد المتوفّي سنة 360). وله كتب وشعر رائع وملح كثيرة... (2).

10 - ابن حمّاد العبدي:

إشارة

يا عيد يوم الغدير *** عد بالهنا والسّرور
ففيك أضحيّ عليّ *** أمير كلّ أمير
غداة جبريل وافى *** من السّميع البصير
وقال: يا أحمد انزل *** بجنب هذا الغدير
بلّغ وإلاّ فما كنت *** قائما بالأمر

ص: 92

1- نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير ج 4 ص 118.

2- الغدير ج 4 ص 118. والكلام - حول ترجمته وشعره - في موسوعة الغدير ج 4 ص 118 - 123.

فأنزل الجمع كلاً *** ثم اعتلى فوق كور
وقال: قد جاء أمر *** من اللطيف الخبير
بأن اقيم علياً *** خليفة في مسيري
فبايعوه فما في الو *** رى له من نظير
إمام كلّ إمام *** مولى لكلّ كبير
باب إلى كلّ رشد *** نور علا كلّ نور
و حجة الله بعدي *** على الجهود الكفور
وبعد الغر منه *** فهم كعدّ الشهور
أسماءهم في المثاني *** كثيرة للذكور
في صحف موسى و عيسى *** مكتوبة و الزبور
ما زال في اللوح سطرًا *** يلوح بين السطور
تزور أملاك ربّي *** منه لخير مزور
و أشهد الله فيما *** أبدى و كلّ الحضور
فقام من حلّ خمًا *** من بين جمّ غفير
و بايعوه بأيدٍ *** مخالفات الضمير
و الله يعلم ما ذا *** أخفوا بذات الصدور (1)
و له يمدح أمير المؤمنين صلوات الله عليه:
ما لعلّي سوى أخيه *** محمّد في الوري نظير (2).

ص: 93

1- نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير ج 4 ص 146-147.

2- أشار به إلى ما أخرجه الحافظ محبّ الدين الطبري في رياضته ج 2 ص 164 عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلّى الله عليه و اله

وسلم: «ما من نبي إلا وله نظير من أمته وعليّ نظيري.» ورواه غيره من الحفاظ (غ 147/4).

فداه إذ أقبلت قريش *** إليه في الفرش تستطير
و كان في الطائف انتجاء *** فقال أصحابه الحضور
أطلت نجواك من عليّ *** فقال ما ليس فيه زور
ما أنا ناجيته و لكن *** ناجاه ذو العزة الخبير
و قال في «خَمَّ»: إنَّ عليًّا *** خليفة بعده أمير
و كان قد سدَّ باب كلِّ *** سواه فاستغرت الصدور
و أكثروا القول في عليّ *** بذا و دبَّت له الشرور
فقال: ما تبتغون منه؟! *** و هو سميع لهم بصير
ما أنا أوصدتها و لكن *** أوصدها الأمر القدير
يا قوم إنِّي امتثلت أمرا *** أوحاه لي الراحم الغفور
فكان هذا له دليلا *** بأنَّه وحده الظهير(1)

الشاعر

ابن عبيد الله بن حماد العدويّ العبديّ البصريّ (المولود في أوائل القرن الرابع و المتوفّي في أواخره).

هو علم من أعلام الشيعة، و قدّ من علمائها، و من صدور شعرائها، و من حفظة الحديث المعاصرين للشيخ الصدوق و نظرائه. و جلّ شعره يشفّ عن تقدّمه الظاهر في الأدب، و أشواطه البعيدة في فنون الشعر، و خطواته الواسعة في صياغة القريض، كما أنّه ينمّ عن علمه المتدفّق، و تضلّعه في الحديث، و بذل كلّه في بثّ فضائل آل الله، و جمع شوارد الحقائق الراهنة في المذهب الحقّ، و نشر ما ورد منها في الكتاب و السنّة، و إقامة الدعوة إلى سنن الهدى؛ فشعره بعيد عن الصور

ص: 94

الخياليّة بل هو لسان حجاج وبرهنة، و نظم بيّنات و دلائل، و بيان قيّم لمذهبه العلويّ... (1).

11 - أبو الفرج الرازي:

إشارة

تجلّى الهدى يوم «الغدیر» على الشّبه *** و برّز إبريز البيان عن الشّبه

و أكمل ربّ العرش للناس دينهم *** كما نزل القرآن فيه فأعربه

و قام رسول الله في الجمع رافعا *** بضع عليّ ذي التعالي من الشّبه

و قال: ألا! من كنت مولى لنفسه *** فهذا له مولى فيا لك منقبه (2)

الشاعر

أبو الفرج محمّد بن هندو الرازيّ (القرن الرابع).

«آل هندو» من اسر الإماميّة الناهضين بنشر العلم و الأدب؛ و فيهم جمع ممّن تحلّوا بفنون الفضائل؛ و لهم في الكتابة و القريض قدم و قدم؛ طفحت بذكرهم المعاجم؛ منهم: أبو الفرج محمّد بن هندو مؤسّس شرف بيتهم. عدّه ابن شهر آشوب في «معالم العلماء» من شعراء أهل البيت عليهم السّلام المتّقين... (3).

ص: 95

1- نقلًا بالتلخيص عن الغدير ج 4 ص 153-154. و يوجد التفصيل - حول ترجمة ابن حمّاد العبديّ و شعره و غديريّاته الكثيرة - في

موسوعة الغدير ج 4 ص 141-171.

2- نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير ج 4 ص 172.

3- راجع الغدير ج 4 ص 172-174.

إشارة

ولاؤك خير ما تحت الضمير *** وأنفس ما تمكّن في الصدور
 وها أنا بتّ أحسس منه نارا *** أمتّ بحرّها نار السعير
 أبا حسن تبيّن غدر قوم *** لعهد الله من عهد «الغدير»
 وقد قام النبيّ بهم خطيبا *** فدلّ المؤمنين على الأمير
 أشار إليه فيه بكلّ معنى *** بنوه على مخالفة المشير
 فكم من حاضر فيهم بقلب *** يخالفه على ذاك الحضور
 طوى يوم «الغدير» لهم حقودا *** أنال بنشرها يوم «الغدير»
 فيا لك منه يوما جرّ قوما *** إلى يوم عبوس قمطير
 لأمر سؤلته لهم نفوس *** وغرّتهم به دار الغرور
 ولست من الكثير فيطمئّوا *** بأنّ الله يعفو عن كثير (1)

الشاعر

أبو محمد عبد المحسن بن محمد بن أحمد الصوريّ (المولود ح 339 و المتوفّى 419).

هو من حسنات القرن الرابع ونابغ رجالاته، وقد مدّ له البقاء إلى اوليات القرن الخامس؛ جمع شعره بين جزالة اللفظ وفخامة المعنى، كما أنّه لا تعدوه رقة الغزل وشدة الجدل.

فهو عند الحجاج يدلي بحجّته القويمة، وعند الوصف لا يأتي إلا بصورة

ص: 96

كريمة، وعدّه ابن شهر آشوب من شعراء أهل البيت المجاهرين فيهم... (1).

13 - مهيار الديلمي:

إشارة

هل بعد مفترق الاطعان مجتمع؟! *** أم هل زمان بهم قد فات يرتجع؟!

تحملوا تسع البيداء ركبهم *** ويحمل القلب فيهم فوق ما يسع

مغربين هم والشمس قد ألفوا *** ألا تغيب مغيبا حيثما طلعا؟!

شاكين للبين أجفانا وأفئدة *** مفجعين به أمثال ما فجعا

تخطو بهم فترات في أزمتها *** أعناقها تحت إكراه النوى خضع

تشتاق نعمان لا ترضى بروضته *** دارا و لو طاب مصطاف و مرتبع

فداء وافين تمشي الوافيات بهم *** دمع دم و حشا في إثرهم قطع

الليل بعدهم كالفجر متصل *** ما شاء و النوم مثل الوصل منقطع

ليت الذين أصاخوا يوم صاح بهم *** داعي النوى: ثوروا صمّوا كما سمعوا

أوليت ما أخذ التوديع من جسدي *** قضى عليّ فليلتعذيب ما يدع

و عاذل لجّ أعصيه و يأمرني *** فيهم و أهرب منه و هو يتبع

يقول: نفسك فاحفظها فإنّ لها *** حقًا و إنّ علاقات الهوى خدع

روح حشاك ببرد الياس تسل به *** ما قيل في الحبّ إلاّ أنّه طمع

و الدهر لوانان و الدنيا مقلّبة *** الآن يعلم قلب كيف يرتدع

هذي قضايا رسول الله مهملة *** غدرا و شمل رسول الله منصدع

و الناس للعهد ما لا قوا و ما قربوا *** و للخيانة ما غابوا و ما شسعوا

و آله و هم آل الإله و هم *** رعاة ذا الدين ضيموا بعده ورعوا

1- الغدير ج 4 ص 225. و تجد التفصيل - حول ترجمة أبي محمد الصوريّ و شعره و غديريّاته الاخرى - في موسوعة الغدير ج 4 ص 222-231.

ميثاقه فيهم ملقى و أمته *** مع من بغاهم و عاداهم له شيع
تضاع بيعته يوم «الغدير» لهم *** بعد الرضا و تحاط الروم و البيع
مقسّمين بايمان هم جذبوا *** بيوعها و بأسياف هم طبعوا
ما بين ناشر جبل أمس أبرمه *** تعدّ مسنونة من بعده البدع
و بين مقتنص بالمكر يخدعه *** عن آجل عاجل حلو فينخدع
و قائل لي: عليّ كان وارثه *** بالنصّ منه فهل أعطوه؟! أم منعوا؟!
فقلت: كانت هنات لست أذكرها *** يجزي بها الله أقواما بما صنعوا
أبلغ رجالا إذا سمّيتهم عرفوا *** لهم وجوه من الشحاء تمتنع
توافقوا و قناة الدين مائلة *** فحين قامت تلاحوا فيه و اقترعوا
أطاع أولهم في الغدر ثانيهم *** و جاء ثالثهم يقفو و يتبع
قفوا على نظر في الحقّ نفرضه *** و العقل يفصل و المحجوج ينقطع
بأيّ حكم بنوه يتبعونكم *** و فخركم أنكم صحب له تبع؟!
و كيف ضاقت على الأهلين تربته *** و للأجانب من جنبيه مضطجع؟!
و فيم صيرتم الإجماع حجّتكم *** و الناس ما اتفقوا طوعا و لا اجتمعوا؟!
أمر «عليّ» بعيد عن مشورته *** مستكره فيه و «العبّاس» يمتنع
و تدّعيه قريش بالقرابة و ال *** أنصار لا رفع فيه و لا وضع
فأيّ خلف كخلف كان بينكم *** لو لا تلقّ أخبار و تصطنع؟!
و اسألهم يوم «حتمّ» بعد ما عقدوا *** له الولاية لم خانوا و لم خلعوا؟!
قول صحيح و نيات بها نغل (1) *** لا ينفع السيف صقل تحته طبع (2).

1- النغل: الضغن وسوء النية (غ).

2- الطبع: الصداً (غ).

إنكارهم يا أمير المؤمنين لها *** بعد اعترافهم عار به ادرعوا
ونكتهم بك ميلا عن وصيتهم *** شرع لعمرك ثان بعده شرعوا
تركت أمرا و لو طالبتة لدت *** معاطس راغمته كيف تجتدع
صبرت تحفظ أمر الله ما اطرحوها *** ذبا عن الدين فاستيقظت إذ هجعوا
ليشرقن بحلو اليوم مرّ غد *** إذا حصدت لهم في الحشر ما زرعوا
جاهدت فيك بقولي يوم تختصم ال *** أبطال إذ فات سيفي يوم تمتصع (1)
إنّ اللسان لوصل إلى طرق *** في القلب لا تهديها الذبل الشرع
آبائي في فارس و الدين دينكم *** حقا لقد طاب لي اس و مرتبع
ما زلت مذيفعت سني ألوذ بكم *** - حتى محققكم شكّي - و أنتجع
و قد مضت فرطات إن كفلت بكم *** فرقت عن صحفي البأس الذي جمعوا
(«سلمان») فيها شفيعي و هو منك إذا ال *** آباء عندك في أبنائهم شفعا
فكن بها منقذا من هول مطلعي *** غدا و أنت من الأعراف مطلع
سوّلت نفسي غرورا إن ضمننت لها *** أنّي بذخر سوى حبيك أنتفع (2)
و له قصيدة يرثي بها أهل البيت عليهم السلام و يذكر البركة بولائهم فيما صار إليه:
في الطّباء الغادين أمس غزال *** قال عنه ما لا يقول الخيال
طارق يزعم الفراق عتابا *** و يرينا أنّ الملال دلال
لم يزل يخذع البصيرة حتّى *** سرّنا ما يقول و هو محال
لا عدمت الأعلام كم تولّنتي *** من منيع صعب عليه التّوال
لم تنغص وعدا بمطل، و لم يو *** جب له منّة عليّ الوصال 4.

1- تمتصع: تقاتل بالسيف (غ).

2- نقلنا هذه الأبيات عن موسوعة الغدير ج 4 ص 232-234.

فلليلي الطويل شكري، ودين ال *** عشق أن تكره الليالي الطوال

لمن الظعن غاصبتنا جمالا؟! *** حبّدا ما مشت به الأجمال!

كاتفات بيضاء دلّ عليها *** أنّها الشمس أنّها لا تنال

جمع الشوق بالخليع فأهلا *** بحليم له السلوّ عقال

كنت منه أيام مرتع لذا *** تي خصيب و ماء عيشي زلال

حيث ضلعي مع الشباب و سمعي *** غرض لا تصيبه العدّال

يا نديمي كنتما فافترقنا *** فاسلواني؛ لكلّ شيء زوال

لي في الشيب صارف و من الحز *** ن على آل أحمد إشغال

معشر الرشد و الهدى حكم البغ *** ي عليهم سفاهة و الضلال

و دعاة الله استجابت رجال *** لهم ثم بدّلوا فاستحالوا

حملوها يوم «السقيفة» أوزا *** را تخفّ الجبال و هي ثقال

ثمّ جاءوا من بعدها يستقبلو *** ن و هيهات عشرة لا تقال

يا لها سوءة إذا أحمد قا *** م غدا بينهم فقال و قالوا!

ربع همّي عليهم طلل با *** ق و تبلى الهموم و الأطلال

يا لقوم إذ يقتلون عليّا *** و هو للمحل (1) فيهم قتال

و يسرون بغضه و هو لا تق *** بل إلاّ بحبّه الأعمال

و تحال الأخبار و الله يدري *** كيف كانت يوم «الغدير» الحال (2)

و لسبطين تابعيه فمسمو *** م عليه ثرى البقيع يهال

درسوا قبره ليخفى عن الرّوّ *** ار هيهات! كيف يخفى الهلال؟!).

1- المحل: الجذب (غ).

2- قال العلامة: كذا في ديوانه المخطوط وفي المطبوع: تحال (غ 235/4).

وشهيد بالطفّ أبكى السّماوا *** ت وكادت له نزول الجبال
يا غليلي له وقد حرّم الما *** ء عليه وهو الشّراب الحلال
قطعت وصلة النبيّ بأن تق *** طع من آل بيته الأوصال
لم تنجّ الكهول سنّ ولا الشّبا *** ن زهد ولا نجا الأطفال
لهف نفسي يا آل طه عليكم *** لهفة كسبها جوى و خبال
وقليل لكم ضلوعى تهت *** زّ مع الوجد أو دموعى تذال
كان هذا كذا وودّي لكم حس *** ب و ما لي في الدين بعد اتّصال
وطروسي سود فكيف بي الآ *** ن و منكم بياضها والصّقال
حبّكم كان فكّ أسري من الشّر *** ك وفي منكبي له أغلال
كم تزملت بالمذلة حتّى *** قمت في ثوب عزّكم أختال
بركات لكم محت من فؤادي *** ما أملّ الصّلال عمّ و خال
ولقد كنت عالما أنّ إقبا *** لي بمدحي عليكم إقبال(1)

الشاعر

أبو الحسن(2) مهيّار بن مرزويه الدّيلمّي البغداديّ نزّيل درب رياح بالكرخ المتوفّي (428).

هو أرفع راية للأدب العربيّ منشورة بين المشرق و المغرب، وأنفس كنز من كنوز الفضيلة، وفي الرعيّل الأوّل من ناشري لغة الصّناد، و موطّدي اسسها، و رافعي علائها؛ و يده الواجبة على اللغة الكريمة و من يمتّ بها و ينتمي إليها لا تزال مذكورة مشكورة يشكرها الشعر و الأدب، تشكرها الفضيلة و الحسب،

ص: 101

1- نقلنا هذه القصيدة عن موسوعة الغدير ج 4 ص 234-236.

2- وفي بعض المصادر القديمة: أبو الحسين (غ).

تشكرها العروبة والعرب؛ وأكبر برهنة على هذه كلها ديوانه الضخم الفخم في أجزاءه الأربعة الطافح بأفانين الشعر وفنونه وضرور التصوير وأنواعه؛ فهو يكاد في قريضه يلمسك حقيقة راهنة مما ينصده، ويدر المعنى المنظوم كأنه تجاه حاسّتك الباصرة؛ ولا يأتي إلا بكلّ أسلوب رصين، أو رأي صحيف، أو وصف بديع، أو قصد مبتكر؛ فكان مقدّما على أهل عصره مع كثرة فحولة الأدب فيه؛ وكان يحضر جامع المنصور في أيام الجمعيات وقرأ على الناس ديوان شعره(1).

... ولعمر الحقّ إنّ من المعاجز أنّ فارسياً في العنصر يحاول قرض الشعر العربيّ فيفوق أقرانه ولا يتأتّى لهم قرانه، و يقتدى به عند الورد والصدر؛ ولا بدع أن يكون من تخرّج على أئمة العربية من بيت النبوة وعاصرهم وآثر ولاءهم واقتصّ أثرهم كالعلمين الشريفين المرتضى والرضيّ وشيخهما شيخ الأمة جمعاء «المفيد» ونظرأهم أن يكون هكذا... (2).

14 - سيدنا الشريف المرتضى:

إشارة

لو لم يعاجله التوى لتحيرا *** وقصاره وقد انتأوا أن يقصرا

أفكلما راع الخليط تصوّب *** عبرات عين لم تقلّ فتكثرا

قد أوقدت حرّي الفراق صباية *** لم تستعر و مرين دمعاً ما جرى

شغف يكتّمه الحياء و لوعة *** خفيت و حقّ لمثلها أن تظها

أين الركائب؟! لم يكن ما علنه *** صبّرا و لكن كان ذاك تصبّرا

لبين داعية التوى فأريننا *** بين القباب البيض موتاً أحمر

ص: 102

1- تاريخ الخطيب البغدادي ج 13 ص 276 (غ 238/4).

2- نقلاً بالتلخيص عن الغدير ج 4 ص 238-239. و تجد تفصيل القول - حول ترجمة مهيار الديلمي و شعره الكثير و ما يتبع غديرياته - في موسوعة الغدير ج 4 ص 232-261.

و بعدن بالبين المشتت ساعة *** فكأنهنّ بعدن عنّا أشهرها

عاجوا على ثمد البطاح و حبّهم *** أجرى العيون غداة بانوا أبحرا

و تنكبوا وعر الطريق و خلفوا *** ما في الجوانح من هواهم أو عرا

أمّا السلوّ فإنّه لا يهتدي *** قصد القلوب و قد حشين تذكرا

قد رمت ذلك فلم أجده و حقّ من *** فقد السبيل إلى الهدى أن يعذرا

أهلا بطيف خيال مانعة لنا *** يقضى و مفضلة علينا في الكرى

ما كان أنعمنا بها من زورة *** لو باعدت وقت الورود المصدرا

جزعت لو خطوات المشيب و إنّما *** بلغ الشباب مدى الكمال فنورا

و الشيب إن أنكرت فيه موردا *** لا بدّ يورده الفتى إن عمرا

يبيصّ بعد سواده الشّعر الذي *** إن لم يزره الشيب واره الثرى

زمن الشيبية لا عدتك تحية *** و سقاك منهمر الحيا ما استغزرا

فلطالما أضحى ردائي ساحبا *** في ظلّك الوافي و عودي أخضرا

أيام يرمقني الغزال إذا رنا *** شغفا و يطرقني الخيال إذا سرى

و مرتجّ في الكور تحسب أنّه *** اصطحب العقار و إنّما اغتبق السرى

بطل صفاه للخداع مزلة *** فإذا مشى فيه الزماع تغشمرا

أمّا سألت به فلا تسأل به *** نأيا يناغي في البطالة مز مرا

و اسأل به الجرد العتاق مغيرة *** يخبطن هاما أو يطأن سنورا

يحملن كلّ مدجج يقري الظبا *** علقا و أنفاس السوافي عثرا

قومي الذين و قد دجت سبل الهدى *** تركوا طريق الدين فينا مقمرا

غلبوا على الشرف التليد و جاوزوا *** ذلك التليد تطرفا و تخيرا

كم فيهم من قسور متخمط *** يردي إذا شاء الهزبر القسورا

متنّمرو الحرب إن هتفت به *** أدّته بسّام المحيّا مسفرا

ص: 103

و ملوّم في بذله و لطالما *** أضحى جديرا في العلا أن يشكرا
و مرفّع فوق الرّجال تخاله *** يوم الخطابة قد تسنّم منبرا
جمعوا الجميل إلى الجمال و إنّما *** ضمّوا إلى المرأى الممدّح مخبرا
سائل بهم بدرا و احدا و التي *** ردّت جبين بني الضلال معفرا
لله درّ فوارس في خبير *** حملوا عن الإسلام يوما منكرا
عصفوا لسلطان اليهود و أولجوا *** تلك الجوانح لوعة و تحسّرا
و استلحموا أبطالهم و استخرجوا *** الأزلام من أيديهم و الميسرا
و بمرحّب ألوى فتى ذو جمرة *** لا تصطلى و بسالة لا تقتري (1)
إن حرّ حرّ مطبّقا أو قال قا *** ل مصدّقا أو رام رام مظهرًا
فتناه مصفرّ البنان كأنّما *** لطح الحمام عليه صبغا أصفرا
شهى العقاب بشلوه و لقد هفت *** زمنا به شمّ الذوائب و الذرى
أمّا الرسول فقد أبان و لاءه *** لو كان ينفع حائرا أو ينذرا
أمضى مقالا لم يقله معرّضا *** و أشاد ذكرا لم يشده معدّرا
و ثنى إليه رقابهم و أقامه *** علما على باب النجاة مشهرا
و لقد شفنى يوم «الغدیر» معاشرًا *** ثلجت نفوسهم و أودى معاشرًا
قلعت به أحقادهم فمرّجّع *** نفسا و مانع أنّه أن تجهرا
يا راكبا رقصت به مهريّة *** أثبت لساحته الهموم فأصحرا
عج بالغرّي فإنّ فيه ثاويا *** جبلا تطأطأ فاطمأنّ به الثرى
و اقر السّلام عليه من كلف به *** كشفت له حجب الصباح فأبصرا).

1- لا تقترى: لا تقدر ولا تخمن (ع).

ولو استطعت جعلت دار إقامتي *** تلك القبور الزّهر حتّى اقبرا(1)

الشاعر

السيد المرتضى علم الهدى ذو المجدين أبو القاسم عليّ بن الحسين بن موسى ابن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن الإمام موسى الكاظم عليه السّلام، (المولود 355 و المتوفّى 436).

لا عتب على اليراع إذا وقف عن تحديد عظمة الشريف المبجل، كما أنّه لا لوم على المدره اللسن إذا تلجلج في الإفاضة عن رفعة مقامه؛ فإنّ نواحي فضله لا تنحصر بواحدة، ولا أنّ مآثره معدودة يحاولها البليغ المفوّه، ويتحرّى الإبانة عنها الكاتب المتشدّق، أو يلقي عنها الخطيب المفصح، فالى أيّ منصّة من الفضيلة نحوت فله فيها الموقف الأسمى، وإلى أيّ صهوة وقع خيالك فله هنالك مرتب ممتع؛ فهو إمام الفقه، ومؤسّس اصوله، و استاذ الكلام، و نابغة الشّعر، و راوية الحديث، و بطل المناظرة، و القدوة في اللغة، و به الاسوة في العلوم العربيّة كلّها؛ و هو المرجع في تفسير كتاب الله العزيز، و جماع القول إنّك لا تجد فضيلة إلّا و هو ابن بجدتها.

أضف إلى ذلك كلّ نسبه الوضّاح، و حسبه المتألّق، و أوامره النبويّة الشّديّة، و مآثره العلويّة الوضيئة إلى أياديه الواجبة في تشييد المذهب، و مساعيه المشكورة عند الإماميّة جمعاء، و هي التي خلّدت له الذكر الحميد، و العظمة الخالدة؛ و من هذه الفضائل ما خطّه مزبره القويم من كتب و رسائل استفاد بها

ص: 105

1- نقلنا هذه القصيدة عن موسوعة الغدير ج 4 ص 262-264. وقد أخذها العلامة من الجزء الأوّل من ديوان ناظمها و هي مفتتح ديوانه و الديوان مرتّب على السنين في ستّة أجزاء توجد منه نسخة مقرّوة على نفس السيد الشريف علم الهدى (غ).

إشارة

يا دار! غادرني جديد بلاك *** رثّ الجديد فهل رثيت لذاك؟!
أم أنت عمّا أشتكيه من الهوى *** عجماء مذ عجم البلى مغناك؟!
ضفناك نستقري الرسوم فلم نجد *** إلاّ تباريح الهموم قراك
ورسيس شوق تمترى زفراته *** عبراتنا حتّى تبلّ ثراك
ما بال ربعك لا يبيلّ؟ كأنّما *** يشكو الذي أنا من نحولي شاك
طلّت طولك دمع عيني مثلما *** سفكت دمي يوم الرّحيل دماك
وأرى قتيلك لا يديه قاتل *** وفتور أ لحاظ الأطباء ظباك
هيجت لي إذ عجت ساكن لوعة *** بالساكينك تشبّها ذكراك
لما وقتت مسلّما و كأنّما *** ريا الأحبّة سقت من رياك
و كفت عليك سماء عيني صبيّا *** لو كفّ صوب المزن عنك كفاك
سقى لعهدي و الهوى مقضية *** أو طاره قبل احتكام نواك
و العيش غصّ و الشباب مطيّة *** للهو غير بطينة الإدراك
أيام لا واش يطاع و لا هوى *** يعصى فنقصى عنك إذ زرناك
و شفيعنا شرح الشبيبة كلّما *** رما القصاص من اقتناص مهاك
و لئن أصارتك الخطوب إلى بلى *** و لحاك ريب صروفها فمحاك
فلطالما قضيت فيك مآربي *** و أبحت ريعان الشّباب حماك
ما بين حور كالنجوم تزيّنت *** منها القلائد للبدور حواكي

1- الغدير ج 4 ص 264. و يوجد تفصيل الكلام - حول ترجمة السيّد الشريف المرتضى وشعره و... - في موسوعة الغدير ج 4 ص 262-299.

هيف الحصور من القصور بدت لنا *** منها الأهله لا من الأفلاك

يجمعن من مرح الشيبه خفة ال *** متغزلين و عفة التساك

و يصدن صادية القلوب بأعين *** نجل كصيد الطير بالأشراك

من كل مخطفة الحشا تحكي الرشا *** جيدا و غصن البان لين حراك

هيفاء ناطقة النطاق تشكيا *** من ظلم صامته البرين ضناك(1)

و كأنما من ثغرها من نحرها *** درّ تباكره بعود أراك

عذب الرضاب كأن حشولثاتها *** مسكا يعلّ به ذرى المسواك

تلك التي ملكت عليّ بدلّها *** قلبي فكانت أعنف الملاك

إن الصبا يا نفس عزّ طلابه *** و نهتك عنه واعظات نهاك

و الشيب ضيف لا محالة مؤذن *** برداك فاتبعي سبيل هداك

و تزوّدي من حبّ آل محمّد *** زادا متى أخلصته نجّاك

فلنعم زاد للمعاد وعدّة *** للحشر إن علقّت يداك بذاك(2)

و إلي الوصيّ مهمّ أمرك فوّضي *** تصلي بذاك إلى قصيّ مناك

و به ادريّ في نحر كلّ ملّمة *** و إليه فيها فاجعلي شكواك

و بحبه فتمسّكي أن تسلكي *** بالزيغ عنه مسالك الهلاك

لا تجهلي و هواه دأبك فاجعلي *** أبدا و هجر عداه هجر قلاك

فسواء انحرف امرؤ عن حبه *** أو بات منظويا على الإشراك

و خذي البراءة من لظى ببراءة *** من شائيه و امحضيه هواك

و تجتبي إن شئت أن لا تعطبي *** رأي ابن سلمى فيه و ابن صهاك).

1- البرين بالضم جمع به: الخلخال (غ).

2- «للحشر إن ظفرت بذاك يداك» - كذا في نسخة (غ).

وإذا تشابهت الامور فعوّلي *** في كشف مشكلها على مولاك

خير الرجال و خير بعل نساها *** و الأصل و الفرع التقيّ الزاكي

و تعوّذي بالزهر من اولاده *** من شرّ كلّ مضللّ أفاك

لا تعد لي عنهم و لا تستبدلي *** بهم فتحظي بالخسار هناك

فهم مصايح الدّجى لذوي الحجى *** و العروة الوثقى لذي استمساك

و هم الأدلة كالأهلة نورها *** يجلو عمى المتحير الشكّاك

و هم الصّراط المستقيم فأرغمي *** بهواهم أنف الذي يلحاك

و هم الأئمة لا إمام سواهم *** فدعي لتيّم و غيرها دعواك

يا أمة ضلّت سبيل رشادها *** إنّ الذي استرشدته أغواك

لئن ائتمنت على البريّة خائنا *** للنفس ضيّعها غداة رعاك

أعطاك إذ وطّاك عشوة رأيه *** خدعا بحبل غرورها دلاّك

فتبعته و سخيف دينك بعته *** مغترّة بالنزر من دنياك

لقد اشتريت به الضّلالة بالهدى *** لئما دعاك بمكره فدهاك

و أطعته و عصيت قول محمّد *** فيما بأمر وصيّيه وصّاك

خلّفت و استخلفت من لم يرضه *** للدين تابعة هوى هوّاك

خلت اجتهادك للصّواب مؤدياً *** هيهات ما أذاك بل أرداك

لقد اجترت على اجتراح عظيمة *** جعلت جهنّم في غد مثواك

و لقد شققت عصا النبيّ محمّد *** و عققنت من بعد النبيّ أباك

و غدرت بالعهد المؤكّد عقده *** يوم «الغدير» له فما عذراك

فلتعلمنّ و قد رجعت به على الأ *** عقاب ناكصة به على عقباك

أعن الوصيّ عدلت عادلة به *** من لا يساوي منه شسع شرك؟!!

و لتسألنّ عن الولاء لحيدر *** وهو النعيم شقّاك عنه ثنّاك (1)

قست المحيط بكلّ علم مشكل *** وعر مسالكه على السّلاك

بالمعتريه - كما حكي - شيطانه *** و كفاه عنه بنفسه من حاكي

و الضارب الهامات في يوم الوغى *** ضربا يقدّ به إلى الأوراك

إذ صاح جبريل به متعجّباً *** من بأسه و حسامه البتّاك

لا سيف إلاّ ذو الفقار و لا فتى *** إلاّ عليّ فاتك الفتّاك

بالحارب الفرّار من أقرانه *** و الحرب يذكيها قنا و مذاكي

و القاطع الليل البهيم تهجّدا *** بفؤاد ذي روع و طرف باكي

بالتارك الصّلوات كفرانا بها *** لو لا الرياء لطلال ما ربابك

أبعد بهذا من قياس فاسد *** لم تأت فيه امّة مأتاك

أو ما شهدت له مواقف أذهبت *** عنك اعتراك الشكّ حين عراق؟!

من معجزات لا يقوم بمثلها *** إلاّ نبيّ أو وصيّ زاكي

كالشمس إذ ردّت عليه ببابل *** لقضاء فرض فائت الإدراك

و الريح إذ مرّت فقال لها: احلمي *** طوعا وليّ الله فوق قواك

فجرت رجاء بالبساط مطيعة *** أمر الإله حثيثة الايشاك (2)

حتّى إذا وافى الرقيم بصحبه *** ليزيل عنه مرية الشكّاك

قال: السّلام عليكم فتبادروا *** بالردّ بعد الصّمّت و الإمساك

عن غيره فبدت ضغائن صدر ذي *** حنق لستر نفاقه هتّاكغ)

ص: 109

1- «ثنّاك عنه شقّاك» - كذا في نسخة (غ).

2- وفي نسخة: فغدت رخاء بالبساط مطيعة أمر الإله حثيثة الإدراك (غ)

والميت حين دعا به من صرصر *** فأجابه وأبيت حين دعاك
لا تدعي ما ليس فيك فتندمي *** عند امتحان الصدق من دعواك
والخفّ والثعبان فيه آية *** فتتقّظي يا ويك من عمياك
والسّطل والمنديل حين أتى به *** جبريل حسبك خدمة الأملاك
ودفاع أعظم ما عراك بسيفه *** في يوم كلّ كريةه وعراك
ومقامه - ثبت الجنان - بخير *** والخوف إذ ولّيت حشو حشاك
والباب حين دحى به عن حصنهم *** سبعين باعا في فضا دكداك
والطائر المشويّ نصّ ظاهر *** لو لا جحودك ما رأّت عيناك
والصخرة الصمّا وقد شفّ الظما *** لو لا جحودك ما رأّت عيناك
والصخرة الصمّا وقد شفّ الظما *** منها النفوس دحى بها فسقاك
والماء حين طغى الفرات فأقبلوا *** ما بين باكية إليه و باكي
قالوا: أغثنا يا بن عمّ محمّد *** فالماء يؤذنا بوشك هلاك
فأتى الفرات فقال: يا أرض ابلعي *** طوعا بأمر الله طاغي ماك
فأغاضه حتّى بدت حصابؤه *** من فوق راسخه من الأسماك
ثمّ استعادوه فعاد بأمره *** يجري على قدر، فقيم مراك؟!
مولاك راضية و غضبي فاعلمي *** سيّان سخطك عنده و رضاك
يا تيم تيمك الهوى فأطعته *** و عن البصيرة يا عدّي عداك
و منعت إرث المصطفى و تراثه *** و وليته ظلما، فمن ولاك؟!
و بسطت أيدي عبد شمس فاغدت *** بالظلم جارية على مغناك
لا تحسبيك بريئة ممّا جرى *** والله ما قتل الحسين سواك
يا آل أحمد كم يكابد فيكم *** كبدي خطوبا للقلوب نواكي

كبدى بكم مقروحة و مدامعى *** مسفوحة و جوى فؤادى ذاكى

و إذا ذكرت مصابكم قال الأسى *** لجفونى: اجتنبى لذىذ كراك

ص: 110

و ابكي قتيلا بالطفوف لأجله *** بكت السماء دما فحقّ بكاك
إن تبكهم في اليوم تلقاهم غدا *** عيني بوجه مسفر ضحكك
ياربّ فاجعل حبّهم لي جنة *** من موبات الظلم والإشراك
واجبر بها «الجبري» ربّ و برّه *** من ظالم لدمائهم سنّاك
و بهم - إذا أعداء آل محمّد *** غلقت رهونهم - فجد بفكاك (1)

الشاعر

ابن جبر المصريّ أحد شعراء مصر على عهد الخليفة الفاطميّ المستنصر بالله المولود سنة 420 و المتوفّي 487... (2).

16 - أبو الحسن الفجكدي:

إشارة

لا تنكرن «غدير خم» إله *** كالشمس في إشراقها بل أظهر
ما كان معروفًا بإسناد إلى *** خير البرايا أحمد لا ينكر
فيه إمامة «حيدر» و كماله *** و جلاله حتّى القيامة يذكر
أولى الأنام بأن يوالي «المرتضى» *** من يأخذ الأحكام منه و يآثر (3)
و له قوله:

«يوم الغدير» سوى العيدين لي عيد *** يوم يسرّ به السادات و الصيد
نال الإمامة فيه «المرتضى» و له *** فيه من الله تشریف و تمجيد

ص: 111

-
- 1- نقلتها عن موسوعة الغدير ج 4 ص 313-317 وقد أخذها العلامة من نسخة عتيقة جدًا مكتوبة في القرون الوسطى و توجد ناقصة منها تسعة أبيات في أعيان الشيعة ج 5 ص 263 (غ).
 - 2- راجع الغدير ج 4 ص 317.
 - 3- نقلت هذه الأبيات عن موسوعة الغدير ج 4 ص 319.

يقول «أحمد» خير المرسلين ضحى *** في مجمع حضرته البيض و السود

و الحمد لله حمدا لا انقضاء له *** له الصنائع و الألفاظ و الجود(1)

ما يتبع الشعر

إنّ الشاعر - كما سيوافيك في الترجمة - من أئمة اللغة الواقفين على حقائق معاني الألفاظ و تصاريفها، و من المطلعين على معارض الكلام و لحن القول و فحوى التعابير، و قد استفاد من لفظ «المولى» معنى الإمامة و المرجعية في أحكام الدين، فنظم ذلك في شعره الدرّي، فهو من الحجج لما نتحرّاه في معنى الحديث الشريف(2).

الشاعر

الشيخ أبو الحسن عليّ بن أحمد الفنجكرديّ النيسابوريّ (المولود 433 و المتوفّى 513).

هو من أساتذة الأدب المحنّكين المتقدّمين فيه بالإمامة و التصلّع، و هو مع ذلك معدود من أعظم حملة العلم و مشيخة الحديث البارعين. ففي «الأنساب» للسمعاني: أبو الحسن الفنجكرديّ عليّ بن أحمد الأديب البارع، صاحب النظم و النثر الجاريين في سلك السلاسة، الباقيين معه على هرمه و طعنه في السنّ؛ قرأ أصول اللغة على يعقوب بن أحمد الأديب و غيره و كان عفيفا خفيفا، ظريف المجاورة، قاضيا للحقوق، محمود الأحوال... (3).

ص: 112

1- الغدير ج 4 ص 319.

2- الغدير ج 4 ص 319-320.

3- الغدير ج 4 ص 320. و التفصيل - حول ترجمته و ما يتبع شعره - في موسوعة الغدير ج 4 ص 319-325.

إشارة

يا سيّد الخلفاء طرًا *** بدوهم و الحصر
إن عظموا ساقى الحجيج *** فانت ساقى الكوثر
أنت الإمام المرتضى *** و شفيعنا في المحشر
و وليّ خيرة «أحمد» *** و أبو شبير و شبر
و الحائز القصبات في *** يوم «الغدير» الأزهر
و المطفىء الغوغا ببد *** ر و النصير و خبير(1)

الشاعر

القاضي جلال الدين أبو الفتح محمود بن القاضي إسماعيل بن حميد الشهير بابن قادوس الدميّاطيّ المصريّ (المتوفّى 551).
هو أحد عباقرة الأدب، و قدّ من صيارفة البيان، مقدّم في حلبة القريض، كاتب الإنشاء بالديار المصريّة للعلويّين؛ و تصدّر بالقضاء؛ جمع
بين فضيلتي العلم و الأدب، فعّد من أئمة البيان الرائع الذين جعلوا من رسائلهم الخلافيّة و الديوانيّة نماذج من الفصاحة الباهرة... (2).

18 - ابن العوديّ النيليّ:

إشارة

متى يشتفي من لاعج القلب مغرم *** و قد لجّ في الهجران من ليس يرحم؟!
إذا همّ أن يسلو أبي عن سلوه *** فؤاد بنيران الأسي يتصرّم

ص: 113

1- أخذت هذه الأبيات من موسوعة الغدير ج 4 ص 338.

2- الغدير ج 4 ص 338. و تفصيل القول - حول ترجمته و شعره - يوجد في موسوعة الغدير ج 4 ص 338-340.

و يثنيه عن سلوانه لفضيلة *** عهد التّصابي و الهوى المتقدّم
رتمه بلحظ لا يكاد سليمه *** من الخبل و الوجد المبرّح يسلم
إذا ما تلّظت في الحشا منه لوعة *** طففتها دموع من أماقيه تسجم
مقيم على أسر الهوى و فؤاده *** تغور به أيدي الهموم وقتهم
يجنّ الهوى عن عاذليه تجلّدا *** فييدي جواه ما يجنّ و يكتم
يعلّل نفسا بالأمانى سقيمة *** و حسبك من داء يصحّ و يسقم
و قد غفلت عنّا الليلي و أصبحت *** عيون العدى عن وصلنا و هي نؤم
فكم من غصون قد ضممت ثديها *** إليّ و أفواه بها كنت ألثم
اجيل ذراعي لاهيا فوق منكب *** و خصر اغدا من ثقله يتظلم
و أمتاح راحا من شنيب كأنه *** من الدرّ و الياقوت في السلك ينظم
فلمّا علاني الشيب و ابيضّ عارضي *** و بان الصبا و اعوجّ منّي المقوم
و أضحى مشيبي للعدار ملثما *** به و لرأسي بالبياض يعمّم
و أمسيت من وصل الغواني ممتعا *** كأني من شيبى لديهنّ مجرم
بكيت على ما فات منّي ندامة *** كأني خنس في البكا أو متّم
و أصفيت مدحي للنبيّ و صنوه *** و للثغر البيض الذين هم هم
هم التين و الزيتون آل محمّد *** هم شجر الطوبى لمن يتفهّم
هم جنّة المأوى هم الحوض في غد *** هم اللوح و السقف الرّفيح المعظم
هم آل عمران هم الحجّ و النسا *** هم سبأ و الذاريات و مريم
هم آل ياسين و طاها و هل أتى *** هم النحل و الأنفال إن كنت تعلم
هم الآية الكبرى هم الركن و الصّفا *** هم الحجّ و البيت العتيق المكرّم
هم في غد سفن النّجاة لمن وعى *** هم العروة الوثقى التي ليس تقصم

هم الجنب جنب الله في البيت والورى *** هم العين عين الله في الناس تعلم

ص: 114

هم الآل فينا و المعالي هم العلى *** ينمّم في منهاجهم حيث يّمّموا
هم الغاية القصوى هم منتهى العلى *** سل النصّ في القرآن ينبئك عنهم
هم في غد للقادمين سقاتهم *** إذا وردوا و الحوض بالماء مفعم
فلو لا هم لم يخلق الله خلقه *** و لا هبطا للنسل حوّا و آدم
هم باهلوا نجران من داخل العبا *** فعاد المناوي فيهم و هو مفعم
و أقبل جبريل يقول مفاخرا *** لميكال: من مثلي و قد صرت منهم؟!
فمن مثلهم في العالمين و قد غدا *** لهم سيّد الأملاك جبريل يخدم؟!
و من ذا يساويهم بفضل و نعمة *** من الناس و القرآن يؤخذ عنهم؟!
أبوهم أمير المؤمنين و جدّهم *** أبو القاسم الهادي النبيّ المكرّم
هم شرعوا الدين الحنيفيّ و التقى *** و قاموا بحكم الله من حيث يحكم
و خالهم إبراهيم و الامّ فاطم *** و عمّهم الطيّار في الخلد ينعم
إلى الله أبراً من رجال تتابعوا *** على قتلهم يا للورى كيف أقدموا؟!
حموهم لذيذ الماء و الورد مفعم *** و أسقوهم كأس الردى و هو علقم
و عاثوا بآل المصطفى بعد موته *** بما قتل الكرار بالأمس منهم
و ثاروا عليه ثورة جاهليّة *** على أنّه ما كان في القوم مسلم
و ألقوهم في الغاضريّات صرّعا *** كأنّهم قفّ (1) على الأرض جثم (2)
تحاماهم و حش الفلا و تنوشهم *** بأرياشها طير الفلا و هي حوّم (3)
بأسيافهم أردوهم و لدينهم *** اريق بأطراف القنا منهم الدّم
و ما قدمت يوم الطفوف اميّة *** على السبط إلاّ بالذين تقدّموا).

- 1- القفّ: ما ييس من أحرار البقول وذكورها (غ).
- 2- جثم جمع جاثم من جثم جثما: تلبد بالأرض، ولزم مكانه فلم يبرح (غ).
- 3- حوم جمع حائم من حام على الشيء وحوله: دار به، و حام الرجل: عطش (غ).

وَأَنَّى لَهُمُ أَنْ يَبْرَأُوا مِنْ دِمَائِهِمْ *** وَقَدْ أَسْرَجُوهَا لِلْخِصَامِ وَالْجَمُوعِ

وَقَدْ عَلِمُوا أَنَّ الْوَلَاءَ لِحَيْدِرٍ *** وَكَتَبَهُ مَا زَالَ يُؤَذَى وَيُظْلَمُ

تَعَدَّوْا عَلَيْهِ وَاسْتَبَدَّوْا بِظُلْمِهِ *** وَآخِرُ وَهُوَ السَّيِّدُ الْمَتَقَدِّمُ

وَقَدْ زَعَمُوا هَلْتُمْ كَانُوا بَدْوَهَا *** وَقَالَ: اقْتُلُوا مَنْ كَانَ فِي ذَلِكَ يَخْصَمُ

وَأَفْضُوا إِلَى الشُّورَى بِهَا بَيْنَ سِتَّةٍ *** وَكَانَ ابْنُ عَوْفٍ مِنْهُمْ الْمَتَوَسِّمُ

وَمَا قَصَدُوا إِلَّا لِيُقْتَلَ بَيْنَهُمْ *** عَلَيَّ وَكَانَ اللَّهُ لِلطَّهْرِ يَعْصَمُ

وَإِلَّا فَلَيْتَ لَا يُقَاسُ بِأَضْبَعٍ *** وَأَيْنَ مِنَ الشَّمْسِ الْمَنِيرَةِ أَنْجَمُ؟!

فَوَا عَجَبًا مِنْ أَيْنَ كَانُوا نَظَائِرًا؟! *** وَهَلْ غَيْرُهُ طَبَّ مِنَ الْغَيِّ فِيهِمْ؟!

وَلَكِنْ أُمُورٌ قَدَّرَتْ لِضَلَالِهِمْ *** وَلِلَّهِ صَنْعٌ فِي الْإِرَادَةِ مُحْكَمٌ

عَصَوْا رَبَّهُمْ فِيهِ ضَلَالًا فَأَهْلَكُوا *** كَمَا هَلَكْتَ مِنْ قَبْلِ عَادٍ وَجَرَاهُمْ

فَمَا عَذْرَهُمْ لِلْمُصْطَفَى فِي مَعَادِهِمْ *** إِذَا قَالَ: لِمَ خَنَيْتُمْ عَلِيًّا وَجَرْتُمْ؟!

وَمَا عَذْرَهُمْ إِنْ قَالَ: مَاذَا صَنَعْتُمْ *** بِصَنُوعِي مِنْ بَعْدِي؟! وَمَاذَا فَعَلْتُمْ؟!

عَهَدْتُمْ إِلَيْكُمْ بِالْقَبُولِ لِأَمْرِهِ *** فَلِمَ حَلَيْتُمْ عَنْ عَهْدِهِ وَغَدَرْتُمْ؟!

نَبَذْتُمْ كِتَابَ اللَّهِ خَلْفَ ظَهْرِكُمْ *** وَخَالَفْتُمُوهُ بِئْسَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ

وَخَلَّفْتُمْ فِيكُمْ عِزِّي لِهَذَاكُمْ *** فَكَمْ قَمْتُمْ فِي ظَلْمِهِمْ وَقَعَدْتُمْ؟!

قَلْبْتُمْ لَهُمْ ظَهْرَ الْمَجْنُونِ وَجَرْتُمْ *** عَلَيْهِمْ وَإِحْسَانِي إِلَيْكُمْ كَفَرْتُمْ

وَمَا زَلْتُمْ بِالْقَتْلِ تَطْغُونَ فِيهِمْ *** إِلَى أَنْ بَلَغْتُمْ فِيهِمْ مَا أَرَدْتُمْ

كَأَنَّهُمْ كَانُوا مِنَ الرُّومِ فَالْتَقَتْ *** سَرَايَاكُمْ صَلْبَانَهُمْ وَظَفَرْتُمْ

وَلَكِنْ أَخَذْتُمْ مِنْ بَنِي بَنِيكُمْ *** فَحَسْبُكُمْ خَزِيًا عَلَى مَا اجْتَرَأْتُمْ

مَنْعْتُمْ تَرَاثِي ابْنَتِي لَا أَبَا لَكُمْ *** فَلِمَ أَنْتُمْ آبَاءُكُمْ قَدْ وَرَثْتُمْ؟!

وَقَلْبْتُمْ: نَبِيٌّ لَا تَرَاثُ لَوْلَدِهِ *** أَلْأَجْنَبِيِّ الْإِرْثِ فِيمَا زَعَمْتُمْ؟!

فهذا سليمان لداود وارث *** ويحيى لذكرىّا فلم ذا منعتهم!؟

ص: 116

فإن كان منه للنبوّة وارثا *** كما قد حكمتكم في الفتاوى وقلتم
فقد ينبغي نسل النبيّين كلّهم *** و من جاء منهم بالنبوّة يوسم
وقلتم: حرام متعة الحجّ و النسا *** أعن ربّكم؟! أم عنكم ما شرعتم؟!
زناكم تعفون عنهم و من أتى *** إليكم من المستمتعين قتلتم
ألم يأت: ما استمتعتم من حليلة *** فأتوا لها من أجرها ما فرضتم؟!
فهل نسخ القرآن ما كان قد أتى *** بتحليله؟! أم أنتم قد نسختم؟!
و كلّ نبيّ جاء قبل وصيّهِ *** مطاع و أنتم للوصيّ عصيتم
ففعلكم في الدين أضحي منافيا *** لفعلي و أمري غير ما قد أمرتم
وقلتم: مضى عتّا بغير وصيّة *** ألم يوص لو طواعتكم و امثلتم؟!
و قد قال: من لم يوص من قبل موته *** يمت جاهلا. بل أنتم قد جهلتم
نصبت لكم بعدي إماما يدلّكم *** على الله فاستكبرتم و ظلمتم
و قد قلت في تقديمه و ولائه *** عليكم بما شاهدتم و سمعتم
عليّ غدا منّي محلاّ و قرية *** كهارون من موسى فلم عنه حلتم؟!
شقيتم به شقوى ثمود بصالح *** و كلّ امرئ يبقّى له ما يقدّم
و ملتم إلى الدنيا فضلت عقولكم *** ألا كلّ مغرور بدنياه يندم
لحي الله قوما أجلبوا و تعاونوا *** على «حيدر» فيما أساؤا و أجرموا
زروا عن أمير النحل بالظلم حقّه *** عنادا له و الطّهر بغضّي و يكظّم
و قد نصّها يوم «الغدير» محمّد *** و قال: ألا يا أيّها الناس فاعلموا
لقد جاءني في النصّ: بلّغ رسالتي *** و ها أنا في تبليغها المتكلّم
عليّ و وصيّيّ فاتبعوه فإنّه *** إمامكم بعدي إذا غبت عنكم
فقالوا: رضينا إماما و حاكما *** علينا و مولى و هو فينا المحكّم

رأوا رشدهم في ذلك اليوم وحده *** ولكنهم عن رشدهم في غد عموا

ص: 117

فلَمَّا توفِّي المصطفى قال بعضهم: *** أ يحكم فينا؟ لا، وباللآت نقسم

و نازعه فيها رجال و لم يكن *** لهم قدم فيها و لا متقدم

و ظلوا عليها عاكفين كأنهم *** على غرة كل لها يتوسم

يقيم حدود الله في غير حقها *** و يفتي إذا استفتي بما ليس يعلم

يكفر هذا رأي هذا بقوله *** و ينقض هذا ماله ذلك يبرم

وقالوا: اختلاف الناس في الفقه رحمة *** فلم يك من هذا يحل و يحرم

أ ربان للإنسان؟! أم كان دينهم *** على النقص من دون الكمال فتمموا؟!!

أم الله لا يرضى بشرع نبيه *** فعادوا و هم في ذلك بالشرع أقوم؟!!

أم المصطفى قد كان في وحي ربه *** ينقص في تبليغه و يجمع؟!!

أم القوم كانوا أنبياء صوامتا *** فلما مضى المبعوث عنهم تكلموا؟!!

أم الشرع فيه كان زيغ عن الهدى *** فسووه من بعد النبي و قوموا؟!!

أم الدين لم يكمل على عهد أحمد *** فعادوا عليه بالكمال و أحكموا؟!!

أما قال: إني اليوم أكملت دينكم *** و أتممت بالتعماء مني عليكم؟!!

وقال: أطيعوا الله ثم رسوله *** تفوزوا و لا تعصوا اولي الأمر منكم

فلم حرّموا ما كان حلالاً؟! و حلّوا *** بفتواهم ما جاز و هو محرّم؟!!

ترى الله فيما قال قد زلّ؟! أم هذا *** نبي الهدى؟! أم كان جبريل يوهم؟!!

لقد أبدعوا ممّا نوا من خلافهم *** وقال: اقبلوا ممّا يقول و سلّموا

و إلا تركتم إن أبيتم رماحنا *** و أسيافنا فيكم تسدي و تلحم

و ما مات حتّى أكمل الله دينه *** و لم يبق أمر بعد ذلك مبهم

و لكن حقود أظهرت و ضغائن *** و بغي و جور بين الظلم منهم

يقرب مفضول و يبعد فاضل *** و يسكت منطق و ينطق أبكم

و ما أُخروا فيها عليًا لموجب *** ولكن تعدّ منهم و تظلم

ص: 118

وكم شرعوا في نقض ما شاد أحمد *** ولكن دين الله لا يتهدم
وحاشى لدين شيد الحق ركنه *** بسيف علي يعتريه التهدم
فحسبهم في ظلم «آل محمد» *** من الله في العقبي عقاب و ماثم
فإن غضبهم أمر دنيا دنية *** فما لهم في الحشر أبقى و أدوم
فهل عظمت في الدهر قط مصيبة *** على الناس إلا و هي في الدين أعظم؟!
تولى بإجماع على الناس أول *** ونص على الثاني بها و هو مغرم
وقال: أقيلوني فلست بخيركم *** فلم نصّها لو صحّ ما كان يزعم؟!
وأثبتها في جوره بعد موته *** صهاكية خشنا للخصم تكلم
ولو أدرك الثاني لمولى حذيفة *** لولاه دون الغير و الأنف يرغم
وقد نالها شورى من القوم ثالث *** و جرد سيف للوصي و لهزم
أشورى؟ و إجماع؟ و نصّ؟ خلافة *** تعالوا على الإسلام نبكي و نلطم
وصاحبها المنصوص عنها بمعزل *** يديم تلاوات الكتاب و يختم
ولو أنه كان المولى عليهم *** إذن لهداهم فهو بالأمر أعلم
هو العالم الحبر الذي ليس مثله *** هو البطل القرم الهزبر الغشمشم
و ما زال في بدر و احد و خبير *** يفلّ جيوش المشركين و يحطم
يكرّ و يعلوهم بقائم سيفه *** إلى أن أطاعوا مكرهين و أسلموا
و ما دخلوا الإسلام دينا و إنّما *** منافقة كي يرفع السيف عنهم
وقالوا: عليّ كان في الحكم ظالما *** ليكثر بالدعوى عليه التظلم
وقالوا: دماء المسلمين أراقها *** و قد كان في القتلى بريء و مجرم
فقلت لهم: مهلا عدتم صوابكم *** وصي النبي المصطفى كيف يظلم
أراق دماء المسلمين؟! فوالذي *** هدانا به ما كان في القوم مسلم

ولكنه للناكثين بعهدہ *** و ممّن تعدّى منهم كان يتقم

ص: 119

أما قال: «أقضاكم عليّ» محمّد *** كذا قد رواه الناقد المتقدّم
فإن جار ظلما في القضايا بزعمكم *** عليّ فمن زكاه لا شك أظلم
فيا ليتني قد كنت بالأمس حاضرا *** فأشركه في قتلهم واصمّم
وألقى إلهي دونهم بدمائهم *** فننظر عند الله من يتندّم
فمن كعليّ عند كلّ ملّة *** إذا ما التقى الجمعان والنقع مفعم؟!
ومن ذا يساميه بعلم ولم يزل *** يقول: سلوني ما يحلّ ويحرم؟!
سلوني ففي جنبيّ علم ورثته *** عن المصطفى ما فاه منّي به الفم
سلوني عن طرق السماوات إنني *** بها من سلوك الأرض والطرق أعلم
ولو كشف الله الغطا لم أزد به *** يقينا على ما كنت أدري وأعلم
وكأين له من آية وفضيلة *** ومن مكرمات ما تعمّ وتكتم
فمن ختمت أعماله عند موته *** بخير فأعماله بحبيبه تختم
فيا ربّ! بالأشباح «آل محمّد» *** نجوم الهدى للناس والافق مظلم
وبالقائم المهديّ من «آل محمّد» *** وآبائه الهادين والحقّ معهم
تفضّل على «العودي» منك برحمة *** فأنت إذا استرحمت عففو وترحّم
تجاوز بحسن العفو عن سيئاته *** إذا ما تلّظت في المعاد جهنّم
ومنّ عليه من لدنك برأفة *** فإنّك أنت المنعم المتكرّم
فإن كان لي ذنب عظيم جنيته *** فعفوك والغفران لي منه أعظم
وإن كنت بالتشبيب في الشعر أبدي *** فإنّي بمدح الصفوة الزهر أختم (1)

الشاعر

الزّيب أبو المعالي سالم بن عليّ بن سلمان بن عليّ المعروف بابن العوديّ [العوديّ] التغلبيّ النيليّ (المولود 478 و المتوفّى ح 558).

هو من الشعراء الذين اشتهر شعرهم وقلّت أخبار سيرهم، فهو كوكب من

ص: 120

1- أخذت هذه القصيدة من موسوعة الغدير ج 4 ص 372-378.

كواكب الأدب، ومشاهد نوره مجهولة حقيقته أو حقائق أوصافه؛ وكان في الايام التي جمع فيها عماد الدين الإصفهاني «أخبار الشعراء»، و لذلك قال في نعته:

شابّ شبت له نار الذكاء و شاب لنظمه صرف الصهباء بصافي الماء، و درّ من فيه شؤبوب الفصاحة يسقي من ينشده شعره راح
الراحة... (1).

19 - ابن مكيّ النيليّ:

إشارة

ألم تعلموا أنّ النبيّ «محمّدا» *** بحيدرة أوصى و لم يسكن الرمسا؟!

و قال لهم و القوم في «خَمّ» حضّر *** و يتلو الذي فيه و قد همسوا همسا

عليّ كرزّي من قميصي و إنّه *** نصيري و مّي مثل هارون من موسى

ألم تبصروا الثعبان مستشفعا به *** إلى الله و المعصوم يلحسه لحسا؟!

فعاد كطاوس يطير كأنّه *** تغشرم في الأملاك فاستوجب الحبسا

أما ردّ كفّ العبد بعد انقطاعها؟! *** أما ردّ عينا بعد ما طمست طمسا؟! (2)

الشاعر

سعيد (3) بن أحمد بن مكيّ النيليّ المؤدّب (المتوفّى 565).

هو من أعلام الشيعة و شعرائها المجيدين المتفانين في حبّ العترة الطاهرة و ولائها، المتصلّين في اعتناق مذهبهم الحقّ؛ و لقد أكثر فيهم و أجاد و جاهر بمدحهم و نشر مآثرهم حتّى نسبه القاصرون الى الغلوّ، لكن الرجل موال مقتصد قد أغرق نزعا في اقتفاء أثر القوم و الاستضاءة بنورهم الأبلج و قد عدّه ابن شهر

ص: 121

1- نقلا بالتلخيص عن موسوعة الغدير ج 4 ص 379. و تجد التفصيل - حول ترجمته و شعره و غديرته الاخرى - في الغدير ج 4 ص 372-383.

2- أخذت الايات من موسوعة الغدير ج 4 ص 392.

3- في معجم الأدباء و فوات الوفيات «سعد» و هو تصحيف (غ).

أشوب في معالمه من المتقين من شعراء أهل البيت عليهم السلام... (1).

20 - قطب الدين الراوندي:

إشارة

لآل المصطفى شرف محيط *** تضايق عن مراميه البسيط

إذا كثر البلايا في البرايا *** فكلّ منهم جاش ربيط

إذا ما قام قائمهم بوعظ *** فإنّ كلامه درّ لقيط

أو امتلأت بعدلهم ديار *** تقاعس دونه الدهر القسوط

هم العلماء إن جهل البرايا *** هم الموفون إن خان الخليط

بنو أعمامهم جاروا عليهم *** و مال الدهر إذ مال الغبيط

لهم في كلّ يوم مستجدّ *** لدى أعدائهم دمّ عبيط

تناسوا ما مضى بغدير خمّ *** فأدرّكهم لشتوتهم هبوط

ألا لعنت امية قد أضاعوا *** «الحسين» كأنه فرخ سميط (2)

على آل الرسول صلاة ربّي *** طوال الدهر ما طلع الشميط (3)(4)

الشاعر

قطب الدين أبو الحسين سعد (5) بن هبة الله بن الحسن بن عيسى الراونديّ (المتوفى 573).

هو إمام من أئمة المذهب، وعين من عيون الطائفة، وأوحديّ من أساتذة

ص: 122

1- الغدير ج 4 ص 392. و التفصيل - حول ترجمة ابن مكي النيلي - في موسوعة الغدير ج 4 ص 392-396.

2- السميّط: الخفيف الحال (غ).

3- الشمط: الخلط. ويقال للصبح: الشميط لاختلاطه باقي ظلمة الليل (غ).

4- أخذت هذه الأبيات من موسوعة الغدير ج 5 ص 379.

5- في غير واحد من المصادر الوثيقة: سعيد (غ).

الفقه والحديث، وعبقريّ من رجالات العلم والأدب، لا يلحق شأوه في مآثره الجمة، ولا يشقّ له غبار في فضائله و مساعيه المشكورة، و خدماته الدينيّة، وأعماله البازّة، و كتبه القيّمة... (1).

21 - مجد الدّين ابن جميل:

إشارة

ألّمت و هي حاسرة لثاما *** و قد ملأت ذوائبها الظلاما
و أجرت أدمعا كالطلّ هبّت *** له ريح الصّبا فجرى تواما
وقالت: أقصدتك يد الليالي *** و كنت لخائف منها عصاما
و أعوزك اليسير و كنت فينا *** شمالا للأرامل و اليتاما
فقلت لها: كذاك الدّهر يجني *** فقريّ و ارقبي الشّهر الحراما
فإني سوف أدعو الله فيه *** و أجعل مدح «حيدرة» أماما
و أبعثها إليه منقّحات *** يفوح المسك منها و الخزامى
تزورفتى كأنّ أبا قيس *** تسنّم منكبيه أو شماما
أغرّ له إذا ذكرت أياذ *** عطاء وابل يشفي الأواما
و أبلج لو ألمّ به ابن هند *** لأوسعه حياء و ابتساما
و لو رمق السّماء و ليس فيها *** حيا لاستمطرت غيثا ركاما
و تلمم من تراب أبي تراب *** ترابا يبىء الدّاء العقاما
فتحظى عنده و تؤب عنه *** و قد فازت و أدركت المراما
بقصد أخي النبيّ و من حباه *** بأوصاف يفوق بها الأناما
و من أعطاه يوم «غدير خمّ» *** صريح المجد و الشرف القدامى

ص: 123

و من ردّت ذكاء له فصلّي *** أداء بعد ما ننت اللثاما(1)

و أثر بالطعام وقد توالّت *** ثلاث لم يذق فيها طعاما

بقرص من شعير، ليس يرضى *** سوى الملح الجريش له إداما

فردّ عليه ذاك القرص قرصا *** و زاد عليه ذاك القرص جاما

أبا حسن و أنت فتى إذا ما *** دعاه المستجير حمى و حاما

أزرتك يقظة غرر القوافي *** فزرنى يا بن فاطمة مناما

و بشرني بأنك لي مجير *** و أنك مانعي من أن اضاما

فكيف يخاف حادثة الليالي *** فتى يعطيه «حيدرة» ذماما؟

سقتك سحائب الرضوان سحا *** كفيض يديك ينسجم انسجاما

و زار ضريحك الأملأ صفا *** على مغناك تزدحم ازدحاما

و لا زالت روايا المزن تهدي *** إلى التّجف التّحيّة و السّلاما(2)

ما يتبع الشّعر

قال العلامة: وقفت في غير واحد من المجاميع العتيقة المخطوطة على أنّ مجد الدين ابن جميل كان صاحب المخزن في زمن الناصر، فنقم عليه و أودعه السّجن، فسأله رجال الدّولة من الأكابر فلم يقبل فيه شفاعة أحد، و تركه في الحجرة مدّة عشرين سنة، فخطر على قلبه أن يمدح الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السّلام فمدحه بهذه الأبيات و نام فرآه في ما يراه النائم و هو يقول «الساعة تخرج.» فانتبه فرحا و جعل يجمع رحله، فقال له الحاضرون: ما الخبر؟ فقال لهم: الساعة أخرج.

فجعل أهل السّجن يتغامزون و يقولون: تعيّر عقله؛ و أمّا الناصر فإنّه أيضا رأى

ص: 124

1- «أداء بعد ما كست الظلاما» - كذا في بعض النسخ (غ).

2- أخذت هذه الأبيات من موسوعة الغدير ج 5 ص 401-402.

أمير المؤمنين في الطيف فقال له عليه السلام: «أخرج ابن جميل هذه الساعة!» فانتبه مذعورا و تعوّد من الشيطان و نام فأتاه عليه السلام ثانيا و قال له مثل الأوّل فقال: ما هذا الوسواس؟! فأتاه ثالثة و أمره بإخراجه، فانتبه و أنفذ في الحال من يطلقه؛ فلمّا طرق الباب قال: و الله و ذا أنا متهيّء، فلمّا مثل بين يدي الناصر عرفوه أنّهم وجدوه متهيّئا للخروج؛ فقال له: بلغني أنّك كنت متهيّئا للخروج، فمّمّا ذا؟ قال: إنّه جاء إليّ من جاءك قبل أن يجيء إليك. قال: فبمّا ذا؟ قال: عملت فيه قصيدة، فقال الناصر: أنشدنيها فأنشد القصيدة(1).

الشاعر

مجد الدين أبو عبد الله محمد بن منصور بن جميل الجبائيّ و يقال: الجبّيّ، المعروف بابن جميل الفزاريّ (المتوفّي 616). هو كاتب شاعر، و أديب متضلّع، له في النحو و اللغة و الأدب و قرص الشعر خطوات واسعة، و في «معجم الادباء» صحيفة بيضاء، و في «طبقات النحاة» ذكرى خالدة... وصفه ياقوت الحمويّ بأنّه نحويّ لغويّ أديب من أفاضل العصر. قال: و كان بليغا مليح الخطّ غزير الفضل متواضعا مليح الصورة طيب الأخلاق...(2).

22 - الشواء الكوفيّ الحلبيّ:

إشارة

ضمنت لمن يخاف من العقاب *** إذا والى الوصيّ أبا تراب

يرى في حشره ربّا غفورا *** و مولى شافعا يوم الحساب

ص: 125

1- الغدير ج 5 ص 402.

2- نقلا بالتلخيص عن موسوعة الغدير ج 5 ص 402-403. و تجد تفصيل الكلام - حول ترجمة مجد الدين ابن جميل و شعره و أدبه - في الغدير ج 5 ص 401-408.

فتى فاق الورى كرما وبأسا *** عزيز الجار مخضّر الجناب
يرى في السلم منه غيث جود *** وفي يوم الكريهة ليث غاب
إذا ما سلّ صارمه لحرب *** أراك البرق في متن السحاب
وصي المصطفى وأبو بنيه *** وزوج الظهر من بين الصّحاب
أخو النصّ الجليّ بيوم خمّ *** وذو الفضل المرتل في الكتاب (1)

الشاعر

أبو المحاسن يوسف بن إسماعيل بن عليّ المعروف بالشواء الملقّب بشهاب الدّين الكوفيّ الحلبيّ (المولود 562 تقريباً والمتوفّى 635).
هو من بواقع الشعر والأدب، ولقد أتته الفضيلة من هنا وهناك، فرأي مسدّد، وهوى محبوب، ونزعة شريفة، وقريض رائق، وأدب فائق، و
قواف ذهبية، وعروض متقن؛ فأيّ أخي فضل يتسّم ذروة مجده؟ وتلك نزعته وهذه صنعته... (2).

23 - أبو محمّد المنصور بالله:

إشارة

الحمد للمهيمن الجبار *** مكورّ الليل على التّهار
ومنشىء الغمام والأمطار *** على جميع النّعم الغزار
ثمّ صلاة الله خصّت أحمدا *** أبا البتول وأخاه السيّد
وفاطما وابنيهما سمّ العدى *** وآلهم سفن النّجاة والهدى
يا سائلي عمّن له الإمامه *** بعد رسول الله والرّعامه
ومن أقام بعده مقامه *** ومن له الأمر إلى القيامة

ص: 126

-
- 1- أخذت الأبيات من موسوعة الغدير ج 5 ص 409.
 - 2- الغدير ج 5 ص 409. و التفصيل - حول ترجمته - يوجد في الغدير ج 5 ص 409-412.

خذ نفثاتي عن فؤاد منصدع *** يكاد من بثّ و حزن يتقطع
لحدث بعد النبيّ متّسع *** شتّت شمل المسلمين المجتمع
الأمر من بعد النبيّ المرسل *** من غير فصل لابن عمّه علي
كان بنصّ الواحد الفرد العليّ *** و حكمه على العدوّ و الولي
و الأمر فيه ظاهر مشهور *** في الناس لا ملغى و لا مستور
و كيف يخفى من صباح نور؟ *** لكن يزلّ الخطل المحسور
و يقول فيها:

و كان في البيت العتيق مولده *** و امّه إذ دخلت لا تقصده

و إنّما إلهه مؤيّده *** فمن تلاه فالجحيم موعده

ثمّ أبوه كافل الرّسول *** و مؤمن بالله و التنزيل

في قول أهل العلم و التحصيل *** فهات في آبائهم كقيلي

و امّه ربّت أخاه أحمدا *** و اتّبعته إذ دعا إلى الهدى

فكم دعاها امّه عند النداء *** و قام في جهازها ممجّدا

ألسها قميصه إكراما *** و نام في حفيرها إعظاما

و مدّ للملائك القياما *** حتّى قضوا صلاتها تماما

و هو الذي كان أخا للمصطفى *** بحكم ربّ العالمين و كفى

و اقتسما نورهما المشرفا *** فاعدد لهم كمثل هذا شرفا

و زوجه سيّدة النساء *** خامسة الخمسة في الكساء

أنكحها الصديق في السّماء *** فهل لهم كهذه العلياء؟

الله في إنكاحها هو الولي *** و جبرئيل مستتاب عن علي

و الشهداء حاملوا العرش العليّ *** فهل لهم كمثل ذا فاقصصه لي؟

حوريّة إنسيّة سيّاحه *** خلقها الله من التّفاحه

ص: 127

وأكرم الأصل بها لقاحه *** فهل ترى إنكاحهم إنكاحه؟

وإبناه منها سيّد الشباب *** وإبنا رسول الله عن صواب

مرتضعا السنّة و الكتاب *** فهل لهم كهذه الأسباب؟

هما إمامان بنصّ أحمداء *** إذ قال: قاما هكذا أو قعدا

وخصّص في نسلهما أهل الهدى *** أنمة الحقّ إلى يوم الندا

ثمّ أخوه جعفر الطيّار *** إخوانه الملائك الأبرار

وعمّه المرابط الصّبّار *** حمزة سيف الملة البتّار

وربّنا شقّ اسمه من اسمه *** فمن له سهم كمثل سهمه؟

وهو اختيار الله دون خصمه *** وهو أذان ربّنا في حكمه

بلّغ عن ربّ السّما براءه *** واختير للتبليغ والقراءه

وكان للإسلام كالمراءه *** فاجعل هديت خصمه وراءه

اختار ذو العرش عليّا نفسه *** جهرا و خلى جنّه وإنسه

فرفضوا اختياره لا لبسه *** وبدّلوه باختيار خصمه

وهو الوليّ أيّ هذا السامع *** مؤتي الزّكاة المرء وهو راع

و الشاهد التالي فأين الجامع *** للقوم؟ هل ثمّ دليل قاطع؟

وهو وليّ الحلّ والإبرام *** والأمر والنهي على الأنام

بحكم ذي الجلال والإكرام *** وما قضاه في اولي الأرحام

و آية قاضية بالطّاعه *** لله و الرّسول ذي الشّفاعه

ثمّ «اولي الأمر» من الجماعه *** فهي له قد فاز من أطاعه

والمصطفى المنذر وهو الهادي *** وهو له الفادي ونعم الفادي

في ليلة الغار من الأعادي *** تحت ظلال القضب الحداد

يرمونه في الليل بالحجاره *** لعلها تبدو لهم إماره

ص: 128

فَاتَّخَذَ الصَّبْرَ لَهَا دَنَارَهُ *** وَ الْمَوْتَ إِذْ ذَاكَ يَشْتَبُّ نَارَهُ

حَتَّىٰ بَدَأَ وَجْهَ الصَّبَّاحِ طَالِعًا *** وَقَامَ فِيهِمْ ضَيْغَمًا مَسَارِعًا

فَانْهَزَمُوا يَمْعَرُ (1) *** كُلٌّ رَاجِعًا فَاسْتَقْبَلَ الْأَزْوَاجَ وَالْوَدَائِعَا

فَأَنْزَلَ الرَّحْمَنُ يَشْرِي نَفْسَهُ *** لَمَّا ابْتَغَىٰ رِضَاءَهُ وَقَدَسَهُ

أَمَا يَزِيلُ مِثْلَ هَذَا لِبَسِهِ؟ *** وَقَدْ أَرَاهُ جَنَّتَهُ وَإِنْسَهُ

و يَقُولُ فِيهَا:

أَلَمْ يَقُلْ فِيهِ النَّبِيُّ الْمُنْتَجِبُ *** قَوْلًا صَرِيحًا: «أَنْتَ فَارِسُ الْعَرَبِ»؟

وَ كَمَ وَ كَمَ جَلَا بِهِ اللَّهُ الْكَرْبُ! *** فَاعْجَبْ وَ مَهْمَا عَشَتْ عَايِنْتَ الْعَجَبْ

وَ اسْمِعْ أَحَادِيثَ بِلَفْظِ الْبَابِ *** فِي الْعِلْمِ وَ الْحِكْمَةِ وَ الصَّوَابِ

وَ لَا تَلْمَنِي بَعْدَ فِي الْإِطْنَابِ *** فِي حَبِّ مَوْلَايَ أَبِي تَرَابِ

وَ قَالَ أَيْضًا فِيهِ: «أَفْضَاكُمُ عَلِيٌّ» *** وَ مِثْلُهُ: «أَعْلَمَكُمُ عَنِ النَّبِيِّ»

وَ مِثْلُهُ: «عِيْبَةُ عِلْمِي وَ الْمَلِيٍّ» *** أَنْتَىٰ يَكُونُ هَكَذَا غَيْرَ الْوَصِيِّ؟

أَلَمْ يَكُنْ فَوْقَ الرِّجَالِ حَجَّهَ *** تَبِيرَةً وَاضِحَةً الْمَحْجَّةَ؟

وَ عِلْمُهُمْ فِي عِلْمِهِ كَالْمَجَّهَ *** فَمَا تَكُونُ مَجَّةً فِي لَجَّهَ؟

أَحَاطَ بِالتَّوْرَةِ وَ الْإِنْجِيلِ *** وَ بِالزَّبُورِ يَا ذَوِي التَّفْضِيلِ

عِلْمًا وَ بِالْقُرْآنِ ذِي التَّنْزِيلِ *** فِي قَوْلِهِ الْمَصْدَقِ الْمَقْبُولِ

بَلْ أَيُّهُمْ قَالَ لَهُ: الْحَقُّ مَعَهُ *** وَ هُوَ مَعَ الْحَقِّ الَّذِي قَدْ شَرَعَهُ؟

هَلْ جَمَعَ الْقَوْمَ الَّذِي قَدْ جَمَعَهُ *** مِنْ عِلْمِهِ؟ بَخْ لَهُ مَا أَوْسَعَهُ!

وَ هَلْ عَلِمْتَ مِثْلَهُ خَطِيْبًا؟ *** أَوْ نَاثِرًا أَوْ نَاظِمًا غَرِيْبًا؟

أَوْ بَادِيَا فِي الْعِلْمِ أَوْ مَجِيْبًا؟ *** أَوْ وَاغْظَا عَنْ خَشِيَةِ مَنِيْبَا؟.

1- تمعر وجه: تغيّر وعلته صفره. الممعور: المقطب غضبا (غ).

و هو يقول: علّم التنزيلا *** منّي وفيما نزلت نزولا

آياته إذ فصلت تفصيلا *** يا حبّذا سبيله سبيلا!

و علّم المجمل و المفصّلا *** و محكم الآيات حيث نزلا

و ما تشابه و كيف أوّلا *** و ناسخا منها و منسوخا خلى

و هو الذي نأمن منه الباطنا *** فما يعدّ في الامور خائنا

و غيره لا نأمن البواطنا *** منه بحال فانظر التباينا

و يقول فيها:

وفيه أوحى ذو الجلال «هل أتى» *** و زوجه إذ نذرا فأخبنا

فأطعما و أوفيا ما أثبتنا *** يا حبّذا هما و عودا أثبتنا!

وفيه جاءت آية الإنفاق *** في الليل و النهار عن إطلاق

سرّا و إعلانا من الخلاق *** حيث ابتغى تجارة في الباقي

و آية القنوت في السجود *** في الليل و القيام للمعبود

في حذر العقاب و الوقود *** و في رجاء ربّه الحميد

و هو المناجي بعد دفع الصدقه *** ثمّ غدت أبوابها مغلقه

فكانت التّوبة عنهم ملحقه *** فأيتهم كان على الحقّ ثقّه؟

و حسبنا الله فتلك فيه *** و آية الايمان و التّنزيه

و الفسق للوليد ذي التّمويه *** فأيّ ذمّ بعد ذا يأتيه؟

و آية الوقوف للسؤال *** في المرتضى حقّا أبي الأشبال

و هو لسان الصدق شيخ الآل *** كم فيه من آيات ذي الجلال!

وقيل: جاءت آية الإيذاء *** فيه بلا شكّ و لا امتراء

و لم يعاتب أبدا في الآي *** لا، بل له التشريف في البداء

وقيل: جاءت آية السّقاية *** وآية الإيمان والهداية

ص: 130

فيه فأكرم ببداه آيه *** ليس له في الفضل من نهايه

و آية وارده في الاذن *** فإئها في السيّد المؤتمن

قولاً أتى من صادق لم يمن *** حكماً من الله الحميد المحسن

و كم و كم من آية منزله *** فيه من الله أتت مفصّله!

شاهدة على الوري بالفضل له *** فليعل من قدّمه و فضّله

كآية الودّ من الرّحمن *** و هكذا كرائم القرآن

فيه كما قد جاء في البيان *** عن أحمد عن ربّه المئان

و آية التطهير في الجماعه *** أهل الكساء المرتدين الطاعه

الآمنين من خطوب السّاعه *** يا حبّذا حبّهم بضاعه!

و الأمر بالصّلاة فيهم نزلاً *** خير البريات الأولى حازوا العلا

سفن النجاة الشّهداء في الملا *** بورك علما علمهم مفصّلاً

وقيل: هم في الذكر أهل الذّكر *** نزل فيهم «فاسألوا» هل تدري؟

نعم اناساً أهل بيت الطّهر *** أهل المقامات و أهل الفخر

و فيهم الدّعاء للمباهله *** حيث أتى الكفّار للمجادله

أكرم بهم من دعوة مقابله *** بالنّصر لكن هربوا معاجله

هذا عليّ هاهنا نفس النبي *** و ولداه ابنا الرّسول اليربي

يا حبّذا من شرف مستعجباً! *** يضيء في المجد ضياء الكوكب

و يقول فيها:

و قال فيه المصطفى: «أنت الولي» *** و مثله: «أنت الوزير و الوصي»

و كم و كم قال له: «أنت أخي»! *** فأئهم قال له مثل علي؟

و هل سمعت بحديث مولى *** يوم «الغدیر»؟ و الصّحيح أولى

ألم يقل فيه الرسول قولا *** لم يبق للمخالفين حولا؟

ص: 131

و هل سمعت بحديث المنزله؟ *** يجعل هارون النبيّ مثله
و ثبت الطّهر له ما كان له *** من صنوه موسى فصار مدخله
من حيث لو لم يذكر النبوة *** كانت له من بعده مرجوه
فاستثيت و نال ذو الفتوه *** عموم ما للمصطفى من قوه
إلى أن قال:

إنّ الكتاب للوصيّ قد حكم *** بأنّه الإمام في خير الامم
فمن يكن مخالفا فقد ظلم *** و قد أساء الفعل حقًا و اجترم
قال: فلي دلائل في الآثار *** تواترت و انتشرت في الأقطار
على إمامة الرّجال الأختيار *** فأني قول بعد تلك الأخبار؟
فقلت: إن كان حديث المنزله *** فيها و أخبار «الغدير» مدخله
فإنّها معلومة مفصّله *** أو لا فدعها لعلّي فهي له
لا تجعلنّ خبرا عن واحد *** أو قول كلّ كاذب معاند
مثل أحاديث الإمام الماجد *** يوم «الغدير» في ذوي المشاهد
تلك التي تواترت في الخلق *** و انتشرت أخبارها عن صدق
و نطقت في الناس أيّ نطق *** إنّ عليّا لإمام الحقّ (1)

الشاعر

أبو محمّد المنصور بالله الإمام الحسن بن محمّد بن أحمد بن يحيى بن يحيى ابن يحيى الهادي إلى الحقّ اليمنيّ (المولود 596 و المتوفّي 670).

هو أحد أئمّة الزيدية في الديار اليمنية، و أوحديّ من أعلامها الفطاحل، له

ص: 132

في علم الحديث وفنونه أشواط بعيدة، وفي الأدب وقرض الشعر خطوات واسعة، وفي قوة العارضة جانب هام، وفي الحجاج والمناظرة يد غير قصيرة، يعرب عن هذه كلها كتابه الضخم الفخم «أنوار اليقين» في شرح أرجوزته الغراء المذكورة في الإمامة؛ وهي آية محكمة تدلّ على فضله الكثار وعلمه المتدقّق، كما أنّها برهنة واضحة عن تضلّعه في الأدب وتقدّمه في صناعة القريض... (1).

24 - القاضي نظام الدّين:

إشارة

لله درّك يا آل ياسينا *** يا أنجم الحقّ أعلام الهدى فينا
لا يقبل الله إلّا في محبّبتكم *** أعمال عبد ولا يرضى له دينا
أرجو النجاة بكم يوم المعاد وإن *** جنت يداي من الذنب الأفانينا
بلى اخفّف أعباء الذّنوب بكم *** بلى أثقل في الحشر الموازينا
من لا يواليكم في الله لم ير من *** قيح اللظى و عذاب القبر تسكيننا
لأجل جدّكم الأفلاك قد خلقت *** لولاه ما اقتضت الأقدار تكويننا (2)
من ذا كمثل عليّ في ولايته؟ *** ما المبغضين له إلّا مجانينا
اسم على العرش مكتوب كما نقلوا *** من يستطيع له محوا و ترقينا؟
من حجّة الله و الحبل المتين و من *** خير الورى و ولاه الحشر يغنينا؟
من المبارز في وصف الجلال و من *** أقام حقّا على القطع البراهينا؟
من مثله كان ذا جفر و جامعة *** له يدون سرّ الغيب تدويننا؟

ص: 133

1- راجع الغدير ج 5 ص 423-424.
2- أشار إلى ما أخرجه الحاكم و صحّحه في المستدرک ج 2 ص 615 عن ابن عبّاس رضي الله عنهما؛ قال: «أوحى الله إلى عيسى (ع): يا عيسى! آمن بمحمّد و أمر من أدركه من امتك أن يؤمنوا به، فلو لا محمّد ما خلقت آدم، و لو لا محمّد ما خلقت الجنّة و النار، و لقد خلقت العرش على الماء فاضطرب فكتبت عليه: لا إله إلّا الله، محمّد رسول الله، فسكن.» (غ 435/5).

و من كهارون من موسى أخوته *** للخلق بين خير الرسل تبينا؟

مهما تمسك بالأخبار طائفة *** فقله «وال من والاه» يكفينا

«يوم الغدير» جرى الوادي فطمّ على *** قويّ قوم هم كانوا المعاديننا

شبله ريحانتا روض الجنان فقل: *** في طيب أرض نمت تلك الرياحينا(1)

الشاعر

نظام الدين محمد ابن قاضي القضاة اسحاق بن المظهر الإصبهاني (المتوفى 678).

هو أحد أعيان ادباء الطائفة، و أوحديها في الفنون و الفضائل؛ قاضي القضاة في الأقطار العراقية، مخالطا مع خواجه شمس الدين محمد الجويني الملقب بصاحب الديوان المتوفى 683... (2).

25 - شمس الدين محفوظ:

إشارة

راق الصبوح و رقت الصهباء *** و سرى التسيم و غنت الورقاء

و كسا الربيع الأرض كلّ مديح *** ليست تجيد مثاله صنعاء

فالأرض بعد العري إمّا روضة *** غناء أو ديباجة خضراء

و الطير مختلف اللحان فنائح *** و مطرب مالت به الأهواء

و الماء بين مدرج و مجدول *** و مسلسل جادت به الأنواء

و سرى التسيم على الرياض فضمّخت *** أثوابه عطرية نكباء

كمديح آل محمد سفن النجا *** فبنظمه تتعطر الشعراء

ص: 134

1- أخذتها من موسوعة الغدير ج 5 ص 434.

2- الغدير ج 5 ص 435. و التفصيل - حول ترجمة القاضي نظام الدين و ما يتبع شعره - في موسوعة الغدير ج 5 ص 434-437.

الطيبون الطاهرون الراكعون *** الساجدون السادة النجباء
منهم عليّ الأبطحيّ الهاشميّ *** اللوذعيّ إذا بدت ضوضاء
ذاك الأمير لدى «الغدير» أخو *** البشير المستنير و من له الأنباء
طهرت له الأصلاب من آبائه *** و كذلك قد طهرت له الأبناء
أفهل يحيط الواصفون بمدحه *** و الذّكر فيه مدائح و ثناء؟
ذو زوجة قد أزهرت أنوارها *** فلأجل ذلكم اسمها الزّهراء
و أئمة من ولدها سادت بها *** المتأخرون و شرف القدماء
مبداهم الحسن الزكيّ و من إلى *** أنسابه تتفاخر الكرماء
و الطاهر المولى الحسين و من له *** رفعت إلى درجاتها الشّهداء
و النّدب زين العابدين الماجد *** النّدب الأمين الساجد البكّاء
و الباقر العلم الشريف محمّد *** مولى جميع فعالة الآء
و الصّادق المولى المعظّم جعفر *** حبر مواليه هم السّعداء
و إمامنا موسى بن جعفر سيّد *** بضريحه تتشرف الرّوزاء
ثمّ الرضا علم الهدى كنز النّقى *** باب الرّجا محيي الدّجى الجلاء
ثمّ الجواد مع ابنه الهادي الذي *** تهدي الوري آياته الغراء
و العسكريّ إمامنا الحسن الذي *** يغشاه من نور الجلال ضياء
و الطاهر ابن الطاهرين و من له *** في الخافقين من البهاء لواء
من يصلح الأرضين بعد فسادها *** حتّى يصاحب ذبيهنّ الشاء
أنا يا بن عمّ محمّد أهواكم *** و تطيب مّي فيكم الأهواء
و اكفر الغالين فيك و ألعن *** القالين إنهم لديّ سواء(1)9.

الشيخ شمس الدين محفوظ بن وشاح بن محمد أبو محمد الحلبي الأسدي (المتوفى ح 690).

هو قطب من أقطاب الفقه، وطود رأس للعلم والأدب؛ كان متكئاً على أريكة الزعامة الدينية، و مرجعاً في الفتوى، و منتجاً لحلّ المشكلات، و كهفاً تأوي إليه العفاة، و الحكم الفاصل للدعاوي، و من مشايخ الإجازة الراوين عن الشيخ نجم الدين المحقق الحلبي المتوفى 667، و يروى عنه الحافظ المحقق كمال الدين علي بن الشيخ شرف الدين الحسين بن حماد الليثي الواسطي... (1).

26 - أبو محمد ابن داود الحلبي:

إشارة

وإذا نظرت إلى خطاب «محمد» *** يوم «الغدیر» إذا استقرّ المنزل

من كنت مولاه فهذا «حيدر» *** مولاه لا يرتاب فيه محصل

لعرفت نصّ المصطفى بخلافة *** من بعده غزاء لا يتأول (2)

الشاعر

تقيّ الدين أبو محمد الحسن بن علي بن داود الحلبي (المولود 647 و المتوفى بعد 741).

هو نابغة في الفقه و الحديث و الرجال و العربية و في علوم شتى؛ و لم يختلف

ص: 136

1- الغدير ج 5 ص 439. و تجد تفصيل الكلام - حول ترجمة شمس الدين محفوظ و شعره - في موسوعة الغدير ج 5 ص 438-443.

2- أخذت الأبيات من موسوعة الغدير ج 6 ص 3.

اثنان في أنّه من أوحدَيّ هذه الفرقة الناجية، و من علمائها الأعلام؛ و أطراه العلماء في المعاجم و الإجازات بكلّ جميل... و أمّا الشّعْر فقد كان تحدّوه إلى نظمه غايات كريمة حيناً بعد حين...⁽¹⁾.

27 - جمال الدّين الخلعيّ:

إشارة

حبّذا يوم الغدير *** يوم عيد و سرور
إذ أقام المصطفى *** من بعده خير أمير
قائلاً: هذا وصيّ *** في مغيبّي و حضوري
و ظهيري و نصيري و *** وزيرّي و نظيري
و هو الحاكم بعدي *** بالكتاب المستنير
و الذي أظهره الله *** على علم الدّهور
و الذي طاعته فرض *** على أهل العصور
فأطيعوه تنالوا *** القصد من خير ذخير
فأجابوه و قد أخفوا *** له علّ الصّدور
بقبول القول منه *** و التّهاني و الحبور
يا أمير النّحل يا من *** حبّه عقد ضميري
و الذي ينقذني من *** حرّ نيران السّعير
و الذي مدحته ما عشت *** انسي و سميري
و الذي يجعل في الحشر *** إلى الخلد مصري
لك أخلصت الولا يا صا *** حب العلم الغزير

ص: 137

1- راجع الغدير ج 6 ص 6 و 8. و التفصيل في ترجمته و شطر مهمّ من ارجوزته الطويلة في الإمامة يوجد في موسوعة الغدير ج 6 ص 3-

ولمن عاداك مني كلما يخز *** به من شتم و لعن و دحور

نال مولاك «الخليعي» *** الهنا يوم النشور

بتبريه إلى الرحمن *** من كل كفور(1)

الشاعر

أبو الحسن جمال الدين علي بن عبد العزيز بن أبي محمد الخليعي (الخليعي) الموصلي الحلبي، شاعر أهل البيت عليهم السلام المفلق؛ نظم فيهم فأكثر، ومدحهم فأبلغ؛ ومجموع شعره الموجود ليس فيه إلا مدحهم ورتاؤهم. كان فاضلا مشاركا في الفنون، قوي العارضة، رقيق الشعر سهله؛ وقد سكن الحلة إلى أن مات في حدود سنة 750 و دفن بها وله هناك قبر معروف... (2).

28 - السريجي الأوالي:

إشارة

إن لم أفض في المغاني ماء أجفاني *** فما أظن إذن قلبي و أجفاني؟

و كيف لا يهمل الدمع الهتون فتى *** أمسى أسير صبايات و أحزان؟

يا ربة السجف هلا كنت قاضية *** دينا و أفلعت عن مطل وليان؟

لو كنت في عصر بلقيس لما خلبت *** بلقيس قلب ابن داود سليمان

يا قلب كم بالحسان البيض تجعلني *** مستهترا؟ و التهي عن ذاك ينهاني

و لي بود أمير التحل «حيدرة» *** شغل عن اللهو و الأطراب ألهاني

هات الحديث سميري عن مناقبه *** ودع حديث ربي نجد و نعمان

مردي الكماة و فتاك العتاة و *** هطال الهبات و أمن الخائف الجاني

ص: 138

1- أخذت الأبيات من موسوعة الغدير ج 6 ص 10-11.

2- الغدير ج 6 ص 12. و تجد التفصيل - حول ترجمة جمال الدين الخليعي و غديراته الاخرى و فهرست قصائده - في موسوعة الغدير ج 6 ص 9-19.

بنى بصارمه الإسلام إذ هدم *** الأصنام أكرم به من هادم بان!
سائل به يوم احد و القلب و في *** بدر و خير يا من فيه يلحاني
و يوم صفين و الألباب طائشة *** و في حنين إذا التفّ الفريقان
و يوم عمرو بن ودّ حين جلّله *** عضبا به قربت آجال أقران
و في «الغدير» و قد أبدى النبيّ له *** مناقبا أرغمت ذا البغضة الشاني
إذ قال: من كنت مولاه فأنت له *** مولى به الله يهدي كلّ حيران
انزلت منّي كما هارون انزل من *** موسى و لم يك بعدي مرسل ثاني
و آية الشمس إذ ردّت مبادرة *** عزاء أقصر عنها كلّ إنسان
و إنّ في قصّة الأفعى و مكمنه *** في الخفّ هديا لذي بغض و إرعان
و قصّة الطائر المشويّ بينة *** لكلّ من حاد عن عمد و شأن
و اسأل به يوم وافى ظهر منبره *** و الناس قد فزعوا من شخص ثعبان
فقال: خلّوا له نهجا و لا تجدوا *** بأسا بتمكينه قصدي و إتياني
فجاء حتّى رقى أعواد منبره *** مهمهما بلسان الخاضع الجاني
من غيره بطن العلم الخفيّ؟ و من *** سواه قال: «اسألوني قبل فقداني»؟
و من وقت نفسه نفس الرسول و قد *** وافى الفراش ذوو كفر و طغيان؟
و من تصدّق في حال الرّكوع و لم *** يسجد كما سجّدت قوم لأوثان؟
من كان في حرم الرّحمن مولده *** و حاطه الله من بأس و عدوان(1)؟ -

ص: 139

1- أراد شاعرنا بقوله في هذا البيت قصّة ولادة مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه في الكعبة المعظمة، و قد انشقّ جدار البيت لامّه فاطمة بنت أسد فدخلته ثمّ التأمّت الفتحة، فلم تزل في البيت العتيق حتى ولدت مشرف البيت بذلك الهبوط الميمون، و أكلت من ثمار الجنة، و لم ينفلق صدف الكعبة عن درّه الدرّيّ إلاّ و أضاء الكون بنور محيّا الأبلج، و فاح في الأجواء شذى عنصره الأقدس؛ و هذه حقيقة ناصعة أصفق على إثباتها الفريقان، -

من غيره خاطب الرَّحْمَنَ و اعتضدت *** به النبوة في سرِّ وإعلان؟

من اعطي الراية الغرّاء إذ ربدت *** نار الوغا فتحاماها الخميسان؟

من ردّت الكفّ إذ بانت بدعوته؟ *** والعين بعد ذهاب المنظر الفاني؟

من انزل الوحي في أن لا يسدّ له *** باب وقد سدّ أبواب لإخوان؟

و من به بلّغت من بعد أوتيتها *** براءة لاولي شرك و كفران؟

و من تظلم طفلا و ارتقى كتف *** المختار خير ذوي شيب و شبان؟

و من يقول: «خذي يا نار ذا و ذري *** هذا» و بالكأس يسقي كلّ ظمآن؟

من غسل المصطفى؟ من سال في يده *** أجلّ نفس نات عن خير جثمان؟

و من توزّك متن الرّيح طائعة *** تجري بأمر ملك الخلق رحمان؟

حتّى أتى فتية الكهف الذين جرت *** على مراقدهم أعصار أزمان

فاستيقظوا ثمّ قالوا بعد يقظتهم: *** أنت الوصي على علم و إيقان(1)

الشاعر

السيد عبد العزيز بن محمد بن الحسن بن أبي نصر الحسيني السريجي الأوالي. ترجمه العلامة السماوي في «الطليعة من شعراء الشيعة» فقال: كان فاضلا أديبا جامعا، و شاعرا ظريفا بارعا، توفي في البصرة سنة 750 تقريبا(2).

29 - ابن العرندس الحلبي:

ص: 140

1- أخذت هذه القصيدة من موسوعة الغدير ج 6 ص 20-21 وفيها إشارة إلى لمة من فضائل مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و تجد بسط القول في جملة مهمّة منها في أجزاء موسوعة الغدير.

2- الغدير ج 6 ص 38.

أضحى يميمس كغصن بان في حلى *** قمر إذا ما مرّ في قلبي حلا
سلب العقول بناظر في فترة *** فيها حرام السحر بان محلّلا
وانحلّ شدّ عزائمي لمّا غدا *** عن خصره بند القباء محلّلا
وزهى بها كافور سالف خدّه *** لمّا بريحان العذار تسلسلا
وتسلسلت عبثا سلاسل صدغه *** فلذاك بتّ مقيدا و مسلسلا
قمر قويم قوامه كقناته *** و لحاظه في القتل تحكي المنصلا
و جناته جوريّة و عيونّه *** حوريّة تسبي الغزال الأكحلا
أهوى فواترها المراض إذا رنت *** و أحبّ جفنيها المراض الغزّلا
جارت و ما صفحت على عشاقه *** فتكا و عامل قدّه ما أعدلا
ملكّت محاسنه ملوكا طالما *** أضحى لها الملك العزيز مذلّلا
كسرى بعينيه الصحاح و خدّه *** النعمان بالخال النجاشيّ خوّلا
كتب العليّ على صحائف خدّه *** نوني قسيّ الحاجبين و مثّلا
فرمى بها في عين غنج عيونّه *** سهم السهام أصاب منّي المقتلا
فأعجب لعين عبير عنبر خاله *** في جيم جمرة خدّه لن تشعلا
و سلا الفؤاد بحرّ نيران الجوى *** منّي فذاب و عن هواه ما سلا
فمتى بشير الوصل يأتي منجحا *** و أبيت مسرورا سعيدا مقبلا
و لقد برى منّي السقام و بتّ في *** لجج الغرام معالجا كرب البلا
و جرت سحائب عبرتي في وجنتي *** كدم الحسين على أراضى كربلا
الصائم القوام و المتصدّق الطعام *** أفرس من على فرس علا
رجل بصيوان الغمامة جدّه *** المختار في حرّ الهجير تظّللا
و أبوه حيدرة الذي بعلمه *** و بفضلّه شرح الكتاب تفصّلا

والامّ فاطمة المطهّرة التي *** بالمجد تاج فخارها قد كلّلا

ص: 141

نسب كمنبلج الصباح يزينه *** حسب شبيه الشمس زاهي المجتلى
السيد السند السعيد الساجد *** السبط الشهيد المستظام المبتلى
قمر بكت عين السماء لأجله *** أسفا وقلب الدهر بات مقلّلا
تالّله لا أنساه فردا ظاميا *** و الماء ينهل منه ذبيان الفلا
و السيد العباس قد سلب العدى *** عنه اللباس و صيروه مجدّلا
و الطفل(1) *** شمس حياته قد أصبحت بالخسف في طفل و جلّ مؤثلا(2)
و بنو امية في جسوم صحابه *** قد حطّموا السمر اللدان الذبّلا
شربوا بكاسات القنا خمر الفنا *** مزج البلاء به فأمسوا في البلاء
و تقاطعت أرحامهم و جسومهم *** كرما و أوصلت الرؤوس الأرجلا
و توارثوا من بعد سلب نفوسهم *** دار المقامة في القيامة مؤثلا
و السبط شكّ ما له من ناصر *** شكّ إلى ربّ السماوات العلى
ظام إلى ماء الفرات فإن يرم *** نهلا يرى البيض الصوارم منها
و القوم محدقة عليه بجحفل *** كالبحر آخره يحاكي الأثلا
متلاطم سغبت(3) *** به أسيافهم فغدا لهم لحم الفوارس مأكلا
و من العجائب أنّه يشكو الظما *** و أبوه يستقي في المعاد السلسلا
حامت عليه للحمام كواسر(4) *** ظمّت فأشربت الحمام دم الطلا(5)
أمست به سمر الرّماح و زرقها *** حمرا و شهب(6) الخيل دهما(7) جفّلا(8).

ص: 142

- 1- الطفل من طفلت الشمس: دنت للغروب (غ).
- 2- المؤثّل: الدائم (غ).
- 3- السغوب و السغب: الجوع (غ).
- 4- الكواسر جمع الكاسرة مؤنث الكاسر: العقاب (غ).

5- الطلا: ولد الطبي ساعة يولد. الصغير من كلّ شيء (غ).

6- الشهب و الشهباء: بياض يتخلّله سواد (غ).

7- الدهمة: السواد (غ).

8- الجفّل من جفل الشعر: شعث و ثار (غ).

هاتيك بالدم قد صبغن و هذه *** صبغت بنقع صبغة لن تنصلا

عقدت سنابك(1)*** صافنات(2) خيوله من فوق هامات الفوارس قسطلا(3)

و دجت عجاجته و مدّ سواده *** حتى أعاد الصبح ليلا أليلا

و كأنما لمع الصوارم تحته *** برق تألّق في غمام فانجلى

جيش ملا فوه الفلا و أتى فلا *** أمست سنابك خيله تقلي الفلا

أبناء من جحد الوصيّ و كدّب *** الهادي النبيّ و كان حقًا مرسلا

بذلوا النفوس و بدّلوا من جهلهم *** ما ليس في الإسلام كان مبدّلا

فمحلّل قد صيروه محرّمًا *** و محرّم قد غادروه محلّلًا

و تّعمدوا قتل الوصيّ و حرّفوا *** ما كان أحمد في الكتاب له تلا

و أتوا إلى قتل الحسين و أجّجوا *** نارا لهيب ضرامها لن يصطلى

فسطا عليهم بالنزال بعزّة *** تذر الحسام المشرفيّ مفلّلا

من فوق طرف(4)*** أعوجيّ سابع(5) كالبرق يسبق في سراه الشمالأ(6)

فرس حوافره بغير جماجم ال *** فرسان في يوم الوغى لن تنعلا

أضحى بمبيّض الصباح مجلّلا *** و غدا بمسوّد الظلام مسربلا

و بكفّه سيف جراز(7)*** باتر(8) عضب(9) يضمّ الغمد منه جدولا).

ص: 143

- 1- السنبك: طرف الحافر، ج السنابك (غ).
- 2- الصافنات جمع الصافن من الخيل: القائم على ثلاث قوائم مطرفا حافر الرابعة (غ).
- 3- القسطل: المنية، الغبار الساطع في الحرب (غ).
- 4- الطرف من الخيل: الكريم الطرفين (غ).
- 5- السابح من سبح في الماء: عام و انبسط فيه. و يستعار لمر النجوم و جري الفرس (غ).
- 6- الشمال: ربح الشمال (غ).
- 7- الجراز بضمّ المعجمة: السيف القطاع (غ).

8- الباتر: السيف القاطع، ج بواتر (غ).

9- العضب: السيف القاطع (غ).

فقر(1)*** الجماجم و الطلا(2) بغراره(3) من كل كَفَّار و أبرى المفصلا

فكأته و جواده و حسامه *** يا صاحبي لمن أراد تأملا

شمس على الفلك المدار بكفه *** قمر منازل الجماجم و الطلا

و الخيل محدقة بجيم جماله *** و قلوبهم في الغلي تحكي المرحلا(4)

و السبط يخترق المواكب حاملا *** بعزيمة تردي الخميس الجحفلا

فبسين سمر الخطّ يطعن أنجلا(5)*** و بباء بيض الهند يضرب أهدلا(6)

فتخال طاء الطعن أتى أعجمت *** نقطا و ضاد الضرب كيف تشكلا

حتى إذا ما السبط آن مماته *** و عليه سلطان الحمام توكلا

داروا به النفر الطغاة بنو الزناة *** العاهرات و طبّقوا رحب الفلا

و رماه بعض المارقين بعيطل *** سهما فخرّ على الصعيد مجدلا

و أتى بغي بني ضباب صائلا *** بالقسّ تغميض القطامي الأجدلا

و جثى على صدر الحسين و قلبه *** حقدًا و عدوانا عليه قد امتلا

فبرى بسيف البغي رأسا طالما *** لثم النبيّ ثنيتيه و قبلا

و اسودّ قرص الشمس ساعة قتله *** أسفا و شهب الفلك أمست أقلا

و نعاه جبريل و ميكال و إسرا *** فيل و العرش المجيد تزلزلا

و الطير في الأغصان ناح مغردا *** و الوحش في القيعان ناح و أوعلا

و أتى الجواد و لا جواد فوقه *** متوجّعا متفجّعا متوجّلا

عالي الصهيل بمقلة إنسانها *** باك يسحّ الدمع نقطا مهملا

فسمعن نسوان الحسين صهيله *** فيرزن من خلل المضارب ثكلا).

- 1- الفقر: الحز (غ).
- 2- الطلا بضم المهملة وكسرهما: قشرة الدم (غ).
- 3- الغرار: حد السيف (غ).
- 4- المرجل: القدر (غ).
- 5- الأنجل من نجل الرجل نجلا: وسعت عينه و حسنت (غ).
- 6- الأهدل: المسترخى المشفر أو الشفة (غ).

ينثون(1)*** من جون(2) العيون مدامعا حمرا على بيض السوالف(3) هظلا(4)

حتّى إذا قتل الحسين وأصبحت *** من بعده غرّ المدارس عظلا
و منازل التنزيل حلّ بها العزا *** و من الجليس أنيس مربعها خلا
بغت البغاة جهالة سبي النسا *** و بغت و حقّ لمن بغى أن يجهلا
نصبوا بمرفوع القناة كريمه(5) *** جهرا و جرّوا للمعاصي أذिला
و سروا بنسوته السراة بلا ملا *** حسرى يلاحظهنّ الحاظ الملا
و غدوا بزین العابدين الساجد *** الحبر الأمين مقيدا و مغللا
و سكينه أمست و ساكن قلبها *** متحرّك فيه الأسى لن يرحلا
و بدال دمع العين منها غرقت *** صاد الصعيد و أنبتت كاف الكلا
و ديارهنّ الأنسات بلاقع *** أقوت(6) و كنّ بها الأحبة نزلّا
و الصبر عنّي ضاعن مترحلّ *** لما شددن على المطي الأرحلا
و مدامعي فوق الخدود نوازل *** لما زممن(7) جمالهنّ البزلا(8)
تسري بهنّ إلى الشئام عصابة *** أموية تبغي العطاء الأجزلا
ترضي يزيد لكي يزيد لها العطا *** جهلا و يتحفها السؤال معجلا
فلألعنّ بني امية ما حدا *** الحادي و ما سرت الركائب قفلا
و لألعنّ زيادها و يزيدها *** و يزيدها ربّي عذابا منزلا
تبا لهم فعلوا بآل محمّد *** ما ليس تفعله الجبارة الاولى).

ص: 145

1- ينثون من نثي نثوا: فرق و نشر (غ).

2- الجون: الأبيض، الأسود (غ).

3- السوالف جمع السالفة: صفحة العنق، و سالفة الفرس: ما تقدّم من عنقه (غ).

4- هطل المطر: نزل متتابعا متفرقا عظيم القطر فهو هاطل و الجمع هطل (غ).

- 5- الكريمة: كلّ جارحة شريفة (غ).
- 6- أفوت الدار: خلت من ساكنيها (غ).
- 7- زمم الجمال: خطمها (غ).
- 8- بزل البعير: انشقّ نابه، فهو بازل، ج بوازل و بّزل (غ).

و لأبكينّ على الحسين بمدمع *** قان أبلّ به الصعيد الممحلا

يا طفّ طاف على ثراك من الحيا(1) *** هام(2) تسير به السحاب جفلا(3)

ذو هيدب(4) *** متراكب متلاحم(5) عالي البروق يسحّ دمعاً مسبلا

يشفيك إذ يسقيك منه بوابل(6) *** عذب له أرج(7) يحاكي المنذلا(8)

ثمّ السّلام من السّلام على الذي *** نصبت له في «خمّ» رايات الولا

تالي كتاب الله أكرم من تلا *** و أجلّ من للمصطفى الهادي تلا

زوج البتول أخ الرّسول مطلق *** الدنيا وقالها بنيران القلا

رجل تسربل بالعفاف و حبّذا *** رجل بأثواب العفاف تسربلا

تلقاه يوم السلم غيثاً مسبلا *** و تراه يوم الحرب ليثاً مشبلا

ذو الراحة اليمنى التي حسنتها *** مدّت على كيوان(9) باعا(10) أطولا

و المعجزات الباهرات النّيرات *** المشرقات المعذرات لمن غلا

منها رجوع الشمس بعد غروبها(11) *** نبأ تصير له البصائر ذهّلا

و لسيره فوق البساط فضيلة(12) *** أوصافها تعبي الفصيح المقولا).

ص: 146

- 1- الحيا: المطر (غ).
- 2- هام فاعل من همي يهمي همياً أى سال لا يثنيه شيء (غ).
- 3- جفلا: أى أسرع، و الجفيل: الكثير (غ).
- 4- الهيدب من السحاب: المتدلي الذي يدنو من الأرض (غ).
- 5- المتلاحم: المتلاصق و المتلائم (غ).
- 6- الوابل: المطر الشديد (غ).
- 7- الأرج: الرائحة الطيّبة (غ).
- 8- المندل بفتح الميم: العود الطيّب الرائحة (غ).
- 9- كيوان: زحل تحيط به منطقة تيرة يضرب به المثل في العلو و البعد (غ).
- 10- الباع: قدر مدّ اليدين (غ).

- 11- للوقوف على حديث ردّ الشمس و مصادره الكثيرة راجع موسوعة الغدير ج 3 ص 126 - 141.
- 12- أخرجها الثعلبي و الفقيه المغازلي و القزويني عن ابن عباس و أنس بن مالك (غ 8/7).

و خطاب أهل الكهف منقبة غلت *** و علت فجاوزت السماك الأعزلا

و صعود غارب أحمد فضل له *** دون القرابة و الصحابة أفضلًا (1)

هذا الذي حاز العلوم بأسرها *** ما كان منها مجملا و مفصّلا

هذا الذي بصلاته و صلواته *** للدين و الدنيا أتمّ و أكملًا

هذا الذي بحسامه و قناته *** في خبير صعب الفتوح تسهّلا

و أباد مرحب في النزال بضربة *** ألقت على الكفار عبئا مثقلا

و كتائب الأحزاب صيرّ عمروها *** بدمائه فوق الرمال مرّلا

و تبوك نازل شوسها فأبادهم *** ضربا بصارم عزيمة لن يفلا

و به توسّل آدم لمّا عصى *** حتّى اجتباه ربّنا و تقبّلا

و به دعا نوح فسارت فلكه *** و الأرض بالطوفان مفعمة ملا

و به الخليل دعا فأضحت ناره *** بردا و قد أذكت حريقا مشعلا

و به دعا موسى تلقّفت العصا *** حيّات سحر كرتّ قدما أحبلا

و به دعا عيسى المسيح فأنطق *** الميت الدفين به و قام من البلا

و بخمّ و اخاه النبيّ محمّد *** حقّا و ذلك في الكتاب تنزّلا

عدل النواصب في هواه و عتّفوا *** فعصيتهم و أطعت فيه من غلا

و مدحته رغما على آنافهم *** مدحا به ربّي صدا قلبي جلا

و تراب نعل أبي تراب كلّما *** مسّ القذا عيني يكون لها جلا

فعليه أضعاف التحيّة ما سرى *** سار و ما سحّ السحاب و أهملًا

سمعا أمير المؤمنين قصائدا *** تزداد ما مرّ الزمان تجمّلا

عربيّة نشأت بحلّة بابل *** فعدت تخجّل بالفصاحة جرولا

سادت فشادت للعرنس صالح *** مجدا على هام النجوم مؤثّلا 3.

1- للوقوف على حديث كسر الأصنام و مصادره الكثيرة راجع موسوعة الغدير ج 7 ص 9 - 13.

وسمت قلوب حواسدي و سمت على *** «نم العذار بعارضيه و سلسلا» (1)

و علت بمدحك يا عليّ و وازنت *** «لم أبك ربعا للأحبة قد خلا» (2) (3)

الشاعر:

الشيخ صالح بن عبد الوهاب بن العرندي الحلبي الشهير بابن العرندي (المتوفى حدود 840). هو أحد أعلام الشيعة و من مؤلفي علمائها في الفقه و الاصول. وله مدائح و مرثي لأئمة أهل البيت عليهم السلام تنم عن تقانيه في ولائهم و مناوئته لأعدائهم... و كان ابن العرندي يحاول في شعره كثيرا الجناس على نمط الشيخ علاء الدين الشافهيني (المترجم في الغدير ج 6 ص 356) و تعلقه القوّة و المتانة، و يعرب عن تضلعه من العربية و اللغة؛ و لولا تهالكه على ما تجده في شعره من الجناس الكثير لكان ما ينظمه أبلغ و أبرع ممّا هو الآن... (4).

30 - ابن داغر الحلبي:

إشارة

حيّا الإله كتيبة مرتادها *** يطوى له سهل الفلا و وهادها

قصدت أمير المؤمنين بقبة *** يبني على هام السماك عمادها

وفدت على خير الأنام بحضرة *** عند الإله مكرّم وفادها

فيها الفتى و ابن الفتى و أخو الفتى *** أهل الفتوة ربّها مقتادها

ص: 148

- 1- مطلع قصيدة للشيخ علاء الدين الحلبي المذكورة في موسوعة الغدير ج 6 ص 383 (غ).
- 2- هي قصيدة جمال الدين الخلعي المترجم في موسوعة الغدير ج 6 ص 12-19 و القصيدة في الإمام السبط الشهيد تقدر ب 75 بيتا كما في الغدير ج 6 ص 18 (غ).
- 3- أخذت هذه الغديريّة من موسوعة الغدير ج 7 ص 3-9 و ذكر شاعرنا ابن العرندي في قصيدته هذه جملة من مناقب مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه و تجد تفصيلها في أجزاء موسوعة الغدير.
- 4- الغدير ج 7 ص 13-14. و يوجد تفصيل القول - في ترجمته و نماذج من شعره - في موسوعة الغدير ج 7 ص 3-23.

فله الفخار قديمه و حديثه *** و الفاضلات طريفها (1) و تالادها (2)

مولى البرية بعد فقد نبيها *** و امامها و همامها و جوادها

و إذا القروم تصادمت في معرك *** و الخيل قد نسج القتام طرادها

و ترى القبائل عند مختلف القنا *** منه يحذر جمعها آحادها

و الشوس (3) *** تعثر (4) في المجال (5) و تحتها جرد (6) تجذ (7) إلى القتال جيادها (8)

فكأن منتشر الرعال لدى الوغا *** زجل تشّر في البلاد جرادها

و رماحهم قد شطّيت (9) *** عيدانها (10) و سيوفهم قد كسّرت أغمادها

و الشهب (11) *** تغمد في الرؤوس نصولها (12) و السمر (13) تصعد في النفوس صعادها (14)

فترى هناك أبا النبيّ محمّد *** و عليه ان جهد البلاء جلادها

متردياً عند اللقا بحسامه *** متصدّياً لكلماتها يصطادها

عضد النبيّ الهاشميّ بسيفه *** حتّى تقطّع في الوغا أعضادها).

ص: 149

1- الطريف: المكتسب حديثاً (غ).

2- التلاد و التليد: ما كان من قديم (غ).

3- الشوس ج أشوس: الشديد الجريء في القتال (غ).

4- تعثر يقال: عثر الرجل عثوراً إذا هجم على أمر لم يهجم عليه غيره (غ).

5- المجال: محلّ الجولان أي الميدان (غ).

6- جرد جمع الأجرد: السباق من الخيل (غ).

7- تجذّ من جذّ في سيره: أسرع (غ).

8- الجياد ج الجواد: السريع من الفرس (غ).

9- شطّى تشطّيه: فرق، تشطّى العود: تطاير شطايا (غ).

10- عيدان و أعود و أعود ج العود: الخشب (غ).

11- الشهب ج الشهاب: السنان سمّى به لما فيه من بريق (غ) أ

12- نصول ج النصل: حديدة الرمح و السهم (غ).

13- السمر: الرمح (غ).

واخاه دونهم و سدّ دوينه *** أبوابهم فتّاحها سدّادها
و حباه في «يوم الغدير» ولاية *** عام الوداع و كلّهم أشهادها
فغدا به «يوم الغدير» مفضّلا *** بركاته ما تنتهي أعدادها
قبلت وصيّة أحمد و بصدرها *** تخفى لآل محمّد أحقادها
حتّى إذا مات النبي فأظهرت *** أضغانها في ظلمها أجنادها
منعوا خلافة ربّها و وليّها *** ببصائر عميت و ضلّ رشادها
و اعصوبوا(1) *** في منع فاطم حَقّها فقضت و قد شاب(2) الحياة نكادها(3)
و توقّيت غصصا و بعد وفاتها *** قتل الحسين و دبّحت أولادها
و غدا يسبّ على المنابر بعلمها *** في امّة ضلّت و طال فسادها
و لقد وقفت على مقالة حاذق *** في السالفين فراق لي إنشادها
«أعلى المنابر تعلنون بسبّه؟! *** و بسيفه نصبت لكم أعوادها»(4)
يا آل بيت محمّد يا سادة *** ساد البريّة فضلها و سدّادها
أنتم مصابيح الظلام و أنتم *** خير الأنام و أنتم أمجادها
فضلاؤها، علماؤها، حلماؤها *** حكماؤها، عبّادها، زهادها
أمّا العباد فأنتم ساداتها *** أمّا الحروب فأنتم آسادها
تلك المساعي للبريّة أوضحت *** نهج الهدى و مشت به عبّادها
و إليكم من شاردات «مغامس» *** بكرا يقرّ بفضلها حسّادها
كملت بوزن كمالكم و تزيتت *** بمحاسن من حسنكم تزدادها).

ص: 150

1- اعصو صبوا: اجتمعوا و صاروا عصائب (غ).

2- شاب: خلط و غش (غ).

3- النكاد: الكدر (غ).

4- هذا البيت من قصيدة لأبي محمد عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي الحلبي (رحمه الله) المتوفى 466 (غ).

ناديتها صوتا فمذ أسمعتهَا *** لبّت و لم يصلد عليّ زنادها
نفقت لديّ لأتّها في مدحك *** فلذاك لا يخشى عليّ كسادها
رحم الإله ممدّها أقلامه *** ورجاؤه أن لا يخيب مدادها
فتشّفوا لكبائر أسلفتها *** قلقت لها نفسي وقلّ رقادها
جرما لو أنّ الرّاسيات حملنه *** دكّت و ذاب صخورها وصلاحها
هيهات تمنع عن شفاعة جدّكم *** نفس و حبّ أبي تراب زادها
صلّى الإله عليكم ما أرعدت *** سحب و أسبل ممطرا أرعادها(1)

الشاعر

الشيخ مغامس بن داغر الحلبيّ (المتوفى في أواسط القرن التاسع).

هو من شعراء أهل البيت عليهم السلام المكثرين المتفانين في حبّهم و ولائهم، و تضمّن غير واحد من المجاميع قريظه المتدفّق بمدح أهل بيت الوحي أئمة الهدى و رثائهم صلوات الله عليهم حتّى جمع منها الشيخ السماوي ديوانا باسم المترجم يربو على ألف و ثلاثمائة و خمسين بيتا و لعلّ التالف منها أكثر و أكثر... (2).

31 - الحافظ البرسي الحلبي:

إشارة

هو الشمس؟ أم نور الضريح يلوح؟ *** هو المسك؟ أم طيب الوصيّ يفوح؟

و بحرندا؟ أم روضة حوت الهدى *** و آدم؟ أم سرّ المهيمن نوح؟

و داود هذا؟ أم سليمان بعده؟ *** و هارون؟ أم موسى العصا و مسيح؟

و أحمد هذا المصطفى؟ أم وصيّهِ *** عليّ؟ نماه هاشم و ذبيح

ص: 151

1- أخذت هذه القصيدة من موسوعة الغدير ج 7 ص 24-26.

2- نقلا بالتلخيص عن موسوعة الغدير ج 7 ص 27-28. و تجد تفصيل الكلام - حول ترجمة ابن داغر الحلبيّ و غديرته الأخرى و فهرست قصائده و نماذج من شعره - في الغدير ج 7 ص 24-32.

محيط سماء المجد بدر دجّة *** وفلك جمال للأنام و يوح(1)

حبيب حبيب الله بل سرّ سرّه *** و جثمان أمر للخلائق روح

له النصّ في «يوم الغدير» و مدحه *** من الله في الذكر المبين صريح

إمام إذا ما المرء جاء بحبّه *** فميزانه يوم المعاد رجح

له شيعة مثل النجوم زواهر *** لها بين كلّ العالمين وضوح

إذا قولت فالحقّ فيما تقوله *** به النور باد و اللسان فصيح

وإن جاولت أو جادلت عن مرامها *** تولّى العدوّ الجلد و هو طريح

عليك سلام الله يا راية الهدى *** سلام سليم يغتدي و يروح(2)

الشاعر

الحافظ الشيخ رضي الدين رجب بن محمّد بن رجب البرسيّ الحلّيّ (لعلّه توفّي حدود 813).

هو من عرفاء علماء الإماميّة وفقهائها المشاركين في العلوم، على فضله الواضح في فنّ الحديث، و تقدّمه في الأدب و قرض الشّعرو
إجادته، و تضلّعه من علم الحروف و أسرارها و استخراج فوائدها؛ و بذلك كلّه تجد كتبه طافحة بالتحقيق و دقّة النظر... (3).

32 - بهاء الملة و الدّين:

إشارة

ص: 152

1- يوح: الشمس (غ).

2- أخذت هذه الأبيات من موسوعة الغدير ج 7 ص 33.

3- الغدير ج 7 ص 33-34 و 68. و تجد تفصيل القول - حول ترجمة الحافظ البرسي و شعره الرائق - في موسوعة الغدير ج 7 ص 33-68.

رعى الله ليلة بتنا سهارى(1)*** خلعنا بحب العذارى العذارا

ولما سرى النجم و البدر حارا *** أماطت ذات الخمار الخمارا

وصيرت الليل منها النهارا ***

و كنا بجنح الدجى أدعج *** وبعض إلى بعضنا ملتجى

فقامت لساق لها مدلج *** وجاءت تشمر من أبلج

كما طلع البدر حين استنارا ***

تبدت بنور لها لائح *** ووجه لبدر الدجا فاضح

و خد بماء الحيا ناضح *** و تبسم عن أشنب واضح

كزهر الإقاح إذا ما استنارا ***

شربنا لداء الهموم الدوا *** و شبننا نسيم الهوى بالهوى

حللنا على النيرين السوى *** وقد حلك الليل عنا انطوى

و نور الصباح لدينا استنارا ***

هوينا رداحا حجازية *** فبحنا ضمائر مخفية

فمدت إلينا سراحيه *** تناول صهباء قانيه

كأنا تقابل منها شرارا ***

سقيننا مداما مجوسية *** كما التبر حمراء مصرية

قديمة عهد رمائية *** مشعشة ارجوانية

تدب النفوس إليها افتقارا ***

فقم إتما الديك قد تبها *** إلى خمرة فاز من حبها جلت

حين ساقى الهوى صبها *** كأن التديم إذا عبها).

1- قال العلامة: توجد القصيدة و تخميسها في مجموعة العلامة الأوحـد شيخنا المرحوم الشيخ علي الشيخ محمـد رضا آل كاشف الغطا، الأصل لشيخنا البهائي و التخميس للشيخ علي المقرئ (غ 244/11).

يقبّل في طخية اللّيل نارا

وبي غارة رنّحت قدّها *** حميّا الصّبا و الفت ضدّها

وقد جعلت مقلتي خدّها *** ولم أنس مجلسنا عندها

جلسنا صحاوى وقمنا سكارى ***

نعمنا أخلاءً دون الأنام *** بتلك الربوع و تلك الخيام

ألم ترنا إذ هجرنا المنام *** تميل بنا عذبات المدام

و نحن نميس كلانا حيارى؟ ***

فلله مجلسنا باللوى *** لكلّ المنى و الهنا قد حوى

إذا نزعنا من نزيل الجوى *** فقامت و قد عاث فيها الهوى

تستّر بالغيم الجلنارا ***

لها وجه سعد يزيل الشّقا *** وقدّ حكى غصنا مورقا

و تشفي عليل الهوى منطقا *** تريع كما ريع ظبي النّقا

توجّهه خيفة و استنارا ***

هلال السّما من سناها يغيب *** و من قدّها الغصن مضنى كئيب

ألا إنّ هذا الشّيء عجيب *** إذ البدر أبصرها و القضيّب

تلبّس هذا و هذا توارى ***

أضياء الدّجا نورها حين لاح *** بوجه سبى حسن كلّ الملاح

أزلنا الهموم بذات الوضاح *** سقتنا إلى حين بان الصّباح

وفرّ الدّجا من ضياها فرارا ***

فيا طيبة طال يا للرجال! *** نعمنا بها في لذيد الوصال

ففرّ و قد صحّ فيه المثل *** كما فرّ جيش العدا بالتّزال

عن الطّهر حيدرة حين غارا ***

إمام البريّة أصل الاصول *** شفيع الأنام بيوم مهول

فتى حبّه الله ثمّ الرّسول *** وصيّ النبيّ وزوج البتول

ص: 154

حوى في الزّمان النّدى و الفخارا ***

فيا ويح من لم ينل مرّة *** لمن فاق بدر السّما غرّة

فطوبى لمن زاره مرّة *** فيا راكبا يمتطي حرّة

تبيد السهول و تقري القفارا ***

إذا شئت ترضي إله السّما *** و تهدي إلى الرّشد بعد العمى

و تسقى من الحوض يوم الظّما *** إذا ما انتهى السّير نحو الحمى

و جئت من البعد تلك الدّيارا ***

و قابلت مثوى عليّ الولي *** و أظهرت حبّ الصّراط السّوي

و شاهدت جبل الإله القوي *** و واجهت بعد سراك الغري

فلا تذق النوم إلا غرارا ***

فحطّ الرّحال بذاك المحل *** و عن أرضه قدما لا تزل

و كن لسما قبره مستهل *** وقف وقفة البائس المستذل

و سر في الغمار و شمّ الغبارا ***

فإن طعت ربّ السّما فارضه *** فحبّ الأئمة من فرضه

و ضاعف ثوابك من فرضه *** و عفر خدودك في أرضه

و قل: يا رعى الله مغناك دارا ***

إذا جئت ذاك الحمى سلّما *** و كن والها بالفنا مغرما

و زرقبر من بالمعالي سما *** فثمّ ترى النّور ملؤ السّما

يعمّ الشّعاع و يغشى الدّيارا ***

إذا لم تكن حاضرا عصره *** فكن بالبكا مدركا نصره

فقف عنده و امثل أمره *** و قل سائلا: كيف يا قبره!

حويت الرّمان و حزت الفخارا؟ ***

وقف والها و ابر من ضدّه *** و بثّ إليه الهوى و ابدّه

ولا تبرح الأرض من عنده *** و أبلغه يا صاح! من عبده

ص: 155

سلام محبّ تنانا ديارا ***

ألا! زره ثمّ احظ في قربه *** لتكسب أجرا و تنجوه

وقم و التثم ترب أعتابه *** و أظهر عناك بأوابه

معفر خديك فيه احتقارا ***

و يا من أتى بعد قطع الفلا *** إمام الهدى و شفيع الملا

تمسك به فهو عقد الولا *** فمن كان مستأثرا في البلا

سوى حيدر لا يفكّ الاسارى ***

و كثر بكاك بذاك المكان *** و قل: يا قسيم اللّظى و الجنان

عبيدك يرجو لديك الأمان *** دعاه البلا و جفاه الزّمان

و فيك من الحادثات استجارا ***

مواليك مستأثر في يديك *** و لم يكل الفكّ إلا عليك

أتاك من الذّنب يشكو إليك *** أبت نفسه الذلّ إلا لديك

و بعد المهيمن فيك استجارا ***

إليك التجي يا سفين النجاة! *** و عن حبّكم ما له في الحياة

فقه محنة القبر عند المماة *** فأنت و إن حلّت النازلات

فتى لا يضيّم له الدّهر جارا ***

إمام له خصّ ربّ السّما *** و في يده الحوض يوم الظما

و مأوى الطّريد و حامي الحما *** أبى أن يباح حماه كما

أبى أن يرى في الحروب الصّرا ***

إمام تحنّ المطايا إليه *** و تزوى ذنوب البرايا لديه

غدا أرّتجي شربة من يديه *** و ليس المعولّ إلا عليه

و لا غيره كان لي مستجارا ***

فما خاب من يشتكي حاله *** لمن في الوصيّة أوحى له

إله السّما و ارتضى ما له *** فإنّ الذي ناط أثقاله

ص: 156

به كلّها و وقاه العثارا ***

إمام به الشّرك عني خفي *** وللظلم و الفسق عنا نفي

و واخاه و اختاره المصطفى *** خلاصة أهل التّقى و الوفا

وركن الهدى و دليل الحيارى ***

لنا أظهر الدين لّمّا خفي *** و من ذكره كم عليل شفي!

وليّ الإله التّقيّ الوفي *** عليّ الذي شهد الله في

فضيلته و ارتضاه جهارا ***

فكم في الوغى بطلا قد أذلّ *** و آوى كريما و كهفا أظلّ

نعم، هوربّ العطاء الأجلّ *** يحلّ النديّ به حيث حلّ

و يرحل في إثره حيث سارا ***

به انتصر الدّين لّمّا فشا *** و أخضبت الأرض لّمّا مشى

له مفخر في البرايا فشى *** فتى قل بتعظيمه ما تشا

سوى ما ادّعته بعيسى النصارى ***

إمام لدى الحوض يسقي العطاش *** بيوم ترى الخلق مثل الفراش

عليّ الذي قدره لا يناس *** فدى أحمدا بمبيت الفراش

و صاحبه حيث جاء المغارا ***

عليّ أميرى و نعم الأمير *** مجيري غدا من لهيب السّعير

و كان لأحمد نعم التّصير *** و واخاه أمرا غداة «الغدير»

من الله نصّا به و اختيارا ***

عليّ إمامي و إلّا فلا *** و من خصّه الله ربّ العلا

توليّته و هو عقد الولا *** أعزّ الورى و أجلّ الملا

محللاً وأزكى قریش نجارا ***

هدى الخلق في دينه المستقيم *** كما انتصروا فيه أهل الرقيم

ونال الرضا من إله كريم *** ويا فلك نوح و نار الكليم!

ص: 157

وسرّ البساط الذي فيه سارا ***

أيا سيدي! يا أبا المصطفى! *** و من لك بعد النبي الصفا!

عليك سلامي لوقت الوفا *** متى ما أضأ بارق و اختفى

ليل و ما حادي العيس سارا(1) ***

الشاعر

الشيخ محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعي (المولود 953 و المتوفى 1031).

هو شيخ الإسلام، بهاء الملة و الدين، و استاذ الأساتذة و المجتهدين، و في شهرته الطائفة، و صيته الطائر، في التصلع من العلوم، و مكانته الراسية من الفضل و الدين، غنى عن تسطير أفاظ الثناء عليه، و سرد جمل الإطراء له، فقد عرفه من عرفه، ذلك الفقيه المحقق، و الحكيم المتأله، و العارف البارع، و المؤلف المبدع، و البحاث المكثر المجيد، و الأديب الشاعر و الصليح من الفنون بأسرها؛ فهو أحد نوابغ الأمة الإسلامية، و الاوحد من عباقتها الأمثال؛ بطل العلم و الدين الفذ...

ينتهي نسبه إلى التابعي العلوي - مذهبا - الكبير الحارث الهمداني... (2).

33 - الحرفوشي العاملي:

إشارة

يا وردة من فوق بانه *** سرّ المحبة من أبانه!

أخفيته جهدي و قد *** غلغلت في قلبي مكانه

و كتمت أمر صبابتي *** و سدلت أستار الصيانه

ما كنت أحسب أن يكون *** الدمع يوما ترجمانه

لولا وضوح الأمر ما *** أغرى بنا الواشي لسانه

ص: 158

1- أخذت القصيدة من موسوعة الغدير ج 11 ص 244-249.

2- نقلا بالتلخيص عن الغدير ج 11 ص 249. و يوجد التفصيل - حول ترجمة الشيخ البهائي و أدبه الرائق و تأليفه القيمة - في موسوعة

الغدير ج 11 ص 244-284.

و لوى عنانك عن شج *** شوقا إليك لوى عنانه

يا ظبية البان التي *** عند القلوب لها مكانه!

قد أسكرتني مقلتناك *** كأنّ في الأجفان حانه(1)

و كرعت في ماء الصبا *** ففضحت لين الخيزرانه

أجريت ذكرك في الحمى *** وقد اجتلى طرفي جنانه

فلوى القضيب معاطفا *** نظم الندى فيها جمانه(2)

واحمرّ خدّ شقيقها *** و افتّرّ ثغر الافحوانه(3)

فكأنّني أجريت ذكر *** «المرتضى» لذوي الديانه

غيث الإله و غوثه *** حيث الزمان يرى الزمانه(4)

كم أودع اللاّجي إليه *** من مخاوفه أمانه!

و أسأل فوق المرتجي *** سيل الحيا الساري بنانه!

أعطاه باريه التقرب *** منه زلفى و المكانه

فغدا القسيم بأمره *** يعطى الورى كلاً و شانّه

يوري معاديه لظى *** و يرى مواليه جنانه

سل عنه إن حمي الوطيس *** و أصعد الحامي دخانه

من يلتوي قرضابه(5) *** فيه التواء الافعوانه؟

حتّى يرويه و يروي *** من دم الجاني سنانّه

و ينكّص الرايات تعثر *** بالجماجم من جبانّه

و اسأل بخمّ كم له *** المختار من فضل أبانّه!.

- 1- الحان و الحانة: موضع بيع الخمر (غ).
- 2- الجمان: اللؤلؤ، و الواحدة: جمانة (غ).
- 3- الاقحوان: نبات أوراق زهره، واحده: اقحوانة (غ).
- 4- الزمانة: العاهة، تعطيل القوى (غ).
- 5- قرصاب: السيف القَطّاع (غ).

الشاعر

الشيخ محمد بن علي بن أحمد الحرفوشي الحريري الشامي العاملي (المتوفى 1059).

هو عبقرى مقدم من عباقرة العلم والأدب، وأوحدى من أساطين الفضيحة، لم يتحلّ بمأثرة إلا وأتبعها بالنزوع إلى مثلها، وما اختصّ باكرومة إلا وراقه أن يتطّلع إلى ما هو أرفع منها، حتى عادت الفضائل والأحساب عنده كأسنان المشط، أو خطوط الدائرة المنتهية إلى مركزها... (2).

34 - ابن أبي الحسن العاملي:

إشارة

عليّ تعالى بالمكارم والفضل *** وأصحابكم قدما عكوف علي العجل

أباه ذوو الشورى لما في صدورهم *** تغلغل من حقد عليه و من غلّ

و ما ذا عسى يامروا أن ينفع الإبا؟! *** وقد قال فيه المصطفى خاتم الرّسل

ونصّ عليه في «الغدِير» بأنّه *** إمام الورى بالمنطق الصّادع الفصل

فأودعتموها غير أهل بظلمكم *** وأبعدتموها أي بعد عن الأهل

فآذوا رسول الله في منع بنته *** تراثا لها يا ساء ذلك من فعل

و كم ركبوا غيّا و جاؤا بمنكر! *** و كم عدلوا عن جانب الرّشد و العدل!

مثالب لا تحصي عدادا و كثرة *** أبى عدّها عن أن يحيط به مثلي

كفرتهم و لفقتهم أحاديث جمّة *** بمدح اناس ساقطين ذوي جهل

و لم يكفكم حتى وضعتهم مثالبا *** لصنور رسول الله و المرتضى العدل

ص: 160

1- أخذت هذه الأبيات من موسوعة الغدير ج 11 ص 285-286.

2- الغدير ج 11 ص 286. و التفصيل - حول ترجمته و شعره - يوجد في الغدير ج 11 ص 285-290.

فقلتم ضلالاً: ساء حيدر أحمدًا *** بخطبته بنت اللعين أبي جهل(1)

على أنه لو كان حقًا و ثابتًا *** فحاشاه أن يأبى و يغضب من حلّ

نسبتم إلى الهادي متابعة الهوى *** و كذبتم فيه الإله بذا النّقل(2)

الشاعر

السيد نور الدين عليّ (الثاني) بن السيد نور الدين عليّ (الكبير) بن الحسين ابن أبي الحسن الموسويّ العامليّ الجبعيّ (المتوفى 1068).

هو من أعيان الطائفة و وجوه أعلامها، و في الطليعة من عباقرتها؛ جمع بين العلم و الأدب، و تحلّى بأبراد الزهد و الورع، كما كان أبوه أوحديًا من أعلام بيت الوحي و فذاً من أفذاذ العلم و الفضيلة، و علما من تلامذة شيخنا الشهيد الثاني... (3).

35 - القاضي شرف الدين:

إشارة

لو كان يعلم أنّها الأحداق *** يوم التّقا ما خاطر المشتاق

جهل الهوى حتّى غدا في أسره *** و الحبّ ما لأسيره إطلاق

يا صاحبيّ و ما الرّفيق بصاحب *** إن لم يكن من دأبه الإشفاق

هذا التّقا حيث النفوس تباح و ال *** ألباب تشرق و الدّماء تراق

حيث الطّباء لهنّ شوق في الهوى *** فيه لأرباب العقول نفاق

و حذار من تلك الطّباء فما لها *** في الحبّ لا عهد و لا ميثاق

كالبدريّ إلاّ أنّه في تمّه *** لا يختشى أن يعتريه محاق

كالغصن لكن حسنه في ذاته *** و الغصن زانت قدّه الأوراق

ص: 161

1- حديث هذه الخطبة يوجد في صحاح القوم و مسانيدهم (غ).

2- أخذت هذه الأبيات من موسوعة الغدير ج 11 ص 291.

3- الغدير ج 11 ص 291-292. و تجد التفصيل - حول ترجمته و شعره - في الغدير ج 11 ص 291-298.

مهما شكوت له الجفاء يقول لي: *** ما الحب إلا جفوة و فراق
أو أشتكي سهري عليه يقل: متى *** نامت لمن حمل الهوى آماق؟
أو قلت: قد أشرقنتي بدامعي *** قال: الأهله شأنها الإشراق
كنت الخليّ فعرضتني للهوى *** يوم النوى الوجنات و الأحداق
إلى أن قال:

و لقد أقول لعصبة زيدية *** و خدت بهم نحو العراق نياق
بأبي و بي و بطارفي و بتالدي *** من يّمموه و من إليه تساق
هل منة في حمل جسم حلّ في *** أرض الغريّ فواده الخفّاق؟
أسمعتهم ذكر الغريّ و قد سرت *** بعقولهم خمر السرى فأفاقوا
حبّا لمن يسقي الأنام غدا و من *** تشفى بترب نعاله الأحداق
لمن استقامت علةّ الباري به *** و علت و قامت للعلا أسواق
و لمن إليه حديث كلّ فضيلة *** من بعد خير المرسلين يساق
لمحطّم اللدن الرّماح و قد غدا *** للنقع من فوق الرّماح رواق
لفتى تحيته لعظم جلاله *** من زائريه الصمت و الاطراق
صنو النبيّ و صهره يا حبّذا *** الصنوان قد و شجتهما الأعراق
و أبو الاولى فاقوا و راقوا و الاولى *** بمديحهم تتزيّن الأوراق
انظر إلى غايات كلّ فضيلة *** أسواه كان جوادها السبّاق؟
و امدحه لا متحرّجا في مدحه *** إذ لا مبالغة و لا إغراق
ولآه أحمد في «الغدير» ولاية *** أضحت مطوّقة بها الأعناق
حتّى إذا أجرى إليها طرفه *** حادوه عن سنن الطريق و عاقوا
ما كان أسرع ما تناسوا عهده *** ظلما و حلّت تلکم الأطواق!

شهدوا بها يوم «الغدِير» لحيدر *** إذ عمّ من أنوارها الأشرار (1)4.

ص: 162

1- أخذت هذه الأبيات من موسوعة الغدير ج 11 ص 303-304.

القاضي شرف الدين الحسن بن القاضي جمال الدين علي الهبلي الخولاني اليمني الصنعاني (المتوفى 1079).

هو أحد أعلام اليمن وأعيانها الأدباء، كان عالماً كاتباً شاعراً، له ديوان تسمى بقلائد الجواهر... (1).

36 - المولى محمد طاهر القمي:

إشارة

سلامة القلب نحتني عن الزلزل *** وشعلة العلم دلّنتني على العمل

طهارة الأصل قادتني إلى كرم *** كرامتي ثبتت في اللوح في الأزل

قلبي يحبّ «عليّاً» ذا العلي فلذا *** أدعو لامي في الأبيكار و الاصل

محبة «المرتضى» نور لصاحبها *** يمشي بها آمنة من آفة الزلزل

لزمت حبّ «عليّ» لا افارقه *** وداده من جناني قطّ لم يزل

أخو النبي (2) *** إمامي قوله سندي لقوله تابع ما كان من عملي

أطعت حيدرة ذا كلّ مكرمة *** إمام كلّ نقيّ قاصر الأمل

صرفت في حبّ آل المصطفى عمري *** من مال عنهم إليه قطّ لم أمل

باب المدينة (3) *** منجانا و ملجانا ما انحلّ مشكلنا إلاّ بحلّ علي

لولا محبة طه للوصيّ لما *** أتى يشاركه في طيب الاكل (4)

ولاية المرتضى في «ختم» قد ثبتت *** بنصّ أفضل خلق الله و الرّسل

ص: 163

1- راجع الغدير ج 11 ص 304-305.

2- للوقوف على تفصيل الكلام حول «حديث المؤاخاة» راجع الغدير ج 3 ص 112-125.

3- أشار إلى حديث «أنا مدينة العلم وعليّ بابها» و تجد تفصيل القول حوله في الغدير ج 6 ص 61-81.

4- أشار إلى حديث الطائر المشويّ الثابت المتسالم عليه (غ).

نصّ النبي عليه فوق منبره *** عليه أشهد أهل الدين و الدول

قد نصّ في الدار عند الأقربين على *** خلافة «المرتضى» جدّا بلا هزل(1)

إنّ الإمامة عهد لم تنل أحدا *** سوى المصون من الزلاّت و الخطل

أطعت من ثبتت في الكون عصمته *** و عفت كلّ جهول سيّء العمل

قد ردّت الشمس للمولى أبي حسن(2) *** روعي فدا المرتضى ذي المعجز الجلل

طوبى له كان بيت الله مولده(3) *** كمثّل مولده ما كان للرسل(4)

الشاعر

المولى محمّد طاهر بن محمّد حسين الشيرازي ثمّ النجفي ثمّ القميّ (المتوفى 1098).

هو أحد الأوحديين المشاركين في العلوم، وفدّ من مشايخ الإجازات الذين اتّصلت بهم حلقات الأسانيد، ضمّ إلى فقهه المتدفّق فلسفة صحيحة عالية، و إلى حديثه الموثوق به أدبه الجمّ، و فضله الكثار، إلى عظات بالغة، و نصائح كافية، و حكم راقية، و شعر كثير يزري بعقود الدرر و منتثر الدراري... (5).

ص: 164

1- راجع في قصّة الدار و استخلاف رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم عليّاً عليه السّلام يوم ذاك، موسوعة الغدير ج 2 ص 278-289.

2- راجع موسوعة الغدير ج 3 ص 126-141.

3- راجع موسوعة الغدير ج 6 ص 21-38.

4- أخذت الأبيات من موسوعة الغدير ج 11 ص 319-320.

5- الغدير ج 11 ص 320. و تجد التفصيل - حول ترجمة المولى محمّد طاهر القميّ و نماذج من شعره الفارسي - في موسوعة الغدير ج

11 ص 320-324.

إشارة

كيف تحظا بمجدك الأوصياء؟ *** و به قد توسّل الأنبياء
ما لخلق سوى النبيّ و سبطيه *** السّعيدين هذه العلياء
فيكم آدم استغاث و قد مسّ *** ته بعد المسرة الضراء
يوم أمسى في الأرض فردا غريبا *** و نأت عنه عرسه حواء
و بكا نادما على ما بدا منه *** و جهد الصبّ الكئيب البكاء
فتلقّى من ربّه كلمات (1) *** شرفتها من ذكركم أسماء
فاستجيب الدعاء منه و لولا *** ذكركم ما استجيب منه الدعاء
ثمّ يعقوب قد دعا مستجيرا *** من بلاء بكم فزال البلاء
و أتاه بكم قميص يوسف و ارتدّ *** بصيرا و تمتّ التعماء
و بكم كان للخليل ابتهاج *** و دعاء لربّه و اشتكاء
حين ألقاه عصبة الكفر في التّاء *** رفما ضرّ جسمه الإلقاء
أيضام الخليل من بعد ما كا *** ن إليكم له هوى التجاء؟
و بكم يونس استغاث و نوح *** إذ طغا الماء و استجدّ العناء
و بأسمائكم توسّل أيّوب *** فزال عنه بها الأسواء
يا له سوددا منيعا رفيعا *** قد رواه الأعداء و الأولياء
لعلّي مجد غدا دون أد *** ناه الثريّا في البعد و الجوزاء
هو فضل و عصمة و وفاء *** و كمال و رافعة و حياء
و لكم نال سوددا لم بين كنه *** علاه الإنشاد و الإنشاء

1- إشارة إلى ما جاء في قوله تعالى: «فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ» - سورة البقرة (2):37 - من أنّ الكلمات المتلقاة هي أسماء الأشباح الخمسة. - راجع الغدير ج 7 ص 299-300.

و الحروف التي تركّبت العليا *** منها عين و لام و ياء

كان نورا محمّد و عليّ *** في سنا آدم له لألاء

أخذ الله كلّ عهد و ميثاق *** له إذ بدا سنا و سناء

أيّ فخر كفخره و النبيّون *** عليهم عهد له و ولاء؟

و به يعرف المنافق إذ كا *** نت له في فؤاده بغضاء

و لعمرى من أول الأمر لا تخفى *** على ذي البصيرة السّعداء

ولدته منزّها أمّه ما *** شأنه في الولادة الأقداء

داخل الكعبة الشريفة لم يدن *** إليها من الأنام التّساء

لاح منه نور فأشرقّت الأرض *** و أرجاؤها به و السّماء

كان للدين في ولادته مثل *** أخيه مسرّة و ازدهاء

يا له مولدا سعيدا تجلّت *** عن محيّا بهجة غرّاء

فهنيئا به لفاطمة السّعد *** الذي ما له مدى و انتهاء

بل لدين الإسلام من غير شكّ *** و ارتياب قد كان ذاك الهناء

إلى أن قال:

و أتت منه في عليّ نصوص *** لم يحم حول ربعها الإحصاء

قال فيه: «هذا وليّ و صيّي *** وارثي» هكذا روى العلماء

و زعمتم بأنّ كلّ نبيّ *** لم يرث منه ماله الأقرباء

هو مولى من كان مولاه نصّا *** منه فليترك الهوى و المرء

و دعا بعدها دعاء مجابا *** و به قد تواتر الأنباء

و يقول فيها:

للمعالي بين الورى يا عليّ بن *** أبي طالب إليك انتهاء

و كذا للكمال منك و للسودد *** و المجد و الفخار ابتداء

للورى لودرى الورى بك من *** بعد أخيك الطهر الأمين اهتداء

واجب بالنصوص منه عن الله *** و أين المصغي بك الإقتداء

ص: 166

ثمّ يوم «الغدِير» هل كان إلّا*** لك دون الأنام ذاك الولاء؟

يوم مات النبيّ كنت إماما*** في العلا لم يساوك النظراء(1)

الشاعر

الشيخ محمّد بن الحسن بن عليّ الحرّ العامليّ (المولود 1033 و المتوفى 1104).

... ينتهي نسبه إلى الحرّ الرياحيّ المستشهد أمام الإمام السَّبَط الشَّهيد يوم الطفّ (سلام الله عليه وعلى أصحابه). هذا الحرّ الشَّهيد في الطفّ يوم الإمام السَّبَط الطاهر هو مؤسس الشرف البادخ لآله الأكارم، الذين فيهم أعلام الدّين، وأساطين المذهب، وصيارفة الكلام، وقادة الفكر، ونوايغ الخطابة والكتابة، ومهرة الفقه، وأئمّة الحديث، وحملة الفضل والأدب، وصاغة القريض؛ وأشهرهم في تلكم الفضائل كلّها شيخنا المترجم له الذي لا تنسى مآثره، ولا يأتي الزّمان على حلقات فضله الكثار؛ فلا تزال متواصلة العرى ما دام لأيديه المشكورة عند الأمة جمعاء أثر خالد؛ وإنّ من أعظمها كتاب «وسائل الشيعة» في مجلّداتها الضخمة التي تدور عليها رحى الشريعة... فشيخنا المترجم له درّة على تاج الزّمن، وغرّة على جبهة الفضيلة، متى استكنهته تجد له في كلّ قدر مغرفة، وبكلّ فنّ معرفة؛ ولقد تقاصرت عنه جمل المدح، وزمر الثناء، فكأنّه عاد جثمان العلم، وهيكّل الأدب، وشخصيّة الكمال البارزة. وإنّ من آثاره أو من مآثره تدوينه لأحاديث أئمّة أهل البيت عليهم السّلام في مجلّدات كثيرة، وتأليفه لهم بإثبات إمامتهم، ونشر فضائلهم، والإشادة بذكرهم، وجمع شتات أحكامهم وحكمهم، ونظم عقود القريض في إطرانهم، وإفراغ سبائك المدح في بوتقة الثناء عليهم، ولقد أبقت له الذكر الخالد كتبه القيّمة... (2).

ص: 167

1- أخذت هذه الأبيات من موسوعة الغدير ج 11 ص 332-334، والقصيدة 453 بيتا.

2- الغدير ج 11 ص 335-336. و تجد التفصيل - حول ترجمة شيخنا الحرّ العاملي و كتبه -

إشارة

أمير المؤمنين! فدتك نفسي *** لنا من شأنك العجب العجاب
تولّك الأولى سعدوا ففازوا *** وناواك الذين شقوا فخابوا
ولو علم الورى ما أنت أضحو *** لوجهك ساجدين ولم يحابوا
يمين الله لو كشف المغطى *** ووجه الله لو رفع الحجاب
خفيت عن العيون وأنت شمس *** سمت عن أن يجللها سحب
وليس على الصّباح إذا تجلّى *** ولم يبصره أعمى العين عاب
لسرّ ما دعاك أبا تراب *** محمّد ن النبيّ المستطاب
فكان لكلّ من هو من تراب *** إليك وأنت علته انتساب
فلولا أنت لم يخلق سماء *** ولولا أنت لم يخلق تراب
وفيك وفي ولائك يوم حشر *** يعاقب من يعاقب أو يثاب
بفضلك أفصحت توراة موسى *** وإنجيل بن مريم والكتاب
فيا عجبا لمن ناواك قدما *** ومن قوم لدعوتهم أجابوا
أزاخوا عن صراط الحقّ عمدا *** فضلّوا عنك أم خفي الصّواب؟
أم ارتابوا بما لا ريب فيه *** وهل في الحقّ إذ صدع ارتياب؟
وهل لسواك بعد «غدير خمّ» *** نصيب في الخلافة أو نصاب؟
ألم يجعلك مولا هم؟ فذلّت *** على رغم هناك لك الرّقاب
فلم يطمح إليها هاشميّ *** وإن أضحى له الحسب اللّباب
فمن تيم بن مرّة أو عدّيّ؟ *** وهم سيّان إذا حضروا وغابوا
لئن جحدوك حقّك عن شقاء *** فبالأشقين ما حلّ العقاب

فكم سفهت عليك حلوم قوم *** فكنت البدر تنبجه الكلاب(1)

الشاعر

صدر الدين السيّد علي خان المدنيّ الشيرازيّ ابن نظام الدين أحمد بن محمّد معصوم (المولود 1052 و المتوفّي 1120).

... ينتهي نسبه إلى زيد الشهيد ابن الإمام السّجّاد زين العابدين عليه السّلام.

هو من اسرة كريمة طنّب سرادقها بالعلم و الشّرف و السّودد، و من شجرة طيّبة أصلها ثابت و فرعها في السّماء تؤتي اكلها كلّ حين، اعترقت شجونها في أقطار الدنيا من الحجاز إلى العراق إلى ايران، و هي ثمرة يانعة حتّى اليوم، يستبهج الناظر إليها بثمرها و ينعه.

... و شاعرنا صدر الدّين من ذخائر الدّهر، و حسنات العالم كلّه، و من عباقرة الدنيا، فنّي كلّ فنّ، و العلم الهادي لكلّ فضيلة، يحقّ للاّمة جمعاء أن تتباهى بمثله و يخصّ الشيعة الابتهاج بفضله الباهر، و سودده الطاهر، و شرفه المعلّي، و مجده الأثيل؛ و الواقف على آيات براعته، و سور نبوغه - الأ- و هو كلّ كتاب خطّه قلمه، أو قريض نطق به فمه - لا- يجد ملتحدًا عن الإذعان بإمامته في كلّ تلكم المناحي... (2).

39 - المولى مسيحا الفسوي:

إشارة

ما ارتحت مذ ركبت للبين جيراني *** يا صاحبي! باتلافي أجيراني

يقول فيها:

فضلي و مجدي و إتقاني و معرفتي *** عادت بأجمعها أسباب حرمانني

لو قلبّ الدّهر أوراقي لصادفها *** آيات لقمان في أشعار حسّان

ص: 169

1- أخذت الأبيات من موسوعة الغدير ج 11 ص 346.

2- اقتباس من الغدير ج 11 ص 346-347. و تجد تفصيل الكلام - حول ترجمة السيّد علي خان المدني و تأليفه الشمينة و غرر شعره - في موسوعة الغدير ج 11 ص 344-353.

دنيائي قد ثكلتني فهي باكية *** نجومها الدّمع و العينان عيناني
و اسوء بسط يد غلّت إلى عنقي *** حتّى بدى المزن بالأ مطار باراني
وقوّست ألفي كالتون من نصب *** فكاد ينقلب ايران نيراني
فيما ارتقابي سحبا غير ماطرة؟ *** إلى م أرضى بأرض ليس ترعاني؟!
من لي بعاصف شمالا يبلّغني *** إلى الغريّ فيلقيني و ينساني؟!
إلى الذي فرض الرّحمان طاعته *** على البريّة من جنّ و إنسان
عليّ المرتضى الحاوي مدائحه *** أسفار توراة بل آيات فرقان
ما أستعين بشمالا و لا قدم *** من ترب ساحته طوي لأجفاني
تنزّه الربّ عن مثل يخبرنا *** بأنّه و رسول الله سيّان
كأنّ رحمته في طيّ سطوته *** آرام و جرة في آساد خفان
عمّ الورى كرمافاق الذرى شمما *** روى الثرى عنما من نحر فرسان
فالدّين منتظم و الشّمل ملتئم *** و الكفر منهدم من سيفه القاني
كالبرق في بسم و التّار في ضرم *** و الماء في سجم من نهر أفنان
فقاره و هي في غمد تجلّلها *** آي الوعيد حواها جلد قرآن
قد اقتدى برسول الله في ظلم *** و النّاس طرّا عكوف عند أوثان
تعسا لهم كيف ضلّوا بعد ما ظهرت *** لهم بوارق آيات و برهان؟!
فهل اريد سواه حيث قيل لهم *** : «هذا عليّ فمن و الاله والاني»؟
هل ردّت الشمس يوما لابن حنّمة؟ *** أو هل هوى كوكب في بيت عثمان؟
هل جاد يوما أبو بكر بخاتمه *** مناجيا بين تحريم و أركان؟
و هل نظنّ تعالوا ندع أنفسنا *** في غيره نزلت؟ عن ذاك حاشاني
أخصّ بالسطل و المنديل واحدهم؟ *** أم استحبّوا بتّقاح و رمّان؟

أم ريثما صال عمرو بين أظهرهم *** سواه صبغ منه السيف بالقاني؟

أم خبير كان وافى قبله بطلا؟ *** سل المصاريح من مرصوص بنيان

أشالها لجميع الجند قنطرة *** يجيزها الكلّ من رجل وركبان؟

ص: 170

أم ريثما انهزم الأصحاب في احد *** وظلّ خير الورى فردا بلا ثان
من عصبه الشّرك صفت حوله فئة *** ذات المخالب في أرياش عقبان
سواه حامى رسول الله يطعنهم *** بسمهريّ يحاكي لدغ ثعبان؟
بالسيف و الرّمح و الأنصال دافعهم *** عن الرّسول بإخلاص و إيقان
حتّى تبدّد أهل الشّرك و انهزموا *** شبه الحنادس إذ تمحى بنيران
و القوم بشّرههم إبليس من كذب *** بقتل «أحمد» مصروعا بميدان
فارتاح أنفسهم سرّا و قد ستروا *** أسرارهم خوف أبصار و آذان
و هل تصدّق للتّجوى سواه فتى *** و قد مضى قبل نسخ الحكم يومان؟
هل في فراش رسول الله بات فتى *** سواه إذ حفّ من نصل بنيران؟
لولاه لم يجدوا كفوا لفاطمة *** لولاه لم يفهموا أسرار فرقان
لولاه كان رسول الله ذا عقم *** لولاه ما اتّقدت مشكاة إيمان
لولاه لم يك سقّف الدّين ذا عمد *** لولاه لانهدمت أركانه الواني(1)
لولاه ما خلقت أرض و لا فلك *** لولاه لم يقترن بالأوّل الثاني
هو الذي كان بيت الله مولده *** فطهّر البيت من أرجاس أوثان
هو الذي من رسول الله كان له *** مقام هارون من موسى بن عمران
هو الذي صار عرش الرّبّ ذا شنف *** إذ صار قرطيه إبناه الكريمان
أقدامه مسحت ظهرا به مسحت *** يد الإله لتبريد و إحسان
يا واضعا قدميه حيثما وضعت *** يد الإله عليه عزّ من شان
رحب الأكفّ إذا فاضت أنامله *** لو لم يقل: «حسب» ثنى يوم طوفان
لو ظلّ تحت لواه في الوغا علم *** تراه ترتجّ حنوا نحو ميدان
ما تستقرّ الرواسي تحت صارمه *** كالطود تندكّ من اسّ و بينان

لولا الوصية فالشيخان أربعة *** يوم السقيفة بل عثمان إثنان).

ص: 171

1- الواني: الضعيف البدن، يقال: نسيم وان: ضعيف الهبوب (غ).

فيا عجبيا من الدّنيا وعادتها *** أن لا يساعد غير الوغد والدّاني
من كان نصّ رسول الله عيّنه *** لإمرة الشّرع تبليغا بإعلان
يوم الجماهير في بيدا قد ملأت *** بكلّ من كان من أعقاب عدنان
وقال صحب رسول الله قاطبة***: بخ لذاك و كان الأوّل الثاني(1)
من بعد ما شدّد الرّحمان إمرته *** على الرّسول بإحكام وإتقان
فقال: بلّغ وإلا فادر أنّك ما *** بلّغت حقّ رسالاتي و تبياني
تقدّمته اناس ليس عيّنهم *** نصّ الإله و لا منطوق برهان
لا أضحك الله سنّ الدهر إنّ له *** قواعد عدلت عن كلّ ميزان
بصفو حبّك قد أحييت مهتديا *** فدتك نفسي يا ديني وإيماني
و درّ فيضك ما دار السّما و جرى *** و دام ظلّك ما كرّ الجديدان(2)

الشاعر

المولى محمّد مسيح الشهير بمسيحا ابن المولى إسماعيل فد شكويّ الفسويّ المتخلّص بمعنى في شعره الفارسيّ و بمسيح في العربيّ منه
(المولود 1037 و المتوفّي 1127).

هو عالم فيلسوف، و حكيم بارع، و فقيه متضلّع، و أديب شاعر، و خطيب كاتب؛ أخذ العلم عن استاذ الكلّ آقا حسين الخوانساريّ و أخذ
عنه كثيرون من العلماء، تقلّد شيخوخة الإسلام بشيراز على عهد السلطان شاه سليمان، و شاه السلطان حسين و خلف آثارا قيّمة لا يستهان
بها... (3).

ص: 172

-
- 1- كان أوّل من خاطب الإمام عليه السّلام يوم غدیر خمّ مبخبخا عمر بن الخطّاب و هو ثاني من تقمّص الخلافة (غ).
 - 2- أخذت الأبيات من موسوعة الغدير ج 11 ص 369-371. و تجد الكلام حول القصيدة و تخميسها في الغدير ج 11 ص 371-372،
و القصيدة 91 بيتا.
 - 3- راجع الغدير ج 11 ص 372.

بدأت بحمد من خلق الأناما *** وأشكره على التّعما دواما
هو الموجود خالقنا وجوبا *** ولم أثبت لموجدنا انعداما
لقد خلق الوري إظهار كنز *** تستر فاستفض له الختاما (1)
اصول خمسة للدين منها *** له العدل الذي في الحكم داما
و ثاني الخمسة التوحيد فيه *** ونفي شريكه أبدا دواما
و ثالثها النبوة وهي لطف *** عظيم دائم عم الأناما
و رابعها الإمامة وهي لطف *** من الباري به الدين استقاما
و خامسها المعاد لكل جسم *** وروح و الدليل عليه قاما
و إن إلهنا في الحكم عدل *** يخاصم كل من ظلم الأناما
و إن النار و الجنات حق *** على رغم الذي جحد القياما
و إن المؤمنين لهم جنان *** و نار الكافرين علت ضراما
و إن الرسل أولهم أبوهم *** و ذلك آدم خصّوا السّلاما
و أفضلهم اولوا العزم الأجلّ *** و من عرفوا لربهم المقاما
و هم نوح و إبراهيم موسى *** و عيسى و الأمين أتى ختاما
محمّدهم و أحمدهم تعالا *** و أعلاهم وقارا و احتشاما
فأشهد مخلصا أن لا إله *** سوا الله الذي خلق الأناما
و أنّ محمّدا للناس منه *** نبي مرسل بالأمر قاما
و أشهد أنّه وليّ عليا *** وليّ الله للدين اهتماما
و صيرّه الخليفة يوم «خم» *** بأمر الله عهدا و التزاما

1- إشارة إلى الحديث القدسيّ الدائر على الألسن: «كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن اعرف فخلقت الخلق لكي اعرف» (غ).

ونصّ على الأئمة من بنيه *** هناك على المنابر حين قاما

فواخاه النبيّ وفي البرايا *** بحكم الله صيره إماما

وعظّمه ولقّبه بوحي *** («أمير المؤمنين») فلن يراما

وزوّجه البتول لها سلام *** من الله الوصول ولا انصراما

فكان لها الفتى كفوا كريما *** فأولدها أئمتنا الكراما(1)

الشاعر

أبو الرّياض الشيخ إبراهيم بن الشيخ عليّ بن الشيخ الحسن البلاديّ البحرانيّ (القرن الثاني عشر)

هو أحد أعلام البحرين وفضلائها، كان موصوفا بالأدب و صياغة الشّعر. له «منظومة الاقتباس و التضمين من كتاب الله المبين في إثبات عقائد الدين»، استدلاليا، و «جامع الرياض» يمدح فيه كلاً من المعصومين عليهم السّلام بروضة، و من هنا يكتنّى بأبي الرّياض... (2).5.

ص: 174

1- أخذت الأبيات من موسوعة الغدير ج 11 ص 383-384.

2- راجع الغدير ج 11 ص 384-385.

الباب الثاني فهرس ترتيبي مفصل لمواضيع موسوعة «الغدير»

إشارة

لَمَّا كان الغرض من هذا الكتاب (نظرة إلى الغدير) هو أولاً، التعريف بواقعة الغدير؛ وثانياً، التعريف بموسوعة «الغدير»، لذا رأينا من المناسب أن نلحق هذا الفهرس بالكتاب، حتّى يكون وسيلة لمعرفة إجمالية لتلك الموسوعة القيّمة.

و من الله التّوفيق وعليه التّكلان

ص: 175

إشارة

العنوان الصفحة

كتاب و مقال (تقريظ) للأستاذ محمد عبد الغني حسن المصري أ - و

كلمة المؤلف ز - ح

البلاغ المبين بلسان النبي الأعظم صلى الله عليه و اله و سلم ط

الإهداء 1

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق 2

التأريخ الصحيح 3-5

أهميّة الغدير في التأريخ 5-8

واقعة الغدير 9-12

العناية بحديث الغدير 12-14

عناية الله سبحانه 12

ص: 177

عناية الرسول الأعظم صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ 12

عناية أئمة الدين سلام الله عليهم 13

عناية الإمامية و العامة 13-14

رواة حديث الغدير من الصحابة (على ترتيب الحروف) 14-61

حرف الألف

1 - أبو هريرة الدوسي 14-15

2 - أبو ليلى الأنصاري 15

3 - أبو زينب بن عوف الأنصاري 15

4 - أبو فضالة الأنصاري 15-16

5 - أبو قدامة الأنصاري 16

6 - أبو عمرة بن عمرو بن محسن الأنصاري 16

7 - أبو الهيثم بن التيهان 16

8 - أبو رافع القبطي مولى رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ 16

9 - أبو ذؤيب خويلد (أو خالد) بن خالد بن محرث الهذلي 16

10 - أبو بكر بن أبي قحافة التيمي 16-17

11 - اسامة بن زيد بن حارثة الكلبي 17

12 - ابي بن كعب الأنصاري الخزرجي سيد القراء 17

13 - أسعد بن زرارة الأنصاري 17

14 - أسماء بنت عميس الخثعمية 17

15 - أم سلمة زوجة النبي الطاهر صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ 17-18

16 - أم هاني بنت أبي طالب سلام الله عليهما 18

17 - أبو حمزة أنس بن مالك الأنصاريّ الخزرجيّ خادم النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم 18

ص: 178

حرف الباء

18 - براء بن عازب الأنصاريّ الأوسيّ 18-20

19 - بريدة بن الحصيّب أبو سهل الأسلميّ 20

حرف التاء

20 - أبو سعيد ثابت بن وديعة الأنصاريّ الخزرجيّ المدنيّ 20

حرف الجيم

21 - جابر بن سمرة بن جنادة أبو سليمان السوائيّ 21

22 - جابر بن عبد الله الأنصاريّ 21-22

23 - جبلة بن عمرو الأنصاريّ 22

24 - جبير بن مطعم بن عدي القرشيّ النوفليّ 22

25 - جرير بن عبد الله بن جابر البجليّ 22-23

26 - أبو ذرّ جندب بن جنادة الغفاريّ 23

27 - أبو جنيدة جندع بن عمرو بن مازن الأنصاريّ 23-24

حرف الحاء

28 - حبة بن جوين أبو قدامة العرنيّ البجليّ 24

29 - حبشي بن جنادة السلوليّ 24-25

30 - حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعيّ 25

31 - حذيفة بن اسيد أبو سريحة الغفاريّ 25-27

32 - حذيفة بن اليمان اليمانيّ 27-28

33 - حسان بن ثابت 28

34 - الإمام المجتبی الحسن السبط صلوات الله علیه 28

35 - الإمام السبط الحسين الشهيد سلام الله علیه 28

ص: 179

حرف الخاء

- 36 - أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاريّ 28-29
- 37 - أبو سليمان خالد بن الوليد بن المغيرة المخزوميّ 29
- 38 - خزيمة بن ثابت الأنصاريّ ذو الشهادتين 29
- 39 - أبو شريح خويلد (على الأشهر) بن عمرو الخزاعيّ 29

حرف الراء و الزاء

- 40 - رفاعة بن عبد المنذر الأنصاريّ 29
- 41 - زبير بن العوام القرشيّ 29
- 42 - زيد بن أرقم الأنصاريّ الخزرجيّ 29-37
- 43 - أبو سعيد زيد بن ثابت 37
- 44 - زيد/يزيد بن شراحيل الأنصاريّ 38
- 45 - زيد بن عبد الله الأنصاريّ 38

حرف السين

- 46 - أبو إسحاق سعد بن أبي وقاص 38-42
- 47 - سعد بن جنادة العوفيّ والد عطية العوفيّ 42
- 48 - سعد بن عبادة الأنصاريّ الخزرجيّ 42
- 49 - أبو سعيد سعد بن مالك الأنصاريّ الخدريّ 42-44
- 50 - سعيد بن زيد القرشيّ العدويّ 44
- 51 - سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاريّ 44
- 52 - أبو عبد الله سلمان الفارسيّ 44

53 - أبو مسلم سلمة بن عمرو بن الأكوع الأسلمي 44

54 - أبو سليمان سمرة بن جندب الفزاري 44

55 - سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي 45

56 - أبو العباس سهل بن سعد الأنصاري الخزرجي الساعدي 45

ص: 180

حرفا الصاد و الضاد

57 - أبو إمامة الصدي بن عجلان الباهليّ 45

58 - ضميرة الأسديّ 45

حرف الطاء

59 - طلحة بن عبيد الله التميميّ 45-46

حرف العين

60 - عامر بن عمير النميريّ 46

61 - عامر بن ليلى بن ضمرة 46-47

62 - عامر بن ليلى الغفاريّ 47-48

63 - أبو الطفيل عامر بن واثلة الليثيّ 48

64 - عائشة بنت أبي بكر بن أبي قحافة زوجة النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم 48

65 - عباس بن عبد المطلب بن هاشم عمّ النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم 48

66 - عبد الرّحمن بن عبد ربّ الأنصاريّ 49

67 - أبو محمّد عبد الرّحمن بن عوف القرشيّ الزهريّ 49

68 - عبد الرحمن بن يعمر الديليّ 49

69 - عبد الله بن أبي عبد الأسد المخزوميّ 49

70 - عبد الله بن بديل بن ورقاء سيّد خزاعة 49

71 - عبد الله بن بشير (بسر) المازنيّ 49

72 - عبد الله بن ثابت الأنصاريّ 49

73 - عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشميّ 49

74 - عبد الله بن حنطب القرشي المخزومي 49

75 - عبد الله بن ربيعة 49

76 - عبد الله بن عباس 52-49

77 - عبد الله بن أبي أوفى علقمة الأسلمي 53-52

78 - أبو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي 53

ص: 181

79 - أبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي 53

80 - عبد الله بن ياميل (يامين) 53

81 - عثمان بن عفان 53-54

82 - عبيد بن عازب الأنصاريّ أخو البراء بن عازب 54

83 - أبو طريف عديّ بن حاتم 54

84 - عطية بن بسر المازنيّ 54

85 - عقبة بن عامر الجهنيّ 54

86 - أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه 54-56

87 - أبو اليقظان عمّار بن ياسر العنسيّ الشهيد بصفين 56

88 - عمارة الخزرجيّ الأنصاريّ 56

89 - عمر بن أبي سلمة بن عبد الأسد المخزوميّ 56

90 - عمر بن الخطّاب 56-57

91 - أبو نجيد عمران بن حصين الخزاعيّ 57

92 - عمرو بن الحمق الخزاعيّ الكوفيّ 57

93 - عمرو بن شراحيل 57

94 - عمرو بن العاصي 57-58

95 - عمرو بن مرّة الجهنيّ أبو طلحة أو أبو مريم 58

حرف الفاء

96 - الصديقة فاطمة بنت النبيّ الأعظم صلّى الله عليه و اله و سلّم 58

97 - فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب 58

98 - قيس بن ثابت بن شماس الأنصاري 58

99 - قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري الخزرجي 58

100 - أبو محمد كعب بن عجرة الأنصاري المدني 59

ص: 182

حرف الميم

101 - أبو سليمان مالك بن الحويرث الليثي 59

102 - المقداد بن عمرو الكنديّ الزهريّ 59

حرف النون

103 - ناجية بن عمرو الخزاعيّ 59

104 - أبو برزة فضلة بن عتبة الأسلميّ 59

105 - نعمان بن عجلان الأنصاريّ 59-60

حرف الهاء إلى آخر الحروف

106 - هاشم المرقال ابن عتبة بن أبي وقاص الزهريّ المدنيّ 60

107 - أبو وسمة وحشيّ بن حرب الحبشيّ الحمصيّ 60

108 - وهب بن حمزة 60

109 - أبو جحيفة وهب بن عبد الله السوائيّ 60

110 - أبو مرازم يعلى بن مرة بن وهب الثقفيّ 60

رواة حديث الغدير من التابعين (على ترتيب الحروف) 62-72

حرف الألف

1 - أبو راشد الحبرانيّ الشاميّ (اسمه خضر/نعمان) 62

2 - أبو سلمة (اسمه عبد الله وقيل: إسماعيل) ابن عبد الرحمن ابن عوف الزهريّ المدنيّ 62

3 - أبو سليمان المؤدّن (أبو سلمان) 62

4 - أبو صالح السمان ذكوان المدنيّ مولى جويرية الغطفانية 62

5 - أبو عنفوانة المازنيّ 62

6 - أبو عبد الرّحيم الكنديّ 62

7 - أبو القاسم أصبغ بن نباتة التميمي الكوفيّ 62

ص: 183

8 - أبو ليلى الكنديّ 62-63

9 - أياس بن نذير 63

حروف الجيم و الحاء و الخاء

10 - جميل بن عمارة 63

11 - حارثة بن نصر 63

12 - حبيب بن أبي ثابت الأسديّ الكوفيّ 63

13 - الحرث بن مالك 63

14 - الحسين بن مالك بن الحويرث 63

15 - حكم بن عتيبة الكوفيّ الكنديّ 63

16 - حميد بن عمارة الخزرجيّ الأنصاريّ 63

17 - حميد الطويل أبو عبيدة ابن أبي حميد البصريّ 63

18 - خيثمة بن عبد الرحمن الجعفيّ الكوفيّ 63-64

حرفا الراء و الزاء

19 - ربيعة الجرشيّ (الجرسيّ) 64

20 - أبو المثنى رياح بن الحارث النخعيّ الكوفيّ 64

21 - أبو عمرو زاذان بن عمر الكنديّ البزاز الكوفيّ 64

22 - أبو مريم زرّ بن حبيش الأسديّ 64

23 - زياد بن أبي زياد 64

24 - زيد بن يثيع الهمدانيّ الكوفيّ 64

حرفا السين و الشين

25 - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني 64-65

26 - سعيد بن جبير الأسيدي الكوفي 65

27 - سعيد بن أبي حدان (و يقال: ذي حدان) الكوفي 65

ص: 184

28 - سعيد بن المسيّب القرشيّ المخزوميّ 65

29 - سعيد بن وهب الهمدانيّ الكوفيّ 65

30 - أبو يحيى سلمة بن كهيل الحضرميّ الكوفيّ 65-66

31 - أبو صادق سليم بن قيس الهلاليّ 66

32 - أبو محمّد سليمان بن مهران الأعمش 66

33 - سهم بن الحصين الأسديّ 66

34 - شهر بن حوشب 66

حرف الضاد

35 - الضحّاك بن مزاحم الهلاليّ أبو القاسم 66

حرف الطاء

36 - طاووس بن كيسان اليمانيّ الجنديّ 66-67

37 - طلحة بن المصرف الأياميّ (اليماميّ) الكوفيّ 67

حرف العين

38 - عامر بن سعد بن أبي وقاصّ المدنيّ 67

39 - عائشة بنت سعد 67

40 - عبد الحميد بن المنذر بن الجارود العبديّ 67

41 - أبو عمارة عبد خير بن يزيد الهمدانيّ الكوفيّ المخضرميّ 67

42 - عبد الرّحمن بن أبي ليلى 67

43 - عبد الرّحمن بن سابط (و يقال: ابن عبد الله بن سابط) الجمحيّ المكيّ 67

44 - عبد الله بن أسعد بن زرارة 67

45 - أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي الكوفي 67

46 - عبد الله بن شريك العامري الكوفي 67-68

ص: 185

47 - أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن عقيل الهاشمي المدني 68

48 - عبد الله بن يعلى بن مرّة 68

49 - عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي الخطمي 68

50 - أبو الحسن عطية بن سعد بن جنادة العوفي الكوفي التابعي 68

51 - علي بن زيد بن جدعان البصري 68-69

52 - أبو هارون عمارة بن جوين العبدي 69

53 - عمر بن عبد العزيز الخليفة الأموي 69

54 - عمر بن عبد الغفار 69

55 - عمر بن علي أمير المؤمنين عليه السلام 69

56 - عمرو بن جعدة بن هبيرة 69

57 - عمرو بن مرّة أبو عبد الله الكوفي الهمداني (يقال عليه: ذو مرّة) 69

58 - أبو إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي الهمداني 69

59 - أبو عبد الله عمرو بن ميمون الأودي 69

60 - عميرة بن سعد الهمداني الكوفي 69

61 - عميرة بنت سعد بن مالك المدنيّة اخت سهل 69-70

62 - عيسى بن طلحة بن عبيد الله التميمي أبو محمّد المدني 70

حرفا الفاء و القاف

63 - أبو بكر فطر بن خليفة المخزومي مولا هم الحنّاط 70

64 - قبيصة بن ذؤيب 70

65 - أبو مريم قيس الثقفي المدائني 70

حرف الميم إلى آخر الحروف

66 - محمّد بن عمر بن عليّ أمير المؤمنين عليه السلام 70

67 - أبو الضحى مسلم بن صبيح الهمدانيّ الكوفيّ العطار 70

ص: 186

68 - مسلم الملائي 70

69 - أبو زرارة مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني 70

70 - مطلب بن عبد الله القرشي المخزومي المدني 70

71 - مطر الوزاق 71

72 - معروف بن خربوذ 71

73 - منصور بن ربيعي 71

74 - مهاجر بن مسمار الزهري المدني 71

75 - موسى بن أكتل بن عمير النميري 71

76 - أبو عبد الله بن ميمون البصري مولى عبد الرحمن بن سمرة 71

77 - نذير الضبي الكوفي 71

78 - هاني بن هاني الهمداني الكوفي 71

79 - أبو بلج يحيى بن سليم الفزاري الواسطي 71

80 - يحيى بن جعدة بن هبيرة المخزومي 71

81 - يزيد بن أبي زياد الكوفي 71

82 - يزيد بن حيان التيمي الكوفي 72

83 - أبو داود يزيد بن عبد الرحمن بن الأودي الكوفي 72

84 - أبو نجیح يسار الثقفي 72

طبقات رواة حديث الغدير من العلماء (على ترتيب الوفيات) 73-151

رواة حديث الغدير في القرن الثاني

1 - أبو محمد عمرو بن دينار الجمحي المكي (المتوفى 115/116) 73

2 - أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله القرشي الزهري (المتوفى 124) 73

3 - عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر التيمي أبو محمد المدني (المتوفى 126) 73

ص: 187

- 4 - بكر بن سوادة بن ثمامة أبو ثمامة البصريّ (المتوفّى 128) 73
- 5 - عبد الله بن أبي نجیح يسار الثقفيّ أبو يسار المكيّ (المتوفّى 131) 73-74
- 6 - الحافظ مغيرة بن مقسم أبو هشام الضبيّ الكوفيّ الأعمى (ولد أعمى) (المتوفّى 133) 74
- 7 - أبو عبد الرحيم خالد بن زيد الجمحيّ المصريّ (المتوفّى 139) 74
- 8 - الحسن بن الحكم النخعيّ الكوفيّ (المتوفّى بعد 140) 74
- 9 - إدريس بن يزيد أبو عبد الله الأوديّ الكوفيّ 74
- 10 - يحيى بن سعيد بن حيّان التيميّ الكوفيّ المدنيّ (المتوفّى 145) 74
- 11 - الحافظ عبد الملك بن أبي سليمان العزرميّ الكوفيّ (المتوفّى 145) 74
- 12 - عوف بن أبي جميلة العبديّ الهجريّ البصريّ (المتوفّى 146) 74
- 13 - عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب العدويّ العمريّ المدنيّ (المتوفّى 147) 74-75
- 14 - نعيم بن الحكيم المدائنيّ (المتوفّى 148) 75
- 15 - طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله التيميّ الكوفيّ (المتوفّى 148) 75
- 16 - أبو محمّد كثير بن زيد الأسلميّ (المتوفّى بعد 150) يعرف بابن ماقبة 75
- 17 - الحافظ محمّد بن إسحاق المدنيّ صاحب السيرة (المتوفّى 151/152) 75
- 18 - الحافظ معمر بن راشد أبو عروة الأزديّ البصريّ (المتوفّى 153/154) 75

- 19 - الحافظ مسعر بن كدام بن ظهير الهلالي الرّواصي الكوفي (المتوفى 153/155) 75
- 20 - أبو عيسى الحكم بن أبان العدني (المتوفى 154/155) 76
- 21 - عبد الله بن شوذب البلخي نزيل البصرة (المتوفى 157) 76
- 22 - الحافظ شعبة بن الحجاج أبو بسطام الواسطي نزيل البصرة (المتوفى 160) 76
- 23 - الحافظ أبو العلاء كامل بن العلاء التميمي الكوفي (المتوفى حدود 160) 76
- 24 - الحافظ سفيان بن سعيد الثوري أبو عبد الله الكوفي (المتوفى بالبصرة 161) 76-77
- 25 - الحافظ إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو يوسف الكوفي (المتوفى 162) 77
- 26 - جعفر بن زياد الكوفي الأحمر (المتوفى 165/167) 77
- 27 - مسلم بن سالم النهدي أبو فروة الكوفي (المتوفى في أواسط القرن الثاني) 77
- 28 - الحافظ قيس بن الربيع أبو محمد الأسدي الكوفي (المتوفى 165) 77
- 29 - الحافظ حماد بن سلمة أبو سلمة البصري (المتوفى 167) 77
- 30 - الحافظ عبد الله بن لهيعة أبو عبد الرحمن المصري (المتوفى 174) 77-78
- 31 - الحافظ أبو عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري الواسطي البزاز (المتوفى 175/176) 78
- 32 - القاضي شريك بن عبد الله أبو عبد الله النخعي الكوفي (المتوفى 177) 78

- 33 - الحافظ عبد الله (عبيد الله) بن عبيد الرحمن (عبد الرحمن) الكوفي أبو عبد الرحمن الأشجعي (المتوفى 182) 78
- 34 - نوح بن قيس أبو روح الحداني البصري (المتوفى 183) 78
- 35 - المطلب بن زياد بن أبي زهير الكوفي أبو طالب (المتوفى 185) 78
- 36 - القاضي حسان بن إبراهيم العنزي أبو هاشم (المتوفى 186) 79
- 37 - الحافظ جرير بن عبد الحميد أبو عبد الله الضبي الكوفي ثم الرازي (المتوفى 188) 79
- 38 - الفضل بن موسى أبو عبد الله المروزي السبباني (المتوفى 192) 79
- 39 - الحافظ محمد بن جعفر المدني البصري أبو عبد الله غندر (المتوفى 193) 79
- 40 - الحافظ إسماعيل بن عليّة أبو بشر ابن إبراهيم الأسدي (المتوفى 193) 79
- 41 - الحافظ محمد بن إبراهيم أبو عمرو ابن أبي عديّ السلميّ البصري (المتوفى بالبصرة 194) 79
- 42 - الحافظ محمد بن خازم أبو معاوية التميمي الضري (المتوفى 195) 79-80
- 43 - الحافظ محمد فضيل أبو عبد الرحمن الكوفي (المتوفى 195) 80
- 44 - الحافظ الوكيل بن الجراح الرواسي أبو سفيان الكوفي (المتوفى 196/197) 80
- 45 - الحافظ سفيان بن عيينة أبو محمد الهالبي الكوفي (المتوفى بمكة 198) 80
- 46 - الحافظ عبد الله بن نمير أبو هشام الهمداني الخارفي (المتوفى 199) 80

- 47 - الحافظ حنش بن الحرث بن لقيط النخعي الكوفي 80
- 48 - أبو محمد موسى بن يعقوب الزمعي المدني (المتوفى في آخر خلافة المنصور) 80-81
- 49 - العلاء بن سالم العطار الكوفي شيخ الأشج أبي سعيد 81
- 50 - الأزرق بن علي بن مسلم الحنفي أبو الجهم الكوفي 81
- 51 - هاني بن أيوب الحنفي الكوفي 81
- 52 - فضيل بن مرزوق الأعرج الرقاشي الرواسي الكوفي أبو عبد الرحمن (المتوفى حدود 160) 81
- 53 - أبو حمزة سعد بن عبيدة السلمى الكوفي (المتوفى في ولاية عمرو بن هبيرة) 81
- 54 - موسى بن مسلم الحزامي الشيباني أبو عيسى الكوفي الطحان المعروف بموسى الصغير 81
- 55 - يعقوب بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري المدني 81
- 56 - عثمان بن سعد بن مرة القرشي أبو عبد الله (أبو علي) الكوفي المكفوف 81

رواة حديث الغدير في القرن الثالث

- 57 - الحافظ ضمرة بن ربيعة القرشي المدني (المتوفى 202) 82
- 58 - الحافظ محمد بن عبد الله الزبيري أبو أحمد الكوفي (المتوفى 203) 82
- 59 - مصعب بن المقدم الخثعمي أبو عبد الله الكوفي (المتوفى 203) 82
- 60 - الحافظ يحيى بن آدم بن سليمان القرشي الأموي أبو زكريا الكوفي (المتوفى 203) 82

- 61 - الحافظ زيد بن الحباب أبو حسين الخراساني الكوفي (المتوفى 203) 82
- 62 - إمام الشافعية أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (المتوفى 204) 82
- 63 - الحافظ أبو عمرو وشبابه بن سوار الفزاري المدائني (المتوفى 206) 82-83
- 64 - محمد بن خالد الحنفي البصري 83
- 65 - الحافظ خلف بن تميم الكوفي أبو عبد الرحمن نزيل المصيصة (المتوفى 213/206) 83
- 66 - الحافظ أسود بن عامر أبو عبد الرحمن المعروف بشاذان الشامي نزيل بغداد (المتوفى 208) 83
- 67 - أبو عبد الله الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي (المتوفى 208) 83
- 68 - الحافظ حفص بن عبد الله بن راشد أبو عمرو السلمي قاضي نيسابور (المتوفى 209) 83
- 69 - الحافظ عبد الرزاق بن همام أبو بكر الصنعاني (المتوفى 211) 83
- 70 - الحسن بن عطية بن نجيح القرشي الكوفي أبو علي البزاز (المتوفى 212) 84
- 71 - عبد الله بن يزيد العدوي مولى آل عمر أبو عبد الرحمن المقرئ القصير نزيل مكة (المتوفى 213/212) 84
- 72 - الحافظ حسين بن محمد بن بهرام أبو محمد التميمي المروزي نزيل بغداد (المتوفى 214/213) 84

- 73 - الحافظ أبو محمد عبيد الله بن موسى العبسي الكوفي (المتوفى 212) 84
- 74 - أبو الحسن علي بن قادم الخزاعي الكوفي (المتوفى 213) 84
- 75 - محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني أبو عبد الله المعروف ببومة (المتوفى 213) 84
- 76 - عبد الله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبد الرحمن الكوفي المعروف بالخريري (المتوفى 213) 84-85
- 77 - الحافظ أبو عبد الرحمن علي بن الحسن بن دينار العبدي المروزي (المتوفى 215) 85
- 78 - الحافظ يحيى بن حماد الشيباني البصري (المتوفى 215) 85
- 79 - الحافظ حجاج بن منهال السلمي أبو محمد الأنماطي البصري (المتوفى 217) 85
- 80 - الحافظ الفضل بن دكين أبو نعيم الكوفي (المتوفى 218/219) 85-86
- 81 - الحافظ عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار الأنصاري البصري البغدادي (المتوفى 219) 86
- 82 - الحافظ علي بن عياش بن مسلم الألهاني أبو الحسن الحمصي (المتوفى 219) 86
- 83 - الحافظ مالك بن إسماعيل بن درهم أبو غسان النهدي الكوفي (المتوفى 219) 86
- 84 - الحافظ قاسم بن سلام أبو عبيد الهروي (المتوفى بمكة 223/224) 86
- 85 - محمد بن كثير أبو عبد الله العبدي البصري أخو سليمان بن كثير (المتوفى 223) 87
- 86 - موسى بن إسماعيل المنقري البصري (المتوفى 223) 87

- 87 - قيس بن حفص بن القعقاع أبو محمد البصري (المتوفى 227) 87
- 88 - الحافظ سعيد بن منصور بن شعبة النسائي أبو عثمان الخراساني نزيل مكة (المتوفى 227) 87
- 89 - الحافظ يحيى بن عبد الحميد الحماني أبو زكريا الكوفي (المتوفى 228) 87
- 90 - الحافظ إبراهيم بن الحجاج بن زيد أبو إسحاق السامي البصري (المتوفى 231/233) 88
- 91 - الحافظ علي بن حكيم بن ذبيان الكوفي الأودي (المتوفى 231) 88
- 92 - الحافظ خلف بن سالم المهلب المخرمي البغدادي (المتوفى 231) 88
- 93 - الحافظ علي بن محمد أبو الحسن الطنافسي الكوفي نزيل الري (المتوفى 233/235) 88-89
- 94 - الحافظ هذبة بن خالد أبو خالد القيسي البصري (المتوفى 235) 89
- 95 - الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبه أبو بكر العبسي الكوفي (المتوفى 235) 89
- 96 - الحافظ أبو سعيد عبيد الله بن عمر الجشمي القواريري البصري (المتوفى 235) 89
- 97 - الحافظ أحمد بن عمر بن حفص الجلاب أبو جعفر الوكيعي الكوفي نزيل بغداد (المتوفى 235) 89
- 98 - الحافظ إبراهيم بن المنذر بن عبد الله الحزامي أبو إسحاق المدني (المتوفى 236) 89-90
- 99 - أبو سعيد يحيى بن سليمان الكوفي الجعفي المقرئ (المتوفى 237) 90

- 100 - الحافظ ابن راهويه إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ المروزيّ (المتوفّى 237) 90
- 101 - الحافظ عثمان بن محمّد بن أبي شيبة أبو الحسن العبسيّ الكوفيّ صاحب المسند و التفسير (المتوفّى 239) 90
- 102 - الحافظ قتيبة بن سعيد بن جميل البغلانيّ أبو رجاء الثقفيّ (المتوفّى 240) 90
- 103 - إمام الحنابلة أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيبانيّ (المتوفّى 241) 90
- 104 - الحافظ يعقوب بن حميد بن كاسب أبو يوسف المدنيّ (المتوفّى 241) 91
- 105 - الحافظ الحسن بن حمّاد بن كسيب أبو علي سجادة البغداديّ (المتوفّى 241) 91
- 106 - الحافظ هارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى البزار المعروف بالحمّال (المتوفّى 243) 91
- 107 - أبو عمّار الحسين بن حريث المروزيّ (المتوفّى بقصر اللصوص سنة 244) 91
- 108 - هلال بن بشر بن محبوب أبو الحسن البصريّ الأحذب (المتوفّى 246) 91
- 109 - أبو الجوزاء أحمد بن عثمان البصريّ (المتوفّى 246) 91-92
- 110 - الحافظ محمّد بن العلاء الهمدانيّ الكوفيّ أبو كريب (المتوفّى 248) 92
- 111 - يوسف بن عيسى بن دينار الزهريّ أبو يعقوب المروزيّ (المتوفّى 249) 92

- 112 - نصر بن عليّ بن نصر أبو عمرو الجهضميّ البصريّ (المتوفّى 251) 92
- 113 - الحافظ محمّد بن بشار الشهير ب «بندار» أبو بكر العبديّ البصريّ (المتوفّى 252) 92
- 114 - الحافظ محمّد بن المثنى أبو موسى العنزيّ البصريّ (المتوفّى 252) 92-93
- 115 - الحافظ يوسف بن موسى أبو يعقوب القطن الكوفيّ (المتوفّى 253) 93
- 116 - الحافظ محمّد بن عبد الرحيم أبو يحيى البغداديّ البزاز المعروف بصاعقة (المتوفّى 255) 93
- 117 - محمّد بن عبد الله العدويّ المقرّيّ (المتوفّى 256) 93
- 118 - الحافظ أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ (المتوفّى 256) صاحب الصحيح الدائر أحد الصحاح الست 93
- 119 - الحافظ الحسن بن عرفة بن يزيد أبو عليّ العبديّ البغداديّ (المتوفّى 257) 93-94
- 120 - الحافظ عبد الله بن سعيد الكنديّ الكوفيّ أبو سعد الأشجّ صاحب التفسير و التصانيف (المتوفّى 257) 94
- 121 - الحافظ محمّد بن يحيى بن عبد الله النيسابوريّ الذهليّ الزهريّ (المتوفّى 258) 94
- 122 - الحافظ حجّاج بن يوسف الثقفيّ البغداديّ أبو محمّد الشهير بابن الشاعر (المتوفّى 259) 94
- 123 - أحمد بن عثمان بن حكيم أبو عبد الله الأودي (المتوفّى 261/262) 94

- 124 - الحافظ عمر بن شبة النميري أبو زيد البصريّ الأخباريّ (المتوفّي 262) 94
- 125 - الحافظ حمدان أحمد بن يوسف بن حاتم السلمي أبو الحسن النيسابوريّ (المتوفّي 264) 94-95
- 126 - الحافظ عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد أبو زرعة المخزوميّ الرازيّ (المتوفّي 268/264) 95
- 127 - الحافظ أحمد بن منصور بن سيّار أبو بكر البغداديّ صاحب المسند (المتوفّي 265) 95
- 128 - الحافظ إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبديّ أبو بشر الإصفهانيّ الشهير بسمويه (المتوفّي 267) 95
- 129 - الحافظ الحسن بن عليّ بن عفّان العامريّ أبو محمّد الكوفيّ (المتوفّي 270) 95
- 130 - الحافظ محمّد بن عوف بن سفيان أبو جعفر الطائيّ الحمصيّ (المتوفّي 272) 96
- 131 - الحافظ سليمان بن سيف بن يحيى الطائيّ أبو داود الحرّانيّ (المتوفّي 272) 96
- 132 - الحافظ محمّد بن يزيد القزوينيّ أبو عبد الله ابن ماجة صاحب السنن (المتوفّي 273) 96
- 133 - أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدّينوريّ البغداديّ (المتوفّي 276) 96
- 134 - الحافظ عبد الملك بن محمّد أبو قلابة الرقاشيّ الزاهد محدّث البصرة (المتوفّي 276) 96

- 135 - الحافظ أحمد بن حازم الغفاري الكوفي الشهير بابن عزيزة (المتوفى 276) صاحب المسند 96
- 136 - الحافظ محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي (المتوفى 279) أحد الأئمة الستة صاحب الصحاح 97
- 137 - الحافظ أحمد بن يحيى البلاذري (المتوفى 279) 97
- 138 - الحافظ إبراهيم بن الحسين الكسائي الهمداني أبو إسحاق المعروف بابن ديزيل (المتوفى 281/280) 97
- 139 - الحافظ أحمد بن عمرو أبو بكر الشيباني الشهير بابن أبي عاصم (المتوفى 287) 97
- 140 - الحافظ زكريا بن يحيى بن إياس أبو عبد الرحمن السجزي المعروف بخياط السنة (المتوفى 289) 97
- 141 - الحافظ عبد الله بن أحمد بن حنبل أبو عبد الرحمن الشيباني (المتوفى 290) 97
- 142 - الحافظ أحمد بن عمرو أبو بكر البزار البصري (المتوفى 292) صاحب المسند المعلل 98
- 143 - الحافظ إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري صاحب السنن (المتوفى 292) 98
- 144 - الحافظ صالح بن محمد بن عمرو البغدادي الملقب بجزرة (المتوفى 294/293) 98
- 145 - الحافظ محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي (المتوفى 297) 98

146 - القاضي علي بن محمد المصيصي شيخ الحافظ النسائي و نظرائه 98

147 - إبراهيم بن يونس بن محمد المودب البغدادي الملقب بحرمي 98-99

148 - أبو هريرة محمد بن أيوب الواسطي 99

رواة حديث الغدير في القرن الرابع

149 - الحافظ عبد الله بن الصغر بن نصر ابو العباس السكري البغدادي (المتوفى 302) 99

150 - الحافظ أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي صاحب السنن (المتوفى 303) 99-100

151 - الحافظ الحسن بن سفيان بن عامر أبو العباس الشيباني النسوي البالوزي صاحب المسند الكبير (المتوفى 303) 100

152 - الحافظ أحمد بن علي الموصلي أبو يعلى صاحب المسند الكبير (المتوفى 307) 100

153 - الحافظ محمد بن جرير الطبري أبو جعفر صاحب التفسير و التاريخ السائرين (المتوفى 310) 100

154 - أبو جعفر أحمد بن محمد الضبعي الأحول (المتوفى 311) 100

155 - الحافظ محمد بن جمعة بن خلف القهستاني أبو قريش صاحب المسند الكبير (المتوفى 313) 100

156 - الحافظ عبد الله بن محمد البغوي أبو القاسم (المتوفى 317) 101

157 - أبو بشر محمد بن أحمد الدولابي (المتوفى 320) 101

158 - أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن أحمد البراز المعروف بابن النيري (المتوفى 320) 101

- 159 - الحافظ أبو جعفر أحمد بن محمد الأزدي الطحاوي الحنفي المصري (المتوفى 321) 101
- 160 - أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي (المتوفى 325) 101
- 161 - الحافظ الحكيم محمد بن علي الترمذي الصوفي الشافعي صاحب الفروق و نوادر الاصول 101
- 162 - الحافظ ابن الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي (المتوفى 327) 101-102
- 163 - أبو عمر أحمد بن عبد ربه القرطبي (المتوفى 328) 102
- 164 - الفقيه أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن سعيد المحاملي الضبي (المتوفى 330) 102
- 165 - أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال (المتوفى 331) 102
- 166 - الحافظ أبو العباس أحمد بن عقدة (المتوفى 333) 102
- 167 - أبو عبد الله محمد بن علي بن خلف العطار الكوفي نزيل بغداد 102-103
- 168 - الحافظ الهيثم بن كليب أبو سعيد الشاشي (المتوفى 335) صاحب المسند الكبير 103
- 169 - الحافظ محمد بن صالح بن هانئ أبو جعفر الوراق النيسابوري (المتوفى 340) 103
- 170 - الحافظ أبو عبد الله محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري المعروف بابن الأخرم (المتوفى 344) صاحب المسند الكبير 103
- 171 - الحافظ يحيى بن محمد بن عبد الله أبو زكريا العنبري البغواني (المتوفى 344) 103

- 172 - المسعودي علي بن الحسين البغدادي المصري (المتوفى 346) 103-104
- 173 - أبو الحسين محمد بن أحمد بن تميم الخياط القنطري الحنظلي (المتوفى 340) 104
- 174 - الحافظ جعفر بن محمد بن نصير أبو محمد الخواص المعروف بالخلدي (المتوفى 347) 104
- 175 - أبو جعفر محمد بن علي الشيباني الكوفي، ممن ألف في الحديث 104
- 176 - الحافظ دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن أبو محمد السجستاني المعدل (المتوفى 341) 104
- 177 - أبو بكر محمد بن الحسن بن محمد النقاش المفسر الموصلي البغدادي (المتوفى 351) 104
- 178 - الحافظ محمد بن عبد الله الشافعي البراز البغدادي (المتوفى 354) 104-105
- 179 - الحافظ أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (المتوفى 354) 105
- 180 - الحافظ سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي أبو القاسم الطبراني (المتوفى 360) 105
- 181 - أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم أبو بكر الحنبلي صاحب المسند الكبير (المتوفى 365) 105
- 182 - أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي (المتوفى 367) 105-106

183 - أبو يعلى الزبير بن عبد الله بن موسى بن يوسف البغداديّ التوزييّ (المتوفى 370) 106

184 - أبو يعلى (أبو بكر) محمّد بن أحمد بن بالويه النيسابوريّ المعدلّ (المتوفى 374) 106

185 - الحافظ عليّ بن عمر بن أحمد الدارقطنيّ (المتوفى 385) 106

186 - الحافظ الحسن بن إبراهيم بن الحسين أبو محمّد المصريّ الشهير بابن زولاق (المتوفى 387) 106

187 - الحافظ عبيد الله بن محمّد العكبريّ أبو عبد الله البطي الحنبليّ الشهير بابن بطة (المتوفى 387) 106-107

188 - الحافظ محمّد بن عبد الرحمن بن العباس ابو طاهر الشهير بالمخلص الذهبي (المتوفى 388) 107

189 - الحافظ أحمد بن سهل الفقيه البخاريّ أحد مشايخ الحاكم النيسابوري 107

190 - العباس بن عليّ بن العباس النسائيّ 107

191 - يحيى بن محمّد الأخباري أبو عمر البغداديّ 107

رواة حديث الغدير في القرن الخامس

192 - المتكلم القاضي محمّد بن الطيب بن محمّد أبو بكر الباقلائيّ (المتوفى 403) 107

193 - الحافظ محمّد بن عبد الله بن محمّد أبو عبد الله الحاكم الضبيّ المعروف بابن السبع النيسابوري (المتوفى 405) صاحب

المستدرک على الصحيحين 107-108

194 - أحمد بن محمّد بن موسى بن القاسم بن الصلت أبو الحسن المجبّر البغدادي (المتوفى 405) 108

- 195 - الحافظ عبد الملك بن أبي عثمان أبو سعد النيسابوريّ الشهير بخركوشي (المتوفّى 407) 108
- 196 - الحافظ أحمد بن عبد الرحمن بن أحمد أبو بكر الفارسيّ الشيرازيّ (المتوفّى 411/407) 108
- 197 - الحافظ محمّد بن أحمد بن محمّد بن سهل أبي الفتح ابن أبي الفوارس (المتوفّى 412) 108
- 198 - الحافظ أحمد بن موسى بن مردويه الإصبهانيّ أبو بكر (المتوفّى 410) 108
- 199 - أبو عليّ أحمد بن محمّد بن يعقوب الملقّب بمسكويه صاحب «التجارب» (المتوفّى 421) 108-109
- 200 - القاضي أحمد بن الحسين بن أحمد أبو الحسن المعروف بابن السمّك البغداديّ (المتوفّى 424) 109
- 201 - أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبيّ النيسابوريّ المفسّر المشهور (المتوفّى 437/427) 109
- 202 - أبو محمّد عبد الله بن عليّ بن محمّد بن بشران (المتوفّى 429) شيخ الخطيب البغداديّ 109
- 203 - أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل الثعالبيّ النيسابوريّ (المتوفّى 429) صاحب «يتيمة الدهر» 109
- 204 - الحافظ أحمد بن عبد الله أبو نعيم الإصبهانيّ (المتوفّى 430) 109-110
- 205 - أبو عليّ الحسن بن عليّ بن محمّد التميميّ الواعظ المعروف بابن المذهب (المتوفّى 444) 110

206 - الحافظ إسماعيل بن عليّ بن الحسين أبو سعيد الرازيّ المعروف بابن السّمّان (المتوفّى 445) 110

207 - الحافظ أحمد بن الحسين بن عليّ أبو بكر البيهقيّ (المتوفّى 458) 110-111

208 - الحافظ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البرّ النمرّيّ القرطبيّ (المتوفّى 463) صاحب «الإستيعاب» 111

209 - الحافظ أحمد بن عليّ بن ثابت أبو بكر الخطيب البغداديّ (المتوفّى 463) 111

210 - المفسّر الكبير أبو الحسن بن أحمد بن محمّد بن عليّ بن متّويه الواحديّ النيسابوريّ (المتوفّى 468) 111

211 - الحافظ مسعود بن ناصر بن عبد الله بن أحمد أبو سعيد السجزيّ [السجستانيّ] (المتوفّى 477) 112

212 - أبو الحسن عليّ بن محمّد الجلابيّ الشافعيّ المعروف بابن المغازليّ (المتوفّى 483) 112

213 - أبو الحسن عليّ بن الحسن بن الحسين القاضيّ الخلعيّ موصلّيّ الأصل مصريّ الدار (المتوفّى 492) 112

214 - الحافظ عبيد الله بن عبد الله بن أحمد بن محمّد أبو القاسم الحاكم النيسابوريّ الحنفيّ المعروف بابن الحدّاد الحسكانيّ (المتوفّى بعد ال 490) 112

215 - أبو محمّد أحمد بن محمّد بن عليّ العاصميّ أحد أئمّة القرن الخامس 112

رواة حديث الغدير في القرن السادس

216 - الحافظ أبو حامد محمّد بن محمّد الطوسيّ الغزاليّ الشهير بحجّة الإسلام (المتوفّى 505) 113

- 217 - الحافظ أبو الغنائم محمّد بن علي الكوفي النرسي (المتوفى 510) محدث الكوفة 113
- 218 - الحافظ يحيى بن عبد الوهاب أبو زكريّا الاصبهاني الشهير بابن مندة (المتوفى 512) 113
- 219 - الحافظ الحسين بن مسعود أبو محمّد الفراء البغوي الشافعي (المتوفى 516) 113
- 220 - أبو القاسم هبة الله بن محمّد بن عبد الواحد الشيباني (المتوفى 525) 113
- 221 - ابن الزاغوني علي بن عبد الله بن نصر بن السري الزاغوني (المتوفى 527) 113-114
- 222 - أبو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي (المتوفى 535) 114
- 223 - أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (المتوفى 538) 114
- 224 - الحافظ القاضي عياض بن موسى اليحصبي السبتي (المتوفى 544) 114
- 225 - أبو الفتح محمّد بن أبي القاسم عبد الكريم الشهرستاني الشافعي المتكلم على مذهب الأشعري (المتوفى 548) 115
- 226 - أبو الفتح محمّد بن علي بن إبراهيم النطنزي (المولود 480) [قال العلامة] لم أقف على وفاته 115
- 227 - الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن أحمد السمعاني الشافعي (المتوفى 562/563) صاحب «الأنساب» 115
- 228 - أبو بكر يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي القرطبي الملقب بسابق الدين (المتوفى 567) صاحب التفسير الكبير 115

229 - موفّق بن أحمد أبو المؤيّد أخطب الخطباء الخوارزمي (المتوفّي 568) 115-116

230 - عمر بن محمّد بن خضر الأردبيليّ المعروف بملاً 116

231 - الحافظ عليّ بن الحسن أبو القاسم الدمشقيّ الشافعيّ الملقّب بثقة الدين الشهير بابن عساكر (المتوفّي 571) صاحب التاريخ الكبير
السائر 116

232 - الحافظ محمّد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد أبو موسى المدنيّ الإصبهانيّ الشافعيّ (المتوفّي 581) 116-117

233 - الحافظ محمّد بن موسى بن عثمان أبو بكر الحازميّ الهمدانيّ الشافعيّ (المتوفّي 584) 117

234 - الحافظ عبد الرحمن بن عليّ بن محمّد أبو الفرج ابن الجوزيّ البكريّ البغداديّ الحنبليّ (المتوفّي 597) 117

235 - الفقيه أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف العجليّ أبو الفتوح الشافعيّ الاصبهانيّ (المتوفّي 600) 117

رواة حديث الغدير في القرن السابع

236 - أبو عبد الله محمّد بن عمر بن الحسن فخر الدين الرازيّ الشافعيّ (المتوفّي 606) صاحب التفسير الكبير الشهير 118

237 - أبو السعادات مبارك بن محمّد بن عبد الكريم ابن الأثير الشيبانيّ الجزريّ الشافعيّ (المتوفّي 606) 118

238 - أبو الحجّاج يوسف بن محمّد البلويّ المالكيّ الشهير بابن الشيخ (المتوفّي حدود ال 605) 118

239 - تاج الدين زيد بن الحسن بن زيد الكنديّ أبو اليمن البغداديّ (المتوفّي 613) 118

ص: 206

240 - الشيخ علي بن حميد القرشي (المتوفى 621) 118-119

241 - أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي (المتوفى 626) 119

242 - الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (المتوفى 630) صاحب «التاريخ الكامل» و «اسد الغابة»
119

243 - حنبل بن عبد الله بن الفرغ البغدادي الرصافي (المتوفى 640) 119

244 - الحافظ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد أبو عبد الله المقدسيّ الدمشقيّ الحنبليّ (المتوفى 643) 119-120

245 - أبو سالم محمد بن طلحة القرشيّ النصيبيّ الشافعيّ (المتوفى 652) 120

246 - أبو المظفر يوسف الأمير حسام الدين قزأوغلي ابن عبد الله البغداديّ الحنفيّ (المتوفى 654) سبط الحافظ ابن الجوزي 120

247 - عزّ الدين عبد الحميد بن هبة الله المدائني الشهير بابن أبي الحديد المعتزليّ (المتوفى 655) 120

248 - الحافظ أبو عبد الله محمد بن يوسف الكنجيّ الشافعيّ (المتوفى 658) صاحب كتاب «كفاية الطالب» 120-121

249 - الحافظ أبو محمد عبد الرزّاق بن عبد الله بن أبي بكر عزّ الدين الرسعنيّ الحنبليّ (المتوفى 661) 121

250 - فضل الله بن أبي سعيد الحسن الشافعيّ التّوربشتيّ (لعله المتوفى حدود ال 660) 121

251 - الحافظ محيي الدين يحيى بن شرف بن حسن أبو زكريّا النوويّ الدمشقيّ الشافعيّ (المتوفى 676) 121-122

252 - الشيخ مجد الدين عبد الله بن محمود بن مورود الحنفيّ الموصلّيّ (المتوفى 683) 122

- 253 - القاضي ناصر الدين عبد الله عمر أبو الخير البيضاوي الشافعي (المتوفى 685) 122
- 254 - الحافظ أحمد بن عبد الله فقيه الحرم محب الدين أبو العباس الطبري المكي الشافعي (المتوفى 694) 122
- 255 - إبراهيم بن عبد الله الوصابي اليمني الشافعي مؤلف كتاب «الإكتفاء» 122
- 256 - سعيد الدين محمد بن أحمد الفرغاني شارح «القصيدة التائية لابن فارض» (المتوفى حدود 700) 123

رواة حديث الغدير في القرن الثامن

- 257 - شيخ الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن سعد الدين محمد بن المؤيد الحموي الخراساني الجويني (المتوفى 722) 123
- 258 - علاء الدين أحمد بن محمد بن أحمد السمناني (المتوفى 736) 123
- 259 - الحافظ يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف الدمشقي أبو الحجاج المزني الشافعي (المتوفى 742) 123-124
- 260 - الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الشافعي (المتوفى 748) 124
- 261 - نظام الدين حسن بن محمد القمي النيسابوري صاحب التفسير الكبير المسمى بغرائب القرآن 124
- 262 - ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي مؤلف «مشكاة المصابيح» سنة 737 125
- 263 - تاج الدين أحمد بن عبد القادر بن مكتوم أبو محمد القيسي الحنفي النحوي (المتوفى 749) 125
- 264 - زين الدين عمر بن مظفر بن عمر المعري الحلبي الشافعي المشهور بابن الوردي (المتوفى 749) 125

265 - جمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي المدني الحنفي شمس الدين (المتوفى بضع و 750) 125-126

266 - القاضي عبد الرحمن بن أحمد الإيجي الشافعي (المتوفى 756) 126

267 - سعيد الدين محمد بن مسعود بن محمد بن خواجه مسعود الكازروني (المتوفى 758) 126

268 - أبو السعادات عبد الله بن أسعد بن عليّ اليافعي الشافعي اليمني ثم المكيّ (المتوفى 768) 126

269 - الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الشافعي القيسيّ الدمشقيّ (المتوفى 774) 126

270 - أبو حفص عمر بن حسن بن يزيد بن أميلة المراغيّ الشهير بابن أميلة (المتوفى 778) 127

271 - شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عليّ الهواريّ المالكيّ الشهير بابن جابر الأندلسيّ (المتوفى 780) 127

272 - السيّد عليّ بن شهاب بن محمد الهمدانيّ (المتوفى 786) 127

273 - الحافظ شمس الدين أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد المقدسيّ الحنبليّ المعروف بالصامت (المتوفى 789) 127

274 - سعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله الهرويّ التفتازانيّ الشافعيّ (المتوفى 791) 128

رواة حديث الغدير في القرن التاسع

275 - الحافظ عليّ بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الهيثميّ القاهريّ الشافعيّ (المتوفى 807) 128

276 - الحافظ وليّ الدين عبد الرحمن بن محمد الشهير بابن خلدون الحضرميّ المالكيّ (المتوفى 808) صاحب التاريخ الدائر 128-

129

ص: 209

- 277 - السيّد الشريف الجرجانيّ عليّ بن محمّد بن عليّ أبو الحسن الحسينيّ الحنفيّ (المتوفّى 618) بشيراز 129
- 278 - محمّد بن محمّد بن محمود الحافظيّ البخاريّ المعروف بخواجه پارسا (المتوفّى 822) 129
- 279 - أبو عبد الله محمّد بن خليفة الوشتانيّ المالكيّ (المتوفّى 827/828) 129
- 280 - شمس الدين محمّد بن محمّد بن محمّد أبو الخير الدمشقيّ المقرّي الشافعيّ المعروف بابن الجزريّ (المتوفّى 833) 129-130
- 281 - تقيّ الدين أحمد بن عليّ بن عبد القادر الحسينيّ القاهريّ المقريزيّ الحنفيّ (المتوفّى 845) 130
- 282 - القاضي شهاب الدين أحمد بن شمس الدين عمر الدولة آبادي (المتوفّى 849) 130
- 283 - الحافظ أحمد بن عليّ بن محمّد أبو الفضل العسقلانيّ المصريّ الشافعيّ المعروف بابن حجر (المتوفّى 852) 130
- 284 - نور الدين عليّ بن محمّد بن أحمد الغزّيّ المكيّ المالكيّ المعروف بابن الصبّاغ (المتوفّى 855) 130-131
- 285 - محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد قاضي القضاة بدر الدين الشهير بالعينيّ الحنفيّ (المتوفّى 855) 131
- 286 - نجم الدين محمّد بن القاضي عبد الله الأذرعيّ (الزرعيّ) الدمشقيّ الشافعيّ المعروف بابن عجلون (المتوفّى 876) 131
- 287 - علاء الدين عليّ بن محمّد القوشجي (المتوفّى 879) 132
- 288 - عبد الله بن أحمد بن محمّد الشهير بالسيّد أصيل الدين الحسينيّ الايجيّ الشافعيّ (المتوفّى 883) 132

289 - أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف الحسيني السنوسي التلمساني (المتوفى 895) 132

290 - أبو الخير فضل الله بن روزبهان بن فضل الله الخنجي الشيرازي الشافعي المعروف بخواجه ملا 132-133

رواة حديث الغدير في القرن العاشر

291 - كمال الدين حسين بن معين الدين اليزدي الميذي شارح الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام 133

292 - الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين المصري السيوطي الشافعي (المتوفى 911) 133

293 - نور الدين علي بن عبد الله بن أحمد الحسيني المدني السمهودي الشافعي (المتوفى 911) 133-134

294 - الحافظ أحمد بن محمد بن أبي بكر أبو العباس القسطلاني المصري الشافعي (المتوفى 926) 134

295 - السيد عبد الوهاب بن محمد رفيع الدين أحمد الحسيني البخاري (المتوفى 932) 134

296 - الحافظ عبد الرحمن بن علي المعروف بابن الديبع أبو محمد الشيباني الشافعي (المتوفى 944) 134

297 - الحافظ شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري الشافعي (المتوفى 974) 134-135

298 - المتقي علي بن حسام الدين بن القاضي عبد الملك القرشي الهندي (المتوفى 975) 135

299 - شمس الدين محمد بن أحمد الشرييني القاهري الشافعي (المتوفى 977) 135-136

300 - ضياء الدين أبو محمّد أحمد بن محمّد الوتريّ الشافعيّ (المتوفّى بمصر عشر الثمانين و التسعمائة) 136

301 - الحافظ جمال الدين محمّد طاهر الملقّب بملك المحدثين الهنديّ الفتيّ (المقتول 986) 136

302 - ميرزا مخدوم بن عبد الباقي (المتوفّى حدود 995) 136

303 - الشيخ عبد الرحمن بن عبد السلام الصفوريّ الشافعيّ مؤلّف «نزهة المجالس» 136-137

304 - جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسينيّ الشيرازيّ (المتوفّى 1000) 137

رواة حديث الغدير في القرن الحادي عشر

305 - الملا عليّ بن سلطان محمّد الهرويّ المعروف بالقاريّ الحنفيّ (المتوفّى 1014) 137

306 - أبو العبّاس أحمد چلبي ابن يوسف بن أحمد الشهير بابن سنان القرمانيّ الدمشقيّ (المتوفّى 1019) 138

307 - زين الدين عبد الرؤف بن تاج العارفين بن عليّ الحدّاديّ المناويّ القاهريّ الشافعيّ (المتوفّى 1031) 138

308 - الفقيه شيخ بن عبد الله العيدروس الحسينيّ اليمنيّ (المتوفّى 1041) 138

309 - محمود بن محمّد بن عليّ الشبخانيّ القادريّ المدنيّ مؤلّف كتاب «الصراط السويّ في مناقب آل النبيّ» 138-139

310 - نور الدين عليّ بن إبراهيم بن أحمد الحلبيّ القاهريّ الشافعيّ (المتوفّى 1044) صاحب «السيرة النبويّة» الشهيرة 139

- 311 - الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير المكي الشافعي (المتوفى 1047) 139
- 312 - الحسين بن الإمام المنصور بالله القاسم بن محمد بن علي اليمني (المتوفى 1050) 139-140
- 313 - الشيخ أحمد بن محمد بن عمر قاضي القضاة الملقب بشهاب الدين الخفاجي المصري الحنفي (المتوفى 1069) 140
- 314 - عبد الحق بن سيف الدين الدهلوي البخاري (المتوفى 1052) 140
- 315 - محمد بن محمد المصري مؤلف «الدرر العوال بحل ألفاظ بدء المآل» 140
- 316 - محمد محبوب العالم ابن صفى الدين جعفر بدر العالم مؤلف التفسير الشهير ب «تفسير شاهي» 140-141

رواة حديث الغدير في القرن الثاني عشر

- 317 - السيد محمد بن عبد الرسول بن عبد السيد بن عبد الرسول الحسيني الشافعي البرزنجي (المتوفى 1103) 141
- 318 - برهان الدين إبراهيم بن مرعى بن عطية الشبرخيتي المصري المالكي (المتوفى 1106) 141-142
- 319 - ضياء الدين صالح بن مهدي بن علي بن عبد الله المقبلي الصنعائي المكي (المتوفى 1108) 142
- 320 - إبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين الحنفي المعروف بابن حمزة الحراني الدمشقي (المتوفى 1120) 142
- 321 - أبو عبد الله محمد بن عبد الباقي بن يوسف الزرقاني المصري المالكي (المتوفى 1122) 142
- 322 - حسام الدين بن محمد با يزيد السهاري نوري 142-143

- 323 - ميرزا محمّد بن معتمد خان البدخشي مؤلّف «مفتاح النجا في مناقب آل العبا» 143
- 324 - محمّد صدر العالم مؤلّف «المعارج العلى في مناقب المرتضى» 143
- 325 - حامد بن عليّ بن إبراهيم بن عبد الرحيم الحنفيّ الدمشقيّ المعروف بالعماديّ (المتوفّى 1171) 143
- 326 - عبد العزيز أبو وليّ الله أحمد بن عبد الرحيم العمريّ الدهلويّ (المتوفّى 1176) 143-144
- 327 - محمّد بن سالم بن أحمد المصريّ الحنفيّ شمس الدين الشافعيّ (المتوفّى 1181) 144
- 328 - السيّد محمّد بن إسماعيل بن صلاح الأمير اليمانيّ الصنعانيّ الحسينيّ (المتوفّى 1182) 144
- 329 - شهاب الدين أحمد بن عبد القادر الحنفيّ الشافعيّ 144

رواية حديث الغدير في القرن الثالث عشر

- 330 - أبو الفيض محمّد بن محمّد المرتضى الحسينيّ الزبيديّ الحنفيّ (المتوفّى 1205) مؤلّف «تاج العروس» 145
- 331 - أبو العرفان الشيخ محمّد بن عليّ الصبّان الشافعيّ المصريّ (المتوفّى 1206) 145
- 332 - رشيد الدين خان الدهلويّ مؤلّف «الفتح المبين في فضائل أهل بيت سيّد المرسلين» 145-146
- 333 - المولوي محمّد مبین اللكهنويّ مؤلّف «وسيلة النجاة» 146
- 334 - المولوي محمّد سالم البخاريّ الدهلويّ مؤلّف رسالة «اصول الايمان» 146
- 335 - المولوي وليّ الله اللكهنويّ مؤلّف كتاب «مرآة المؤمنین في مناقب أهل بيت سيّد المرسلين» 146

- 336 - المولوي حيدر علي الفيض آبادي مؤلف كتاب «منتهى الكلام» 146
- 337 - القاضي محمد بن علي بن محمد الشوكاني الصنعاني (المتوفى 1250) 146-147
- 338 - السيد محمود بن عبد الله الحسيني الألويسي شهاب الدين أبو الثناء البغدادي الشافعي (المتوفى 1270) 147
- 339 - الشيخ محمد بن درويش الحوت البيروتي الشافعي (المتوفى 1276) 147
- 340 - الشيخ سليمان بن الشيخ إبراهيم المعروف بخواجه كلان الحسيني البلخي القندوزي الحنفي (المتوفى 1293) 147
- 341 - السيد أحمد بن مصطفى القادين خاني 147

رواة حديث الغدير في القرن الرابع عشر

- 342 - السيد أحمد بن زيني بن أحمد دحلان المكي الشافعي (المتوفى 1304) 147-148
- 343 - الشيخ يوسف بن إسماعيل النبھاني البيروتي مؤلف «منتخب الصحيحين من كلام سيد الكونين» 148
- 344 - السيد مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي مؤلف «نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار» 148
- 345 - الشيخ محمد عبده بن حسن خير الله المصري (المتوفى 1323) مفتي الديار المصرية وعلّمتها الكبير 148
- 346 - السيد عبد الحميد بن السيد محمود الألويسي البغدادي الشافعي الضرير (المتوفى 1324) 148-149
- 347 - الشيخ محمد حبيب الله بن عبد الله اليوسفي المدني الشنقيطي بحّاة مصر و محدّثها العلامة 149

- 348 - القاضي بهلول بهجت الشافعي مؤلف «تاريخ آل محمد صلى الله عليه واله وسلم» 149
- 349 - الكاتب الشهير عبد المسيح الأنطاكي المصري 149
- 350 - الدكتور أحمد فريد رفاعي 149
- 351 - الاستاذ أحمد زكي العدوي المصري 149-150
- 352 - الاستاذ أحمد نسيم المصري 150
- 353 - الاستاذ حسين علي الأعظمي البغدادي 150
- 354 - السيد علي جلال الدين الحسيني المصري 150
- 355 - الاستاذ محمد محمود الرفاعي المصري 150
- 356 - الاستاذ محمد شاعر الخياط النابلسي الأزهرى المصري شارح «الهاشميات» للكلميت 150
- 357 - الاستاذ عبد الفتاح عبد المقصود المصري صاحب كتاب «الإمام علي» 150-151
- 358 - الاستاذ الشيخ محمد سعيد دحدوح الحلبي 151
- 359 - الاستاذ صفا خلوصي نزيل لندن 151
- 360 - الحافظ المجتهد ناصر السنة شهاب الدين أبي الفيض أحمد بن محمد بن الصديق صاحب التآليف القيمة 151
- المؤلفون في حديث الغدير 152-158
- 1 - أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري الأملّي (المتوفى 310) 152-153
- 2 - أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني الحافظ المعروف بابن عقدة (المتوفى 333) 153
- 3 - أبو بكر محمد بن عمر بن محمد بن سالم التميمي البغدادي المعروف بالجعابي (المتوفى 355) 153-154

- 4 - أبو طالب عبيد الله بن أحمد بن زيد الأنباري الواسطي (المتوفى بواسط 356) 154
- 5 - أبو غالب أحمد بن محمد بن محمد الزراري (المتوفى 368) 154
- 6 - أبو الفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني (المتوفى 372) 154
- 7 - الحافظ علي بن عمر الدارقطني البغدادي (المتوفى 385) 154
- 8 - الشيخ محسن بن الحسين بن أحمد النيسابوري الخزاعي 154
- 9 - علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن عروة الجراح القناتي (المتوفى 413) 154-155
- 10 - أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري (المتوفى 411) 155
- 11 - الحافظ أبو سعيد مسعود بن ناصر بن أبي زيد السجستاني (المتوفى 477) 155
- 12 - أبو الفتح محمد بن علي بن عثمان الكراچكي (المتوفى 449) 155
- 13 - علي بن بلال بن معاوية بن أحمد المهلبى 155
- 14 - الشيخ منصور اللائي الرازي 155-156
- 15 - الشيخ علي بن الحسن الطاطري الكوفي 156
- 16 - الحافظ عبيد الله بن عبد الله الحنفي المعروف بابن الحداد الحسكاني (المتوفى بعد 490) 156
- 17 - شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى 748) 156
- 18 - شمس الدين محمد بن محمد الجزري الدمشقي المقرئ الشافعي (المتوفى 833) 156
- 19 - المولى عبد الله بن شاه منصور القزويني الطوسي 156
- 20 - السيد سبط الحسن الجايسي الهندي اللكهنوي 156

21 - السيد مير حامد حسين بن السيد محمد قلي الموسوي الهندي اللكهنوي (المتوفى 1306) مؤلف «عقبات الأنوار» ذلك الكتاب المعجز المبين 156-157

22 - السيد مهدي بن السيد علي الغريفي البحراني النجفي (المتوفى 1343) 157

23 - الحاج الشيخ عباس بن محمد رضا القمي (المتوفى في النجف الأشرف 1359) 157

24 - السيد مرتضى حسين الخطيب فتحپوري الهندي 157

25 - الشيخ محمد رضا بن الشيخ طاهر آل فرج الله النجفي 157

26 - الحاج السيد مرتضى الخسروشاهي التبريزي المعاصر 157

تكملة 157-158

المناشدة و الاحتجاج بحديث الغدير الشريف 159-213

1 - مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الشورى (سنة 23 هـ أو أول 24) 159-163

2 - مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام أيام عثمان بن عفان 163-166

3 - مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الرحبة (سنة 35 هـ) 166-184

أعلام الشهداء لأمر المؤمنين عليه السلام يوم الرحبة بحديث الغدير، و هم 24 صحابياً 184-186

4 - مناقشة أمير المؤمنين عليه السلام يوم الجمل على طلحة (سنة 36) 186-187

5 - حديث الركبان في الكوفة وقولهم في حديث الغدير (سنة 36/37) 187-191

أعلام الشهداء لأمر المؤمنين عليه السلام بحديث الغدير يوم الركبان، و هم تسعة 191

ص: 218

من أصابته الدعوة بإخفاء حديث الغدير، وهم سنة 191-192

نظرة في حديث إصابة الدعوة 192-195

6 - مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين (سنة 37) 195-196

7 - احتجاج الصديقة فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم 196-197

8 - احتجاج الإمام السبط أبي محمد الحسن عليه السلام (سنة 41) 197-198

9 - مناشدة الإمام السبط الحسين عليه السلام (سنة 58/59) 198-199

10 - احتجاج عبد الله بن جعفر على معاوية بعد شهادة أمير المؤمنين عليه السلام 199-201

11 - احتجاج برد على عمرو بن العاص 201

12 - احتجاج عمرو بن العاص على معاوية 201-202

13 - احتجاج عمّار بن ياسر يوم صفين على عمرو بن العاص (سنة 37) 202

14 - احتجاج أصبغ بن نباتة في مجلس معاوية (سنة 37) 202-203

15 - مناشدة شابّ أبا هريرة بمسجد الكوفة 203

16 - مناشدة رجل زيد بن أرقم 204

17 - مناشدة رجل عراقيّ جابر الأنصاري 205-206

18 - احتجاج قيس بن سعد على معاوية (سنة 50/56) 207-208

19 - احتجاج دارميّة الحجويّة على معاوية (50/56) 208-209

20 - احتجاج عمرو الأودي على مناوئي أمير المؤمنين عليه السلام 209

21 - احتجاج عمر بن عبد العزيز الخليفة الأمويّ بحديث الغدير 209-210

22 - احتجاج المأمون الخليفة العبّاسيّ على الفقهاء بحديث الغدير 210-212

كلمة المسعودي 212-213

أ- نزول آية يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ... فِي عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَوْلَ الْوَلَايَةِ - نَقْلًا عَنْ ثَلَاثِينَ نَسْمَةً وَهُمْ:

- 1 - الْحَافِظُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ (الْمُتَوَفَّى 310) 214-216
- 2 - الْحَافِظُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَنْظَلِيُّ الرَّازِيُّ (الْمُتَوَفَّى 327) 216
- 3 - الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُحَامِلِيُّ (الْمُتَوَفَّى 330) 216
- 4 - الْحَافِظُ أَبُو بَكْرٍ الْفَارَسِيُّ الشِّيرَازِيُّ (الْمُتَوَفَّى 411/407) 216
- 5 - الْحَافِظُ ابْنُ مَرْدُويهِ (الْمُتَوَفَّى 416) 216-217
- 6 - أَبُو إِسْحَاقَ الثَّعْلَبِيُّ النَّيسَابُورِيُّ (الْمُتَوَفَّى 437/427) 217-218
- 7 - الْحَافِظُ أَبُو نَعِيمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ (الْمُتَوَفَّى 430) 218
- 8 - أَبُو الْحَسَنِ الْوَاحِدِيُّ النَّيسَابُورِيُّ (الْمُتَوَفَّى 468) 218
- 9 - الْحَافِظُ أَبُو سَعِيدٍ السَّجِسْتَانِيُّ (الْمُتَوَفَّى 477) 218
- 10 - الْحَافِظُ الْحَاكِمُ الْحَسْكَانِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ (الْمُتَوَفَّى بَعْدَ 490) 218-219
- 11 - الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ عَسَاكِرِ الشَّافِعِيِّ (الْمُتَوَفَّى 571) 219
- 12 - أَبُو الْفَتْحِ النَّظَنْزِيُّ (الْمَوْلُودُ 480) مُؤَلِّفُ «الْخِصَائِصِ الْعُلُويَّةِ» 219
- 13 - أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَخْرُ الدِّينِ الرَّازِيُّ الشَّافِعِيُّ (الْمُتَوَفَّى 606) 219
- 14 - أَبُو سَالِمٍ النَّصِيبِيُّ الشَّافِعِيُّ (الْمُتَوَفَّى 652) 219
- 15 - الْحَافِظُ عَزُّ الدِّينِ الرَّسْعِنِيُّ الْمُوَصِّلِيُّ الْحَنْبَلِيُّ (الْمُتَوَفَّى 661) 219-220
- 16 - شَيْخُ الْإِسْلَامِ أَبُو إِسْحَاقَ الْحَمُويْنِيُّ (الْمُتَوَفَّى 722) 220
- 17 - السَّيِّدُ عَلِيُّ الْهَمْدَانِيُّ (الْمُتَوَفَّى 786) 220

18 - بدر الدين محمود بن أحمد العيني الحنفي (المتوفى 855) 220

19 - نور الدين ابن الصباغ المالكي المكي (المتوفى 855) 221

20 - نظام الدين القمي النيسابوري صاحب التفسير السائر الدائر 221

21 - كمال الدين المبيدي (المتوفى بعد 908) 221

22 - جلال الدين السيوطي الشافعي (المتوفى 911) 221

23 - السيد عبد الوهاب البخاري (المتوفى 932) 221-222

24 - السيد جمال الدين الشيرازي (المتوفى 1000) 222

25 - محمد محبوب العالم صاحب التفسير 222

26 - ميرزا محمد البدخشاني مؤلف «مفتاح النجا» 222

27 - القاضي الشوكاني (المتوفى 1250) 222

28 - السيد شهاب الدين الألوسي الشافعي البغدادي (المتوفى 1270) 222-223

29 - الشيخ سليمان القندوزي الحنفي (المتوفى 1293) 223

30 - الشيخ محمد عبده المصري (المتوفى 1323) 223

القول الفصل في آية التبليغ 223-228

ذيل في المقام (نقد على القرطبي و القسطلاني) 228-229

ب - نزول آية اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي...

يوم غدیر خم نقلا عن 16 نسمة وهم:

ص: 221

6 - أبو الحسن ابن المغازلي الشافعي (المتوفى 483) 233

7 - الحافظ أبو القاسم الحاكم الحسكاني (المتوفى بعد 490) 233

8 - الحافظ أبو القاسم بن عساكر الشافعي الدمشقي (المتوفى 571) 233-234

9 - أخطب الخطباء الخوارزمي (المتوفى 568) 234

10 - أبو الفتح النطنزي (المولود 480) مؤلف «الخصائص العلوية» 234-235

11 - أبو حامد سعد الدين الصالحاني 235

12 - أبو المظفر سبط ابن الجوزي الحنفي البغدادي (المتوفى 654) 235

13 - شيخ الإسلام الحموي الحنفي (المتوفى 722) 235

14 - عماد الدين ابن كثير القرشي الدمشقي الشافعي (المتوفى 774) 236

15 - جلال الدين السيوطي الشافعي (المتوفى 911) 236

تقد على السيوطي 236-237

16 - ميرزا محمد البدخشي مؤلف «مفتاح النجا» 237

و بعد هذا كله فإن تعجب فعجب قول الالوسي 237-238

ج - نزول آيات سأل سائل بعباد واقع * للكافرين ليس له دافع * من الله ذي المعارج بعد نص الغدير - نقلا عن ثلاثين نسمة وهم:

1 - الحافظ أبو عبيد الهروي (المتوفى بمكة 223/224) 239

2 - أبو بكر النقاش الموصلي البغدادي (المتوفى 351) 239-240

3 - أبو إسحاق الثعلبي النيسابوري (المتوفى 427/437) 240

4 - الحاكم أبو القاسم الحسكاني (المتوفى بعد 490) 240-241

- 5 - أبو بكر يحيى القرطبيّ (المتوفّى 567) 241-242
- 6 - شمس الدين أبو المظفر سبط ابن الجوزيّ الحنفيّ (المتوفّى 654) 242
- 7 - الشيخ إبراهيم بن عبد الله اليمنيّ الوصابيّ الشافعيّ 242
- 8 - شيخ الإسلام الحمويّ (المتوفّى 722) 242
- 9 - الشيخ محمّد الزرنديّ الحنفيّ (المتوفّى بضع و 750) 242-243
- 10 - شهاب الدين أحمد دولت آباديّ (المتوفّى 849) 243
- 11 - نور الدين ابن الصبّاغ المالكيّ المكيّ (المتوفّى 855) 243
- 12 - السيّد نور الدين الحسينيّ السمهوديّ الشافعيّ (المتوفّى 911) 243
- 13 - أبو السعود العماديّ (المتوفّى 982) 243
- 14 - شمس الدين الشربينيّ القاهريّ الشافعيّ (المتوفّى 977) 243-244
- 15 - ...
- 16 - السيّد جمال الدين الشيرازيّ (المتوفّى 1000) 244
- 17 - الشيخ زين الدين المناويّ الشافعيّ (المتوفّى 1031) 244
- 18 - السيّد ابن العيدروس الحسينيّ اليمنيّ (المتوفّى 1041) 244
- 19 - الشيخ أحمد بن باكثير المكيّ الشافعيّ (المتوفّى 1047) 244
- 20 - الشيخ عبد الرحمن الصفوريّ 244
- 21 - الشيخ برهان الدين عليّ الحلبيّ الشافعيّ (المتوفّى 1044) 244-245
- 22 - السيّد محمود بن محمّد القادريّ المدنيّ 245
- 23 - شمس الدين الحفنيّ الشافعيّ (المتوفّى 1181) 245
- 24 - الشيخ محمّد صدر العالم مؤلّف كتاب «معارج العلى في مناقب المرتضى» 245

25 - الشيخ محمد محبوب العالم 245

26 - أبو عبد الله الزرقاني المالكي 245

27 - الشيخ أحمد بن عبد القادر الحفظي الشافعي 245

28 - السيد محمد بن إسماعيل اليماني (المتوفى 1182) 246

29 - السيد مؤمن الشبلنجي الشافعي المدني مؤلف كتاب «نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار» 246

30 - الاستاذ الشيخ محمد عبده المصري (المتوفى 1323) 246

نظرة في حديث نزول الآية (نقد على ابن تيمية في وجوه السبعة التي حاول أن يزيّف بها الحديث) 247-266

عيد الغدير في الإسلام 267-289

حديث التهنة يوم الغدير 270-272

حديث تهنة الشيخين (أبي بكر وعمر) عليًا أمير المؤمنين عليه السلام يوم الغدير - نقلًا عن ستين نسمة 272-283

عيد الغدير عند العترة الطاهرة عليهم السلام 283-287

ما عشت أراك الدهر عجبًا (نقد على النووي والمقرزي) 287-289

التتويج يوم الغدير ومعنى قول الشيعة: «علي في السحاب» 290-293

كلمات حول سند حديث الغدير للحفاظ الأثبات والأعلام الفطاحل وهم 43 نسمة:

1 - الحافظ أبو عيسى الترمذي (المتوفى 279) 294

2 - الحافظ أبو جعفر الطحاوي (المتوفى 321) 294-295

3 - الفقيه أبو عبد الله المحاملي البغدادي (المتوفى 330) 295

4 - أبو عبد الله الحاكم (المتوفى 405) 295

5 - أبو محمد أحمد بن محمد العاصمي 295

- 6 - الحافظ ابن عبد البرّ القرطبيّ (المتوفّي 463) 295
- 7 - الفقيه أبو الحسن ابن المغازليّ الشافعيّ (المتوفّي 483) 295
- 8 - حجّة الإسلام أبو حامد الغزاليّ (المتوفّي 505) 296
- 9 - الحافظ أبو الفرج ابن الجوزيّ الحنبليّ (المتوفّي 597) 296
- 10 - أبو المظفر سبط ابن الجوزيّ الحنفيّ (المتوفّي 654) 296
- 11 - ابن أبي الحديد المعتزليّ (المتوفّي 655) 296-297
- 12 - الحافظ أبو عبد الله الكنجيّ الشافعيّ (المتوفّي 658) 297
- 13 - الشيخ أبو المكارم علاء الدين السمنانيّ (المتوفّي 736) 297
- 14 - شمس الدين الذهبيّ الشافعيّ (المتوفّي 748) 297
- 15 - الحافظ عماد الدين ابن كثير الشافعيّ الدمشقيّ (المتوفّي 774) 298
- 16 - الحافظ نور الدين الهيثميّ (المتوفّي 807) 298
- 17 - شمس الدين الجزريّ الشافعيّ (المتوفّي 833) 298-299
- 18 - الحافظ ابن حجر العسقلانيّ (المتوفّي 852) 299
- 19 - أبو الخير الشيرازيّ الشافعيّ المعروف بخواجه ملاً 299-300
- 20 - الحافظ جلال الدين السيوطيّ الشافعيّ (المتوفّي 911) 300
- 21 - الحافظ أبو العباس شهاب الدين القسطلانيّ (المتوفّي 923) 300
- 22 - الحافظ شهاب الدين ابن حجر الهيتميّ المكيّ (المتوفّي 974) 300-301
- 23 - جمال الدين الحسينيّ الشيرازيّ (المتوفّي 1000) 301-302
- 24 - جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن صلاح الدين الحنفيّ 302
- 25 - الشيخ نور الدين الهرويّ القاريّ الحنفيّ (المتوفّي 1014) 302-303
- 26 - زين الدين المناويّ الشافعيّ (المتوفّي 1031) 303

- 27 - نور الدين الحلبي الشافعي (المتوفى 1044) 303
- 28 - الشيخ أحمد بن باكثير المكي الشافعي (المتوفى 1047) 304-303
- 29 - الشيخ عبد الحق الدهلوي البخاري (المتوفى 1052) 304
- 30 - الشيخ محمود بن محمد الشبخاني القادري المدني 306-304
- 31 - السيد محمد البرزنجي الشافعي (المتوفى 1103) 306
- 32 - ضياء الدين المقبلبي (المتوفى 1108) 307-306
- 33 - الشيخ محمد صدر العالم مؤلف كتاب «معارض العلى في مناقب المرتضى» 308-307
- 34 - السيد ابن حمزة الحراني دمشقي الحنفي (المتوفى 1120) 308
- 35 - أبو عبد الله الزرقاني المالكي (المتوفى 1122) 309-308
- 36 - شهاب الدين الحفظي الشافعي 309
- 37 - ميرزا محمد البدخشي مؤلف كتاب «نزل الأبرار» 310-309
- 38 - مفتي الشام العمادي الحنفي دمشقي (المتوفى 1171) 310
- 39 - أبو العرفان الصبان الشافعي (المتوفى 1206) 310
- 40 - السيد محمود الألويسي البغدادي (المتوفى 1270) 311-310
- 41 - الشيخ محمد الحوت البيروتي الشافعي (المتوفى 1276) 311
- 42 - المولوي ولي الله اللكهنوي مؤلف كتاب «مرآة المؤمنين» 311
- 43 - الحافظ المعاصر شهاب الدين أبو الفيض أحمد بن محمد بن الصديق الحضرمي 313-311
- محاكمة حول سند حديث الغدير 322-314
- الرأي العام في ضلال ابن حزم الأندلسي (المتوفى 456) و نقد على نماذج من آرائه 338-323
- كلمة ابن خلكان في ترجمة ابن حزم 339-338

مفاد حديث الغدير و المعنى المفهوم منه 340-401

مجبئ «مفعل» بمعنى «أفعل» - نقلا عن إثنين وأربعين نسمة 344-350

كلام الرازي في مفاد الحديث و جوابه 350-353

شبهة الرازي عند العلماء 354-356

كلمة أخرى للرازي و جوابها 356-359

جواب الرازي عما أثبتته المؤلف و ردّ هذا الجواب 359-361

مجبئ مفعل بمعنى فاعل و نقد على الشاه ولي الله صاحب الهندي 361-362

نظرة في معاني المولى و هي سبعة و عشرون معنى 362-366

المعاني التي يمكن إرادتها من حديث الغدير 367-368

الحقيقة من معاني المولى ليس إلا الأولى بالشيء 368-370

القرائن المعينة لمعنى الحديث (متصلة و منفصلة) و هي عشرون قرينة:

1 - مقدمة الحديث المتفق عليها 370-372

2 - ذيل الحديث المتسالم عليه 372-374

3 - الاستشهاد الواقع في صدر الحديث 374-375

4, 5, 6, 7, 8, 9 و 10 - أقواله صلى الله عليه و سلم قبل البلاغ و بعده 375-378

11 - كلمة «نصب» الواردة في الحديث 378-379

12 - كلمة «وجبت و لله في أعناق القوم» 379

13 - كلمة «آخر فريضة أوجب الله» 379

14 - كتمان الناس رواية الحديث 379-380

15 - ما ورد في حديث الرحبة 380

16 - ما ورد في حديث الركبان 380-381

- 17 - ما ورد في حديث إصابة الدعوة 381
- 18 - ما ورد في حديث أبي الطفيل 381-382
- 19 - إنكار الفهرّي المنتقم منه بعاجل العقوبة 382
- 20 - كلمة عمر 382
- نظرة في حديث مختلق 383-384
- نظرة في حديث بريد 384-385
- الأحاديث المفسّرة لمعنى المولى و الولاية 386-390
- كلمات حول مفاد حديث الغدير للأعلام الأئمة في تأليفهم و هم 14 نسمة:
- 1 - ابن زولاق الحسن بن إبراهيم أبو محمّد المصريّ (المتوفّي 387) 391
- 2 - الإمام أبو الحسن الواحديّ (المتوفّي 468) 391
- 3 - حجّة الإسلام أبو حامد الغزاليّ (المتوفّي 505) 391-392
- 4 - شمس الدين سبط ابن الجوزيّ الحنفيّ (المتوفّي 654) 392-393
- 5 - كمال الدين ابن طلحة الشافعيّ (المتوفّي 654) 393-395
- 6 - صدر الحفاظ فقيه الحرمين أبو عبد الله الكنجيّ الشافعيّ (المتوفّي 658) 395
- 7 - سعيد الدين الفرغانيّ (المتوفّي 699) 395-396
- 8 - علاء الدين أبو المكارم السمنانيّ البياضيّ المكيّ (المتوفّي 736) 396
- 9 - الطيبيّ حسن بن محمّد (المتوفّي 743) 396
- 10 - شهاب الدين ابن شمس الدين دولت آبادي (المتوفّي 1049) 396-397
- 11 - أبو شكور محمّد بن عبد السعيد بن محمّد الكشيّ السالميّ الحنفيّ 397-398

12 - ابن باكثير المكي الشافعي (المتوفى 1047) 398

13 - السيد الأمير محمد اليميني (المتوفى 1182) 398-399

14 - الشيخ أحمد العجيلي الشافعي 399

توضيح للواضح في ظرف مفاد حديث الغدير 400-401

القربات يوم الغدير 401-411

حديث صوم يوم الغدير 401-402

رجال سند حديث صوم يوم الغدير 402-405

نقد على ابن كثير حول تزييفه حديث صوم يوم الغدير (نقضا و حالا) 405-410

كلمة الإمام زين العابدين عليه السلام 410-411

الفهرست 413-417

لفت نظر 418

ص: 229

الفصل الثاني فهرس مواضيع المجلد الثاني من موسوعة «الغدير»

إشارة

العنوان الصفحة

كتاب كريم أ

نصّ الكتاب (تقريظ) للاستاذ محمد سعيد دحدوح ب - د

كلمة المؤلف 1-24

الشعر و الشعراء 2-3

الشعر و الشعراء في الكتاب و السنة 3-9

الهواتف بالشعر في الدعاية الدينية 9-16

موكب الشعراء 16-20

الشعر و الشعراء عند أئمة العترة عليهم السلام 20-22

الشعر و الشعراء عند أعلام الدين 22-24

شعراء الغدير في القرن الأول

1 - أمير المؤمنين عليه السلام (الشهيد سنة 40)

التيمن بشعر مولانا أمير المؤمنين عليه السلام 25

ص: 230

رواة شعر مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام من أعلام الإماميّة 26-27

رواة شعر مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام من أعلام العامّة 27-30

تصحیح غلط 30-31

شكر و نقد 31-32

شعر يروى لأمير المؤمنين عليه السّلام 32

ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام 33

2 - حسان بن ثابت (المتوفى 54/55)

غديريّة حسان بن ثابت في «غدیر خمّ» 34

ما يتبع شعر حسان 34

رواة شعر حسان من أعلام العامّة 34-36

رواة شعر حسان من أعلام الإماميّة 36-39

لفت نظر في شعر حسان وإيعاز إلى حديث «لاعطيت هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله...»

40-41

ديوان حسان 41-42

شعر حسان في أمير المؤمنين عليه السّلام و شرحه: 43-45

آية أفمن شرح الله صدره للإسلام... 43

حديث «إنه امتحن الله قلبه بالإيمان» 43

إيعاز إلى حديثي الإخاء والوصيّة 43

أحاديث في علم عليّ أمير المؤمنين عليه السّلام 44-45

و من شعر حسان في أمير المؤمنين عليه السّلام و شرحه: 45-47

آية أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستؤن 46-47

و من شعر حسان في أمير المؤمنين عليه السلام و شرحه: 47-58

حديث ليلة المبيت و آية و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله... 47-49

آية أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستؤمن 49

آية هو الذي أيدك بنصره و بالمؤمنين 49-51

آية يا أيها النبي حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين 51

آية من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه... 51-52

آية إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة و هم راعون 52-53

آية أ جعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله... 53-55

آية إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً 55-56

آية أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات 56

آية إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البرية 57-58

آيات و العصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات... 58

و من شعر حسان في أمير المؤمنين عليه السلام و شرحه: 58-59

آية إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين... 59

و من شعر حسان في أمير المؤمنين عليه السلام و شرحه: 59-61

حديث «لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي» 59-61

و من شعر حسان و شرحه: 61-62

حديث «إن فاطمة أحصنت فرجها فحرم الله ذريتها على النار» 61-62

ترجمة حسان بن ثابت 62-65

3 - قيس الأنصاري (المتوفى 60/59)

غديرية قيس بن سعد 67

ما يتبع شعر قيس (رواته من أعلام الإمامية و العامة) 67-68

ترجمة قيس 68-112

حديث شرف قيس 69

حديث إمارة قيس 69-72

حديث دهاء قيس 72-74

حديث فروسية قيس 74-85

حديث جود قيس 85-88

حديث خطابة قيس 88-89

حديث زهد قيس 89-91

حديث فضل قيس 92-95

كلمتنا الأخيرة في قيس (إنه من عمد الدين وأركان المذهب) 95-96

مشايخ قيس و الرواة عنه 96-98

معاوية و قيس قبل وقعة صفين 98-100

كتاب مفتعل على قيس 100-101

ششنة التقول و الافتعال 101

معاوية و بدعه السيئة 101-103

الصلح بين قيس و معاوية 103-105

قيس و معاوية بعد الصلح 105-106

ص: 233

قيس و معاوية في المدينة 106-108

قيس في خلقته 108-110

وفاة قيس 110

بيت قيس 110-112

4 - عمرو بن العاص (المتوفى 43)

قصيدة عمرو بن العاص الججلجية 114-117

ما يتبع شعر عمرو بن العاص 117-118

مهمّات مصادر ترجمة عمرو بن العاص 119

ترجمة عمرو بن العاص 120-176

نسب عمرو وأبا و اماً 120-126

إسلام عمرو! 126-127

كلمات تمثّل عمرو بن العاص بروحيّاته و حقيقته و تخبر بعجره و بجره:

1 - كلمة النبيّ الأعظم صلّى الله عليه و اله و سلّم 127

2 - كلمة أمير المؤمنين عليه السّلام 128-129

3 - كلمة اخرى لأمير المؤمنين عليه السّلام 129

4 - كلمة ثالثة لأمير المؤمنين عليه السّلام 129

5 - كتاب أمير المؤمنين عليه السّلام إلى عمرو 130

6 - خطبة أمير المؤمنين عليه السّلام بعد التحكيم 131-132

7 - قنوت أمير المؤمنين عليه السّلام بلعن عمرو 132-133

8 - دعاء عائشة على عمرو 133

9 - الامام الحسن الزكيّ عليه السّلام وعمرو 133-135

بيان كلام الإمام عليه السّلام 136

10 - كتاب ابن عبّاس إلى عمرو 137-138

ص: 234

- 11 - ابن عبّاس و عمرو و 138
- 12 - ابن عباس و عمرو أيضا 138-139
- 13 - معاوية و عمرو و 139-140
- 14 - معاوية و عمرو بصورة مفصّلة 140-144
- 15 - عمّار بن ياسر و عمرو و 144-145
- 16 - أبو نوح الحميريّ و عمرو و 145-146
- 17 - أبو الأسود الدؤليّ و عمرو و 146-148
- 18 - حديث أبي جعفر و زيد 148
- 19 - عمرو و ابن أخيه و شعره 148-149
- شعر لأمير المؤمنين عليه السّلام 150
- 20 - غانمة بنت غانم و عمرو و 150-151
- فذلّكة حقيقة عمرو و 151-152
- عمرو و عثمان بن عفّان 153-154
- عمرو و عليّ أمير المؤمنين عليه السّلام 154-156
- حديث شجاعة عمرو بن العاص! 156-157
- أمير المؤمنين عليه السّلام و عمرو في معترك القتال بصفّين 158-161
- رواية ابن عبّاس في عمرو و 161-162
- معاوية و عمرو و 162-166
- الأشتر و عمرو بن العاص في معترك القتال بصفّين 166-168
- ابن عبّاس و عمرو و 168
- ابن عبّاس و عمرو في حفلة أخرى 168-169

عبد الله المرقال وعمرو 169-171

درس دين و أخلاق 171-175

ص: 235

وفاة عمرو و ما وقع فيها 175-176

فائدة (في اسم والد عمرو) 176

5 - محمد الحميري

غديرية محمد الحميري 177

ما يتبع شعر الحميري 177-178

ترجمة محمد الحميري 179

شعراء الغدير في القرن الثاني

6 - أبو المستهل الكمي (المتوفى 126)

غديرية الكمي 180-181

ما يتبع الشعر (هاشميات الكمي) 181-182

العينية من الهاشميات 182-183

الهاشميات و الكلمات حولها 184-186

الميمية من الهاشميات 186-189

البائية من الهاشميات 189-192

اللامية من الهاشميات 192-195

غديرية اخرى للكمي 195

ترجمة الكمي 195-212

الكمي و حياته المذهبية 197-201

الكمي و دعاء الأئمة عليهم السلام له 201-204

الكمي و هشام بن عبد الملك 204-210

الكميت ويزيد بن عبد الملك 210

الكميت و خالد القسري 210

الكميت و الفرزدق 210

ص: 236

ولادة الكميت و شهادته 211-212

7 - السيد الحميري (المتوفى 173)

غديريّات السيّد الحميريّ 213-231

غديريّته الاولى 213

غديريّته الثانية 213-214

غديريّته الثالثة 214

غديريّته الرابعة 215

غديريّته الخامسة 215-216

غديريّته السادسة 216

غديريّته السابعة 216-217

غديريّته الثامنة 217

غديريّته التاسعة 218-219

غديريّته العاشرة (العينيّة) 219-220

ما يتبع عينيّة السيّد 220-223

شروح عينيّة السيّد 224

تخميسات عينيّة السيّد 224-225

غديريّته الحادية عشرة 225-226

غديريّته الثانية عشرة 226-227

غديريّته الثالثة عشرة 227

غديريّته الرابعة عشرة 227

غديرته الخامسة عشرة 227-228

غديرته السادسة عشرة 229

غديرته السابعة عشرة 229

ص: 237

غديرته الثامنة عشرة 230

غديرته التاسعة عشرة 230

غديرته العشرون 230

غديرته الحادية والعشرون 230-231

غديرته الثانية والعشرون 231

غديرته الثالثة والعشرون 231

ترجمة السيد الحميري 231-276

قصّة السيد مع والديه و شعره فيهما 232-234

عظمة السيد الحميري 234-236

المؤلفون في أخبار السيد 237

الثناء على أدب السيد و شعره 237-240

إكثار السيد في آل الله 240-243

رواة شعر السيد و حفاظه 243-244

كلمات الأعلام حول مذهب السيد 244-252

1 - كلمة المعتز 245

2 - كلمة الصدوق 245-247

3 - كلمة المرزباني 247-249

4 - كلمة المفيد 249-250

5 - كلمة ابن شهر آشوب 250-251

6 - كلمة الإربلي 251-252

نقد أو إصحاح بالحقيقة 252-253

حديث السيّد الحميريّ مع من لم يتشيع 253-260

أخبار السيّد و ملحه 260-269

ص: 238

شعر السيّد في السبطين عليهما السّلام، و حديثه 264-266

خلفاء عصر السيّد الحميريّ 269-271

صفة السيّد في خلقته 271-272

ولادة السيّد و وفاته 272-273

مكرمة وفاة السيّد 273-275

تضلّع السيّد في العلم و التاريخ 275-276

شعر السيّد الحميريّ في بدء الدعوة النبويّة 276-278

حديث بدء الدعوة في السّنة و التاريخ و الأدب 278-289

لفظ الحديث نقلا عن الحفّاظ الأثبات 278-280

صورة اخرى نقلا عن الحفّاظ الأثبات 280-281

صورة ثالثة نقلا عن الحفّاظ الأثبات 280-281

صورة رابعة نقلا عن الحفّاظ الأثبات 282

صورة خامسة نقلا عن الحفّاظ الأثبات 282

صورة سادسة نقلا عن الحفّاظ الأثبات 282-283

صورة سابعة نقلا عن الحفّاظ الأثبات 283

من قصيدة للأنطاكيّ المصريّ حول حديث بدء الدعوة (حديث العشيرة) 284-286

كلمة الإسكافيّ حول الحديث 287

جنايات على الحديث (نقد على الطبريّ، ابن كثير و محمّد حسين هيكل) 287-289

8 - العبدّي الكوفيّ

غديريّة العبدّي الكوفيّ 290-294

نبوغ العبدِيّ في الأدب و الحديث 296-297

ولادة العبدِيّ و وفاته 297

و من نماذج شعر العبدِيّ 298

بيان ما حوته الأبيات من الحديث ممّا أخرجه أعلام العامّة 299-305

حديث ترجيح إيمان عليّ بن أبي طالب عليه السّلام على السّماوات السبع و الأرضين السبع 299

قول رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم: «من سبّ عليّاً فقد سبّني و من سبّني فقد سبّ الله عزّ و جلّ...» 299-300

فضيلة للأشباح الخمسة 300

مثل أهل البيت مثل سفينة نوح 301

لا يقبل عمل إلاّ بالولاية 301-302

لا تتمّ الصّلاة إلاّ بذكر آل محمّد صلوات الله عليهم 302

«لا تصلّوا عليّ الصّلاة البتراء...» 303-304

«الدعاء محجوب حتّى يصلّى على محمّد و أهل بيته...» 304

إشارة إلى «حديث الكساء» الصحيح المتواتر المتفق عليه 304-305

«إنّ حافظي عليّ بن أبي طالب ليفخران على سائر الحفظة...» 305

و من شعر العبدِيّ 305

بيان ما ضمنته الأبيات من الحديث 305-317

إشارة إلى ما روي في قوله تعالى: يا أيّها الذين آمنوا اتّقوا الله و كونوا مع الصّادقين 305-306

إشارة إلى ما روي في قوله تعالى: و السّابقون السّابقون أولئك الممّربون 306

إشارة إلى ما روي في قوله تعالى: قل لا أسئلكم عليه أجرأ إلاّ المودّة في القربى 306

كلمات ضافية و أحاديث تسعة في أنّ آل محمّد صلّى الله عليه و اله و سلّم حبّهم فرض بالقرآن الكريم 311-307

آل محمّد صلّى الله عليه و اله و سلّم هم الصّراط المستقيم 312-311

فاطمة سلام الله عليها هي الصديقة 312

عليّ عليه السّلام هو الصديق الأكبر و فاروق هذه الامة - و فيه ستّة أحاديث 314-312

الأسماء المكتوبة على باب الجنّة 315-314

إنّ الله زوّج فاطمة عليّاً عليهما السّلام 316-315

خمس الأرض مهر فاطمة عليها السّلام 316

حديث النثار في زواج فاطمة عليها السّلام 317-316

و من شعر العبديّ في العترة عليهم السّلام و بيان ما حواه من الحديث 320-317

بكاء فاطمة و قولها لأبيها صلّى الله عليه و اله و سلّم 318

قول عليّ عليه السّلام: «يا دنيا! غريّ غيري...» 319

حديث «خاصف النعل خليفتي» 320-319

ملك من نور على صورة عليّ عليه السّلام في السماء 320

شعر العبديّ في مدح أمير المؤمنين عليه السّلام و شرحه 324-320

إيعاز إلى أنّ سقاية الحوض يوم القيامة بيد عليّ عليه السّلام، أمير المؤمنين و فيه ثمانية أحاديث 323-321

الأحاديث الواردة في أنّ أحدا لا يجوز الصراط إلّا بجواز من عليّ عليه السّلام 324-323

و من شعر العبديّ يمدح أمير المؤمنين عليه السّلام و الحديث فيه 325-324

إشارة إلى ما ورد في قوله تعالى: وَ عَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ يَعْرِفُونَ كُلًّا بِسِيمَاهُمْ 325

العبدِيّ معاصر العبدِيّ 326-328

شعراء الغدير في القرن الثالث

9 - أبو تمام الطائيّ (المتوفّى 231)

غديرية أبي تمام الطائيّ 329-331

ما يتبع شعر أبي تمام (نقد على الدكتور ملحم إبراهيم الأسود) 331-333

ترجمة أبي تمام الطائيّ و الثناء على أدبه 333-342

ديوان شعر أبي تمام 336-337

ديوان الحماسة و شروحه 337-339

دواوين الحماسة 339

آثار أبي تمام الأدبية 339-340

المؤلفون في أخبار أبي تمام 340-341

ولادة أبي تمام و وفاته 341-342

الجواد قد يكبو (نقد على أبي تمام حول المختار الثقفيّ) 342-343

ما جاء في المختار بن أبي عبيد الثقفيّ 343-344

المؤلفون في أخبار المختار 344-345

قصيدة الأوردباديّ في مدح المختار 345-348

10 - دعبل الخزاعيّ (الشهيد 246)

تائيّة دعبل الخزاعيّ 349-350

كلمات أعلام العامّة حول تائيّة دعبل 350-360

كلمات أعلام الإمامية حول تائيّة دعبل 360-361

تقد على الحمويّ حول تائيّة دعبل 362-363

ترجمة دعبل الخزاعيّ 363-386

بيت رزين 363

عبد الله بن بديل وإخوته 363-366

عليّ بن رزين أبو دعبل ... 366

أبو الحسن عليّ أخو دعبل 366-367

رزين أخو دعبل 367

أسفار دعبل 368

نواحي ترجمة دعبل: 369

تهالك دعبل في ولاء أهل بيت العصمة عليهم السّلام 369

نبوغ دعبل في الشعر والأدب والتاريخ 370-371

آيات نبوغ دعبل (تأليف دعبل) 371-372

رواية دعبل للحديث و مشايخه 373-374

الرواية عن دعبل 374

سير دعبل مع الخلفاء و الوزراء 374-379

ملح و نوادر لدعبل 379-381

نماذج من شعر دعبل في المذهب 381-384

ولادة دعبل و وفاته 384-386

لفت نظر 387

شكر على تقدير 387

فهرست أعلام شعراء الغدير في الجزء الثاني 388

الفصل الثالث فهرس مواضيع المجلد الثالث من موسوعة «الغدير»

إشارة

العنوان الصفحة

كلمة المؤلف د

تقريظ إمام اليمن يحيى بن محمّد حميد الدين ه

تقريظ ملك الأردن عبد الله بن الحسين ز

تقريظ مجلة الكتاب المصريّة ح

تقريظ العلامة الحجّة الشيخ ميرزا محمّد علي الأوردباديّ ط - ك

بقية شعراء الغدير في القرن الثالث

11 - أبو اسماعيل العلويّ

شعر أبي إسماعيل العلويّ 1

ترجمة أبي إسماعيل العلويّ 1-4

12 - الواقف النصرانيّ

ص: 244

شعر الواثق النصراني 4

ما يتبع شعر الواثق 4-5

كتب من النصارى و اليهود فيها مدح النبي صلى الله عليه و اله و سلم أو وصييه عليه السلام 5-6

ترجمة الواثق النصراني 6-7

مدح النصارى لأمر المؤمنين عليه السلام 7-9

نعرات الجاهلية الاولى (نقد على كتاب «حياة محمد») لإميل در منغم 10-13

نسافل الشرق أو انحطاط العرب 13-14

نفي افتقار الشرق إلى كتب المستشرقين 14-15

يا أمه ائكلييه (نقد على مترجم كتاب «حياة محمد») 15-17

ما أساء من أعقب 17

أجوبة مخاريق كتاب «حياة محمد» 18-26

حادث شوّه صحائف التاريخ 27-28

13 - ابن الرومي. (المتوفى 283)

غديريّة ابن الرومي 29

ترجمة ابن الرومي 29-56

آثار و أخبار ابن الرومي 31

أسرة ابن الرومي 32-33

أولاد ابن الرومي 33-34

تعليم ابن الرومي 34-35

رسائل ابن الرومي 35-37

تضلع ابن الرومي في العلوم العربية 37-38

عقيدة ابن الرومي 39-46

ص: 245

هجاؤ ابن الروميّ 47-48

ابن الروميّ و سلامة نفسه 49-51

ابن الروميّ و شعراء عصره 51-53

تاريخ وفاة ابن الروميّ 53-55

شهادة ابن الروميّ 55-56

14 - الحمّانيّ الأفوه (المتوفى 301)

غديرية الحمّانيّ 57

ترجمة الحمّانيّ و الثناء عليه 57-69

نماذج من شعر الحمّانيّ 59-68

ولادة الحمّانيّ و وفاته 68-69

زيد الشّهيد و الشيعة الإمامية الإثني عشرية 69-74

القول الفصل (جنايات أتباع مكتب الخلفاء على زيد) 74-76

نقد و إصلاح حول الكتب و التأليف المزوّرة: 77-333

شعراء الغدير في القرن الرابع

1 - نظرة في مخاريق كتاب «العقد الفريد» تأليف شهاب الدين ابن عبد ربّه المالكيّ (المتوفى 328) 78-89

من مخاريقه: «الرافضة يهود هذه الامة...»! و الجواب عنه 78-79

و من مخاريقه: «محبّة الرافضة محبّة اليهود...»! و الجواب عنه 79-82

و من مخاريقه: «الرافضة تؤخّر صلاة المغرب...»! و الجواب عنه 82

و من مخاريقه: «الرافضة لا ترى طلاق الثلاث...»! و الجواب عنه 83-84

و من مخاريقه: «الرافضة لا ترى على النساء عدّة...»! و الجواب عنه 84-85

و من مخاريقه: «الرافضة تستحلّ دم كلّ مسلم...»! و الجواب عنه 85

و من مخاريقه: «الرافضة حرّفت القرآن...»! و الجواب عنه 85-86

و من مخاريقه: «الرافضة تبغض جبرئيل...»! و الجواب عنه 86-87

و من مخاريقه: «الرافضة لا تأكل لحم الجزور...»! و الجواب عنه 87

أضحوكة مخزية 87-88

إيعاز إلى «قذائف على الشيعة»! 89

2 - نظرة في مخاريق كتاب «الانتصار» تأليف أبي الحسين عبد الرحيم الخطاط المعتزلي. 90

3 - نظرة في مخاريق كتاب «الفرق بين الفرق» تأليف أبي منصور عبد القاهر ابن طاهر البغداديّ (المتوفى 429) 91

4 - نظرة في مخاريق كتاب «الفصل في الملل و النحل» تأليف ابن حزم الظاهريّ الأندلسي. (المتوفى 456)

92-141

من مخاريقه: «الروافض ليسوا من المسلمين...»! و الجواب عنه 92

رواة الشيعة في الصّحاح السّنة (و هم قريب من مائة راو) 92-94

القول في مبدأ الشّيع 94-95

و من مخاريقه: «تكذيب من قال بأنّ عليّاً كان أكثر الصّحابة علماً...»! و الجواب عنه 95-101

الأحاديث الواردة في علم أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام 95-97

رأي الصحابة في علم أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام 97-100

الإجماع على أنّ عليّاً عليه السّلام ورث علم النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم 100-101

و من مخاريقه: «أنّ القرآن مبدّل و محرّف عند الإماميّة»! و الجواب عنه 101

ص: 247

و من مخاريقه: «من الإمامية من يجيز نكاح تسع من النساء ويحرّم الكرب...»! و الجواب عنه 101-102

و من مخاريقه: «بيعة عليّ عليه السّلام أبا بكر طائعا...»! و الجواب عنه 102-104

كلمة الاستاذ عبد الفتّاح عبد المقصود 103-104

و من مخاريق ابن حزم: «الرافضة تجيز إمامة المرأة...»! و الجواب عنه 104-105

و من مخاريقه: «حبّ النبيّ أحدا ليس بفضل...»! و الجواب عنه 105-106

و من مخاريقه: تكذيب الرافضة في تأويل آية وَ يُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مِسْكِينًا وَ يَتِيمًا وَ أَسِيرًا... و الجواب عنه 106-111

رواة نزول الآية الشريفة في أهل البيت عليهم السّلام - وهم أربعة و ثلاثون نسمة من الحفّاظ الأثبات 107-111

لفظ الحديث الوارد في الآية الشريفة 111

و من مخاريقه: «نفي صحّة مؤاخاة النبيّ عليّا...»! و الجواب عنه 111-125

خمسون حديثا في المؤاخاة بين النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و أمير المؤمنين عليّ عليه السّلام 113-124

إيعاز إلى شعراء القرون من الفريقين حول حديث المؤاخاة 124-125

و من مخاريقه: «نسب مفتعلة على متكلمي الشيعة»! و الجواب عنها 125-126

و من مخاريقه: «نفي صحّة حديث ردّ الشمس»! و الجواب عنه 126-141

المؤلّفون في «حديث ردّ الشمس» 127-128

رواية حديث ردّ الشمس» من الأعلام و كلماتهم حوله و تصحيحهم إيّاه - و هم ثلاثة و أربعون نسمة من الأعلام 128-140

لفظ حديث ردّ الشمس 140-141

5 - نظرة في مخاريق كتاب «الملل و النحل» تأليف الفيلسوف الأشعريّ أبي الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني. (المتوفى 548)

142-147

آراء مفتعلة على الشيعة! و ردّها 142-143

كذب على الشيعة في الإمامة! و جوابه 144-146

خاصّة الشيعة عند الشهرستاني! 146

كلمة الخوارزميّ حول الشهرستانيّ 146-147

6 - نظرة في مخاريق كتاب «منهاج السنّة»! تأليف ابن تيميّة أحمد بن عبد الحلّيم الحراني. الحنبليّ (المتوفى في محبس مراکش 728)

148-217

من مخاريقه: «الشيعة تكره لفظ العشرة...»! و الجواب عنه 148-150

و من مخاريقه: «حماقات تعزى إلى الشيعة»! و الجواب عنها 150-151

و من مخاريقه: «نسبة الكذب إلى الشيعة...»! و الجواب عنها 151-152

و من مخاريقه: «اصول الدين عند الإماميّة أربعة...»! و الجواب عنه 152-154

و من مخاريقه: «الرافضة يعطلون المساجد...»! و الجواب عنه 154-155

و من مخاريقه: تكذيب نزول آية إنّما وليّكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلّاة و يؤتّون الزكّاة و هم راعون في عليّ و الجواب عنه 155-167

نزول الآية الشريفة في عليّ عليه السّلام - نقلا عن سنّة و ستين راويا من الحفاظ 156-162

لفظ الحديث حول نزول الآية الشريفة في عليّ عليه السّلام 162

إشكال مزيف على نزول الآية الشريفة في علي عليه السلام و الجواب عنه 163-167

و من مخاريق ابن تيمية: «لا يمكن الرافضي إثبات إيمان علي...»!!! و الجواب عنه 167-168

و من مخاريقه: «قذائف على الشيعة...»! و الجواب عنها 168-169

و من مخاريقه: تكذيب نزول «هل أتى» في أهل البيت! و الجواب عنه 169-171

و من مخاريقه: تزيف إيجاب مودة أهل البيت بآية قل لا أسئلكم عليه أجرًا إلا المودة في القربى! و الجواب عنه 171-174

رواة نزول الآية الشريفة في علي و فاطمة و ابنيهما عليهم السلام - و هم خمسة و أربعون نسمة من الأعلام 172-173

و من مخاريق ابن تيمية: «دعوى بطلان حديث المؤاخاة»! و الجواب عنها 174-175

و من مخاريقه: تكذيب حديث «إن فاطمة أحصنت فرجها فحرمها الله و ذريتها على النار»! و الجواب عنه 175-176

رواة الحديث الشريف من أعلام العامة - و هم ستة عشر نسمة 175-176

و من مخاريق ابن تيمية: تكذيب حديث «علي مع الحق و الحق يدور معه حيث دار»! و الجواب عنه 176-180

و من مخاريقه: تكذيب قوله صلى الله عليه و اله و سلم لفاطمة: «إن الله يغضب لغضبك و يرضى لرضاك»! و الجواب عنه 180-181

رواة هذا الحديث من الأعلام و هم ستة عشر راويًا من الحفاظ 181

و من مخاريق ابن تيمية: تكذيب حديثي «علي فاروق امتي...» و «ما كنا نعرف المنافقين على عهد النبي إلا بيغضهم عليًا»! و الجواب عنه

181-188

ص: 250

علامة المؤمن و المنافق عند الصحابة، و الأحاديث الواردة في الباب 182-187

رواة حديث «عليّ فاروق أمّتي» - وهم عشرون راويا من الأعلام 187

لفظ الحديث عندهم 187

و من مخاريق ابن تيميّة: «دعوى أنّ قتال عليّ يوم الجمل و صفّين لم يكن بأمر من رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم!»! و الجواب عنها

188-195

الأحاديث الواردة عن رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم حول حروب الجمل و صفّين و نهروان 188-195

و من مخاريق ابن تيميّة: تكذيب «حديث المناقب العشر لعليّ!»! و الجواب عنه 195-216

القول في إسناد «حديث المناقب العشر» و صحّته 197

موقف أمير المؤمنين عليه السّلام عام تبوك 198

نظرة في «حديث المنزلة» من نواحي سبع 199-202

حديث «سدّ الأبواب إلّا باب عليّ» بأسانيد صحاح و حسان - نقلا عن ثلاثة و عشرين نسمة من الحفاظ 202-208

قول الحفاظ ابن حجر في صحّحة «حديث سدّ الأبواب إلّا باب عليّ» 209-211

بطلان «حديث الخلة و الخوخة» و آثار الوضع فيه 211-215

حديث «أنت وليّ كلّ مؤمن بعدي» بأسانيد صحاح - نقلا عن الأعلام 215-216

كلمة ابن حجر في «ابن تيميّة» 216-217

7 - نظرة في مخاريق كتاب «البداية و النهاية» تأليف الحفاظ عماد الدين أبي الفداء ابن كثير الدمشقيّ (المتوفّى 774)

248-218

من مخاريق ابن كثير: تزييف «حديث المؤاخاة»! و الجواب عنه 218

ص: 251

و من مخاريقه: تزيف «حديث الطير»! و الجواب عنه 219

و من مخاريقه: دعوى بطلان «إنّ عليّاً هو الساقى على الحوض»! و الجواب عنها 219

و من مخاريقه: تضعيف حديث «عليّ أوّل من أسلم و صلّى»! و الجواب عنه 219-243

النصوص النبويّة في أوّل من أسلم، و هي عشرة أحاديث 220-221

كلمات أمير المؤمنين عليه السّلام في أوّل من أسلم، و هناك ثلاث و عشرون كلمة 221-224

كلمة الإمام السبط الحسن عليه السّلام في أوّل من أسلم، و هناك حديثان 224

رأى الصّحابة و التابعين في أوّل من أسلم، و هناك ستّ و ستون كلمة 224-236

احتجاج المأمون الخليفة العبّاسي على أربعين فقيها بسبق إسلام أمير المؤمنين عليه السّلام 236-237

كلمة الإسكافيّ في سبق عليّ عليه السّلام إلى الإسلام 237-238

الإجماع على أنّ عليّاً عليه السّلام أوّل من أسلم 238

المراد من أوليّة عليّ عليه السّلام في الإسلام 239-241

لفت نظر في كلمات لأمر المؤمنين عليه السّلام 241-243

و من مخاريق ابن كثير: تكذيب نزول «الآيات النازلة في عليّ»! و الجواب عنه 243-244

و من مخاريقه: إنكار «حديث البراءة»! و الجواب عنه 244

و من مخاريقه: تضعيف حديث «لا تقع في عليّ فإنّه منّي و أنا منه و هو وليّكم بعدي»! و الجواب عنه 244-246

و من مخاريقه: فرية على الشيعة! و الجواب عنها 246-247

ص: 252

8 - نظرة في مخاريق كتاب «محاضرات تاريخ الامم الإسلامية» تأليف الشيخ محمد الخضري 249-265

من مخاريقه: «دعوى أن حرب صفين لم تكن دينية!»! و الجواب عنها 249-251

و من مخاريقه: «تسوية معاوية مع عليّ عليه السلام في الشرف»! و الجواب عنها 251-254

و من مخاريقه: «استحسان فكر معاوية في نصب يزيد للخلافة»! و الجواب عنه 254-258

و من مخاريقه: «تخطئة الحسين عليه السلام في نهضته»! و الجواب عنها 258-265

الكلام حول معاوية و يزيد 260-261

أضرار خلافة مثل يزيد 261-263

نهضة الإمام المفدى عليه السلام 263-265

9 - نظرة في مخاريق كتاب «السنة و الشيعة» بقلم السيد محمد رشيد رضا صاحب «المنار» 266-287

من مخاريقه: «عزو التشيع إلى عبد الله بن سبأ»! و الجواب عنه 266-267

و من مخاريقه: «فرية على أهل العراق و إيران»! و جوابها 267-268

و من مخاريقه: «فرية بغض الشيعة لبعض أهل البيت من الحسينيين و الحسينيين»! و الجواب عنها 268-276

و من مخاريقه: تزييف «الكتب الأربعة»! و الجواب عنه 276-277

و من مخاريقه: قذف «الصدوق» و «المفيد» و الفرية عليهما! و جوابه 277-278

و من مخاريقه: «دعوى تعبد الإمامية بالرقاع»! و الجواب عنها 278-285

و من مخاريقه: «أفائك على الشيعة»! و الجواب عنها 285-287

10 - نظرة في مخاريق كتاب «الصراع بين الإسلام و الوثنية» تأليف عبد الله علي القصيمي نزيل القاهرة 288-309

من مخاريقه: أكاذيب على الشيعة! و الجواب عنها 288-289

و من مخاريقه: «دعوى أنّ الشيعة يكرهون العرب»! و الجواب عنها 289-291

و من مخاريقه: «نسبة مفتعلة على الشيعة في إيران»! و الجواب عنها 291

و من مخاريقه: «تشبيه الشيعة بالنصارى»! و الجواب عنه 291-292

و من مخاريقه: «أفائك مزعومة على الشيعة»! و الجواب عنها 293-294

و من مخاريقه: عزو «عصمة الذرية» على الشيعة! و الجواب عنه 294-298

و من مخاريقه: تكذيب حديث «إنّ علياً يذود الخلق يوم العطش فيسقي من الحوض أولياءه و يذود عنه أعداءه و إنّه قسيم النار...»! و

الجواب عنه 298-300

و من مخاريق القصيمي: «دعوى أنّ الشيعة أعداء المساجد...»! و الجواب عنها 300-301

و من مخاريقه: «فرية و مجهلة على إمام من أئمة الشيعة»! و الجواب عنها 301

و من مخاريقه: «دعوى أنّ الشيعة لا تحفظ القرآن و لا تستشهد به»! و الجواب عنها 301-304

و من مخاريقه: «دعوى أنّ الشيعة يقولون بالتناسخ و الحلول...»!

ص: 254

و من مخاريقه: «دعوى أن الشيعة لا يعتمدون على الأخبار النبوية وإنما يعتمدون على الرقاع!»! و الجواب عنها 305-306

و من مخاريقه: «فرية متعة مبتدعة على الشيعة»! و الجواب عنها 306-307

و من مخاريقه: «أكاذيب فاحشة على الشيعة»! و الجواب عنها 307-309

11 - إيعاز إلى نافهات و مخازي كتاب «فجر الإسلام» تأليف الاستاذ أحمد أمين المصري 310

12 - إيعاز إلى نافهات و مخازي كتاب «ضحى الإسلام» تأليف الاستاذ أحمد أمين المصري 310

13 - إيعاز إلى نافهات و مخازي كتاب

ظهر الإسلام» تأليف الاستاذ أحمد أمين المصري وإشارة إلى تنويه غير واحد من محققي الإمامية بمخاريقه في تأليفهم القيمة 310

14 - نظرة في مخاريق كتاب «الجملة في ربوع الشرق الأدنى» تأليف محمد ثابت المصري 311-319

من مخاريقه: «أكذوبة على الشيعة و علمائهم»! و الجواب عنها 311-312

و من مخاريقه: «فرية على بعض الشيعة حول التجف»! و الجواب عنها 312

و من مخاريقه: «إنّ الحسين عليه السلام قتله جيش معاوية»! و الجواب عنه 312-313

و من مخاريقه: «فرية على الإمامية مخزية»! و الجواب عنها 313

و من مخاريقه: «مجهلة حول أطفال المتعة و...»! و الجواب عنها 313-314

و من مخاريقه: «دعوى مقت الإيرانيين أهل العراق!»! و الجواب عنها 315

و من مخاريقه: «فربة عدّ الشيعة زيارة مشهد خيرا من الحجّ!»! و الجواب عنها 315-317

و من مخاريقه: «فربة على محمّد المحروق المدفون بنيسابور!»! و الجواب عنها 317

و من مخاريقه: «دعوى أنّه ورث الإمام الحسين العظمة الإلهية من قبل الساسانيين!»! و الجواب عنها 317-318

ثقافة صاحب الجولة! 318-319

15 - نظرة في مخاريق كتاب «عقيدة الشيعة» تأليف المستشرق رويت م. رونلندن 320-323

من مخاريقه: «أفائك على الشيعة وإمامهم!»! و الجواب عنها 320-321

و من مخاريقه: «كذب و تحريف كثير...!»! و الجواب عنه 322

إيعاز إلى ما في طيّ كتاب «عقيدة الشيعة» من أباطيل و مخاريق 323

16 - نظرة في مخاريق كتاب «الوشيعه في نقد عقائد الشيعة» تأليف موسى جار الله 324-333

من مخاريقه: «أساطير حول الامة فيها تشنيع على الأئمة!»! و الجواب عنها 324-329

و من مخاريقه: «سلسلة جنایات على الإسلام و الكتاب و السنّة حول المتعة...!»! و الجواب عنها 329-333

نزول آية فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ... في المتعة، نقلا عن أوثق مصادر التفسير و هي ثمانية عشر مصدرا 330-331

«حدود المتعة في الإسلام» و إيعاز إلى ثلاثة عشر مصدرا فيها 331

ص: 256

أول من نهى عن المتعة عمر بن الخطاب في آخر أيامه، نقلا عن عشرين مصدرا 332

الصّحابة و التابعون القائلون بالمتعة و عدم نسخها مع وقوفهم على نهى عمر عنها و لهم و لرأيهم شأن في الامة، و فيهم من يجب عليها
اتباعه 332-333

الآن حصحص الحقّ (موعظة حسنة) 334-338

فهرست شعراء الغدير في القرن الرابع 339

شعراء الغدير في القرن الرابع

15 - ابن طبا طبّا الإصبهاني. (المتوفى 322)

غديرية ابن طبا طبّا الإصبهاني 340

ترجمة ابن طبا طبّا الإصبهاني 340-346

كتب ألفها في الأشعار و الآداب 340-341

الثناء على شعره 341

و من شعر ابن طبا طبّا الإصبهاني 342-345

ولادة ابن طبا طبّا و وفاته 345-346

16 - ابن علوية الإصبهاني. (المتوفى 320 و نيف)

غديرية ابن علوية الإصبهاني 347

ما يتبع غديرية ابن علوية 348

ترجمة ابن علوية الإصبهاني 348-352

الرواية عن ابن علوية و أخباره 349-350

الثناء على أدب ابن علوية 350-351

ولادة ابن علوية و وفاته 351

و من أشعار ابن علوية 351-352

مصادر ترجمة ابن علوية 352

17 - المفجّع (المتوفى 327)

غديرية المفجّع 353-354

ما يتبع شعر المفجّع 354-355

«حديث الأشباه» في أمير المؤمنين عليه السلام 355-360

كلمة العاصمي حول «حديث الأشباه» 355-358

رواة «حديث الأشباه» بألفاظ مختلفة - وهم خمسة عشر نسمة من الأعلام الأثبات 355-360

ترجمة أبي عبد الله المفجّع 361-366

الثناء على أدب المفجّع وشعره 361-362

آثار المفجّع القيمة 362-363

نبذة من شعر المفجّع 363-366

ولادة المفجّع ووفاته 366

18 - أبو القاسم الصنوبري (المتوفى 334)

غديرية الصنوبري الاولى 367-368

غديرية الصنوبري الثانية 368-369

ترجمة أبي القاسم الصنوبري 369-370

الثناء على شعر الصنوبري و أدبه و تشييعه 369-370

نبذة من شعر الصنوبري 370-373

وفاة الصنوبري 373

حكاية سعد الورّاق! 374-376

ص: 258

19 - القاضي التنوخي (المتوفى 342)

غديرية القاضي التنوخي 377

ما يتبع شعر التنوخي 378-380

ترجمة أبي القاسم القاضي التنوخي 380-387

ولادة التنوخي ونشأته 381-382

حديث حفظ التنوخي وذكائه 382-383

تأليف التنوخي 383-384

مذهب التنوخي 384-385

وفاة التنوخي 385

مصادر ترجمة التنوخي 385-386

بيت التنوخي 386-387

20 - أبو القاسم الزاهي (المتوفى 352)

غديريات الزاهي 388-390

غديريته الاولى 388-389

غديريته الثانية 389-390

غديريته الثالثة 390

غديريته الرابعة 390

ترجمة أبي القاسم الزاهي 391-398

الثناء على شعر الزاهي وادبه 391

ولادة الزاهي ووفاته 391

قول رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم لعلي عليه السلام: «يا أبا الحسن، كلم الشمس...» 392

حديث رد الشمس لعلي عليه السلام 393

حديث إنباع أمير المؤمنين عليه السّلام الماء للعسكر 393

نزول آية «وَتَعَيَّهَا أُذُنٌ وَاَعِيَّةٌ» في عليّ عليه السّلام 394

حديث استقاء عليّ عليه السّلام لرسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم ليلة بدر... 395

مصادر ترجمة الزاهي 398

21 - الأمير أبو فراس الحمداني (المتوفى 357)

غديرية الأمير أبي فراس الحمداني الاولى 399-402

ما يتبع قصيدة أبي فراس (الشافية) 402-403

غديرية الأمير أبي فراس الحمداني الثانية 403-405

ترجمة الأمير أبي فراس 405-416

إطراء أبي فراس و الثناء عليه 405-406

مصادر ترجمة أبي فراس 406

نبذة من شعر أبي فراس 407-414

ميلاد أبي فراس و مقتله 414

و من شعر أبي فراس في المذهب و الحكمة 415-416

الفهرست 417-420

ص: 260

إشارة

العنوان الصفحة

تقريظ الدكتور محمد غلاب المصريّ أ - ب

تقريظ الدكتور عبد الرحمن الكيالّي الحلبيّ ج - و

تقريظ الاستاذ توفيق الفكيكيّ البغداديّ ز - ط

شكر و تقدير ط

كلمة المؤلّف 2

بقية شعراء الغدير في القرن الرابع

22 - أبو الفتح كشاجم (المتوفّى 360)

غديرية أبي الفتح كشاجم 3-4

ص: 261

ترجمة أبي الفتح كشاجم 4-23

كشاجم، أدبه و شعره 5-8

كشاجم، و هجاؤه 9-10

كشاجم، و الرئاسة 10-11

كشاجم، حكمة و درر كلمه 11-13

كشاجم، و رحلته 13-15

كشاجم، و عقيدته المذهبية 15

شعر كشاجم في المذهب 15-19

كشاجم، مشايخه و تأليفه 19-20

كشاجم، ولادته و وفاته 20-21

ولد كشاجم (أبو الفرج و أبو نصر أحمد) 21-23

23 - الناشي الصغير (المتوفى 365)

غديريّات الناشي الصغير 24-27

غديريّته الاولى 24

غديريّته الثانية 25

غديريّته الثالثة 25-27

ما يتبع قصيدة الناشي (البائية) 27-28

ترجمة الناشي الصغير 28-33

الثناء على علمه و شعره 28-29

مكرمة للناشي الصغير 30-31

ولادته ووفاته 32

مصادر ترجمة الناشي الصغير 33

24 - البشوي الكروي (المتوفى بعد 380)

ص: 262

غديريّات البشنويّ الكرديّ 34

ترجمة البشنويّ الكرديّ 35-36

البشنويّة 36-37

نبذة من شعر البشنويّ في المذهب 37-39

حديث «النظر إلى وجه عليّ عبادة» 38

25 - الصاحب بن عبّاد (المتوفّي 385)

غديريّات الصاحب بن عبّاد 40-42

غديريّته الاولى 40-41

غديريّته الثانية 41

غديريّته الثالثة 41

غديريّته الرابعة 41-42

ترجمة الصاحب بن عبّاد 42-81

المؤلّفون في «ترجمة الصاحب» 42-43

الثناء على نبوغه وفقهه و أدبه 43-44

المؤلّفون للصّاحب إخبارات إلى علمه و أدبه 44-45

الصاحب، و آثاره الخالدة في العلم و الأدب 45-47

الصاحب، وزارته و صلّاته 47-48

الصاحب، و مادحوه 49-55

الصاحب، و شعره في المذهب 55-61

الصاحب، و مذهبه 62-69

نوادير للصاحب، فيها مكارم 69-71

غرر كلم للصاحب، تجري مجرى الأمثال 72-74

وفاة الصاحب و مراثيه 74-80

ص: 263

مصادر ترجمة الصاحب 80-81

26 - الجوهريّ الجرجانيّ (المتوفى حدود 380)

غديرية الجوهريّ الجرجانيّ الاولى 82

غديرية الجوهريّ الجرجانيّ الثانية 82

ترجمة الجوهريّ الجرجانيّ 82-87

الثناء على أدبه و شعره 82-83

شعر الجوهريّ في المذهب 84-87

وفاة الجوهريّ 87

27 - ابن الحجّاج البغداديّ (المتوفى 391)

غديرية ابن الحجّاج الاولى 88-89

غديرية ابن الحجّاج الثانية 89-90

ترجمة ابن الحجّاج البغداديّ 90-100

تولّي ابن الحجّاج «الحسبة» 91-92

أدب ابن الحجّاج 92-94

ابن الحجّاج، و خلفاء عصره و ملوكه 94-96

مدائح ابن الحجّاج أهل البيت عليهم السّلام 96

مكرمة لابن الحجّاج 96-98

ولادة ابن الحجّاج و وفاته 98-100

مصادر ترجمة ابن الحجّاج 100

28 - أبو العباس الصّبيّ (المتوفى 398)

شعر أبي العباس الضبيّ 101

ما يتبع شعر أبي العباس الضبيّ 101

ص: 264

ترجمة أبي العباس الضبيّ 101-110

مدائح الشعراء لأبي العباس الضبيّ 102-105

وفاة أبي العباس الضبيّ 105

رثاء مهيار أبا العباس الضبيّ 106-108

نبذة من شعر أبي العباس الضبيّ 108-109

أبو القاسم ولد أبي العباس الضبيّ 109-110

29 - أبو الرعمق الأنطاكيّ (المتوفى 399)

غديرية أبي الرعمق الأنطاكي 111-112

ترجمة أبي الرعمق الأنطاكيّ 112-117

نبذة من شعر أبي الرعمق 112-117

وفاة أبي الرعمق 117

مصادر ترجمة أبي الرعمق 114 و 117

30 - أبو العلا السرويّ

شعر أبي العلا السرويّ 118

ترجمة أبي العلا السرويّ 118-123

نبذة من شعر أبي العلا السرويّ 118-123

31 - أبو محمّد العونيّ

غديريّات أبي محمّد العونيّ 124-128

غديريّته الاولى 124

غديريّته الثانية 124-125

غديريته الثالثة 125

غديريته الرابعة 125-126

ص: 265

غديريته الخامسة 126

غديريته السادسة 126-127

غديريته السابعة 127-128

ترجمة أبي محمد العوني 128-140

نبذة من شعر العوني في المذهب 129-130

«القصيدة المذهبة» للعوني 131-137

نبذة أخرى من شعر العوني في مدح أهل البيت عليهم السلام 137-140

32 - ابن حمّاد العبدي

غديريات ابن حمّاد العبدي 141-153

غديريته الاولى 141-143

غديريته الثانية و بيانها 143-145

حديث «نبعة العين» 144-145

حديث «طعن الرحي بلا مدير» 145

غديريته الثالثة 145-146

غديريته الرابعة 146-147

غديريته الخامسة 147-148

غديريته السادسة 148

غديريته السابعة 148-149

غديريته الثامنة 149

غديريته التاسعة 150

غديرته العاشرة 150-151

غديرته الحادية عشرة 151-152

غديرته الثانية عشرة 152-153

ص: 266

ترجمة ابن حمّاد العبديّ 153-171

الثناء على علمه و شعره 153-155

ولادة ابن حمّاد و وفاته 155

«القصيدة النويّة» لابن حمّاد العبديّ 156-160

و من شعر ابن حمّاد في مدح أمير المؤمنين عليه السّلام و بيانه 160-161

حديث «الغمامة و أكل الرّسول صلّى الله عليه و اله و سلّم و الوصيّ عليه السّلام عنقود عنب منها...» 160-161

نبذة من شعر ابن حمّاد العبديّ في مدح و رثاء أهل البيت عليهم السّلام 161-168

فهرست قصائد ابن حمّاد العبديّ و نبذ منها 168-171

33 - أبو الفرج الرازيّ

غديريّة أبي الفرج الرازيّ 172

ترجمة أبي الفرج الرازيّ 172-174

آل هندو 172-174

34 - جعفر بن حسين

غديريّة جعفر بن حسين 175

ما يتبع شعر جعفر بن حسين 175-176

شعراء الغدير في القرن الخامس

35 - أبو النجيب الطاهر (المتوفّى 401)

غديريّة أبي النجيب الطاهر 177

ترجمة أبي النجيب الطاهر 177-179

الثناء على شعر أبي النجيب 177

نبذة من شعر أبي النجيب 177-179

ص: 267

36 - الشريف الرضي (المتوفى 406)

قصيدة الشريف الرضي يمدح بها أباه في «يوم الغدير» 180-181

ترجمة الشريف الرضي 181-221

بيت السيادة و الشرف 181

مفخرة من مفاخر العترة الطاهرة عليهم السلام 181-182

مصادر ترجمة الشريف الرضي 182

المؤلفون في الشريف الرضي 182-183

أساتذة الشريف الرضي و مشايخه من الإمامية و العامة 183-185

تلامذة الشريف الرضي و الرواة عنه من الإمامية و العامة 185-186

تأليف الشريف الرضي و كتبه 186-200

«نهج البلاغة» و حفاظه و شراحه و مؤلفه 186-198

شراح «نهج البلاغة»، و هناك أكثر من ثمانين نسمة 186-193

الأثار القيمة حول «نهج البلاغة» لجمع من المعاصرين 193

الشريف الرضي مؤلف «نهج البلاغة» 193-195

كلمة ابن أبي الحديد حول «نهج البلاغة» 196-198

الكتّاب و المؤلفون حول «نهج البلاغة» و دفع الشبهات عنه 198

شعر الشريف الرضي و شاعريته 200-202

جمل الثناء على الشريف الرضي 202-204

ألقاب الشريف الرضي و مناصبه العالية 204-205

النقابة، و النقابة العامة 205-207

ولاية المظالم، و الولاية على الحج 207-209

ولادة الشريف الرضيّ ووفاته 210-211

مراثي الشريف الرضيّ 211-212

ص: 268

نماذج من شعر الشريف الرضي في المذهب 212-221

37 - أبو محمد الصوري (المتوفى 419)

غديرات أبي محمد الصوري 222-225

غديرتة الاولى 222

غديرتة الثانية 222-223

غديرتة الثالثة 223-224

غديرتة الرابعة 224-225

ترجمة أبي محمد الصوري 225-231

الثناء على شعر أبي محمد الصوري 225

مصادر ترجمة أبي محمد الصوري 225-226

نبذة من شعر أبي محمد الصوري 226-231

38 - مهيار الديلمي (المتوفى 428)

غديرات مهيار الديلمي 232-237

غديرتة الاولى 232-234

ما يتبع الشعر (نقد على الاستاذ أحمد نسيم المصري) 234

غديرتة الثانية 234-236

غديرتة الثالثة 236-237

ما يتبع الشعر (نقد على الاستاذ أحمد نسيم المصري وإبراهيم ملحم أسود) 237-238

ترجمة مهيار الديلمي 238-261

الثناء على شعر مهيار وأدبه العربي 238-239

نماذج من شعر مهيار في المذهب 239-256

رثاء مهيار شيخنا «المفيد» 256-261

ص: 269

39 - سيّدنا الشّريف المرتضى (المتوفى 436)

غديرية سيّدنا الشّريف المرتضى 262-264

ترجمة سيّدنا الشّريف المرتضى علم الهدى 264-299

كتب ورسائل الشّريف المرتضى 265-266

كلمات الثناء على الشّريف المرتضى علم الهدى 266-269

مشايخ السيد المرتضى علم الهدى و من يروي هو عنه 269-270

تلامذة سيّدنا الشّريف المرتضى 270-271

علم الهدى و المعري 271-273

علم الهدى، و ابن المطرز 274

الشّريف المرتضى و الزعامة 274-276

ولادة الشّريف المرتضى و وفاته 276-277

نماذج من شعر الشّريف علم الهدى نقلا عن ديوانه 277-299

40 - أبو علي البصير (المتوفى 422)

غديرية أبي علي البصير 300

ترجمة أبي علي البصير و نبذة من شعره 300-301

41 - أبو العلاء المعري (المتوفى 449)

شعر أبي العلاء المعري 302

ما يتبع شعر أبي العلاء المعري 302-303

ترجمة أبي العلاء المعري و الثناء على أدبه 303

فهرست ما جاء في ترجمة أبي العلاء في «كتاب الإنصاف و التحري» 303

42 - المؤنّد (المتوفى 470)

غديريّات المؤيّد في الدين 304-308

ص: 270

غديرته الاولى 304-305

غديرته الثانية 305-306

غديرته الثالثة 306-308

ما يتبع الشعر (فتنة فيها فظائع وفجائع) 308-310

ترجمة المؤيد في الدين والثناء على نبوغه وأدبه 311-312

43 - الجبري المصري

غديرية الجبري المصري 313-317

ترجمة الجبري المصري 317

إيعاز إلى غديريات اخرى لغير هؤلاء المذكورين في «الغدير» 317-318

شعراء الغدير في القرن السادس

44 - أبو الحسن الفنجركدي (المتوفى 513)

غديرية الفنجركدي الاولى 319

غديرية الفنجركدي الثانية 319

ما يتبع شعر الفنجركدي 319-320

ترجمة أبي الحسن الفنجركدي 320-321

و من شعره في المذهب و بيانه 320-325

إشارة إلى ما ورد في السنة و الأدب حول «إنّ عليّاً لا يبغضه إلاّ دعيّ» 321-325

45 - ابن منير الطرابلسي (المتوفى 548)

شعر ابن منير الطرابلسي 326-327

ما يتبع شعر ابن منير (القصيدة التّريّة) 327-329

ترجمة ابن منير الطرابلسي 331-337

الثناء على أدب ابن منير وإتقانه اللّغة و العلوم 331-332

نبذة من شعر ابن منير 332-336

ولادة ابن منير و وفاته 336-337

مصادر ترجمة ابن منير 337

46 - القاضي ابن قادوس (المتوفى 551)

غديرية القاضي ابن قادوس 338

ترجمة القاضي ابن قادوس المصريّ و نبذة من شعره في المذهب 338-340

47 - الملك الصالح (الشهيد 556)

غديريّات الملك الصالح 341-344

غديريّته الاولى 341

غديريّته الثانية 341-342

غديريّته الثالثة 342

غديريّته الرابعة 342-343

غديريّته الخامسة 343-344

ترجمة الملك الصالح 344-371

كلمات حول الملك الصالح 345-350

ولادة الملك الصالح و مدائحه 350-357

شهادة الملك الصالح و مرآثيه 357-363

نماذج من شعر الملك الصالح في المذهب 363-368

مصادر ترجمة الملك الصالح 368

الملك العادل (ابن الملك الصالح) و مدائحه 369-371

تصحيف غريب 371

ص: 272

48 - ابن العوديّ النيليّ (المتوفى حدود 558)

غديرية ابن العوديّ الاولى 372-378

غديرية ابن العوديّ الثانية 378-379

ترجمة ابن العوديّ النيليّ 379-383

الثناء على شعر ابن العوديّ 379

نبذة من شعر ابن العوديّ 380-383

49 - القاضي الجليس (المتوفى 561)

غديريات القاضي الجليس 384-386

غديريته الاولى 384-385

غديريته الثانية 385-386

غديريته الثالثة 386

ترجمة القاضي الجليس ونبذة من شعره 387-391

50 - ابن مكّي النيليّ (المتوفى 565)

غديرية ابن مكّي النيليّ 392

ترجمة ابن مكّي النيليّ ونبذة من شعره 392-396

51 - الخطيب الخوارزمي (المتوفى 568)

غديرية الخطيب الخوارزمي 397-398

ترجمة الخطيب الخوارزمي 398-407

مشايخ أخطب خوارزم في الأخذ و الرواية 399-401

تلامذة أخطب خوارزم و الرواة عنه 401-402

تأليف أخطب خوارزم 402-403

كتاب «مقتل الإمام السبط الشهيد (سلام الله عليه)» و الرواة عنه 402-403

كتاب «فضائل أمير المؤمنين عليه السلام» المعروف بالمناقب،

ص: 273

و الرواة عنه 403-406

شعر الخطيب الخوارزمي و خطبه 406-407

ولادة الخطيب الخوارزمي و وفاته 407

52 - الفقيه عمارة (المقتول 569)

غديرية الفقيه عمارة 408

ترجمة الفقيه عمارة و نبذة من شعره 408-419

فهرست شعراء الغدير في الجزء الرابع و هم واحد و ثلاثون شاعرا 420

الفهرست 421-423

لفت نظر 423

ص: 274

إشارة

العنوان الصفحة

نظرية كريمة ب

تقريب آية الله السيّد ميرزا عبد الهادي الشيرازي د - ه

تقريب الاستاذ صفاء خلوصي و

تقريب الاستاذ السيّد محمّد علي نقوي الحيدري الكاظمي ز - ح

المصادر المرموزة ط - ي

كلمة المؤلّف 2

بقية شعراء الغدير في القرن السادس

53 - السيّد محمّد الأقساسي (المتوفى 575)

إشارة

غديرية السيّد محمّد الأقساسي 3

ترجمة السيّد محمّد الأقساسي 3-16

ترجمة آل الأقساسي الكوفيّين ونبذ من شعرهم 3-16

ص: 275

قبر الإمام أمير المؤمنين عليه السلام 14

آيات في كرامة لأمير المؤمنين عليه السلام (طَيّ الأرض) 15-16

لفت نظر (الكلام حول طَيّ الأرض ورجاله) 16-21

من أهمّ الأبحاث العلميّة الدينيّة التي لا غنى عنها لكلّ دينيّ ابتغى الحقّ وارتاد الحقيقة: 22-378

1 - حديث ردّ الشمس (الغدِير ج 3 ص 126-141) 23

ردّ الشمس للحضرمي! 23-24

2 - صلاة ألف ركعة 25-41

الصلاة وإكثارها 26-27

رجال ألف ركعة صلاة 28-30

الساھرون كلّ الليل 30-31

ثبوت السنّة بفعل غير النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم 31-32

مشكلة الأوراد والختمات! 33-34

الأوراد وصلاة ألف ركعة 34

ختم القرآن في ركعة واحدة! 34-36

من كان يختم في كلّ يوم ختمة 36

من كان يختم في كلّ ليلة ختمة 37

من كان يختم في كلّ يوم و ليلة مرّة 37-38

من كان يختم في الليل و النهار ختمتين 38

من كان يختم في الليلة ختمتين 38

من كان يختم في اليوم و الليلة ثلاث ختمات 39

من كان يختم في اليوم أربع ختمات! 39

من ختم بين المغرب و العشاء خمس ختمات! 39

ص: 276

من كان يختم في اليوم و الليلة ثمان ختمات!! 40

من كان يختم في اليوم و الليلة خمس عشرة ختمة!! 40

من كان يختم في الليل و النهار سبعين ألف ختمة و...!!! 41

إنّ هي إلاّ أساطير الأوّلين.. و لو كان يعلم ابن تيميّة أنّ نظّارة التنقيب تعرب عن هذه الخزايات بعد لأي من عمر الدهر لكان يختار لنفسه السكوت، و كفّ مدّته عن صلاة أمير المؤمنين و ولده الإمام السبط و السيّد السجاد عليهم السّلام 41

3 - المحدث في الإسلام 42-51

نصوص العامّة حول المحدث 42-46

نصوص الشيعة حول المحدث 46-49

فرية القصيميّ على الشيعة 50-51

4 - علم أئمة الشيعة بالغيّب 52-65

كلمة القصيميّ و فريته، و الجواب عنها 52

الكلام حول العلم بالغيّب 52-54

ليس كلّما يعلم يعمل به، و لا كلّما يعلم يقال 54-56

المغيبات في الكتاب العزيز 56

لا وازع عن علم العباد بالغيّب 57

لا مناسخة بين الخالق و المخلوق في الصفات 58-60

قصص العلم بالغيّب عند القوم! 60-65

غيض من فيض! 62-65

العجب العجّاب! (قراء اللّوح المحفوظ!) 65

5 - نقل الجنائز إلى المشاهد 66-85

آراء المذاهب حول نقل الجنائز 66-68

من نقلت جنازته قبل الدفن (وهم ثمانون نسمة) 68-75

من نقل من مدفن إلى مدفن (وهم سبعون نسمة) 75-85

6 - زيارة مشاهد العترة الطاهرة عليهم السلام، الدعاء عندها، الصلاة فيها، التوسل والتبرك بها 86-207

السيرة المطردة من صدر الإسلام والسنة الجارية 86

ابن تيمية ومخالفته هاتيك السيرة المتبعة والآداب الإسلامية الحميدة 86

حكم قضاة قضاة المذاهب الأربعة على ابن تيمية وقول بعضهم بتكفيره 87

كتاب الذهبي إلى ابن تيمية 88-89

مخاريق القصيمي وخرافاته حول الزيارة والجواب عنها 90-93

كل ملّة من الملل تستعظم زيارة كبرائها وزعمائها 91-93

الحث على زيارة النبي الأكرم صلى الله عليه واله وسلم وهناك إثنتان وعشرون حديثاً، نقلاً عن الحفاظ الكثيرين، عن الصحاح والمسانيد 93-108

كلمات أعلام المذاهب الأربعة حول زيارة النبي الأقدس صلى الله عليه واله وسلم، وهناك اثنتان وأربعون كلمة 109-125

فروع ثلاثة دالة على تسالم أئمة المذاهب على رجحان زيارة النبي صلى الله عليه واله وسلم واستحبابها ومحبوبية شد الرحال إليها من أرجاء العالم 125-129

أدب الزائر عند الجمهور (يحتوي على ستة وثلاثين أدباً) 130-164

زيارات النبي الأقدس صلى الله عليه واله وسلم، وهناك تسع زيارات 135-140

الدعاء عند رأس النبي صلى الله عليه واله وسلم 140-141

دعاء أخرى عند رأس النبي صلى الله عليه واله وسلم 141-142

الصلاة على النبي الطاهر صلى الله عليه واله وسلم 142-143

التوسّل و الاستشفاع بقبره الشريف، و كلمات أعلام المذاهب الأربعة حول التوسّل بالنبيّ الأقدس صلّى الله عليه و اله و سلّم 143-146

التبرّك بالقبر الشريف بالتزام و تمرّغ و تقبيل، و الكلمات حوله، و هناك عشرون كلمة للصّحابة و التابعين و الأثبات 146-156

زيارة أبي بكر بن أبي قحافة 156

زيارة عمر بن الخطّاب 156-157

زيارة الشيخين بلفظ واحد 157-158

وداع الحرم الأقدس النبويّ 158-159

زيارة أئمّة البقيع عليهم السّلام و بقيّة المزارات فيها 159-160

زيارة شهداء احد 160

زيارة حمزة عمّ النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم 161

زيارة بقيّة الشهداء في احد و أسماؤهم 161-162

التبرّك بالآثار النبويّة 162-164

مصادر الآداب و الزيارات 164-165

الحثّ على زيارة القبور، و هناك ستّة و عشرون حديثاً، نقلا عن الصحاح و المسانيد 166-169

أدب زوّار القبور 170

القول في الزيارة 170-172

كلمات حول زيارة القبور لأعلام العامّة فيها فوائد جمّة، و هناك ثلاث عشرة كلمة 172-180

النذور لأهل القبور 180-183

القبور المقصودة بالزيارة، التوسّل و التبرّك بها، الدعاء و الصّلاة لديها، ختم القرآن لمدفونيتها - و هي اثنان و خمسون مزاراً و لأعلام

المذاهب الأربعة حولها كلمات 184-205

منتهى القول في زيارة القبور 205-207

7 - نظرة التنقيب في الحديث 208-378

كلمة القصيمي وفريته على الشيعة، و الجواب عنها 208-209

«سلسلة الكذابين و الوضّاعين» و هم (700) سبعمائة نسمة من أعلام العامّة من أهل السنّة على ترتيب الحروف، نقلا عن المصادر

المعتبرة عند أهل السنّة: 209-275

حرف الألف 122 نسمة 209-220

حرف الباء 15 نسمة 220-222

حرف الجيم 12 نسمة 222-223

حرف الحاء 56 نسمة 223-228

حرف الخاء 12 نسمة 228-229

حرف الدال 8 نسمات 229-230

حرف الراء 4 نسمات 230

حرف الزاء 6 نسمات 230-231

حرف السين 28 نسمة 231-233

حرف الشين 5 نسمات 233-234

حرف الصاد 8 نسمات 234

حرف الضاد نسمة واحدة 235

حرف الطاء نسمتان 235

حرف الظاء نسمة واحدة 235

حرف العين 164 نسمة 235-250

حرف الغين نسمتان 250

حرف الفاء 9 نسيمات 250-251

حرف القاف 5 نسيمات 251

حرف الكاف 6 نسيمات 252

حرف اللام نسمة واحدة 252

حرف الميم 162 نسمة 252-268

حرف النون 16 نسمة 268-269

حرف الهاء 9 نسيمات 269-270

حرف الواو 6 نسيمات 270-271

حرف الياء 23 نسمة 271-273

الكنى 17 نسمة 700 نسمة 273-275

لفت نظر (سلسلة الزهاد الكذابين!) 275-277

الأحاديث الموضوعية في مناقب أبي حنيفة 277-280

كلمات عن القوم في مناقب أبي حنيفة و مثالبه 280-282

التضارب في المناقب و المثالب حول أئمة المذاهب 282-288

قائمة الموضوعات و المقلوبات و هي (408684) أربعمائة و ثمانية آلاف و ستمائة و أربعة و ثمانون حديثا: 288-290

أبو سعيد أبان بن جعفر، وضع أكثر من 300 حديث 288

أبو علي أحمد الجويباري، وضع هو و ابنا عكاشة و تميم أكثر من 10000 حديث 288

أحمد بن محمد القيسي، لعله وضع على الأئمة أكثر من 300 حديث 288

أحمد بن محمد الباهلي، أحاديثه الموضوعية 400 حديث 288

أحمد بن محمد المروزي، قلب على الثقات أكثر من 10000 حديث 288

أحمد أبو سهل الحنفي، أحاديثه المكذوبة 500 حديث 288

بشر بن حسين الإصبهاني، له نسخة موضوعة فيها 150 حديثا 288

بشر بن عون، له نسخة موضوعة نحو 100 حديث 289

جعفر بن الزبير، وضع على رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم 400 حديث 289

الحارث بن اسامة، أخرج أحاديث موضوعة تعدّ 30 حديثا 289

الحسن العدوي، حدّث بموضوعات تربو على 1000 حديث 289

الحكم بن عبد الله أبو سلمة، وضع نحو 50 حديثا 289

دينار الحبشي، روى عن أنس من الموضوعات قريبا من 100 حديث 289

زيد بن الحسن، وضع 40 حديثا 289

زيد بن رفاعة، أبو الخير، له من الموضوعات 40 حديثا 289

سليمان بن عيسى، وضع بضعا و 20 حديثا 289

شيخ بن أبي خالد البصري، وضع 400 حديث 289

صالح بن أحمد القيراطي، لعله قلب أكثر من 10000 حديث 289

عبد الرحمن بن داود، له من الموضوعات 40 حديثا 289

عبد الرحيم الفاريابي، وضع أكثر من 500 حديث 289

عبد العزيز، موضوعاته و مقلوباته 100 حديث 289

عبد الكريم بن أبي العوجاء، وضع 4000 حديث 289

عبد الله القزويني، وضع على الشافعي نحو 200 حديث 289

عبد الله القدامي، قلب على مالك أكثر من 150 حديثا 289

عبد الله الروحي، روى من الموضوع أكثر من 100 حديث 289

عبد المنعم، أخرج من الحديث الكذب نحو من 200 حديث 289

عثمان بن مقسم، له عند شيبان مَمَّا لا يسمع 25000 حديث 289

ص: 282

عمر بن شاکر، له نسخة غير محفوظة نحو 20 حديثا 289

محمد بن عبد الرحمن البيلماني، حدّث كذبا 200 حديث 289

محمد بن يونس الكديمي، وضع أكثر من 1000 حديث 289

محمد بن عمر الواقدي، روى ممّا لا أصل له 30000 حديث 290

معلّى (يعلى) بن عبد الرحمن الواسطي، وضع 90 حديثا 290

ميسرة بن عبد ربّه البصري، وضع 40 حديثا 290

نوح بن أبي مريم، وضع في فضل السّور 114 حديثا 290

هشام بن عمّار، حدّث كذبا 400 حديث 290

مجموع موضوعات هؤلاء المذكورين و مقلوباتهم 98684 حديثا 290

أضف إليها ما تركوا من حديث عبّاد البصريّ من 60000 حديث 290

و ما رمي من حديث عمر بن هارون من 70000 حديث 290

و ما رمي من حديث عبد الله الرازيّ من 10000 حديث 290

و ما ترك من حديث ابن زباله من 100000 حديث 290

و ما رمي من أحاديث محمد بن حميد من 50000 حديث 290

و ما أسقطوه ممّا كتبه من حديث نصر من 20000 حديث 290

فمجموع ما لا يصحّ من أحاديث هذا الجمع القليل فحسب يقدر ب 408684 حديثا(1) و هذا مقياس و يقدر به موضوعات جميع

الكذّابين و الوضّاعين و مقلوباتهم 290

النسخ الموضوعة للكذّابين 290-291

ص: 283

1- يوجد تفصيل ما في هذه القائمة في ترجمة رجالها في سلسلة الكذّابين (في «الغدير» ج 5 ص 209-275)، نقلا عن المصادر المعتمدة عند أهل السنّة.

- أحمد بن إبراهيم المزني، له نسخة موضوعة 290
- أحمد بن محمد الحناني، صنّف في مناقب أبي حنيفة كلّها موضوعة 290
- إسحاق بن محمّشاذ، له مصنّف في فضائل ابن كرام كلّها موضوعة 290
- أيوب بن مدرك الحنفي، له نسخة موضوعة 290
- بريه بن محمّد البيّع، له كتاب أحاديثه موضوعة 291
- الحسن بن عليّ الأهوازي، صنّف كتابا أتى بالموضوعات 291
- الحسين بن داود البلخي، له نسخة أكثرها موضوع 291
- داود بن عفّان، له نسخة موضوعة على أنس 291
- زكريّا بن دريد، له نسخة كلّها موضوعة 291
- عبد الرحمن بن حمّاد، عنده نسخة موضوعة 291
- عبد العزيز بن أبي زواد، عنده نسخة موضوعة 291
- عبد الكريم بن عبد الكريم، له كتاب موضوع 291
- عبد الله بن الحارث، له نسخة كلّها موضوعة 291
- عبد الله بن عمير القاضي، له نسخة موضوعة على مالك 291
- عبد المغيث بن زهير الحنبلي، له جزء موضوع في فضائل يزيد 291
- عبيد بن القاسم، له نسخة موضوعة 291
- العلاء بن زيد البصري، له نسخة موضوعة 291
- لاحق بن الحسين المقدسي، كتب من حديثه الموضوع زيادة على خمسين جزءا 291
- محمّد بن أحمد البصري، له نسخة موضوعة 291
- محمّد بن الحسن السلمي الوضّاع، ألف كتبا تبلغ مائة كتاب 291
- محمّد بن عبد الواحد الزاهد، له جزء في فضائل معاوية 291

محمّد بن يوسف الرّقّيّ، وضع نحوًا من ستّين نسخة 291

ص: 284

موسى بن عبد الرحمن الثقفي، وضع كتابا في التفسير 291

مقياس عرفان كمّية الموضوعات و المقلوبات 291-293

مشكلة الثقة و الثقات: 293-296

... فهلمّ معي نقرأ تاريخ جمع نصّ على ثقتهم، نظراء:

- 1 - زياد بن أبيه، صاحب الطائمت و الجرائم الموقفة...! 293-294
- 2 - عمر بن سعد بن أبي وقاص، قاتل الإمام السبط الشهيد...! 294
- 3 - عمران بن حطان، رأس الخوارج...! 294
- 4 - إسماعيل بن أوسط البجليّ، أمير الكوفة (المتوفى 117)...! 294
- 5 - أسد بن وداعة، شاميّ تابعي ناصبيّ كان يسبّ عليّا...! 294
- 6 - أبو بكر محمّد بن هارون، ناصبيّ منحرف...! 294
- 7 - خالد القسريّ الأمير الناصبيّ البغيض الظّلم...! 294
- 8 - إسحاق بن سويد العدويّ البصريّ (المتوفى 131)... وقال: لا احبّ عليّا...! 294
- 9 - نعيم بن أبي هند، الناصبيّ (المتوفى 211)...! 294
- 10 - حريز بن عثمان، الذي كان يصلّي في المسجد و لا يخرج منه حتّى يلعن عليّا سبعين لعنة كلّ يوم...! 294-295
- 11 - أزهر بن عبد الله الحمصيّ، كان يسبّ عليّا...! 295
- 12 - عبد الرحمن بن إبراهيم الشهير بدحيم الشاميّ...! 295
- 13 - الحافظ عبد المغيث الحنبليّ، يؤلّف كتابا في فضائل يزيد بن معاوية...! 295
- 14 - الحافظ زيد بن حباب،...! 295
- 15 - خلف بن هشام، كان يشرب الخمر...! 295
- 16 - خالد بن مسلمة بن العاص أبو سلمة القرشيّ، كان رأسا في المرجئة

نعم، ترك أحمد بن حنبل الحديث عن عبيد الله بن موسى العسبيّ لَمَّا سمعه يتناول معاوية بن أبي سفيان 295-296

نعم، ترك شعبة رواية المنهال بن عمرو والأسديّ الكوفيّ لَمَّا سمع من بيته صوت قراءة بالتطريب 296

نعم، قال يزيد بن هارون: لا تحلّ الرواية عن أبي يوسف لأنّه كان يعطي أموال اليتامى مضاربة و يجعل الربح لنفسه 296

نعم، نعم، ترك البخاريّ الرّواية عن «الإمام الصّادق جعفر بن محمّد».

وقال يحيى بن سعيد: في نفسي منه شيء! وقال: ما كان كذوبًا. ووثّقه الشافعيّ و ابن معين و ابن أبي خيثمة و أبو حاتم و ابن عدّيّ و ابن حبان و النسائيّ و آخرون 296

نعم، قال أبو حاتم بن حبان البستيّ: يروي «عليّ بن موسى الرضا» - الإمام الطاهر - عن أبيه العجائب كأنّه يهيم و يخطئ!! 296

نعم، ضعّف ابن الجوزيّ «الإمام الطاهر الحسن بن عليّ بن محمّد العسكريّ» في الموضوعات!!! 296

فَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَ وَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ (1) 296

سلسلة الموضوعات على النبيّ الأمين صلّى الله عليه و اله و سلّم، في الفضائل - و هناك مائة حديث موضوع 297-332

سلسلة الموضوعات في الخلافة فحسب - و هناك خمسة و أربعون حديثًا موضوعًا 333-356

غثيثة التزوير (و هناك أربعون حديثًا تكذّب الموضوعات في الخلافة) 357-375

ما هذه الدمدمة و الهمهمة؟ (جلبة و صخبًا تجاه الحقيقة الراهنة) 376-377

ص: 286

حكم الوضّاعين 377-378

حكم الحفّاظ لتلكم الموضوعات المبهرجة 378

بقية شعراء الغدير في القرن السادس

54 - قطب الدين الراونديّ (المتوفّى 573)

غديرية قطب الدين الراونديّ الاولى 379

غديرية قطب الدين الراونديّ الثانية 379

ترجمة قطب الدين الراونديّ 380-384

مشايخ قطب الدين الراونديّ و الرواة عنه 380-382

تأليف قطب الدين الراونديّ القيمة 372-383

خلف قطب الدين الراونديّ الصالح 383

ولادة قطب الدين الراونديّ و وفاته 384

55 - سبط ابن التعاويذيّ (المتوفّى 584)

غديرية سبط ابن التعاويذيّ 385-386

ترجمة سبط ابن التعاويذيّ و نبذة من شعره 386-395

شعراء الغدير في القرن السابع

56 - أبو الحسن المنصور بالله، (المتوفّى 614)

غديرية المنصور بالله الاولى 396-397

غديرية المنصور بالله الثانية 397

ترجمة المنصور بالله 397-400

الثناء على المنصور بالله 397-398

تأليف المنصور بالله الممتعة في شتى المواضيع 398-399

ص: 287

ولادة المنصور بالله ووفاته ونبذة من شعره 399-400

أولاد المنصور بالله 400

57 - مجد الدين ابن جميل (المتوفى 616)

غديرية مجد الدين ابن جميل 401-402

قصّة غديرية ابن جميل (مكرمة) 402

ترجمة مجد الدين ابن جميل 402-408

أدب مجد الدين ابن جميل 405-406

الرسالة الإخوانية الوحيدة لمجد الدين ابن جميل 406-408

58 - الشواء الكوفي الحلبي (المتوفى 635)

غديرية الشواء الكوفي الحلبي 409

ترجمة الشواء الكوفي الحلبي ونبذة من شعره 409-412

59 - كمال الدين الشافعي (المتوفى 652)

غديرية كمال الدين الشافعي 413

ترجمة كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي 413-417

تأليف كمال الدين الشافعي 414-415

ولادة كمال الدين ووفاته 415

نبذة من شعر كمال الدين الشافعي في العترة الطاهرة عليهم السلام 415-417

60 - أبو محمد المنصور بالله، (المتوفى 670) 418

غديرية أبي محمد المنصور بالله 418-423

ترجمة أبي محمد المنصور بالله 423-424

الثناء على أدب المنصور بالله وشعره 423

نبذة من شعر المنصور بالله 424

ص: 288

ولادة المنصور بالله ووفاته 424

61 - أبو الحسين الجزار (المتوفى 672)

غديرية أبي الحسين الجزار 425-426

ترجمة أبي الحسين الجزار 426-433

مصادر ترجمة أبي الحسين الجزار 426-427

نبذة من شعر الجزار 427-433

ولادة أبي الحسين الجزار ووفاته 433

62 - القاضي نظام الدين، (المتوفى 678)

غديرية القاضي نظام الدين 434

ما يتبع الشعر (حديث علّة خلقة الأفلاك) 434-435

ترجمة القاضي نظام الدين ونبذة من شعره 435-437

63 - شمس الدين محفوظ (المتوفى حدود 690)

غديرية شمس الدين محفوظ 438-439

ترجمة شمس الدين محفوظ 439-443

الثناء على علم شمس الدين محفوظ وأدبه 439

مكاتبات منصّدة بين شمس الدين محفوظ وشيخه «المحقّق الحلّي» 439-441

مراثي شمس الدين محفوظ 441-442

آل محفوظ 442-443

64 - بهاء الدين الاربلي (المتوفى 692/693)

غديرية بهاء الدين الاربلي الاولى 444-445

غديرية بهاء الدين الإربلي الثانية 445

ترجمة بهاء الدين الإربلي 445-456

ص: 289

مشايخ رواية الإربلي و الرواة عنه 446-448

مصادر ترجمة الإربلي 448

نبذة من شعر الإربلي في المذهب 448-456

تقاريف منضدة لجمع من شعراء الغدير في القرن الرابع عشر: 457-459

1 - تقريظ العلامة الشيخ محمد السماوي 457

2 - تقريظ الخطيب الشيخ محمد علي يعقوبي النجفي 457

3 - تقريظ الخطيب الشيخ حسن السبتي النجفي 457

4 - تقريظ الشاعر المفلح الحاج محمد الشيخ بندر (عفك) 458

5 - تقريظ شاعر أهل البيت المكثر الشيخ محمد رضا الخالصي الكاظمي 458-459

فهرست شعراء الغدير في الجزء الخامس 460

لفت نظر 460

الفهرست 461-463

ص: 290

إشارة

العنوان الصفحة

شكر غير مجذوب

تقريب الشيخ محمد سعيد العرفي السوري ج - د

تقريب الاستاذ عبد الفتاح عبد المقصود المصري ه - ح

تقريب الاستاذ بولس سلامة البيروتي ط - ي

كلمة المؤلف 2

شعراء الغدير في القرن الثامن

65 - أبو محمد ابن داود الحلبي. (المتوفى بعد 741)

غديرية ابن داود الاولى 3

غديرية ابن داود الثانية 3-6

ترجمة ابن داود الحلبي 6-8

مشايخ ابن داود الحلبي و تلاميذه 6-7

تأليف ابن داود القيمة 7

ص: 291

إيعاز إلى نبذة من شعر ابن داود 8

66 - جمال الدين الخلعي (المتوفى حدود 750)

غديرات جمال الدين الخلعي 9-12

غديرتة الاولى 9-10

غديرتة الثانية 10-11

غديرتة الثالثة 11-12

ترجمة جمال الدين الخلعي (الخلعي) 12-19

أبو جمال الدين الخلعي 12

نبذة من شعر الخلعي في أهل البيت عليهم السلام 12-16

فهرست قصائد الخلعي 16-19

لفت نظر 19

67 - السريجي الاوالي (المتوفى 750 تقريبا)

غديرة السريجي الاوالي 20-21

ما يتبع قصيدة الاوالي (إشارة إلى لمة من فضائل أمير المؤمنين صلوات الله عليه) 21-38

حديث ولادة أمير المؤمنين عليه السلام في الكعبة المعظمة 21-22

تواتر حديث ولادة علي عليه السلام في الكعبة، نقلا عن جمع من أعلام الفريقين 22-23

مصادر التسالم على ولادة الأمير عليه السلام في الكعبة، من كتب العامة 23

رواة حديث ولادة الأمير عليه السلام في الكعبة، من أعلام الشيعة 24-27

من نظم أثاره الولادة 28-37

قصائد في ميلاده عليه السلام 29-38

68 - صفّي الدين الحلّي (المتوفّي 752)

غديرية صفّي الدين الحلّي، الاولي 39-42

غديرية صفّي الدين الحلّي، الثانية 42

ترجمة صفّي الدين الحلّي 42-54

مصادر ترجمة صفّي الدين الحلّي و الثناء عليه 42-44

آثار صفّي الدين الحلّي و مآثره 44

بديعيات لجمع من الشعراء و هي خمس و ثلاثون بديعية 45-51

ولادة صفّي الدين الحلّي و وفاته 51-52

قصيدة من صفّي الدين الحلّي 52-54

69 - الإمام الشيباني الشافعي (المتوفّي 777)

شعر الشيباني الشافعي 55-56

ترجمة الإمام أبي عبد الله محمد الشيباني الشافعي 57

70 - شمس الدين المالكي (المتوفّي 780)

شعر شمس الدين المالكي 58-60

ما يتبع شعر شمس الدين المالكي (إشارة إلى عدّة من مناقب مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام ممّا أخرجه أنمّة العامّة و حفّاظهم في الصّحاح و المسانيد) 61

رواة حديث «انا مدينة العلم و عليّ بابها»، و هم مائة و ثلاث و أربعون نسمة من أعلام العامّة و حفّاظهم 61-77

نصّ غير واحد من الأعلام بصحّة حديث «انا مدينة العلم و عليّ بابها» 78-79

لفظ حديث «انا مدينة العلم و عليّ بابها» 79

الأحاديث التي تعاضد و تؤيّد صحّة هذا الحديث 80-81

ما عشت أراك الدّهر عجبا (نقد على موسى جار الله في قوله حول علم عمر) 82

«نوادير الأثر في علم عمر» و هي مائة نادرة: 325-83

1 - رأي الخليفة في فاقد الماء 92-83

تحريف و تدجيل 84

2 - الخليفة لا يعرف حكم الشكوك 93-92

3 - جهل الخليفة بكتاب الله 95-93

العجب العجاب 95-94

4 - امرأة اخرى وضعت لستة أشهر 95

5 - قال عمر: «كلّ الناس أقره من عمر» 99-95

6 - جهل الخليفة بمعنى «الأب» 100-99

لفت نظر 101-100

7 - قضاء الخليفة على مجنوننة قد زنت 102-101

لفت نظر 103

8 - جهل الخليفة بتأويل كتاب الله 103

9 - جهل الخليفة بكفارة بيض نعام 104-103

10 - قال عمر: «كلّ الناس أقره من عمر» 104

11 - أمر الخليفة بضرب غلام خاصم امه 105-104

12 - جهل الخليفة بمعارض الكلم 108-105

13 - اجتهاد الخليفة في قراءة الصلاة 109-108

14 - رأي الخليفة في الميراث 110-109

15 - جهل الخليفة بطلاق الأمة 110

16 - قال عمر: «لولا عليّ لهلك عمر» 110

17 - قال عمر: «كلّ أحد أفاقه من عمر» 111

18 - رأي الخليفة في الحائض بعد الإفاضة 111-113

ص: 294

- 19 - جهل الخليفة بالسنة 113-115
- 20 - اجتهاد الخليفة في الجد 115-118
- 21 - رأي الخليفة في امرأة تسررت غلامها 118
- 22 - الخليفة و امرأة مغنية 119
- 23 - حكم الخليفة برجم مضطرة 119-120
- 24 - الخليفة لا يدري ما يقول 120
- 25 - قضاياها في عسه و تجسسه 121-123
- 26 - رأي الخليفة في حد الخمر 123-126
- 27 - الخليفة و امرأة احتالت على شاب 126
- 28 - قال عمر: «لا أبقاني الله بعد ابن أبي طالب» 126-127
- 29 - الخليفة و الكلالة 127-131
- 30 - رأي الخليفة في الإرنب 131-132
- 31 - رأي الخليفة في القود 132
- 32 - قال عمر: «لو لا معاذ لهلك عمر» 132
- 33 - رأي الخليفة في القود 133
- 34 - رأي الخليفة في ذمي مقتول 133
- 35 - قصة اخرى في ذمي مقتول 133
- 36 - رأي الخليفة في قاتل معفو عنه 133-134
- 37 - رأي الخليفة في الأصابع 134-135
- 38 - رأي الخليفة في دية الجنين 135-136
- 39 - رأي الخليفة في سارق 136

40 - اجتهاد الخليفة في هديّة ملكة الروم 136-137

41 - رأي الخليفة في جلد المغيرة 137-144

ص: 295

- 42 - قال عمر: «كلّ أفاقه من عمر حتّى العجائز» 144
- 43 - إستشارة الخليفة في متسائين 144-146
- 44 - رأي الخليفة في شجرة الرّضوان 146
- 45 - رأي الخليفة في آثار الأنبياء 147-148
- 46 - الخليفة وقوم من أحبار اليهود 148
- يا أبا الحسن! أغث الإسلام 148-149
- قصة أصحاب الكهف 149-155
- 47 - رأي الخليفة في الزّكاة 155-156
- 48 - رأي الخليفة في ليلة القدر 156-157
- 49 - ضرب الخليفة بالدرة لغير موجب 157-158
- 50 - جهل الخليفة بالسنة المشهورة 158-159
- 51 - اجتهاد الخليفة في البكاء على الميت 159-167
- 52 - اجتهاد الخليفة في الأضحية 167-168
- 53 - الخليفة في إرث الزّوجة من الدية 168-170
- 54 - رأي الخليفة في تحقّق البلوغ 171
- 55 - تقيص الخليفة من الحدّ 171-172
- 56 - قال عمر: «أبا حسن! لا أبقاني الله لشدة لست لها» 172-173
- 57 - الخليفة و مولود عجيب 173-174
- 58 - اجتهاد الخليفة في حدّ أمة 174-175
- 59 - نهى الخليفة عمّا أمر به رسول الله صلى الله عليه و اله و سلّم 175-177
- 60 - اجتهاد الخليفة في حلّي الكعبة 177-178

61 - اجتهاد الخليفة في الطلاق الثلاث 178-183

62 - اجتهاد الخليفة في الصلاة بعد العصر 183-187

ص: 296

63 - رأي الخليفة في العجم 187-189

64 - تجسس الخليفة بالسّعاية 189

65 - الدفن في حجرة النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ 189-191

66 - خطبة الخليفة في الجابية 191-192

قول علي عليه السّلام: «سلوني قبل أن تفقدوني...» 193-194

لفت نظر (من قال: «سلوني» وفضح، وهم أربعة) 194-196

67 - تعلّم عمر سورة البقرة 196-198

68 - رأي الخليفة في المتعتين (متعة الحجّ) 198-205

69 - رأي الخليفة في المتعتين (متعة النّساء) 205-209

المتعتان (متعة الحجّ و متعة النّساء) 209-213

نظرة في المتعتين: 213-240

متعة الحجّ 213-220

متعة النّساء 220-240

من أباح متعة النساء 220-223

دعوى نسخ آية متعة النساء و جوابها 223-227

كلمة موسى جار الله في المتعة، و الجواب عنها 227-228

المتعة في الكتاب الكريم 229-236

حدود المتعة في الإسلام 236-238

اقرأ و اضحك أو ابك (كلمة القوشجي و كلمة ابن القيم في المتعتين) 238-240

70 - رأي الخليفة في من قال: «إني مؤمن» 240-242

71 - قدوم أسقف نجران على الخليفة 242-243

- 73 - رأي الخليفة في مسك بيت المال 243-244
- 74 - اجتهاد الخليفة في صلاة الميت 244-247
- 75 - الخليفة و مسائل ملك الروم 247-249
- 76 - موقف الخليفة في الأحكام 249-250
- 77 - رأي الخليفة في المناسك 250-251
- 78 - اجتهاد الخليفة في الخمر و آياتها 251-261
- 79 - جهل الخليفة بالغسل من الجنابة 261-262
- 80 - الخليفة و توسيعه المسجدين 262-266
- 81 - سكوت الخليفة عن حكم الطلاق 266-267
- 82 - سكوت الخليفة عن حكم الطلاق 266-267
- 82 - رأي الخليفة في أكل اللحم 267-268
- 83 - الخليفة و يهودي مدني 268-269
- 84 - الخليفة أول من أعال الفرائض 269-271
- 85 - اجتهاد عمر في تشطير أموال عماله و هو أول من قاسم العمال و شاطرهم أموالهم 271-277
- 86 - الخليفة في شراء الإبل 277
- 87 - رأي الخليفة في بيت المقدس 278-280
- 88 - رأي الخليفة في المجوس 280-281
- 89 - رأي الخليفة في صوم رجب 282
- الكلام حول صوم رجب 282-290
- 90 - اجتهاد الخليفة في السؤال عن مشكلات القرآن 290-293
- 91 - رأي الخليفة في السؤال عما لم يقع 293

92 - نهى الخليفة عن الحديث 294-297

93 - حديث كتابة السنن 297

ص: 298

94 - رأي الخليفة في الكتب 297-302

95 - الخليفة و القراءات 302-308

96 - اجتهاد الخليفة في الأسماء و الكنى 308-315

97 - حدّ الخليفة ابنه بعد الحدّ 316-319

98 - جهل الخليفة بما يقرأ يوم العيد 320

99 - الخليفة و معاني الألفاظ 320-322

100 - رأي الخليفة في صوم الدهر 322-325

نتاج البحث عن «نوادير الأثر في علم عمر» 326-333

عود إلى ما يتبع شعر شمس الدين المالكيّ (إشارة إلى عدّة من مناقب مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام ممّا أخرجته أئمّة العامّة و حفّاظهم في الصّحاح و المسانيد) 333

حديث تكنية رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم أمير المؤمنين عليه السّلام بأبي تراب 333-337

مكرمة حول الحديث 337-338

حديث تبليغ عليّ عليه السّلام «البراءة» 338

رواية حديث «سورة البراءة»، و هم ثلاثة و سبعون راويا من الحفّاظ و الأعلام 338-341

لفظ حديث «سورة البراءة» و طرقه إلى جمع من الصّحابة الأوّلين 341-348

المراسيل من حديث «البراءة» 348-350

ترجمة شمس الدين المالكيّ 350-355

تأليف شمس الدين المالكيّ 351-352

نبذة من شعر شمس الدين المالكيّ 352-355

71 - علاء الدين الحلّي (القرن الثامن)

غديرية علاء الدين الحلبي، الاولى 356-364

غديرية علاء الدين الحلبي، الثانية 364-365

ترجمة علاء الدين الحلبي (ابن الشهيد) 365-402

الثناء على علاء الدين بالعلم والفضل والأدب 366

قصائد علاء الدين الحلبي 366-402

فهرست شعراء الغدير في الجزء السادس 402

الفهرست 403-406

شكر على تقدير 406

لفت نظر 406

ص: 300

إشارة

العنوان الصفحة

أمل محقق و شكر متواصل (كلمة المؤلف حول بعض المقرّطين وإيعاز إلى أسمائهم) ب - د

تقريظ الشّريف المصلح الأكبر آية الله السيّد عبد الحسين شرف الدين العامليّ ه - و

تقريظ السيّد المبجل آية الله السيّد محسن الحكيم ز

تقريظ الاستاذ بولس سلامة البيروتيّ ح

كلمة المؤلف 2

شعراء الغدير في القرن التاسع

72 - ابن العرندس الحلّي (المتوفّي حدود 840)

غديرية ابن العرندس الحلّي 3-9

ما يتبع شعر ابن العرندس (ذكر جملة من مناقب مولانا أمير المؤمنين عليه السّلام) 9-13

ص: 301

حديث كسر أمير المؤمنين عليه السّلام الأصنام (فوق الكعبة) 9-10

رواية ماثرة كسر الأصنام، وهم واحد وأربعون من حفاظ العامّة و أعلامهم 10-13

ترجمة ابن العرندس الحلّيّ 13-23

رأية ابن العرندس و نماذج اخرى من شعره في رثاء الحسين عليه السّلام 14-23

73 - ابن داغر الحلّيّ. (القرن التاسع)

غديرية ابن داغر، الاولى 24-26

غديرية ابن داغر، الثانية 26-27

ترجمة ابن داغر الحلّيّ 27-32

مصادر ترجمة ابن داغر و الثناء على أدبه 27-28

فهرست قصائد ابن داغر في مجاميع الأدب 28-29

نماذج من شعر ابن داغر الحلّيّ 29-32

74 - الحافظ البرسيّ الحلّيّ. (القرن التاسع)

غديرية الحافظ البرسيّ الحلّيّ 33

ترجمة الحافظ البرسيّ الحلّيّ 33-68

الثناء على الحافظ البرسيّ و على فقهه و حديثه و أدبه و تضلّعه في علم الحروف 33-36

تأليف الحافظ البرسيّ القيّمة 37-38

شعر الحافظ البرسيّ الراق في مدائح النبيّ الأقدس و أهل بيته الطاهرين صلوات الله عليهم 38-67

مصادر ترجمة الحافظ البرسيّ 67-68

المغالاة في الفضائل 69-73

الغلوّ في أبي بكر 73-74

وصمات الانتخاب في بادئ بدئه 74-81

نفثات مرموزة لأمر المؤمنين عليه السلام (الخطبة الشّشقيّة) 81-82

رواة الخطبة الشّشقيّة وهم ثمانية وعشرون من أعلام الفريقين 82-85

عربدة شاعر النيل 85-87

البحث [حول أبي بكر] في موضوعين: 87-102

1 - فضائله الماثورة (!) 87-94

2 - ملكاته ونفسيّاته 95-102

الخليفة في الإسلام: 102-181

الخليفة في علم التفسير 103-108

رأي الخليفة في الكلالة 104

تقدّم الخليفة في السنّة (!) 108

نظرة في أحاديث أبي بكر 108-114

غاية جهد الباحث (قطرة من بحر لجي) 115-120

1 - رأي الخليفة في الجدّة 120

2 - رأي الخليفة في الجدّتين 120-121

«بناتنا بنوهنّ أبناءنا» 122-129

3 - رأي الخليفة في قطع السارق 129

4 - رأي الخليفة في الجدّ 129-131

5 - رأي الخليفة في تولية المفضول 131

الخلافة عند الشيعة إمرة الهيّة كالنبوة 131-136

الخلافة عند القوم و كلمات أعلامهم فيها 136-140

ما تتعقد به الإمامة و الكلمات فيه 141-143

ص: 303

رأى الخليفة الثاني في الخلافة و أقواله فيها 144-145

نظرة في الخلافة التي جاء بها القوم، ووصمات الأهواء فيها 145-152

6 - رأى الخليفة في القدر 153-155

7 - ترك الخليفة الضحية مخافة أن تستن 155

8 - ردة بني سليم 155-156

9 - حرق الخليفة الفجاءة 156-158

10 - رأى الخليفة في قصة مالك 158-161

نظرة في قضية مالك 161-169

11 - ثلاثة و ثلاثة و ثلاثة 170-178

ثلاثة فعلها الخليفة و ندم عليها 170-174

ثلاثة تركها الخليفة و ندم عليها 174-175

ثلاثة ودّ الخليفة السؤال عنها 175-178

تحريف أو تحفظ على كرامة 178

12 - سؤال يهودي أبا بكر 178-179

13 - وفد النصارى و أسئلتهم 179-181

هلمّ معي إلى الغلّو في أبي بكر 181

1 - علم الخليفة! 181-182

الرأي الصحيح في أعلم الصحابة (عليّ عليه السلام) 182-184

مظاهر علم أبي بكر و نظرة فيها 184-197

التمسك بالأفانك 197-199

2 - شجاعة الخليفة! 200-207

حجاج بالعريش 207-212

الغريق يتشبث بكلّ حشيش 213-215

ص: 304

3 - ثبات الخليفة على المبدأ! 216-218

4 - تهالك الخليفة في العبادة! 218-222

5 - تبرز الخليفة في الأخلاق! 223-226

ماتت فاطمة عليها السلام وهي و جداء على أبي بكر 226-228

اعتذار الخليفة إلى الصديقة (سلام الله عليها) 228-231

نظرة في كلمة قارصة (نقد على ابن كثير) 231

حديث «فاطمة بضعة مني فمن أغضبها أغضبني...» 231-232

رواية حديث «فاطمة بضعة مني...» وهم تسعة وخمسون من الأعلام والحفاظ 232-236

أحاديث الغلو أو قصص الخرافة: 237-329

1 - حديث «الشمس على العجلة»! والجواب عنه 237-239

2 - حديث «التوسل بلحية أبي بكر»! والجواب عنه 239-243

3 - حديث «شهادة أبي بكر و جبرئيل»! والجواب عنه 244

4 - حديث «خاتم النبي و سجله»! والجواب عنه 244-247

5 - حديث «عرض جثة أبي بكر»! والجواب عنه 247

6 - حديث «الله يستحي من أبي بكر»! والجواب عنه 247-248

7 - قصة «كرامة دفن أبي بكر»! والجواب عنها 249-251

8 - حديث «جبرئيل يسجد مهابة من أبي بكر»! والجواب عنه 251-253

9 - قصة فيها كرامة لأبي بكر! والجواب عنها 253-257

10 - حديث «أبو بكر شيخ يعرف و النبي شاب لا يعرف»! والجواب عنه 257-270

الأنصار في البيعتين 262-266

نبأ الهجرة 266-270

- 11 - حديث «أبو بكر أسنّ من النبيّ»! و الجواب عنه 270-271
- 12 - حديث «إسلام أبي بكر قبل ولادة عليّ»! و الجواب عنه 271-280
نظرة في روايات إسلام أبي بكر 272-280
- 13 - حديث «أبو بكر أسنّ أصحاب النبيّ»! و الجواب عنه 280-286
أربعون صحابيًا أسنّ من أبي بكر نقلًا عن مصادر العامّة 281-285
- 14 - حديث «أبو بكر في كفة الميزان»! و الجواب عنه 286-287
- 15 - حديث «توسّل الشمس بأبي بكر»! و الجواب عنه 287-289
- 16 - قصّة «كلبة من الجنّ مأمورة»! و الجواب عنها 289-290
- 17 - حديث «هبة أبي بكر لمحبيّه»! و الجواب عنه 290-293
- 18 - حديث «أبو بكر في قاب قوسين»! و الجواب عنه 293-294
- 19 - حديث «الدّين و سمعه و بصره»! و الجواب عنه 294-296
- 20 - حديث «أبو بكر و منزلته عند الله»! و الجواب عنه 296-298
- 21 - حديث «النبيّ مؤيّد بالشيخين»! و الجواب عنه 298-299
- 22 - حديث «الأشباح الخمسة من ذرّيّة آدم»! و الجواب عنه 299-305
- 23 - حديث «أبو بكر خير أهل السماوات و الأرض»! و الجواب عنه 305-306
- 24 - حديث «ثواب النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم و أبي بكر»! و الجواب عنه 306
- 25 - حديث «الحبّ و الشكر الواجبان على الامة»! و الجواب عنه 307
- 26 - حديث «أبو بكر في كفة الميزان»! و الجواب عنه 307-309
- 27 - حديث «ما أسلم أبو مهاجر إلاّ أبو بكر»! و الجواب عنه 309-326
- المهاجرون الذين أسلم أبواهم 310-312

الروايات الواردة في أبي قحافة 313-318

نظرة في حديث إسلام أبي قحافة 319-321

نظرة في حديث إسلام أم أبي بكر 322-326

28 - أبو بكر و أبواه في القرآن! و القول الفصل حوله 326-329

الغاية للقالاة 330

الطرق التي لا يمكن التوصل إلى الإذعان بنفسيات أي أحد إلا بها:

أ - استنباطها ممّا يلفظ به من قول

ب - استنباطها ممّا ينوء به من عمل

ج - استنباطها ممّا يروي عنه آله و ذووه، فإنّ أهل البيت أدري بما فيه

د - استنباطها ممّا أسنده إليه من لاث به و يخع له 331

أ - أبو طالب و عقود عسجدية من شعره المعرب عن إيمانه 331-342

ب - ما ناء به أبو طالب من عمل باژ و قول مشكور 342-368

1 - سفر أبي طالب إلى الشام و شعره في رسول الله صلّى الله عليه و اله و سلّم 342-345

2 - استسقاء أبي طالب بالنبّي صلّى الله عليه و اله و سلّم 345-347

3 - أبو طالب في مولد أمير المؤمنين عليه السّلام 347

4 - بدء أمر النبي صلّى الله عليه و اله و سلّم و أبو طالب 348

5 - أبو طالب و فقده النبي صلّى الله عليه و اله و سلّم و شعره في ذلك 348-352

6 - أبو طالب في بدء الدعوة 352-355

7 - قول أبي طالب لعليّ عليه السّلام: «الزم ابن عمّك» 355-357

8 - قول أبي طالب لعليّ عليه السّلام: «صل جناح ابن عمّك» 357

9 - أبو طالب وحنوه على النبي صلى الله عليه وآله وسلم 357-358

10 - أبو طالب وابن الزبيرى 358-359

11 - سيدنا أبو طالب وقريش 359-362

12 - سيد الأباطح وصحيفة قريش وشعره في هذه القصة 362-366

ص: 307

13 - وصية أبي طالب عند موته 366-367

14 - وصية أبي طالب لبني أبيه 367-368

15 - حديث عن أبي طالب 368

ج - ما يروي عنه آله و ذووه من طرق العامة فحسب و هناك عشرة أحاديث في إيمانه 369-378

الكلم الطيب عن النبي صلى الله عليه و اله و سلم 378

رثاء أمير المؤمنين عليه السلام والده العظيم 378-380

كلمة الإمام السجّاد عليه السلام 380

كلمة الإمام الباقر عليه السلام 380

كلمة الإمام الصادق عليه السلام 380-381

كلمة الإمام الرضا عليه السلام 381

قصارى القول في سيّد الأبطح عند القوم 381-382

شعر في أبي طالب و إيمانه 382-383

د - ما أسنده إليه من لاث به و يخع له 384-409

الإجماعات عن أعلام الشيعة في إيمان أبي طالب عليه السلام 384-385

أربعون حديثاً في أبي طالب سلام الله عليه 385-400

الكتب المؤلفة في سيّدنا أبي طالب صلوات الله عليه 400-403

قصائد في مدح أبي طالب عليه السلام 403-409

تقاريط منصّدة لجمع من شعراء القرن الرابع عشر 410-412

1 - تقرّيط السيّد آل جمال الدين 410-411

2 - تقرّيط الشيخ الخالصيّ 411-412

3 - تقرّيط الاستاذ الدجيليّ 412

لفت نظر 412

الفهرست 413-416

ص: 308

الفصل الثامن فهرس مواضيع المجلد الثامن من موسوعة «الغدِير»

العنوان الصفحة

تقريب آية الله الشيخ محمد رضا آل ياسين الكاظمي النجفي ب - ج

تقريب العلامة السيّد محمد الصدر د - هـ

تقريب السيّد عبد المهدي المنتفكي و

الغدِير يوحد الصفوف في الملام الإسلامية ز

الغدِير في مصر (تقريب الاستاذ محمد عبد الغني حسن) ز - ح

الغدِير في حلب (تقريب الشيخ محمد سعيد دحدوح) ط - يد

كلمة المؤلف 2

أبو طالب في الذكر الحكيم (نظرة في الآيات المحرّفة في سيّدنا أبي طالب عليه السّلام) 3-22

«حديث الضحاح»! وما لأعداء أبي طالب حولها من مكاء و تصديّة، و الجواب عنه 23-27

ص: 309

قريض الثناء على سيدنا أبي طالب عليه السلام 27-29

عود إلى بدء 30

أحاديث الغلو في فضائل أبي بكر 30-59

29 - حديث «ملك يردّ على شاتم الخليفة»! و الجواب عنه 30-33

30 - حديث «خطبة النبي صلى الله عليه و اله و سلم في فضل الخليفة»! و الجواب عنه 33-36

31 - إلى 66 - أحاديث «ثناء أمير المؤمنين عليه السلام على الخليفة»! و الجواب عنها 36-41

67 - قصّة «ليلة الغار و شأن أبي بكر فيها»! و البحث حولها 41-46

68 - حديث «الشيطان لا يتمثل بأبي بكر»! و الجواب عنه 46-47

69 - حديث «أبو بكر لم يسؤ النبي قط»! و الجواب عنه 47-48

70 - الآيات النازلة في أبي بكر (الغلو الفاحش)! و الجواب عنها 48-59

الغلو في فضائل عمر 60-96

1 - «كلمات في علم عمر»! و الجواب عنها 61-62

2 - «عمر أقرأ الصحابة و أفقهم»! و الجواب عنه 62-64

3 - «الشيطان يخاف و يفرّ من عمر»! و الجواب عنه 64-81

السنة في الغناء و المعازف 69-72

الغناء في المذاهب الأربعة 72-78

رأي عمر في الغناء 78-80

نظرة في دوة عمر 80-81

4 - «كرامات عمر الأربع»! و النظر فيها 82-85

5 - «تسمية عمر بأمر المؤمنين»! و النظر فيها 85-89

6 - «عمر لا يحبّ الباطل»! و الجواب عنه 89-90

- 7 - «الملائكة تكلم عمر بن الخطاب»! و الجواب عنه 90-91
- 8 - «قرطاس في كفن عمر»! و الجواب عنه 91
- 9 - «لسان عمر و قلبه»! و الجواب عنه 92-93
- 10 - «رؤيا رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم في علم عمر»! و الكلام فيه 93-94
- 11 - «عمر و فرق الشيطان منه»! و النظر فيه 94-96
- الغلوّ في فضائل عثمان بن عفّان بن أبي العاص بن اميّة الخليفة الأمويّ 97
- الكلام في موادّ معرفة مبلغ الخليفة من العلم، و مقداره من النفسيات 97
- 1 - «قضاء عثمان في امرأة ولدت لستّة أشهر»، و نظرة فيه 97-98
- 2 - «إتمام عثمان الصلّاة في السفر»، و نظرة فيه 98-116
- الدين عند السلف سياسة و قتيّة 116-119
- 3 - «إبطال عثمان الحدود»، و نظرة فيه 120-125
- 4 - «النداء الثالث بأمر الخليفة»، و نظرة فيه 125-128
- 5 - «توسيع الخليفة المسجد الحرام»، و نظرة فيه 129-130
- 6 - «رأي عثمان في متعة الحجّ»، و نظرة فيه 130-132
- 7 - «تعطيل عثمان القصاص»، و نظرة فيه 132-143
- عذر مفتعل 141
- 8 - «رأي عثمان في الجنابة»، و نظرة فيه 143-150
- 9 - «كتمان عثمان حديث النبيّ صلى الله عليه و اله و سلم»، و الكلام حوله 151-154
- 10 - «رأي الخليفة في زكاة الخيل»، و نظرة فيه 154-160
- 11 - «تقديم عثمان الخطبة على الصلّاة»، و نظرة فيه 160-167
- 12 - «رأي الخليفة في القصاص و الدية»، و نظرة فيه 167-173

- 13 - «رأى عثمان في القراءة»، و نظرة فيه 173-184
- 14 - «رأى الخليفة في صلاة المسافر»، و نظرة فيه 185-186
- 15 - «رأى عثمان في صيد الحرم»، و نظرة فيه 186-195
- 16 - «خصوصية يرفعها عثمان إلى علي عليه السلام»، و الكلام حوله 195-197
- 17 - «رأى عثمان في عدة المختلعة»، و نظرة فيه 197-200
- 18 - «رأى عثمان في امرأة المفقود»، و نظرة فيه 200-206
- 19 - «عثمان يأخذ حكم الله من أبي»، و الكلام حوله 206
- 20 - «الخليفة يأخذ السنة من امرأة»، و الكلام حوله 206-208
- 21 - «رأى عثمان في الإحرام قبل الميقات»، و نظرة فيه 208-213
- 22 - قال عثمان: «لو لا عليّ لهلك عثمان»، و الكلام حوله 214
- 23 - «رأى عثمان في الجمع بين الاختين بالملك»، و نظرة فيه 214-223
- 24 - «رأى الخليفة في ردّ الأخوين الأمّ عن الثلث»، و نظرة فيه 223-227
- 25 - «رأى الخليفة في المعترفة بالزنا»، و نظرة فيه 227-230
- 26 - «شراء الخليفة صدقة رسول الله صلى الله عليه و اله و سلم»، و الكلام حوله 230-231
- 27 - «الخليفة في ليلة وفاة أمّ كلثوم»، و الكلام حوله 231-234
- 28 - «اتخاذ الخليفة الحمى له و لذويه»، و الكلام حوله 234-236
- 29 - «قطع الخليفة فدك لمروان»، و الكلام حوله 236-238
- 30 - «رأى عثمان في الأموال و الصدقات»، و نظرة فيه 238-241
- 31 - «أيادي عثمان عند الحكم بن أبي العاص»، و الكلام فيها 241-257
- الحكم و ما أدراك ما الحكم؟ 242-247

الحكم في القرآن 247-250

نظرة في كلمتين 250-254

المساءلة حول إيواء الحكم 254-257

32 - «أيادي عثمان عند مروان»، و الكلام فيها 257-267

مروان و ما مروان؟ 260-266

هذا مروان 266-267

33 - «إقطاع عثمان و عطيته الحارث»، و النظر فيه 267-269

34 - «حظوة سعيد من عطية الخليفة»، و الكلام فيها 269-271

35 - «هبة عثمان للوليد من مال المسلمين»، و الكلام فيها 271-276

الوليد و من ولده 272-274

هذا الوالد، و ما أدراك ما ولد؟ 274-276

36 - «هبة عثمان لعبد الله من مال المسلمين»، و النظر فيها 276-277

37 - «عطية عثمان أبا سفيان»، و الكلام فيها 277-279

38 - «عطاء عثمان من غنائم أفريقية»، و نظرة فيه 279-282

38 (مكرر) - «الكنوز المكتنزة ببركة عثمان»، و الكلام فيها 282-288

صورة متخذة من أعطيات عثمان و الكنوز العامرة ببركته 286

39 - «عثمان، و الشجرة الملعونة في القرآن»، و الكلام حول الآية 288-292

40 - «تسيير عثمان أبا ذر إلى الرّبذة»، و الكلام حوله و ما يتبعه 292-386

نفي عثمان أبا ذر إلى الرّبذة و مواقفه معه و مع معاوية 292-300

كلمات في تشييع أبي ذر 300-302

محاورة أمير المؤمنين عليه السّلام و عثمان 302-303

صورة مفصّلة من تسيير أبي ذرّ 303-308

هلمّ معي إلى نظرة التنقيب 308

ص: 313

أبو ذرّ، تعبّده قبل البعثة، سبقه في الإسلام، ثباته على المبدأ 308-311

حديث علم سيّدنا أبي ذرّ 311-312

حديث صدق سيّدنا أبي ذرّ وزهده 312-314

حديث فضل سيّدنا أبي ذرّ 314-316

عهد النبيّ الأعظم صلّى الله عليه و اله و سلّم إلى أبي ذرّ 316-319

هذا أبو ذرّ (نظرة في نفي سيّدنا أبي ذرّ) 319

حقيقة دعوة سيّدنا أبي ذرّ 320-323

جناية التاريخ في قصّة أبي ذرّ 324

جناية البلاذريّ في قصّة أبي ذرّ 324-326

جناية الطبريّ في قصّة أبي ذرّ 326-327

نظرة قيّمة في تاريخ الطبريّ (أكثر من سبعمائة مكدوبة بسند واحد في تاريخ الطبريّ) 327-328

جناية ابن الأثير في قصّة أبي ذرّ 328-331

جناية ابن كثير في قصّة أبي ذرّ 331-334

نظريّة أبي ذرّ في الأموال 335-342

أبو ذرّ و الاشتراكيّة! 343-344

الشيوعيّة و الاشتراكيّة 344-345

أبو ذرّ يدعو إلى ضدّ الشيوعيّة و الاشتراكيّة 345

تسمية مال المسلمين بمال الله و تسمية مال الله بمال المسلمين 346-348

رأي معاوية في مال الله 349-350

روايات أبي ذرّ في الأموال لا تلائم الاشتراكيّة قطّ 350-356

الكلمات الواردة في إطرأ أبي ذرّ، هل تلائم ما اتّهم به؟! 357-360

كلمة أمير المؤمنين عليه السّلام لأبي ذرّ 357

كلمة الإمام الزكيّ السبط المجتبيّ أبي محمّد الحسن عليه السّلام لأبي ذرّ 358

كلمة الإمام السبط الشهيد أبي عبد الله عليه السّلام لأبي ذرّ 358

كلمة عمّار بن ياسر لأبي ذرّ 358

نقمة الصّحابة على من آذى أبا ذرّ 359

ثناء النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم على أبي ذرّ و عهده إليه 360

نظرة في مقال أصدرته لجنة الفتوى بالأزهر 361-367

شهود اللجنة 367

الألوسيّ و مواقع النظر في كلامه 367-373

ابن كثير و مواقع النظر في كلامه 373-378

ابن حجر و مواقع النظر في كلامه 378-382

كلمتنا الأخيرة (السياسة الماليّة في الإسلام) 382-386

تقاريف منضّدة لجمع من شعراء القرن الرابع عشر 387-392

1 - تقرّيف العلامة السيّد محمّد الهاشميّ 387

2 - تقرّيف الشيخ كاظم آل علي «خطيب عفاك» 387-388

3 - تقرّيف شاعر أهل البيت المكثّر الشيخ محمّد رضا الخالصيّ الكاظميّ 388

4 - تقرّيف السيّد شمس الدين الخطيب الموسويّ البغداديّ 388-389

5 - تقرّيف الشاعر المكثّر المجيد الشيخ محمّد الشيخ بندر «عفاك» 389-390

6 - تقرّيف الشيخ محمّد الباقر الهجريّ النجفيّ 390

7 - تقرّيف الشاعر المبدع الشيخ محمّد آل حيدر النجفيّ 391-392

لفت نظر 392

أدب أمير المؤمنين عليه السلام، أدب الشيعة، أدب الأئمّة 396

ص: 315

إشارة

العنوان الصفحة

تقريب آية الله السيد حسين الموسوي الحمامي النجفي ب - ج

تقريب العلامة السيد حسين الموسوي الهندي د - ه

تقريب العلم الأوحد سردار الكابلي و - ز

تقريب الاستاذ محمد نجيب زهر الدين العاملي ح - ط

تقريب الاستاذ سلمان عباس الدواح الزبيدي ي

كلمة المؤلف 2

يتبع الجزء الثامن

41 - «عثمان يخرج ابن مسعود من المسجد عنفا»، و نظرة فيه 3-15

ترجمة ابن مسعود و الثناء عليه 6-11

هذا ابن مسعود (نظرة فيما جرى على ابن مسعود) 11-15

42 - «مواقف عثمان مع عمّار»، و الكلام حولها 15-30

ترجمة عمّار بن ياسر و الثناء الجميل عليه 20-28

هذا عمّار (نظرة في فظاعات عثمان المعمولة مع عمّار) 28-30

ص: 316

43 - «تسيير عثمان صلحاء الكوفة إلى الشام»، و الكلام حوله 30-47

نظرة في تسيير صلحاء الكوفة 37-38

أ - مالك الأشتر، و الثناء عليه 38-41

ب - زيد بن صوحان العبديّ الشهير بزيد الخير، و الثناء عليه 41-43

ج - صعصعة بن صوحان العبديّ، و الثناء عليه 43-44

د - جندب بن زهير الأزديّ الصحابيّ 44

ه - كعب بن عبدة الناسك 44

و - عديّ بن حاتم الطائيّ الصحابيّ العظيم، و الثناء عليه 44

ز - مالك بن حبيب الصحابيّ 44

ح - يزيد بن قيس الأرحبيّ الصحابيّ، و الثناء عليه 44-45

ط - عمرو بن الحمق بن حبيب الخزاعيّ الكعبيّ الصحابيّ، و الثناء عليه 45-46

ي - عروة بن الجعد (أبي الجعد) البارقيّ الأزديّ، الصحابيّ المرضيّ 46

ي أ - أصعر بن قيس بن الحارث الحارثيّ الصحابيّ 46

ي ب - كميل بن زياد النخعيّ، و الثناء عليه 46

ي ج - الحارث بن عبد الله الأعور الهمدانيّ، و الثناء عليه 46-47

44 - «تسيير عثمان كعب بن عبدة و ضربه»، و نظرة فيه 47-52

45 - «تسيير الخليفة عامر بن عبد قيس التميميّ البصريّ الزاهد الناسك إلى الشام»، و نظرة فيه 52-58

46 - «تسيير عثمان عبد الرحمن الجمحيّ الصحابيّ»، و نظرة فيه 58-60

47 - «تسيير عثمان عليّاً أمير المؤمنين سلام الله عليه»، و نظرة فيه 60-63

48 - «آية نازلة في عثمان!» و نظرة فيها 63-65

49 - «الخليفة لا يعرف المخلص من النار»، و الكلام حوله 65-66

50 - «ترك عثمان التكبير في كل خفض ورفع»، و نظرة فيه 66-67

نتاج البحث و جناية التاريخ 67-69

آراء الصحابة (المعاصرين و المعاشرين) في عثمان، و ما يتلوها 69-217

1 - حديث أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب صلوات الله عليه 69-77

2 - حديث عائشة بنت أبي بكر، أم المؤمنين 77-86

3 - حديث عبد الرحمن بن عوف، شيخ الشورى، (بدرّي) 86-90

4 - حديث طلحة بن عبيد الله، أحد الستة أصحاب الشورى 91-101

5 - حديث الزبير بن العوام، أحد أصحاب الشورى الستة 101-103

6 - حديث طلحة و الزبير 103-110

7 - حديث عبد الله بن مسعود، الصحابيّ العظيم 110

8 - حديث عمّار بن ياسر، البدرّيّ العظيم الممدوح بالكتاب و السنة 110-114

9 - حديث المقداد بن الأسود الكنديّ، فارس يوم بدر 114-117

10 - حديث حجر بن عدّي الكوفيّ، سلام الله عليه و على أصحابه 117-120

11 - حديث عبد الرحمن بن حسان العنزّي الكوفيّ 120-121

12 - حديث هاشم المرقال 121-122

13 - حديث جهجاه بن سعيد الغفاريّ، ممّن بايع تحت الشجرة 122-124

14 - حديث سهل بن حنيف، أبي ثابت الأنصاريّ، (بدرّي) 124

15 - حديث رفاعة بن رافع بن مالك، أبي معاذ الأنصاريّ، (بدرّي) 124

16 - حديث الحجاج بن غزية الأنصاريّ 124-125

- 17 - حديث أبي أيوب الأنصاري، من السابقين من جلة الصحابة البدريين 125-126
- 18 - حديث قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري، سيد الخزرج، (بدرى) 126-128
- 19 - حديث فروة بن عمرو بن ودقة البياضى الأنصاري، (بدرى) 128-129
- 20 - حديث محمد بن عمرو بن حزم أبي سليمان الأنصاري 129
- 21 - حديث جابر بن عبد الله، أبي عبد الله الأنصاري، الصحابي العظيم، وقوم آخرين من الصحابة 129-130
- 22 - حديث جبلة بن عمرو بن ساعدة الساعدي الأنصاري، (بدرى) 130-132
- 23 - حديث محمد بن مسلمة، أبي عبد الرحمن الأنصاري، (بدرى) 132-133
- 24 - حديث ابن عباس، حبر الأمة، ابن عم النبي الأعظم صلى الله عليه واله وسلم 133-135
- 25 - حديث عمرو بن العاصي 135-139
- 26 - حديث عامر بن واثلة، أبي الطفيل، الشيخ الكبير الصحابي 139-140
- 27 - حديث سعد بن أبي وقاص، أحد الستة أصحاب الشورى 140-141
- 27 - (مكرر) - حديث مالك الأشتر، ابن الحارث (قد أثنى عليه كل من ذكره) 141-142
- 28 - حديث عبد الله بن عكيم 143
- 29 - حديث محمد بن أبي حذيفة 143-146
- 30 - حديث عمرو بن زرارة النخعي، (أدرك عصر النبي صلى الله عليه واله وسلم) 146
- 31 - حديث صعصعة بن صوحان، سيد قومه، عبد القيس 147

- 32 - حديث حكيم بن جبلة، العبدىّ الشهيد يوم الجمل 148
- 33 - حديث هشام بن الوليد المخزوميّ أخي خالد 149
- 34 - حديث معاوية بن أبي سفيان الأمويّ 149-152
- 35 - حديث عثمان نفسه 152-153
- الإنسان على نفسه بصيرة 153-154
- قريض يؤكّد ما سبق 154-156
- 36 - حديث المهاجرين و الأنصار 157-161
- 37 - كتاب أهل المدينة إلى الصّحابة في الثغور 161
- 38 - كتاب المهاجرين إلى مصر 162
- 39 - كتاب أهل المدينة إلى عثمان 162
- الإجماع و الخليفة (قد اجتمعوا على كلمة واحدة) 163-167
- 40 - قصّة الحصار الأوّل (الاجتماع على عثمان من أهل الامصار:
المدينة، الكوفة، البصرة و مصر) 168-170
- كتاب المصريّين إلى عثمان 170
- عهد عثمان على نفسه 170-172
- صورة اخرى من توبة الخليفة 172-174
- صورة اخرى من التوبة 174-175
- عهد آخر بعد حنث الأوّل 175-177
- سياسة ضئيلة 177
- قصّة الحصار الثاني 177-179
- صورة اخرى من قصّة الحصار 179-181

قصة الحصار بلفظ الواقدي 181-183

الخليفة تواب عواد 183-185

ص: 320

نظرة في أحاديث الحصارين 185-189

كتب عثمان أيام الحصار: 189-193

1 - كتابه إلى معاوية بن أبي سفيان و هو بالشام 189-190

2 - كتابه إلى أهل الشام 190

3 - كتابه إلى أهل البصرة 191

4 - كتابه إلى أهل الأمصار 191-192

5 - كتابه إلى أهل مكة 192-193

نظرة في الكتب المذكورة 193-197

يوم الدار و القتال فيها 198-203

حديث مقتل عثمان (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ) 204-208

تجهيز الخليفة و دفنه 208-217

سلسلة الموضوعات في قصّة الدار و تبرير الخليفة، و النظر فيها 218-240

صورة مفصّلة 240-242

نظرة في تلکم الموضوعات 242-247

نظرة في المؤلفات و الكتب 247-264

نظرة في كتاب «الفتوحات الإسلامية» تأليف مفتي مكة السيد أحمد زيني دحلان 248-251

نظرة في كتاب «الفتنة الكبرى» للدكتور طه حسين 251-254

نظرة في كتاب «عثمان بن عفان» للاستاذ صادق إبراهيم عرجون 254-256

نظرة في كتاب «إنصاف عثمان» تأليف الاستاذ محمد أحمد جاد المولى بك 257-262

نظرة في كتب اخرى لآخرين 262-264

أحاديث «عهد النبي الأقدس صلى الله عليه و اله و سلّم إلى عثمان!» 264-271

نظرة في مناقب عثمان، وهي خمسون منقبة وضعتها يد الغلو في الفضائل، لا يصح شيء منها، توجد في طيها فوائد جمّة وأبحاث قيّمة
377-273

المغالات في فضائل الخلفاء الثلاثة (أبي بكر، عمر، و عثمان)، و النظر فيها 378-396

لفت نظر 396

كتب من «عفك» (تقاريط منصّدة): 397-399

1 - تقريظ السيّد نعمة السيّد حسّون البعّاج الشاعر الشريف 397-398

2 - تقريظ الشاعر العلويّ النبيل السيّد يحيى السيّد داود 398

3 - تقريظ الشاعر المبدع يحيى صالح الحلّيّ 398

4 - تقريظ الخطيب الشاعر الشيخ كاظم آل حسن الجنابيّ 398-399

الفهرست 400-401

مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السّلام العامّة، النّجف الأشرف، العراق 402

ص: 322

إشارة

العنوان الصفحة

تقريب آية الله سماحة السيد صدر الدين الصدر ب - ج

تقريب العلامة الأوحّد الشيخ مرتضى آل ياسين الكاظمي النجفي د - هـ

تقريب آية الله السيد محمد بن السيد مهدي الشيرازي و - ز

إيعاز إلى تقاريف قيمة أخرى من الأعلام الأفاضل الآخرين ح

كلمة المؤلف 2

يتبع الجزء التاسع

بقية البحث عن المغالات في فضائل الخلفاء الثلاثة (أبي بكر، عمر، و عثمان) و النظر فيها، و هي أربعون منقبة وضعتها يد الغلو في الفضائل، لا يصحّ شيء منها 3-137

حديث المفاضلة بين الصحابة، عن ابن عمر 3-4

نظرة في حديث المفاضلة (ما هذا الاختيار؟ وكيف يتم؟ ولم؟ وبم؟) 4-22

ص: 323

بيعة ابن عمر تارة و تقاعسه عنها اخرى 23-31

أيّ إجماع على بيعة يزيد؟! 32-36

أخبار ابن عمر و نوادره 37-73

ضعف ابن عمر في الحديث 42-46

رأي ابن عمر في القتال 46-50

رأي ابن عمر في الصلاة 50-55

أعدار ابن عمر المفتعلة 55-59

كلمات تعرب عن مرمى معاوية و صحبه 59-63

ابن عمر يحيي أحداث أبيه 63-67

مناوءة ابن عمر عليًا عليه السلام 67-69

أحاديث ابن عمر في الفضائل 69-73

سلسلة المناقب المختلقة 73-79

أبو سفيان و مواقفه في التاريخ 80-84

سلسلة المناقب المختلقة 84-118

حديث بشارة العشرة بالجنة، و النظر فيه 118-128

سلسلة المناقب المختلقة 128-137

المغلاة في فضائل معاوية بن أبي سفيان 138

كلمات تعرّف معاوية، و هناك ثمانون كلمة مأثورة عن النبيّ الأقدس صلّى الله عليه و اله و سلّم و عن السلف الصالح الناظرين إلى أعماله

من كتب، العارفين بعجره و بجره 138-177

معاوية في ميزان القضاء 178-384

1 - معاوية و الخمر 179-184

- 3 - معاوية يتم في السفر 190-191
- 4 - احدثوثة الأذان في العيدين 191-195
- 5 - يصلّي معاوية الجمعة يوم الأربعاء 195-199
- 6 - احدثوثة الجمع بين الاختين 199
- 7 - احدثوثة معاوية في الديات 199-200
- 8 - ترك التكبير المسنون في الصلوات 201-205
- 9 - ترك التلبية خلافا لعلي عليه السلام 205-209
- لفت نظر (رفض السنّة الثابتة خلافا للشيعة) 209-211
- 10 - احدثوثة تقديم الخطبة على الصلاة 211-213
- 11 - حدّ من حدود الله متروك 213-214
- 12 - معاوية ولبسه ما لا يجوز 215-216
- 13 - مأساة الاستلحاق (سنة أربع و أربعين) 216-227
- 14 - بيعة يزيد (أحد موبقات معاوية الأربع) 227-230
- بيعة يزيد في الشام و قتل الحسن السبط عليه السلام دونها 231-233
- عبد الرحمن بن خالد في بيعة يزيد 233-234
- سعيد بن عثمان (سنة خمس و خمسين) 234-236
- كتب معاوية في بيعة يزيد 236-242
- كتاب معاوية إلى مروان بن الحكم 236-239
- كتاب معاوية إلى سعيد بن العاص 239-240
- كتاب معاوية إلى الإمام الحسين عليه السلام 240-242
- بيعة يزيد في المدينة المشرفة 242

الرحلة الاولى 242-251

رحلة معاوية الثانية وبيعة يزيد فيها 251-256

ص: 325

15 - جنايات معاوية في صفحات تاريخه السوداء 257-271

16 - قتال ابن هند عليًا أمير المؤمنين عليه السلام 272-287

17 - هنات و هنابث في ميزان ابن هند 287-289

18 - قذائف موبقة (في صحائف ابن آكلة الأكباد) 289-293

نظرة فيما تشبث به معاوية في قتال علي عليه السلام 293-303

دفاع «ابن حجر» عن معاوية بأعذار مفتعلة، و النظر فيه 303-384

حديث الوفود 307-314

وفد علي عليه السلام الأول 307-308

وفد علي عليه السلام الثاني 308-312

وفد معاوية إلى الإمام عليه السلام 313-314

أنباء في طيات الكتب، تعرب عن مرمى معاوية 314-323

تصريح لا تلويح، يعرب عن مرمى ابن هند 323-327

فكرة معاوية لها قدم 327-331

مناظرات و كلم (معربة عن مرمى معاوية) 331-336

التحكيم لما ذا؟ 336-340

حجج داحضة 340-344

الاجتهاد ما ذا هو؟ 344-349

نظرة في اجتهاد معاوية 349-352

نظرة في أحاديث معاوية 352-364

لفت نظر (من مات و لم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهليّة) 359-362

الإجماع! 364-365

القياس! 365

أيّ اجتهاد هذا؟! 365-369

ص: 326

من هو هذا المجتهد؟ 369-373

هذا نهاية جهد «ابن حجر» في الدفاع عن معاوية (أحاديث زعمها في الرجل) 373-374

نظرة في تلکم الأحاديث من شتى النواحي 374-384

الإمساك عن الإفاضة وإرجاء بقية البحث عن موبقات معاوية إلى الجزء الحادي عشر 385

الفهرست 386-387

ص: 327

العنوان الصفحة

تقريب العلامة الحجّة السيّد عليّ الفاني الإصفهانيّ ب - ج

تقريب العلامة الحجّة السيّد ميرزا محمّد عليّ القاضي الطباطبائيّ د - هـ

تقريب الاستاذ علاء الدين خرّوفة و - ز

تقريب الاستاذ الشيخ محمّد تيسير المخزوميّ الشاميّ ح - ط

تقريب الاستاذ يوسف أسعد داغر البيروتيّ ي - ي أ

كلمة المؤلّف 2

يتبع الجزء العاشر

مواقف معاوية مع أبي محمّد الحسن السبط عليه السّلام 3-15

قتل معاوية الإمام السبط عليه السّلام 7-12

سرور معاوية بموت الإمام الحسن عليه السّلام 12-15

معاوية وشيعة أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السّلام 16-70

ص: 328

معاوية و جناياته على الشيعة 16-32

معاوية و جرائمه الوبيلة 32-36

معاوية و حجر بن عدّي و أصحابه: 37-61

قتل عمرو بن الحمق 41-45

قتل صيفي بن فسيل 45-46

قتل قبيصة بن ضبيعة 46

عبد الله بن خليفة، من أصحاب حجر 46-47

الشهادة المزورة على حجر بن عدّي 47-49

تسيير حجر بن عدّي و أصحابه إلى معاوية 49-50

مقتل حجر بن عدّي و أصحابه 50-61

الخنعمي و العنزّي، من أصحاب حجر 52-53

الحضر ميان و قتلها على التشيع 61

قتل معاوية مالك الأشر 61-63

قتل معاوية محمّد بن أبي بكر 64-70

مناقب ابن هند! (و هناك أربعون قصّة)، و النظر فيها 71-102

الغلوّ الفاحش أو قصص خرافة (و هي مائة قصّة ملفّقة في مناقب اناس من القوم منذ عهد الصحابة و هلّم جرّا) 103-194

1 - قصّة «زيد بن خارجة يتكلّم بعد الموت»! و نظرة فيها 103-105

2 - قصّة «أنصاريّ يتكلّم بعد القتل»! و نظرة فيها 105-106

3 - قصّة «شيبان يحيي حماره»! و نظرة فيها 106-107

4 - قصّة «عصا اسيد و عبّاد»! و نظرة فيها 107-108

5 - قصّة «خمر صارت عسلا بدعاء خالد»! و نظرة فيها 108-109

- 7 - قصة «أبو مسلم يقطع دجلة بدعائه»! 109-110
- 8 - قصة «سبحة أبي مسلم تسبح بيده»! 110
- 9 - قصة «وفد يسافر بلا زاد ولا مزاد»! و نظرة فيها 110-111
- 10 - قصة «دعاء أبي مسلم لمرأة وعليها»! و نظرة فيها 111
- 11 - قصة «الطبي يحبس بدعاء أبي مسلم»! و نظرة فيها 111-113
- 12 - قصة «الربيع يتكلم بعد الموت»! و نظرة فيها 113-115
- 13 - قصة «أربعة آلاف تعبر الماء»! و نظرة فيها 115-116
- 14 - قصة «جيش تعبر الماء بدعاء سعد»! و نظرة فيها 116
- 15 - قصة «دعاء سعد يؤخر أجله»! و نظرة فيها 117
- 16 - قصة «سحابة تروي و تنبت»! و نظرة فيها 117-118
- 17 - قصة «إبراهيم التيمي يواصل أربعين»! و نظرة فيها 118
- 18 - قصة «حافظ دعا على رجل فمات»! و نظرة فيها 118-119
- 19 - قصة «سحابة تظلّ كرز بن وبرة»! 119
- 20 - قصة «فقير يجعل الأرض ذهباً»! و نظرة فيها 119
- 21 - قصة «الغطفاني ميّت يتبسّم»! 119
- 22 - قصة «عمر بن عبد العزيز في التوراة»!! و نظرة فيها 120
- 23 - قصة «رعاء الشاة في خلافة عمر بن عبد العزيز»! و نظرة فيها 120-121
- 24 - قصة «كتاب براءة لعمر بن عبد العزيز»! و نظرة فيها 121
- 25 - قصة «امراة تلد بدعاء مالك، ابن أربع سنين»! و نظرة فيها 121-123
- 26 - قصة «ناصر مستجاب الدعوة»!! و نظرة فيها 123-124
- 27 - قصة «السختياني ينبع الماء»! 124

- 28 - قصّة «شيخ يبيع القصر في الجنّة»! و نظرة فيها 125
- 29 - قصّة «حضور غائب بدعاء معروف»! و نظرة فيها 125-126
- 30 - قصّة «رجل مترّيع في الهواء»! و نظرة فيها 126
- 31 - قصّة «جنّية تكلم الخزاعي»! و نظرة فيها 126
- 32 - قصّة «رأس أحمد الخزاعي يتكلم»! و نظرة فيها 127
- 33 - قصّة «النبيّ يفخر بأبي حنيفة»!! و نظرة فيها 127-134
- 34 - قصّة «أبو زرعة يجعل الحصاة تبراً»! 134
- 35 - قصّة «وضوء إبراهيم الخراساني»! و نظرة فيها 134-135
- 36 - قصّة «الماجشون يموت و يحيى»! و نظرة فيها 135-136
- 37 - قصّة «رقعة من الله إلى أحمد إمام الحنابلة»!! 137
- 38 - قصّة «رسول إلياس و ملك إلى أحمد»! 137
- 39 - قصّة «النخلة تحمل بقلم أحمد»! 137
- 40 - قصّة «تكة سراويل أحمد»! 138
- 41 - قصّة «الحريق و الغريق و كرامة أحمد»! و نظرة فيها 138-139
- 42 - قصّة «الله يزور أحمد كلّ عام»!!! و نظرة فيها 139
- 43 - قصّة «أحمد و الملكان النكيران»!! و نظرة فيها 139-142
- 44 - قصّة «إمام المالكية يرى النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم كلّ ليلة»!! و نظرة فيها 142-143
- 45 - قصّة «الملكان و أبو العلاء الهمداني»! و نظرة فيها 143-144
- 46 - قصّة «غمامة تطلّ على جنازة»! و نظرة فيها 144
- 47 - قصّة «شابّ ينتظر الإذن من ربّه»!! و نظرة فيها 144
- 48 - قصّة «شجرة امّ غيلان تثمر رطباً»! و نظرة فيها 145

49 - قصة «ابن أبي الجوارى فى التنور»! ونظرة فىها 145

ص: 331

- 50 - قصة «كتاب من الله إلى ابن الموفق»!! و نظرة فيها 146
- 51 - قصة «الحوراء تكلم أبا يحيى»! و نظرة فيها 146
- 52 - قصة «دعوى سهل بن عبد الله التستري»! و نظرة فيها 146-147
- 53 - قصة «سهل و جبل قاف»! و نظرة فيها 147
- 54 - قصة «وحشي أتى بماء الوضوء»! و نظرة فيها 148
- 55 - «قصة فيها كرامتان»! و نظرة فيها 148-149
- 56 - قصة «حلق اللحية لله»! و نظرة فيها 149-156
- 57 - قصة «عمود نور من السماء إلى قبر الحنبلي»!! و نظرة فيها 157-158
- 58 - قصة «تمر ينقلب رطباً لابن سمعون»! 158
- 59 - قصة «ابن سمعون يخبر عمّا يراه النائم»! 158-159
- 60 - قصة «ابن سمعون و صبيّة الرصاص»! 159
- 61 - قصة «ملك ينزل لأبي المعالي»! و نظرة فيها 159
- 62 - قصة «الله يكلم أبا حامد الغزالي»!! و نظرة فيها 159-161
- 63 - قصة «يد الغزالي في يد سيّد المرسلين»!! و نظرة فيها 161
- 64 - «أحياء العلوم للغزالي...»! 161-167
- 65 - قصة «اللامشي يسجد على أرض النهر»! و نظرة فيها 167
- 66 - قصة «الطلحي يستر سواته بعد موته»! و نظرة فيها 167-168
- 67 - قصة «طاعة الحيوانات و الجمادات للمنجي»! و نظرة فيها 168-169
- 68 - قصة «كرامة لابن مسافر الأموي»! و نظرة فيها 169-170
- 69 - قصة «عبد القادر يحيى دجاجة»! و نظرة فيها 170-171
- 70 - قصة «عبد القادر يحتلم في ليلة أربعين مرّة»! و نظرة فيها 171-172

71 - قصة «قدم النبي صلى الله عليه و اله و سلم على رقبة عبد القادر»!! 172-173

72 - قصة «عبد القادر و ملك الموت»! 173

ص: 332

- 73 - قصّة «وفاة الشيخ عبد القادر...»! و نظرة فيها 174
- 74 - قصّة «الرفاعيّ يقبّل يد النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم»! و نظرة فيها 174-180
- 75 - قصّة «الغزلائيّ يكشف عمّا في الخواطر»! و نظرة فيها 180
- 76 - قصّة «الشاطبيّ يعلم جنابة الجنب»! و نظرة فيها 180-181
- 77 - قصّة «الحشرات تنحدر في الوادي...»! و نظرة فيها 181
- 78 - قصّة «اليونينيّ يمشي في الهواء»! و نظرة فيها 181-182
- 79 - قصّة «الحضرميّ يعلم النحو بالإجازة»! و نظرة فيها 182-183
- 80 - قصّة «الحضرميّ و أصحاب القبور»! و نظرة فيها 183
- 81 - قصّة «ردّ الشمس لإسماعيل الحضرميّ»!! و نظرة فيها 183-184
- 82 - قصّة «الدلاويّ يرضع طفلاً»! و نظرة فيها 184
- 83 - قصّة «شمس الدين الكرديّ يواصل اسبوعاً»! و نظرة فيها 184
- 84 - قصّة «الشاويّ يستمهل للميت»! و نظرة فيها 184-185
- 85 - قصّة «إمام مجتهد يعلم حوائج زائريه و هو في قبره»! و نظرة فيها 185
- 86 - قصّة «كرامة أو خرافة للشروانيّ»! و نظرة فيها 185-186
- 87 - قصّة «شيخ يأكل بقرة»! و نظرة فيها 186
- 88 - قصّة «خمر بلدة صارت خلاً»! و نظرة فيها 186-187
- 89 - قصّة «أبو المعالي يحيي و يميت»! و نظرة فيها 187-188
- 90 - قصّة «تطوّر أبي علي ليلاً و نهاراً»! و نظرة فيها 188
- 91 - قصّة «السيوطيّ رأى النبيّ صلّى الله عليه و اله و سلّم يقظاً»!! و نظرة فيها 188-189
- 92 - قصّة «السيوطيّ و طيّ الأرض»! و نظرة فيها 189-190
- 93 - قصّة «أبو بكر باعلوي يحيي الميت»! و نظرة فيها 190-191

94 - قصة «أبو بكر باعلوي ينجي المستغيث»!! 191

95 - قصة «السروي يطير ويرسم للفأر»! ونظرة فيها 191-192

ص: 333

96 - قصّة «ذويب يمشي على الماء»! 192

97 - قصّة «فتح الحجرة الشريفة للعبادي»!! 192

98 - قصّة «زيادة النيل بأمر الصديقي»! 193

99 - كرامات و خوارق!!! 193

100 - عجائب و غرائب!!! 193-194

خاتمة البحث (تنوير البصائر و تنبيه الأفكار) 195

فهرست شعراء الغدير في الجزء الحادي عشر 196

بقية الشعراء في القرن التاسع 197

75 - ضياء الدين الهادي (المتوفى 822)

غديرية ضياء الدين الهادي 197-198

ما يتبع الغديرية 198

ترجمة ضياء الدين الهادي 199-201

76 - الحسن آل أبي عبد الكريم (المتوفى بعد 830)

غديرية الشيخ حسن آل أبي عبد الكريم 202-209

ترجمة الشيخ حسن آل أبي عبد الكريم المخزومي 209-210

شعراء الغدير في القرن العاشر

77 - الشيخ الكفعمي (المتوفى 905)

غديرية الشيخ الكفعمي، الاولى 211

ما يتبع الشعر 212

غديرية الشيخ الكفعمي، الثانية 212-213

ترجمة الشيخ إبراهيم الكفعمي 213-216

تأليف الشيخ الكفعمي القيّم 213-214

ص: 334

شجرة نسب الشيخ الكفعمي 214-215

لفت نظر 216

78 - عزّ الدّين العامليّ (المتوفّي 984)

غديرية عزّ الدّين العامليّ 217

ما يتبع الشعر 217-218

ترجمة الشيخ عزّ الدّين حسين العامليّ 218-231

نسبة الشيخ عزّ الدين حسين العامليّ إلى الحارث الهمدانيّ 218-222

الحارث الهمداني و حديثه 222-224

الشيخ عزّ الدّين حسين العامليّ و الثناء عليه 224-226

مشايخه و الرواة عنه 226-227

آثاره أو مآثره 227

ولادته و وفاته و وراثته 227-229

نبذة من شعر الشيخ عزّ الدّين حسين العامليّ 229

اسرة الشيخ عزّ الدّين حسين العامليّ 230-231

مصادر ترجمة الشيخ عزّ الدين حسين العامليّ 231

شعراء الغدير في القرن الحادي عشر

إشارة

ص: 335

ما يتبع الشّعر 241

ترجمة زين الدّين الحميديّ ونبذة من شعره 242-243

81 - بهاء الملّة و الدّين، (المتوقّي 1031)

غديريّة الشيخ البهائيّ و تخميسها 244-249

ترجمة الشيخ البهائيّ 249-284

مصادر ترجمة الشيخ البهائيّ و الثناء عليه 249-250

أساتذة الشيخ البهائيّ و مشايخه 250-252

تلامذة الشيخ البهائيّ و من يروي عنه 252-260

تأليف الشيخ البهائيّ القيّمة 260-262

شروح و تعاليق لجملة من تأليف الشيخ البهائيّ 262-272

أدب الشيخ البهائيّ الراق، و نماذج من شعره 272-281

عثرة لا تقال (نقد على الكاتب الفارسيّ، سعيد النفيسيّ، فيما أُلّفه من ترجمة حياة شيخنا بهاء الملّة و الدين) 281-284

82 - الحرفوشيّ العامليّ (المتوقّي 1059)

غديريّة الحرفوشيّ العامليّ 285-286

ترجمة الحرفوشيّ العامليّ 286-290

آثاره القيّمة 287-288

نبذة من شعره 289-290

83 - ابن أبي الحسن العامليّ (المتوقّي 1068)

غديريّة ابن أبي الحسن العامليّ 291

ترجمة ابن أبي الحسن العامليّ و نبذة من شعره 291-298

غديرية الشيخ حسين الكركي 299

ص: 336

ترجمة الشيخ حسين الكركي و نبذة من شعره 299-302

85 - القاضي شرف الدين، (المتوفى 1079)

غديرية القاضي شرف الدين 303-304

ترجمة القاضي شرف الدين و نبذة من شعره 304-305

86 - السيد أبو علي الأنسي (المتوفى 1079)

شعر السيد أبي علي الأنسي 306

ترجمة السيد الأنسي 306

87 - السيد شهاب الموسوي (المتوفى 1087)

غديرية السيد شهاب الموسوي 307

ترجمة السيد شهاب الموسوي 307-309

88 - السيد علي خان المشعشي (المتوفى 1088)

غديرية السيد المشعشي 310-312

ما يتبع الغديرية (يعاز إلى جملة من مناقب مولانا أمير المؤمنين عليه السلام) 312

ترجمة السيد علي خان المشعشي 312-316

آثار المشعشي في العلم و الدين و الأدب 313-314

تأليفه القيمة و نبذة من شعره 315-316

89 - السيد ضياء الدين اليمني (المتوفى 1096)

غديرية ضياء الدين اليمني 317-318

ترجمة ضياء الدين اليمني 318

90 - المولى محمد طاهر القمي (المتوفى 1098)

غديرية المولى محمد طاهر القمي 319-320

ترجمة المولى محمد طاهر القمي 320-324

تأليفه القيمة في شتى المواضيع 320-321

نبذة من شعره الفارسي 322-324

91 - القاضي جمال الدين المكي (المتوفى 1012)

غديرية القاضي جمال الدين المكي 325

ما يتبع الشعر 326

ترجمة القاضي جمال الدين المكي ونبذة من شعره 326-329

92 - أبو محمد ابن الشيخ صنعان

غديرية أبي محمد ابن صنعان 330-331

ترجمة أبي محمد ابن صنعان 331

شعراء الغدير في القرن الثاني عشر

93 - شيخنا الحرّ العاملي (المتوفى 1104)

غديريات الشيخ الحرّ العاملي 332-335

غديريته الاولى 332-334

غديريته الثانية 334

غديريته الثالثة 334-335

غديريته الرابعة 335

ترجمة الشيخ الحرّ العاملي 335-340

نسبة الشيخ العاملي إلى الحرّ الرياحي المستشهد أمام الإمام السبط الشهيد يوم الطفّ (سلام الله عليه وعلى أصحابه) 335

كتب الشيخ الحرّ العامليّ و تأليفه القيّمة 336-337

مشايخ الشيخ الحرّ و تلاميذه 337-338

ص: 338

نبذة من شعر الشيخ الحرّ العامليّ 340-338

مصادر ترجمة شيخنا الحرّ العامليّ 340

94 - الشيخ أحمد البلاديّ، (القرن الثاني عشر)

غديرية الشيخ أحمد البلاديّ 341

ترجمة الشيخ أحمد البلاديّ 342-341

95 - شمس الأدب اليمنيّ (المتوفى 1119)

غديرية شمس الأدب اليمنيّ 343-342

ترجمة شمس الأدب اليمنيّ 343

96 - السيّد عليّ خان المدنيّ (المتوفى 1120)

غديرية السيّد عليّ خان، الاولى 345-344

غديرية السيّد عليّ خان، الثانية 346

ترجمة السيّد عليّ خان المدنيّ 353-346

تأليف السيّد عليّ خان المدنيّ 348-347

ولادته و نشأته 350-349

نبذة من شعر السيّد عليّ خان المدنيّ 352-350

كلمة السيّد عليّ خان المدنيّ حول نسبه 353-352

97 - الشيخ عبد الرضا المقرّي الكاظميّ، (القرن الثاني عشر)

غديريّات المقرّي الكاظميّ 361-354

غديريّته الاولى 355-354

غديريّته الثانية 357-355

غديريته الثالثة 357-358

غديريته الرابعة 358

غديريته الخامسة 358-360

ص: 339

غديرية السادسة 360-361

ترجمة الشيخ عبد الرضا المقري الكاظمي 361

98 - علم الهدى محمد (القرن الثاني عشر)

غديرية علم الهدى 362

ترجمة علم الهدى 362-363

99 - الشيخ علي العاملي (القرن الثاني عشر)

غديرية الشيخ علي العاملي 364

ترجمة الشيخ علي العاملي و نماذج من شعره 365-368

100 - المولى مسيحا الفسوي (المتوفى 1127)

غديرية المولى مسيحا الفسوي 369-371

ما يتبع الشعر 371-372

ترجمة المولى مسيحا 372

101 - ابن بشار الغروي (المتوفى بعد 1138)

غديرية ابن بشار الغروي 373

ترجمة أبي الرضا ابن بشار الغروي و نماذج من شعره 374-382

102 - الشيخ إبراهيم البلادي (القرن الثاني عشر)

غديرية الشيخ إبراهيم البلادي 383-384

ترجمة أبي الرياض إبراهيم البلادي 384-385

103 - الشيخ أبو محمد الشويكي (القرن الثاني عشر)

غديرية أبي محمد الشويكي 386-388

غديرته الاولى 386

غديرته الثانية 387

ص: 340

غديرته الثالثة 387-388

غديرته الرابعة 388

ترجمة أبي محمد الشويكي 389

104 - السيد حسين الرضوي (المتوفى بعد 1156)

غديرية السيد حسين الرضوي 390

ترجمة السيد حسين الرضوي و نماذج من شعره 390-394

105 - السيد بدر الدين (المولود 1062)

غديرية السيد بدر الدين 395

ترجمة السيد بدر الدين 395

انتهى الجزء الحادي عشر من «الغدير» و يتلوه الجزء الثاني عشر 395

الفهرست 396-399

و الحمد لله أولاً و آخراً

ص: 341

1 - فهرس شعراء الغدير

2 - فهرس الغديريات

3 - فهرس الكتاب

ص: 343

فهرس شعراء الغدير على ترتيب تاريخهم و تراجمهم في كتابنا هذا

- 1 - أمير المؤمنين عليه السلام، (الشهيد سنة 40) 74
- 2 - حسان بن ثابت، (المتوفى 54/55) 76
- 3 - الحماني الأفوه، (المتوفى 301) 77
- 4 - أبو القاسم الزاهي، (المتوفى 352) 79
- 5 - الأمير أبو فراس الحمداني، (المتوفى 357) 84
- 6 - الناشي الصغير، (المتوفى 365) 86
- 7 - الصاحب بن عباد، (المتوفى 385) 88
- 8 - ابن الحجاج البغدادي، (المتوفى 391) 91
- 9 - أبو العلا السروي، (القرن الرابع) 92
- 10 - ابن حماد العبدي، (القرن الرابع) 94
- 11 - أبو الفرج الرازي، (القرن الرابع) 95

- 12 - أبو محمّد الصوريّ، (المتوفّى 419) 96
- 13 - مهيار الديلميّ، (المتوفّى 428) 101
- 14 - سيّدنا الشّريف المرتضى، (المتوفّى 436) 105
- 15 - الجبريّ المصريّ، (القرن الخامس) 111
- 16 - أبو الحسن الفنجكرديّ، (المتوفّى 513) 112
- 17 - القاضي ابن قادوس، (المتوفّى 551) 113
- 18 - ابن العوديّ النيليّ، (المتوفّى حدود 558) 120
- 19 - ابن مكّيّ النيليّ، (المتوفّى 565) 121
- 20 - قطب الدّين الراونديّ، (المتوفّى 573) 122
- 21 - مجد الدّين ابن جميل، (المتوفّى 616) 125
- 22 - الشّواء الكوفيّ الحلبيّ، (المتوفّى 635) 126
- 23 - أبو محمّد المنصور بالله، (المتوفّى 670) 132
- 24 - القاضي نظام الدّين، (المتوفّى 678) 134
- 25 - شمس الدّين محفوظ، (المتوفّى حدود 690) 136
- 26 - أبو محمّد ابن داود الحلّيّ، (المتوفّى بعد 741) 136
- 27 - جمال الدّين الخلعيّ، (المتوفّى حدود 750) 138
- 28 - السريجيّ الاواليّ، (المتوفّى حدود 750) 140
- 29 - ابن العرندس الحلّيّ، (المتوفّى حدود 840) 148
- 30 - ابن داغر الحلّيّ، (القرن التاسع) 151
- 31 - الحافظ البرسيّ الحلّيّ، (القرن التاسع) 152
- 32 - بهاء الملّة و الدّين، (المتوفّى 1031) 158

33 - الحرفوشي العاملي، (المتوفى 1059) 160

34 - ابن أبي الحسن العاملي، (المتوفى 1068) 161

ص: 346

35 - القاضي شرف الدين، (المتوفى 1079) 163

36 - المولى محمد طاهر القمي، (المتوفى 1098) 164

37 - شيخنا الحرّ العاملي، (المتوفى 1104) 167

38 - السيد علي خان المدني، (المتوفى 1120) 169

39 - المولى مسيحا الفسوي، (المتوفى 1127) 172

40 - الشيخ إبراهيم البلادي، (القرن الثاني عشر) 174

ص: 347

المنقولة في كتابنا هذا حسب القافية

بيت الشعرا عدد الأبيات الشاعر الصفحة

قافية «الهمزة»

راق الصبوح ورقّت الصهباء/وسرى النسيم وغتّت الورقاء| 27|شمس الدين محفوظا| 134

كيف تحظا بمجدك الأوصياء؟/و به قد توسّل الأنبياء| 42|شيخنا الحرّ العاملي| 165

قافية «ب»

أمير المؤمنين! قدتك نفسي/لنا من شأنك العجب العجاب| 20|السيد علي خان المدني| 168

ص: 349

ضمّنت لمن يخاف من العقاب/إذا والى الوصيّ أبا تراب\ 7\ الشّواء الكوفيّ الحلبيّ\ 125

يا كفوبنت محمّد لولاك ما/زفّت إلى بشر مدى الأحقاب\ 9\ الصاحب بن عبّاد\ 87

قافية (ح)

هو الشّمس؟ أم نور الصّريح يلوح؟/هو المسك؟ أم طيب الوصيّ يفوح؟\ 12\ الحافظ البرسيّ الحلبيّ\ 151

يا آل ياسين من يحبّكم/بغير شكّ لنفسه نصحا\ 17\ الناشي الصغير\ 85

قافية (د)

يوم الغدير سوى العيدين لي عيد/يوم يسرّ به السادات و الصّيدا\ 4\ أبو الحسن الفنجكرديّ\ 111

قافية (ر)

حبّذا يوم الغدير/يوم عيد و سرورا\ 18\ جمال الدّين الخلعيّ\ 137

الحمد للمهيمن الجبّار/مكّور اللّيل على النّهار\ 124\ أبو محمّد المنصور باللّاه\ 126

رعى اللّاه ليلة بتنا سهارى/خلعنا بحبّ العذارى العذارا\ 80\ ابهاء الملّة و الدّين «40 خماسيّة»\ 153

ص: 350

لا تنكرنّ «غدير خمّ» إنّه/كالشمس في إشراقها بل أظهرها 4 أبو الحسن الفنجكرديّ\ 111

لو لم يعاجله النوى لتحيرًا/وقصاره وقد اتأوا أن يقصرا 48 اسيدنا الشريف المرتضى 102

ما لعليّ سوى أخيه/محمّد في الورى نظيرًا 12 ابن حمّاد العبديّ\ 93

ولأوك خير ما تحت الضمير/وأفنى ما تمكّن في الصّدورا 10 أبو محمّد الصوريّ\ 96

يا سيّد الخلفاء طرًا/بدوهم والحضّرًا 6 القاضي ابن قادوس\ 113

يا عيد يوم الغدير/عد بالهنا و السّرورا 21 ابن حمّاد العبديّ\ 92

قافية (س)

ألم تعلموا أنّ النبيّ محمّدا/بحيدرة أوصى ولم يسكن الرمسا؟! 6 ابن مكّيّ النيليّ\ 121

قافية (ص)

ص: 351

لا يهتدي إلى الرشاد من فحص/إلا إذا والى عليًا وخلص\ 34 أبو القاسم الزاهي\ 77

قافية «ط»

لآل المصطفى شرف محيط/تضايق عن مراميه البسيط\ 10 اقطب الدين الراوندي\ 122

قافية «ع»

هل بعد مفترق الأظعان مجتمع؟! /أم هل زمان بهم قد فات يرتجع/! 49 امهيار الديلمي\ 97

قافية «ف»

يا صاحب القبة البيضاء في النجف/من زار قبرك و استشفى لديك شفي\ 25 ابن الحجّاج البغدادي\ 89

قافية «ق»

لو كان يعلم أنّها الأحداق/يوم التقا ما خاطر المشتاق\ 29 القاضي شرف الدين\ 161

قافية «ك»

يا دار! غادرني جديد بلاك/رتّ الجديد فهل رثيت لذلك؟! \ 102 الجبري المصري\ 106

ص: 352

- أضحى يميمس كغصن بان في حلى/قمر إذا ما مرّ في قلبي حلا\ 126 ابن العرندس الحلّي\ 141
- سلامة القلب نحتني عن الزّلل/و شعلة العلم دلّتني على العمل\ 17 المولى محمّد طاهر القمّي\ 163
- عليّ إمامي بعد الرّسول/سيشفع في عرصة الحقّ لي\ 5 أبو العلا السّرويّ\ 92
- عليّ تعالَى بالمكارم و الفضل/وأصحابكم قدما عكوف على العجل\ 13 ابن أبي الحسن العامليّ\ 160
- في الطّباء الغادين أمس غزال/قال عنه ما لا يقول الخيال\ 36 امهيار الدّيلمّي\ 99
- قالت: فما صاحب الدّين الحنيف أجب!/فقلت: أحمد خير السّادة الرّسل\ 25 الصّاحب بن عبّاد\ 86

وإذا نظرت إلى خطاب محمد/يوم «الغدِير» إذا استقرّ المنزل| 3 أبو محمد ابن داود الحلّي| 136

وقالوا: عليّ علا. قلت: لا/فإنّ العلا بعليّ علا| 3|الصاحب بن عبّادا 88

قافية (م)»

ألّمت وهي حاسرة لثاماً/وقد ملأت ذوائبها الظلاماً| 26 امجد الدّين ابن جميل| 123

بدأت بحمد من خلق الأناماً/وأشكره على التّعما دواماً| 24 الشيخ إبراهيم البلاديّ| 173

الحقّ مهتضم و الدين مخترم/وفي آء رسول الله مقتسم| 58 الأمير أبو فراس الحمدانيّ| 80

متى يشتفي من لاعج القلب مغرم/وقد لَجّ في الهجران من ليس يرحم؟!| 149 ابن العوديّ النيليّ| 113

محمد النبيّ أخي و صنوي/و حمزة سيّد الشهداء عمّي| 7 أمير المؤمنين عليه السّلام| 73

ص: 354

إن لم أفض في المغانى ماء أجفاني/فما أفظّ إذن قلبي و أجفاني؟ | 36 | السريحيّ الأوّلي | 138

لله درّكم يا آل ياسينا/يا أنجم الحقّ أعلام الهدى فينا | 15 | القاضي نظام الدّين | 133

ما ارتحت مذ ركبت للبين جيرانى/يا صاحبيّ! باتلافي أجيرانى | 59 | المولى مسيحا الفسويّ | 169

يا وردة من فوق بانه/سرّ المحبّة من أبانه! | 25 | الحرفوشيّ العامليّ | 158

تجلّى الهدى يوم «الغدیر» على الشّبه/وبرّز إبريز البيان عن الشّبه | 4 | أبو الفرج الرازيّ | 95

حيّا الإله كتيبة مرتادها/يطوى له سهل الفلا و وهادها | 40 | ابن داغر الحلّيّ | 148

قالوا: أبو بكر له فضله/قلنا لهم: هتّاه الله | 3 | الحمّانيّ الأفوه | 76

قافية (ي)

يناديهم يوم الغدير نبيهم /بحمّ وأسمع بالنبّي مناديا | 10 احسان بن ثابت | 75

ص: 356

الإهداء 5

البلاغ الممين بلسان النبي الأعظم صلى الله عليه و اله و سلم 6

المقدمة 7-20

الباب الأول: نظرة إلى الغدير في الكتاب و السنة و الأدب 21-174

الفصل الأول: الشعر و الشعراء 23-50

الشعر و الشعراء 23-25

الشعر و الشعراء في الكتاب و السنة 25-33

الهواتف بالشعر 33-42

موكب الشعراء 42-46

الشعر و الشعراء عند الأئمة عليهم السلام 46-49

الشعر و الشعراء عند أعلام الدين 49-50

الفصل الثاني: واقعة الغدير 51-58

ص: 357

الفصل الثالث: العناية بحديث الغدير 59-64

عناية الله سبحانه 59-60

عناية النبي الأعظم صلى الله عليه و اله و سلم 60

عناية أئمة الدين سلام الله عليهم أجمعين 61

عناية الإمامية 61-62

عناية العامة 62-64

الفصل الرابع: مفاد حديث الغدير 65-71

دلالة حديث الغدير على إمامة مولانا أمير المؤمنين عليه السلام 65

أعلام اللغة و مفاد حديث الغدير 65-68

«أمسيت يا بن أبي طالب! مولى كل مؤمن و مؤمنة» 68-69

استعظام الكافر الحاسد و العذاب الواقع 69

السلام عليك يا مولانا! 69-70

مناشدة أمير المؤمنين عليه السلام و احتجاجه بحديث الغدير 70-71

الإمامة المطلقة 71

الفصل الخامس: شعراء الغدير 72-174

1 - التيمّن بشعر مولانا أمير المؤمنين عليه السلام 73-74

ما يتبع الشعر 74

مولانا أمير المؤمنين عليه السلام 74-75

2 - غديرية حسان بن ثابت 75

ما يتبع الشعر 76

ص: 358

حسان بن ثابت 76

3 - غديريّة الحمانيّ الأفوه 76

الحمانيّ الأفوه 77

4 - غديريّة أبي القاسم الزاهيّ 77-79

أبو القاسم الزاهيّ 79-80

5 - غديريّة الأمير أبي فراس الحمدانيّ 80-83

ما يتبع الشّعر 83-84

الأمير أبو فراس الحمدانيّ 84-85

6 - غديريّة الناشي الصغير 85

الناشي الصغير 86

7 - غديريّة الصاحب بن عبّاد (1) 86-87

غديريّة الصاحب بن عبّاد (2) 87-88

غديريّة الصاحب بن عبّاد (3) 88

الصاحب بن عبّاد 88

8 - غديريّة ابن الحجّاج البغداديّ 89-90

ما يتبع الشّعر 90-91

ابن الحجّاج البغداديّ 91

ص: 359

9 - غديريّة أبي العلا السّرويّ 92

أبو العلا السّرويّ 92

10 - غديريّة ابن حمّاد العبديّ (1) 92-93

غديريّة ابن حمّاد العبديّ (2) 93-94

ابن حمّاد العبديّ 94-95

11 - غديريّة أبي الفرج الرازيّ 95

أبو الفرج الرازيّ 95

12 - غديريّة أبي محمّد الصوريّ 96

أبو محمّد الصوريّ 96-97

13 - غديريّة مهيار الدّيلميّ (1) 97-99

غديريّة مهيار الدّيلميّ (2) 99-101

مهيار الدّيلميّ 101-102

14 - غديريّة سيّدنا الشّريف المرتضى 102-105

سيّدنا الشّريف المرتضى 105-106

15 - غديريّة الجبريّ المصريّ 106-111

الجبريّ المصريّ 111

16 - غديريّة أبي الحسن الفنجكرديّ (1) 111

ص: 360

غديرية أبي الحسن الفنجكرديّ (2) 111-112

ما يتبع الشعر 112

أبو الحسن الفنجكرديّ 112

17 - غديرية القاضي ابن قادوس 113

القاضي ابن قادوس 113

18 - غديرية ابن العوديّ النيليّ 114-120

ابن العوديّ النيليّ 120-121

19 - غديرية ابن مكّي النيليّ 121

ابن مكّي النيليّ 121-122

20 - غديرية قطب الدين الراونديّ 122

قطب الدين الراونديّ 122-123

21 - غديرية مجد الدين ابن جميل 123-124

ما يتبع الشعر 124-125

مجد الدين ابن جميل 125

22 - غديرية الشواء الكوفيّ الحلبيّ 125-126

الشواء الكوفيّ الحلبيّ 126

23 - غديرية أبي محمّد المنصور بالله 126-132

ص: 361

أبو محمّد المنصور بالله 132-133

24 - غديريّة القاضي نظام الدين 133-134

القاضي نظام الدين 134

25 - غديريّة شمس الدين محفوظ 134-135

شمس الدين محفوظ 136

26 - غديريّة أبي محمّد ابن داود الحلّيّ 136

أبو محمّد ابن داود الحلّيّ 136-137

27 - غديريّة جمال الدين الخلعيّ 137-138

جمال الدين الخلعيّ 138

28 - غديريّة السريجيّ الأواليّ 138-140

السريجيّ الأواليّ 140

29 - غديريّة ابن العرنديس الحلّيّ 141-148

ابن العرنديس الحلّيّ 148

30 - غديريّة ابن داغر الحلّيّ 148-151

ابن داغر الحلّيّ 151

31 - غديريّة الحافظ البرسيّ الحلّيّ 151-152

ص: 362

الحافظ البرسيّ الحلّيّ 152

32 - غديريّة بهاء الملة و الدين 153-158

بهاء الملة و الدين 158

33 - غديريّة الحرفوشيّ العامليّ 158-160

الحرفوشيّ العامليّ 160

34 - غديريّة ابن أبي الحسن العامليّ 160-161

ابن أبي الحسن العامليّ 161

35 - غديريّة القاضي شرف الدين 161-162

القاضي شرف الدين 163

36 - غديريّة المولى محمّد طاهر القميّ 163-164

المولى محمّد طاهر القميّ 164

37 - غديريّة شيخنا الحرّ العامليّ 165-167

شيخنا الحرّ العامليّ 167

38 - غديريّة السيّد عليّ خان المدنيّ 168-169

السيّد عليّ خان المدنيّ 169

39 - غديريّة المولى مسيحا الفسويّ 169-172

المولى مسيحا الفسويّ 172

40 - غديريّة الشيخ إبراهيم البلاديّ 173-174

ص: 363

الباب الثاني: فهرس ترتيبيّ مفصّل لمواضيع موسوعة «الغدير» 175-341

الفصل الأوّل: فهرس مواضيع المجلّد الأوّل من موسوعة «الغدير» 177-229

الفصل الثاني: فهرس مواضيع المجلّد الثاني من موسوعة «الغدير» 230-243

الفصل الثالث: فهرس مواضيع المجلّد الثالث من موسوعة «الغدير» 224-260

الفصل الرابع: فهرس مواضيع المجلّد الرابع من موسوعة «الغدير» 261-274

الفصل الخامس: فهرس مواضيع المجلّد الخامس من موسوعة «الغدير» 275-290

الفصل السادس: فهرس مواضيع المجلّد السادس من موسوعة «الغدير» 291-300

الفصل السابع: فهرس مواضيع المجلّد السابع من موسوعة «الغدير» 301-308

الفصل الثامن: فهرس مواضيع المجلّد الثامن من موسوعة «الغدير» 309-315

الفصل التاسع: فهرس مواضيع المجلّد التاسع من موسوعة «الغدير» 316-322

الفصل العاشر: فهرس مواضيع المجلّد العاشر من موسوعة «الغدير» 323-327

الفصل الحادي عشر: فهرس مواضيع المجلّد الحادي عشر من «الغدير» 328-342

الفهارس 343-365

فهرس شعراء الغدير (على ترتيب تأريخهم و تراجمهم في كتابنا هذا) 345-348

فهرس الغديريّات المنقولة في كتابنا هذا (حسب القافية) 349-356

فهرس الكتاب 357-365

و آخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
جَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
(التوبة : 41)

منذ عدة سنوات حتى الآن ، يقوم مركز القائمة لأبحاث الكمبيوتر بإنتاج برامج الهاتف المحمول والمكتبات الرقمية وتقديمها مجاناً. يحظى هذا المركز بشعبية كبيرة ويدعمه الهدايا والندور والأوقاف وتخصيص النصيب المبارك للإمام عليه السلام. لمزيد من الخدمة ، يمكنك أيضاً الانضمام إلى الأشخاص الخيريين في المركز أينما كنت.

هل تعلم أن ليس كل مال يستحق أن ينفق على طريق أهل البيت عليهم السلام؟
ولن ينال كل شخص هذا النجاح؟
تهانينا لكم.

رقم البطاقة :

6104-3388-0008-7732

رقم حساب بنك ميلا:

9586839652

رقم حساب شيبا:

IR390120020000009586839652

المسمى: (معهد الغيمية لبحوث الحاسوب).

قم بإيداع مبالغ الهدية الخاصة بك.

عنوان المكتب المركزي :

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر أباده اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
اصبهان
الغمامية



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

